

الأهداف الوطنية في مصر

١٩٩٦

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

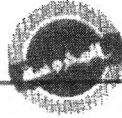
١٩٩٦

المجلد ١٤

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ١	سواقت الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول	
العنوان		
الاخوان المسلمون والسعودية		
محمد أبو الاسعد	الاهالي	٩٦-٠١-٠٢ ١
مصر: مقتل ثلاثة بينهم مسيحيان واتهام الجماعة الاسلامية	الحياة	٩٦-٠١-٠٥ ٨
القاهرة: الاحكام تصدر اليوم فى قضية "العائدون من السودان"	الحياة	٩٦-٠١-١٢ ٩
محمد صلاح	الحياة	٩٦-٠١-١٢ ٩
حادثة كنيسة عين شمس سببه طلاق زوجة ارهابى	روز اليوسف	٩٦-٠٢-١٢ ١٠
كريم صبحي	روز اليوسف	٩٦-٠٢-١٢ ١٠
اعتقال ٢٨ من الجماعة الاسلامية بعد مهاجمة كنيسة فى ارضها	الحياة	٩٦-٠٢-١١ ١١
مصر تفخر وتعتز بروح الوحدة بين المسلمين والاقباط	الاهرام المصري	٩٦-٠٢-١٢ ١٢
مقتل تسعة فى اسبوط واتهام الجماعة الاسلامية	الحياة	٩٦-٠٢-٢١ ١٢
أهالي ٥ قرى خرجوا بأسلحتهم لحماية المنطقة من مسللي الإرهابيين	المساء	٩٦-٠٢-٢٢ ١٤
احمد عامر	المساء	٩٦-٠٢-٢٢ ١٤
القبض على ٥٠ شخصا فى أحداث شغب بالشرابية	الجمهورية	٩٦-٠٢-٢٥ ١٥
احترق ٤١ منزلا فى الشرقية .. بسبب شائعة	المساء	٩٦-٠٢-٢٥ ١٦
روح القواد محمد	المساء	٩٦-٠٢-٢٥ ١٦
مقتل ثمانية اقباط فى اسبوط واتهام "الجماعة الاسلامية"	الحياة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٧
محمد صلاح	الحياة	٩٦-٠٢-٢٦ ١٧
النيابة تكتشف حنة نامية ليرتفع عدد الضحايا إلى ٨ قتلى	الاقلام	٩٦-٠٢-٢٦ ١٨
عصام مليحي	الاقلام	٩٦-٠٢-٢٦ ١٨
البحث عن إرهابيين اقتحما عزبة الأقباط وامطرا دكايتا بالرصاصة	الاقلام	٩٦-٠٢-٢٦ ١٩
احمد موسى	الاقلام	٩٦-٠٢-٢٦ ١٩

مجلد رقم ١	سواقط الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
أسيوط فوق بركان ٢٨ قتيلا في معارك بين المنطوقين وأجهزة الأمن خلال اسبوع واحد	الوقد	٢٠ ٩٦-٠٢-٢٦
قتل الأقباط في الصعيد	الوقد	٢٣ ٩٦-٠٢-٢٦
جمال بدوي	الوقد	٢٥ ٩٦-٠٢-٢٦
تصعيد خطر في المواجهة بين أجهزة الأمن والجماعات المنطوقة في البحري	الوقد	٢٦ ٩٦-٠٢-٢٦
عبد حسنين	الوقد	٢٧ ٩٦-٠٢-٢٦
حبس ٨٠ منها .. في أحداث الشغب بالسفينة	الوقد	٢٨ ٩٦-٠٢-٢٦
روح القواد محمد	الوقد	٢٩ ٩٦-٠٢-٢٦
ارتفاع عدد ضحايا العنف بأسبوع إلى ٢٠ قتيلا خلال ١٠ أيام	الوقد	٣٠ ٩٦-٠٢-٢٧
عمرو سلمان	الوقد	٣١ ٩٦-٠٢-٢٧
كشف بحرك إرهابي جديد والقبض على ١٨ منها خططا لعمليات تخريبية في الشرقية	الوقد	٣٢ ٩٦-٠٢-٢٧
الأهرام	الوقد	٣٣ ٩٦-٠٢-٢٧
جمعية الوحدة الوطنية تدعي حادث البحري يؤكد أن عشر سبب الإرهابيين أعداء الوطن	الوقد	٣٤ ٩٦-٠٢-٢٧
الأهرام	الوقد	٣٥ ٩٦-٠٢-٢٧
حجرة داخل الكنيسة أشعلت أحداث كفر دقيا بالابراهيمية	الوقد	٣٦ ٩٦-٠٢-٢٧
صباحي بحيري	الوقد	٣٧ ٩٦-٠٢-٢٧
أسبوع : اعتقال ١٠٠ من الجماعة وجهود لصط بدو في القضاء	الوقد	٣٨ ٩٦-٠٢-٢٧
محمد صلاح	الوقد	٣٩ ٩٦-٠٢-٢٧
مصر : حزب النجم يطالب بصرب مروحي العصابة القتلى	الوقد	٤٠ ٩٦-٠٢-٢٧
الأهرام	الوقد	٤١ ٩٦-٠٢-٢٧
رصاصات الإرهاب .. هدفها الوطن .. يقتل المسلم والمسيحي .. زبلا بصير	الوقد	٤٢ ٩٦-٠٢-٢٧
محفوظ الانصاري	الوقد	٤٣ ٩٦-٠٢-٢٧
بالعقل	الوقد	٤٤ ٩٦-٠٢-٢٧
مصطفى بكرى	الوقد	٤٥ ٩٦-٠٢-٢٧
كشف تنظيم إرهابي جديد بمحافظة الشرقية	الوقد	٤٦ ٩٦-٠٢-٢٧
الأهرام	الوقد	٤٧ ٩٦-٠٢-٢٧
الجمعية المصرية لدعم الوحدة الوطنية تدعي العصابة الإرهابية ضد الأقباط	الوقد	٤٨ ٩٦-٠٢-٢٧
الأهرام	الوقد	٤٩ ٩٦-٠٢-٢٧
أجهزة الأمن تلاحق الإرهابيين في الجبال بعد أن جدد .. أماكن هروبهم	الوقد	٥٠ ٩٦-٠٢-٢٨
عصام مليجي	الوقد	٥١ ٩٦-٠٢-٢٨
أحداث أسبوع ليست ظاهرة	الوقد	٥٢ ٩٦-٠٢-٢٨
الأهرام	الوقد	٥٣ ٩٦-٠٢-٢٨

المجلد رقم ١	سوافط الارهاب (١٩٩٦) السند الاول	العنوان
المؤلف	للمصتر	رقم الصفحة التاريخ
انحدنا جمعية انصار السنة سنار النحر كاتنا في الاعمال الارفاة	الحياة	٤٦ ٩٦-٠٢-٢٨
حديقة عفيفي	"سراج الدين" يستنكر الاعتداء على الأقباط في اسبوط	٤٧ ٩٦-٠٢-٢٨
حقا ... الأبرياء يدفعون الثمن	الوفد	٤٨ ٩٦-٠٢-٢٨
المبظمة المصرية لحقوق الانسان ندب مجازر	الحياة	٤٩ ٩٦-٠٢-٢٨
مطافى الإرهاب !	الاحرار	٥١ ٩٦-٠٢-٢٨
٦ عمليات إرهابية و ٣٦ قتيلا بينهم عشرة اقباط لاجل بيعته في أسبوط لمتنافة الإرهابيين	الاهالي	٥٢ ٩٦-٠٢-٢٨
عبد الرحيم على	الوفد	٥٤ ٩٦-٠٢-٢٨
مسلسل الاعتداء على الأقباط ١٢	الاهرام	٥٦ ٩٦-٠٢-٢٨
عبد السمار الطويلة	الوفد	٥٧ ٩٦-٠٢-٢٨
أجرة المص تلاحق الإرهابيين في الجبال بعد ان حادوا اماكن هروبهم	الاهرام	٥٨ ٩٦-٠٢-٢٩
عصام مليجي	الاهرام	٥٩ ٩٦-٠٢-٢٩
طالب في طب الاسنان .. جندنا !!	الوفد	٦٠ ٩٦-٠٢-٢٩
الارهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي	الاهرام	٦١ ٩٦-٠٢-٢٩
لا وصاية لاقباط المهجر على إخواننا المسيحيين في الداخل	الاهرام	٦٢ ٩٦-٠٢-٢٩
محمد عبد الباري	الاهرام	٦٣ ٩٦-٠٢-٢٩
أجرة الأمن بأسبوط تدهم المعارف الحلية مع الاقاليم بطول ٦٥ كيلو مترا	الاهرام	٦٤ ٩٦-٠٢-٠١
عصام مليجي	الاهرام	٧٢ ٩٦-٠٢-٠١
الإرهاب .. لا يفرق بين مسلم ومسيحي	الوفد	
انتصار البمر	الاحرار	
ولا مؤاخذه	الاهرام	
عمرو ناصف	الاهرام	
جبل البداري	الاهرام	
حمدي ريق	الاهرام	
حملة ضد عمليات المتطرفين التي تستهدف الأقباط في الصعيد	الحياة	

المجلد رقم ١	سواقط الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
أحمد موسى	الاهرام	٧٢ ٩٦-٠٢-٠١
الحرب يشتعل فى أسبوط .. !!	التحقيق	٧٦ ٩٦-٠٢-٠٢
الأمن ينتقم من أهالى البدارى وساحل سليم	التحقيق	٧٩ ٩٦-٠٢-٠٢
الإرهاب خطر على كل المصريين والأجهره المستولى عليه	الاهرام	٨٠ ٩٦-٠٢-٠٢
فايقه عبده	الاهرام	٨١ ٩٦-٠٢-٠٢
نار الإرهاب فى احراش أسبوط تحت السيطرة	الاهرام	٨١ ٩٦-٠٢-٠٢
عصام ملبهى	الاهرام	٨١ ٩٦-٠٢-٠٢
رغم الحصار الأمنى : "الأهالى" فى موقع أحداث القبة لطائفة بالسرقية ؟	الاهالى	٨٥ ٩٦-٠٢-٠٢
صابر السيسى	الاهالى	٨٥ ٩٦-٠٢-٠٢
الإرهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحى ويهودى !!	المساء	٨٧ ٩٦-٠٢-٠٢
جماعات مشبوهة بالخارج تسعى لاشتعال القبة الطائفة فى الربيع المصرى	الاحرار	٨٨ ٩٦-٠٢-٠٤
أسامة الكرم	الاحرار	٨٨ ٩٦-٠٢-٠٤
أحداث السرقية وأسبوط لا تعبر عن الاسلام .. أو روح مصر	شبابى	٩٢ ٩٦-٠٢-٠٥
مجدى سالم	شبابى	٩٢ ٩٦-٠٢-٠٥
.. ولا عشاء للأقباط	الاهالى	٩٢ ٩٦-٠٢-٠٦
ماجد عطية	الاهالى	٩٢ ٩٦-٠٢-٠٦
رغم الحصار الأمنى : "الأهالى" فى موقع أحداث القبة الطائفة بالسرقية !	الاهالى	٩٤ ٩٦-٠٢-٠٦
صابر السيسى	الاهالى	٩٤ ٩٦-٠٢-٠٦
جماعات مشبوهة تشن حملات تخريب ضد مصر	الاحرار	٩٦ ٩٦-٠٢-٠٨
مقتل قبطى فى الصعيد	الحياة	٩٨ ٩٦-٠٢-٠٩
عزبة الأقباط .. القرية التى إنشجت بالسواد حزنا على صديقاتها	وطى	٩٩ ٩٦-٠٢-١٠
مسعد صادق	وطى	٩٩ ٩٦-٠٢-١٠
قطار الارهاب أسبوط ... السرقية ... المنيا	وطى	١٠٤ ٩٦-٠٢-١٠
يوسف سيدهم	وطى	١٠٤ ٩٦-٠٢-١٠
نوابت فى مواجهة الإرهاب	الاهرام	١٠٦ ٩٦-٠٢-١٠
د. يحيى أحمد البنا	الاهرام	١٠٦ ٩٦-٠٢-١٠

مجلد رقم ١	سواقي الارهاب (١٩٩٦) المجلد الاول	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٠٧	٩٦-٠٣-١١	روزالويسيف	اجتماع عاجل لأقباط المهجر بكندا بعد أحداث الداربيك والشرفيه اسامة سلامة لا نكعوا على الخبر ماحورا
١٠٨	٩٦-٠٣-١١	روزالويسيف	ميلاد حنا المنطرقون استقبلوا المحافظ بحطة "ديج العوطه"
١١٢	٩٦-٠٣-١١	روزالويسيف	كرم جبر .. ونسى الرئيس مبارك ان يمر على كفر دميان
١١٣	٩٦-٠٣-١٣	اللاهالي	ماحد عطية مؤامرة لاشغال الغنية الطائفيه فى الصعيد
١١٤	٩٦-٠٣-١٣	الوطى العربى	عبد الرشيد أحمد "الخط الهمايوى" بطل بوجهه الفبيح من أحداث الشرقيه
١١٥	٩٦-٠٣-١٧	وطى	يوسف سيدهم كيف احرق القوعاء ٤١ بيتا بعد نهبا وبغل مستوطنيه الى وراهم
١١٧	٩٦-٠٣-١٧	وطى	مسعد صادق صدى الاحداث
١٢١	٩٦-٠٣-١٧	وطى	كفر دميان ... صيحة إنذار
١٢٢	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	عبد العال الباقورى الاستنارة ضد الإرهاب
١٢٤	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	تحرك مكثف لجمعيات الوحدة الوطنية لإنقاذ ضحايا الاحداث الطائفيه
١٢٥	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	سامى فهمى إجراءات جديدة فى عمليات ترميم الكنائس
١٢٦	٩٦-٠٣-٢٠	اللاهالي	عمدة مسيحي لقرية مسلمة !
١٢٨	٩٦-٠٣-٢٣	المشاور	نجوان عبد اللطيف وماذا بعد أحداث الشرقيه ؟
١٢٢	٩٦-٠٩-٢٤	وطى	يوسف سيدهم من كفر دميان .. إلى مجمع الألمنيوم لعمركة واحده ... !
١٢٥	٩٦-٠٦-٢٥	العربى	جلال عارف قرية نموذجية فى كفر دميان رهزا للوحدة الوطنية
١٢٨	٩٦-٠٣-٢٧	اللاهالي	سامى فهمى

مجلد رقم ١	سواظ الارهاب (١٩٩٦) : المجلد الاول	العنوان	المؤلف
		إعادة بناء قرية دميان بالنبرعات من دوى الحجر	الاهرام
١٤٠	٩٦-٠٢-٢٧	قصبة الوحدة الوطنية بين الحد والهرل	الاهرام
١٤١	٩٦-٠٢-٢٩	سمير الطبطاوي	الاهرام
١٤٤	٩٦-٠٢-٣١	"وطى" ورسالتها فى متابعة أحداث الارهاب والانتفاضة	الاهرام
		مسعد صادق	الاهرام
		استجابة شعبية واسعة فى الداخل والخارج لإنتفاضة بناء كهر دميان للمسلمين والمسيحيين	الاهرام
١٤٦	٩٦-٠٤-٠٣	ماجد عطية	الاهرام
		إبعاد كاهن كهر دميان .. لأسباب أمنية	الاهرام
١٤٧	٩٦-٠٤-٠٣	هجوم فى الصعيد وأنتهاك فى أسبوط	الاهرام
١٤٨	٩٦-٠٤-٠٧	مصر : استنعار أمتى فى أسبوط بعد مقتل ٣ أشخاص فى حادث حريق	الاهرام
١٤٩	٩٦-٠٤-٠٩	النبرع إعادة بناء "كهر دميان" بالشرقية	الاهرام
١٥٠	٩٦-٠٤-١٠	معا لإعادة بناء كهر دميان	الاهرام
١٥١	٩٦-٠٤-١٠	"الاهرام" تنقلى النبرعات لإعادة بناء "كهر دميان"	الاهرام
١٥٢	٩٦-٠٤-١٠	قوى ناشد : بناء كهر دميان تعبير عن الوحدة الوطنية	الاهرام
١٥٣	٩٦-٠٤-١٠	عاش الهلال مع الصليب	الاهرام
١٥٤	٩٦-٠٤-١٧	معا لإعادة بناء كهر دميان	الاهرام
١٥٥	٩٦-٠٤-١٧	كهر دميان : أغتيال الحلم ونشيد العرح	الاهرام
١٥٦	٩٦-٠٤-١٧	عاطف المعازي	الاهرام
١٥٧	٩٦-٠٤-٢٢	نوتر طائعى بقرية "الكواكى" بالمبوقية	الاهرام
١٥٨	٩٦-٠٤-٢٤	عصام عبد الجواد	الاهرام
		معا .. نعيد بناء كهر دميان	الاهرام

سوافط الارهاب (١٩٩٦): المجلد الاول			مجلد رقم ١
المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجمع الوحدة الوطنية	امير حبيب	الافانلي	١٥٩ ٩٦-٠٤-٢٤
ملحمة الوحدة الوطنية التي تحسدت في أسرته المراءعة وسوهاج	مريد صبيحي	الافانلي	١٦٠ ٩٦-٠٥-٠٤
كفر دميانه .. الجريمة .. الانتصار	روفت السعيد	الافانلي	١٦٢ ٩٦-٠٥-٠٨
الماس الكهربائي .. برئ من حريق كنيسة دير العرب	مسعد صادق	وطني	١٦٦ ٩٦-٠٥-٣٦
"كفر دميانه-٢" بالمنيرة بالاسكندرية	يوسف سيدهم	وطني	١٦٩ ٩٦-٠٦-٠٢
متى تشرق الشمس على قرية كفر دميانه ؟	يوسف سيدهم	وطني	١٧١ ٩٦-٠٧-٠٧



الإخوان المسلمون والسعودية (٣) عبد العزيز آل سعود استغل «الإخوان الوهابية» ضد خصومه ثم أعلنوا «الجهاد» ضد ملكه!

محاولات سعودية	انشقاق مجموعة نائب
منذ عام ١٩٢٥	المرشد العام (١٩٤٧)
لاختراق مصر وخلق	اتهام الإخوان بتلقي
أنصار لها	أموال من جهات أجنبية

مذكرات حسين هيكل تؤكد: حسن البنا
يتلقى عطايا ومعونة من السعودية

١. مظاهر تجمع بين إخوان السعودية ومصر أخطرها العنف والتكفير والتطرف

يقولون أن تكون له السيادة على الدولة ومؤسستها

هذه الإنشائية يمكننا أن نتكلم عليها في
تجمع قصة الصراع بين العرش السعودي وبين
جماعة الإخوان الوهابية فيما بين (١٩٣١/١٩٣٢)

عوامل الصدام بين العرش السعودي

وجماعة الإخوان الوهابية

كان إخضاع عبدالعزيز آل سعود للحجاز في
ديسمبر ١٩٢٥ ثم إعلان نفسه ملكاً على الحجاز
في يناير ١٩٣١ نقطة فاصلة في علاقته بجماعة
الإخوان الوهابية التي كانت آنذاك القوة الرئيسية
المعتمدة في منطقة آل سعود والتي تم بالاعتماد
عليها توسيع تلك السيادة ليمتد من ساحل
الخليج العربي شرقاً وحتى سبيل البحر الأحمر
غرباً.

وترجع أسباب الصدام بين العرش والجماعة
إلى مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها موقف
جماعة الإخوان الوهابية من مستحبات العلم
فقد رفضت المفكرات العلمية الحديثة سواء في
مجال الحرب مثل الترغبات والمصفحات أو في
مجال الاتصالات مثل اللاسلكي والتليفون
والتقارب والسيارات واستندت معارضة إخوان
الوهابية لهذه المفكرات إلى مخالفتها للدين
تاسيماً على آل الرسول والصحاب لم يعرفوها
ولم يستحسنوها. وكانت عقيدة الإخوان الوهابية
وهي عقيدة سلفية جامدة يتوكل التاريخ داخلها
على حدود الرحلة المبكرة من التاريخ الإسلامي في
عصر النبوة والخلفاء الراشدين وتمحور عن ذلك
مبدأ تطور التاريخ الإنساني ومن ثم تنظر إلى
هذه المفكرات التي من بلاد الكفار على أنها من
أعمال السحر وانها من أدوات الشيطان ليضل
السلطان عن إسلامهم.

هذا في الوقت الذي كان عبد العزيز آل سعود
في حليجته إلى بناء دولته التي أصبحت آنذاك
تضم نجد والإسماعيل والطيف وحائل وعسير
والحجاز إلى هذه المفكرات الحديثة تربط هذه
البقاع التاريخية الأطراف وإحكام قبضته عليها
بالاستعانة بالأتصالات الحديثة من تليفون
وطيران وسيارات وآلات حربية حديثة.

كذلك كان من عوامل الخلاف بين العرش
السعودي وجماعة الإخوان الوهابية الموقف ما
أطلق عليه في البداية الوهابية (الجهاد) والذي
قام في حليجته أمره على الإقرار بحق جماعة
الإخوان الوهابية في شرع الآخرين واعتبار
أموالهم غنيمة وهو ما كان مستغرباً فيما بين
إنشاء جماعة الإخوان (١٩١٢) والاستيلاء على
الحجاز (١٩٢٥).

وعلى سعود أبن كان عبدالعزيز آل سعود

استعرضت الحلقة الأولى من هذه
الدراسة ما يمكن تسميته «باتوراما»
تاريخية للأوضاع السياسية
والاجتماعية في مصر وشبه الجزيرة
العربية أوائل هذا القرن ثم بينت
الحلقة الثانية دور الشيخ رشيد رضا
كمركز الاتصال السعودي في مصر
خارجت من عبادته جماعة الإخوان
المسلمون. بزعامه حسين البنا. كما
استعرضت الحلقة أهم الاغتيالات
السياسية التي قام بها الجهاز السري
للإخوان.

وتتمة هذه الحلقة الأخيرة برصد
الصدام بين السلطات السعودية
والإخوان الوهابية ورصد علاقة
حسن البنا بالسعودية وأوجه التشابه
بين حركته في مصر والوهابيين في
السعودية.

العرش السعودي

وجماعة الإخوان الوهابية

إذا كان الخلاف بين جماعة الإخوان
المسلمون، كمفكرة سياسية ذات مرجعية دينية
وبين مؤسسات الدولة الحديثة في مصر قد وصل
ذروته في الأربعينيات بمعاريف العنف للجهاد
والتي أدت إلى اغتيال رئيس الوزراء المصري ١٩٤٨.
والرئيس العام لجماعة الإخوان المسلمون ١٩٤٩.
أذن هذا التناقض كان أسبق إلى الظهور في الدولة
السعودية. فقد تصاحبت الدولة السعودية ذات
المرجعية الدينية مع جماعة الإخوان الوهابية في
أواخر العشرينيات صداماً دمويًا رهيباً أسفر عن
القضاء على جماعة الإخوان الوهابية في
السعودية ١٩٣١.

وهذا يضعنا أمام إشكالية الدين والسياسة
ومسألة العلاقة بين الدين والدولة وما إذا كان
الدين ومؤسسته يجب أن يظل خاضعاً للدولة
ومؤسساتها السياسية أم أن الدين ومؤسسته.



« خضوع الشعب لأوامر ولي الأمر خضوعاً كاملاً وعدم مناقشة أي أمر صادر منه.
 « دعم السماح للشعب المراءى وجماعات بممارسة السياسة وتحريم الاجتماعات نهائياً.
 « إلغاء مجداً الجهاد وإنهاء الفروقات وتحريم القتال.

ثم جمع عبدالعزيز (١٤٠٠) من فقهاء مؤسسته الدينية ليخضعوا على حركة تصفيته لجماعة الإخوان الوهابية صفة الشرعية الدينية فالتفت له هؤلاء الفقهاء بأن تحكيم السيد علي رباب الخوارج للمعتدين من جماعة الإخوان في حركة جهاد ضد الخارجين على مذهب التوحيد وأنه على جميع الرعايا المسلمين الانضمام إلى الأمير في الحرب ومن يتخلف بغير عذر شرعي يعتبر خارجاً على الإسلام.
 واضطرت قوات الإخوان الوهابية بزعامة فيصل النويش إلى التسليم للإنجليز الذين قاموا بهورهم بتسليمهم إلى ابن سعود حيث أوبع زعماءهم سبعين (الصدمة). وهناك لقوا حلفهم. وبذلك تم كل سمع سعود القضاء على جماعة الإخوان الوهابية.

السعودية والإخوان المسلمون

وهذا تأتي إلى السؤال الذي طرحناه في مقالة هذه الدراسة هل هناك صلة عضوية بين تجربة جماعة الإخوان الوهابية في السعودية ١٩١٢ وبين تجربة جماعة الإخوان المسلمون في مصر ١٩٢٨

رأي الدكتور هيكل

يبحثنا الدكتور محمد حسن هيكل عن هذا السؤال الملح والمثير في مذكراته في المسابقة المصرية قللاً: إنه أقبل سفره للحج في عام ١٩٣٦ علم أن على ما هي باشا - رئيس الوزراء - يريد أن يعيد العلاقات بين الدولتين السعديتين والمصرية. فلهذا رايه وعرضت عليه معاونة لتحقيق مقصده. ثم سالت إلى الحجاز على ظهر البخار (كوتل) والتي تلي بهوها يوماً بعد أن ارتدت رايه الإصرار إذ تدين إلى حاج ثم أن له رايته من قبل وقدم نفسه - ذلك هو الشيخ حسن البنا - ذكر في يومه أنه ألف جمعية الإخوان المسلمون، لتخليد أناس تهذيباً إسلامياً صحيحاً وأنه يطعم في قبوري وأهله، وأرجل ليق حسن الحديث نحو الإطاعة عرفت ذلك عنه في هذه المقابلة وعرفت ذلك عنه أثناء مقابلة بالبحران فكان يلف في كل جمع خطيباً واعظاً يلقو أي القرآن في مناسباتها ويلقي خطبه في عبارة بليدة وعربية صحيحة وقيل لي - وأنا بالبحران - إن له صلة بالجماعة السعودية وأنه يتلقى منها عطايا ومطويات.

يتخطى لكسب الإعتراف الدولي بمطالبة على الأراضي المقدسة في الحجاز وكان ذلك يتطلب بالحجاز الأولى أعتراف مصر بشرعية حكمه بالحجاز ولذلك أرسل عبدالعزيز عدة بعثات دبلوماسية إلى مصر سعياً لتحقيق هذه الغاية فأرسل إلى عهده الأمير سعود وبه مستشاره الشيخ حافظ وهيئة لإجراء اتصالات بمصر التي كانت في تلك جماعة الإخوان الوهابية بلد شرك لا يجوز التعامل معها ومن ثم اعتبر الإخوان هذه الاتصالات بين العرش السعودي والحكومة المصرية تراجعاً عن مذهبهم الذي يوجب الجهاد ضد دولة الشرك في مصر.

وقائع الصدام

بدأت وقائع الصدام بين الطرفين بمؤتمر عقده جماعة الإخوان الوهابية في هجرة «الأرطوية» في عام ١٩٣٦ تحت زعامة فيصل النويش وسطلان بن جواد وصيدان بن حثلين ووجه زعماء الإخوان في هذا الاجتماع اتهامهم لعبد العزيز آل سعود بالخروج على الدين وطالبوه بالكف عن استخدام المفترعات الحديثة من سيارات والفرات والنجار كما طالبوه بالانزاع بالريضة الجاه وأن يسمح لهم بغزو الكفار المشركين في الكويت والأردن والعراق وطيالوه أيضاً بإلزام جميع رعاياه في الإصحاء والحجاز بأصول المذهب الوهابي كما أصرروا على أن يقطع علاقته بالكتاب الإنجليزي وأن يلتزم مع إجراء الاتصالات مع العراقيين في مصر. ورد عبدالعزيز على ذلك بعقد مؤتمر في الرياض ١٩٣٦ حاول فيه استخدام المؤسسة الدينية الخاضعة له والمتطوعة في فقهاء المذهب الوهابي ومطوعته لإقناع جماعة الإخوان بأن سياسته تتفق مع قواعد الشرع وأن استخدام المفترعات الحديثة ليس فيه ما يخالف الدين. لكن جماعة الإخوان رفضوا الانصياع لمحاولته لحدواهم وأصرروا على تمصيرهم فوقهم الديني وتمسكوا بمطالبتهم.

وهكذا أصبح الصدام حتمياً بين العرش السعودي وجماعة الإخوان الوهابية ومهد عبدالعزيز لهذا الصدام التمدد بمؤتمر عقده في الرياض ١٩٣٨. استطاع فيه أن يجند فقهاء المذهب الوهابي ومطوعته إلى جانبه في مواجهة مع جماعة الإخوان والتي لفقهاء المذهب الوهابي بتكثير جماعة الإخوان الوهابية وخروجهم على الجماعة وعلى طاعة ولي الأمر وأيدوا عبدالعزيز في كل المسائل المختلف عليها مع الإخوان وبذلك أوجد عبدالعزيز غطاءً شرعياً لتنفيذ خطته في القضاء على جماعة الإخوان الوهابية.

ثم قاد عبدالعزيز قواته النظامية إلى جانب قوات كبيرة من البدو وانزل بهم أمة الإخوان هزيمة فاصدة في موقعة السبية في ٢٠ مارس ١٩٣٩ حيث قتل في هذه المرة أكثر من ثلاثة آلاف رجل من جماعة الإخوان.

وبعزيمة جماعة الإخوان الوهابية أن لعبد العزيز أن يعلن عن انضمامه الصفيقية للدولة السعودية فهدد مؤتمراً للفقهاء أعلن فيه الجهادي الانصياع للعرش السعودي وهي: « مصر القوى الدينية على المؤسسة التابعة للعرش من فقهاء المذهب الوهابي.



زعامة الإخوان المنشقة

وتشير بعض زعامات الإخوان المسلمون، التي انشقت على حسن البنا مسألة تمويل جماعة الإخوان المسلمون، مؤكدة اتهام البنا بتقاضى أموال من جهات اجنبية والتلاعب المالي للأندين انشقوا على البنا في الاسماعيلية ١٩٣٢ اتهموه في دسمة المالية، والذين انشقوا عليه في القاهرة من جماعة شباب محمد ١٩٣٩ اتهموه بالتلاعب المالي، وانشقاق عام ١٩٤٧ الذي تزعمه احمد السكري نائب المرشد العام وجه تهمة العمالة إلى البنا واتهمه بتلقي أموال من جهات اجنبية.

مذكرات البنا

ويحاول البنا إثبات نية مالية وإزالة الشكوك التي طغلت بمسألة تمويل جماعة الإخوان المسلمين، فيقول في مذكراته الدعوة والدعاية، 'ما زالت موارد الإخوان وتنظيمهم المالي ومصادر ثقلاتهم لئلا كثيراً أمام الذين لم يتصلوا بهم ولم يتعاونوا أن يتعرفوا الأمور على وجهها وكثير من الناس حين يرى هذا التفتت الدائب والعمل المتواصل والمضروعات الكثيرة والمطروحات المتواليات والمفصلات الضخمة والاجتماعات الحاشية يسأل نفسه - من أين للإخوان كل هذا؟ وكيف يحصلون على المال ومن أي جهة يجلبونه وهم قوم معلّمهم إنما يجد ما يكفيه لفظ وليس فيه كثير من الأغنياء أو الأثرياء' وخصوصاً إذا كان هذا المتسلل من رجال الأحزاب أو الجماعات التي تنطق التكبير في سفل هذا التفتت ولا تجد القليل من البذل من الأعضاء والاضمار، وقد يذهب الكثير من هؤلاء المتسللين في كلل إلى درجة الاتهام بالباطل فيقولوا ياخوان من الدول القلانية أو الهيبة المالية أو تلقى عليهم هذه الجهة

العالية، أو تلك الناحية الخفية وكل ذلك وهم باطل وخن فاسد وانهاجر جوراً وقول مغترى لن يقوم عليه دليل ولا شبه دليل.

وتجيب زعماء الإخوان المسلمون، المنشقون على المرشد العام بأننا 'علينا من فضيلة تكوين هيئة قوية إرادية المال والمحافظة عليه لتكون مسئولة أمام الإخوان المسلمون فأعرض فضيلته وأصم الذين عن هذا القول.'

لقد كان المرشد العام حرصاً أهد العرص على أن يجمع فضيلته على أوجه التفتت المالي للجماعة تمويلًا وإشفاقاً وإن يفرد به وحده وإن يميزه بطريقة في غاية الصبرية. يؤكد ذلك أن المرشد العام قد أتى جماعة الإخوان المسلمون بشكل قروي تماماً حتى عام ١٩٣٣ عندما وضع أول هيكل تنظيمي لإدارة الجماعة لكن المرشد العام احتفظ لنفسه بحق تحديد مهمة واختصاصات كل جهاز في هيكل الجماعة الإرادية ولم يحدث أن أعلى البنا أي جهاز من أجهزة الجماعة أي اختصاصات مالية وعندما وضع القانون الأساسي لجماعة الإخوان في عام ١٩٤٥، لم يمنع أي جهاز من أجهزة الهيكل الإرادية للجماعة أي اختصاصات مالية، ومن ثم ظلت الأمور المالية في

فهيضة المرشد العام الذي كان حسب تعبير المصادر في كتابه عن أسرار الثورة 'الرجل الذي يعد العدة لحركة الإخوان ويرسم سياساتها ثم يحتفظ بها لنفسه وأن أقرب المقربين إليه لم يكن يعرف من خطته شيئاً ولا من أهدافه شيئاً'. ومن ثم فإنه في كل مثل هذا النظام الإداري والمالي لا تتوقع وجود وثائق مالية تكشف تفاصيل الخطايا والمعونات التي كان يتلقاها البنا من السموعية.. ولذلك فقد حق لبنا أن يصدى خصومه الذين يتهمونه بالوصول على تمويل من الخارج بأن بشواً دليلاً أو شبه دليل على ذلك.

بيد أن هذا الاتهام - وإن أعرضه الدليل الوثائقي الذي يكفل تفاصيل ما كان يتلقاه البنا من عطايا ومعونات من السموعية السعودية يتلق مع ذلك قائماً في حق البنا فلم يقدم البنا تفسيراً لما أثاره حول مصادر التمويل التي مكنت الجماعة من القيام بانشاتها الهائل. بل ترك مسألة موارد الإخوان وتنظيمهم المالي ومصادر ثقلاتهم لئلا كثيراً إلى حد تعجيره دون أن يقدم حلاً لهذا اللغز.. فحمود البنا عن تقديم حل اللغز الكبير يكفي في حد ذاته لتأكيد الاتهامات التي وجهت إلى البنا بأنه يتلقى من الحكومة السعودية عطايا ومعونات.

علاقة البنا بالسعودية

لكن المرشد العام وإن أقر وجود تمويل لجماعته من السعودية وغيره من القوى الخارجية والدول الأجنبية فإنه لم ينكر ارتباطه بعلاقات وثيقة مع السعودية فهو يكفل في مذكراته الدعوة والدعاية، عن علاقته المبكرة بالنظام السعودي منذ إنشاء الجماعة في عام ١٩٢٨ فيقول 'إن فضيلة الشيخ حافظ وفيه مستشار جلاله الملك ابن السعود حضر إلى القاهرة وجاءه انتداب بعض الخوارج من وزارة المعارف ليقيموا بالكويت في معاهدنا الناشئة. وكانت الحكومة المصرية لم تعترف بعد بالحكومة السعودية فتبعاً لسياسة الإنجليز التي ترقى دائماً بين الأخوين على حين كان الشعب المصري يأسره يستنكر هذا الوضع الشاذ وكانت لطيفة الملقبة ترى في نهضة الحجاز الجديدة أملاً من أماليها وأمنية من آمانيها، فاقض الشيخ حافظ وهذه جمعية الثمين المسلمين لمساعدته في لتجديد الدين فاقض بي السيد محمد الدين الخطيب وحديثي في هذا الشأن فوافقت مديراً - ثم يستنكر قائلاً - إنه قد تقابل مع صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ حافظ وفيه مستشار جلاله الملك ابن السعود للاتفاق معه على سفره وفروط الخدمة. وضميف البنا: وكان لهم شرط وشهته أمام فضيلة الشيخ حافظ: 'أعترف موافقاً بتلكي عبود تظلمات لتفويضها بل صاحب فكرة يخلل على أن تجد مجالها الضالغ في تولية ناشئة في أهل من أمال الإسلام والمسلمين شعاريها العمل بتكالي الله وستة رسولوه وتصرى بميرة السلف الصالحين - ثم يعرض البنا موضوعاً للجهود التي

بنا

١٩٩٦

التاريخ

ولمحت مصر بشدة الاعتراضات لقطعة ابن سعود على الحجاز وثقت العلاقات مقطوعة بين البلدين لعشر سنوات حتى ١٩٣٦ وتصاعد الخلاف بين البلدين حول موضوع الخلافة الإسلامية مما أدى إلى فشل مؤتمر الخلافة الإسلامية في القاهرة (سبتمبر ١٩٣٦) وفشل المؤتمر الإسلامي في مكة (يونيو ١٩٣٦) ووصل الخلاف لمرته بحادثة الحمل المشهورة (يونيو ١٩٣٦) والصدام الدموي الذي شهدته هذه الحادثة ثم ما تلاه من تطورات عدائية فاولفت مصر إرسال الحمل والبعثة الطبية واولفت إرسال المصداقات والأوراق وضعت قريبا على الحج وفتحت ابوابها للقوى المعارضة للحجازية ضد الحكم السعودي مثل جمعية الشبان الحجازيين وحزب الأحرار الحجازيين وحركة ابن رفاة وشنت الصحافة المصرية حملة عدائية ضد حكم ابن سعود وتصبب الوهابية الدينية.

وكان من الطبيعي أيضاً أن يكون للسعودية سياستها تجاه مصر خاصة بعد أن تطلعت السعودية بعد سيطرتها على الأماكن المقدسة

الإسلامية ١٩٢٥ إلى زعامة العالم الإسلامي. ونظمت في صراع مع مصر على زعامة المنطقة. وأدى الصراع بين الملك فهد في مصر والملك عبد العزيز في الحجاز حول مسألة الخلافة إلى قطع العلاقات بين البلدين. وأعلنت هذه الأزمة إلى انهيار السعودية فحدثت تاريخية سلبية ترجع إلى مستهل القرن التاسع عشر عندما نجحت الدولة الحديثة العثمانية التي أسسها محمد علي في مصر في القضاء على الدولة الدينية السلفية في السعودية. ومن ثم أدركت السياسة السعودية أن بناء دولتها الدينية السلفية رهين بتجميع القوى المصرية ومقاومة الاتجاهات الديمقراطية، ولذلك باتت السعودية إلى محاولة اغتراف مصر وخلق أنصار لها في مصر يديرون بمذهبها الوهابي ويتحازون إلى نظامها السعودي. واستخدمت السعودية سلاح الدين فصرحت مذهبها الوهابي إلى مصر كما استخدمت سلاح المال خاصة بعد أن تزايحت مواردها المالية من الحج والزكاة والضريبة البريطانية بالإضافة إلى تزايد عائدات النفط السعودي من ربع مليون دولار إبان سنوات الحرب العالمية الأولى إلى ١٠ مليون دولار إبان سنوات الموندي العالمية الثانية ثم وصلت إلى ٩٤ مليون دولار في عام ١٩٤٨.

وقد نشأت جماعة الإخوان المسلمون عام ١٩٢٨ وتطورت حتى عام ١٩٤٩ داخل هذا الإطار من الصراع المصري السعودي.

لن التاريخ والتحريب والعلوم

وبخل هذا الإطار التاريخي والسياسي الفكري للصراع المصري السعودي يأتي دور رشيد رضا الذي لا ينفك عن حسن البنا لترجمة بعض القول معها بأن جماعة الإخوان المسلمون قد خرجت من عبادة الشيخ رشيد رضا ومجلته (النار) على الشخصيات التي ورثه بالحقبة الخالصة من هذه الفترة القليلة الماضية.



د. محمد أبو الإمجاد

بذلك الشيخ حائفة وهي لدى وزير الخارجية والمعارف المصريين للموافقة على سفر البنا للعمل بالسعودية إلا أن هذه الجهود لم تنجح ولم اختيار مدرس آخر بدلاً منه.

ثم يؤكد البنا استمرار علاقته وعلاقة جماعة الإخوان المسلمون بالنظام السعودي فيقول في مذكراته عن أحداث عام ١٩٣٤: كان الإخوان ينتهزون كل فرصة فيقتصدون برجال البلاد العربية والإسلامية دولياً للرابطة ونشراً للدعوة ومن ذلك زيارته للسيد عباس القبان محافظ المدينة المنورة بمناسبة شفائه من المرض - ثم يضيف - قد تحدث الإخوان معي ملياً في شؤون الحجاز وشؤون المسلمين عامة.

هذه النصوص التي ساقها البنا في مذكراته تكشف عن وجود علاقة بين البنا وجماعة الإخوان المسلمون، وبين النظام السعودي وحرص البنا وجماعته على استمرار الاتصالات بالسلوكيين السعوديين دولياً للرابطة وكما تكشف عن تعامل البنا مع النظام السعودي منذ بداية تأسيس جماعته ١٩٢٨ واستنكاره بشدة لوقوف الحكومة المصرية من عدم الاعتراف بالحكومة السعودية، كما تكشف عن أن علاقة البنا بالسعودية لم تكن علاقة وغليبية بقدر ما كانت علاقة ذات طبيعة خاصة - سياسية ودينية - فقد كان البنا يرى في السعودية الدولة المثالية للإسلام وكان يعتبرها أملاً للمسلمين وكان يأمل أن يكون له دور داخل إطارها الإيمولوجي وأهدافها السياسية.

الصراع المصري السعودي

تلك فإن علاقة البنا وجماعة المسلمون، يمكن أن تكون أكثر وضوحاً إذا وضعت داخل النضج العام لتطور الأحداث التاريخية وطبيعة الصراع المصري السعودي والتدهور الذي أصاب هذه العلاقات خاصة في أعقاب إلغاء الخلافة العثمانية خلال عشرينيات هذا القرن. ومن ثم فقد كان من الطبيعي أن يكون لمصر سياستها تجاه السعودية فقد تخوفت مصر من إضعاف عبد العزيز بن سعود في الاستيلاء على الأراضي المقدسة في الحجاز فلما تم له غزو الحجاز ١٩٢٥ وإعلان نفسه ملكاً عليها ١٩٣١



الصوفية :

نص على تشكيل لجان للدراسة وللحج والتشجيع عليه.

وتفسير هذا الاهتمام البالغ فيه بمسألة الحج يمكن أن نجد تفسيره فيما أصاب السعودية من خسائر مالية من جراء انقطاع الحجاج فقد نقص عدد الحجاج نقصاً شديداً من (١٩٠) ألف في عام

١٩٩٦ إلى (٣٠) ألف عام ١٩٩٦ وحاولت السعودية تنشيط الحج بكافة الطرق التي كان من بينها استخدام وجعها وتنظيمها في مصر مساعدتها في الخروج من أزمتها المالية والسياسية التي سببها لتناقص أعداد الحجاج.

فردة النظرية وتنوع التطبيق

والآن نأتي إلى عامل حاسم وأخر في حالة تجربة الإخوان المسلمون في مصر ١٩٧٨ بتجربة الإخوان الوهابية في السعودية ألا وهو .. وحدة النظرية مع قدر من الاختلاف في التطبيق وإلى هذا الجدل يمكننا أن نعرض للملاحظات الرئيسية التالية:

١- التماشي في الاسم : فقد سميت التجربة السعودية باسم (الإخوان) أو (إخوان الهجرة) أما التجربة المصرية فقد أطلق عليها اسم (الإخوان المسلمون) واسم الإخوان بالأساس مفهوم ديني مقبوس من رابطة الأخوة الإسلامية أو على حد تعبير البنا - نحن إخوان نعمل للإسلام ونضاهد في مسيحه فلن أشوة في خدمة الإسلام ولأن نحن (الإخوان المسلمون).

٢- فكرة الهجرة : فقد قامت كلا التجريبتين السعودية والمصرية على فكرة الهجرة كتأية عن هجرتهن للمجتمع ولتتجاهلهم إلى المجتمع الإسلامي الحقيقي ولتسبها بهجرة المسلمين الأوائل من ديار الجاهلية في مكة إلى ديار الإسلام

في طريق الهجرة هذه كانت واضحة تماماً في تجربة السعودية حيث اعتبر الانتقال من حياة البداوة إلى حياة الاستقرار والزراعة في الواحات التي سميت باسم الهجرة كتأية عن هجرة من الجاهلية إلى الإسلام.

أما في التجربة المصرية فنجد أن التماشي البنا فكر في الهجرة بجماعته من مصر إلى ما يكون أشد قرباً من الإسلام وذلك تطبيقاً لفكرة هجرة المجتمع الجاهلي لتكوين الجماعة الإسلامية ثم العودة للقضاء على المجتمع الكافئ لكن البنا غفل عن هذه الفكرة والفتن بأن مصر هي ما فيها من عيوب هي أحسن بيئة للنمو الإسلامية وتكوين الجماعة الإسلامية.

٣- لوائح المعايير من المفارقة الجديدة : تلك فقد اختلفت تحريماً الإخوان في السعودية وفي مصر في لوائح المعايير من الحضارة الأوربية وبتحتجها للمادي والفكرى فكان إخوان الوهابية يرفضون للحضارة الحديثة ويرونها نوعاً من السحر المخدع للشيطان ليضل المسلمين عن إيمانهم أما الإخوان المسلمون فهم وإن لم يرفضوا المنهج للمحضرة الحديثة بطلن لمرجع إلا أنهم رفضوا بصفة المنهج الثقافي الذي تمثل في مفاهيمهم وقدم وتنظم الحضرة الحديثة في رفضها

تلك بشكل تلزم مولف البنا وجماعة الإخوان المسلمون، من الطرق الصوفية علاقة مهمة على الارتباط بالسعودية وثلاثية الوهابي - فقد كان البنا في البدء من انحصار استخدام الطرق الصوفية في نشر دعوة الإخوان المسلمون، وكان يحكم نشاطه الصوفية وانتمائه إلى الطريقة الحسائية ومباركته في بعض مظاهر الكدوة الدينية والطقوس الصوفية واعتقاده بمسجرات الأوتياء وكراماتهم شديد الإعجاب ببعض أولياء الصوفية مثل السيد البدوي وإبراهيم النسفي ونور الصوفية في توظيف الدين لأغراض سياسية على مر التاريخ.

لكن هذا الموقف من الصوفية وطرقها سرعان ما تغير بعد أن تولى ارتباط البنا بالفكر الوهابي والنظام السعودي فأعلن مضادته الصريحة للصوفية وعباده المطلق بطرقها وإتهمها بالخروج على الإسلام وتضليل المسلمين. وأدى موقف البنا المتصلب من الصوفية وعادته المطلق بطرقها إلى انفصالات داخل جماعة الإخوان المسلمون، وخروج كثير من أعضاء الجماعة الذين يؤمنون بالصوفية وعلى رأسهم مصطفى الطبر الكويل الذي لمعارض حسن البنا.

ولا شك أن هذا الموقف الخفي للعرشد العام من الصوفية كان سبب الارتباط الوثيق إرشد الإخوان بالفكر الوهابي الذي يعادي فكر الصوفية وتضييقه لنظام السعودي الذي يصرم جميع أشكال لطرق الصوفية.

الحج

تلك بشكل موقف البنا وجماعة الإخوان المسلمون، من رغبة الحج علامة أخرى على مدى الارتباط بالسعودية وبمنهجها الوهابي، فرغم أن الحج فريضة إسلامية لن استطاع إليه سبيلاً، فإن الجانب من سيرة البنا أنه كان حريصاً على أداء شعائر الحج سنوياً وأنه فيما بين عامي ١٩٣٨ / ١٩٤٨ لم يخلف من الحج سوى عام واحد... فهل كان ذلك فريضة أو من التواضع والهام ومزيد من حرصه الشديد على نشر دعوته والحديث إلى وفود بيت الله الحرام والسعي في توثيق الصلات والمعروف مع الوافدين من أنحاء عالم الإسلام كله كما نعب إلى تلك ألبو الحسن الشنوي؟

ربما يمكن أن يكون ذلك صحيحاً لو أن المسألة انحصرت على شخص حسن البنا لكن علينا تحديد المسألة تلك إلى درجة الإزام بالثقافة لجميع أعضاء جماعة الإخوان المسلمون، فإنها تكون إلى حاجة إلى تفسير آخر. تلك أن الإزام البنا وضع لأداة لإداء الحج والعمره بالتنسيق لأعضاء جماعته ونصت هذه الأداة الصادرة عام ١٩٣٥ على تكليف أعضاء الجماعة من مرتبة الأخوة العامين والأخوة الجاهدين بأخبار جزء من أسوأهم يخصص للحج سنوياً وإذا حدث تقصير في الأخبار بغير عمر شرعي فاعر تذل مرتبة العضو العامل أو التجاهد إلى مرتبة البني مرتبة الأخ المتسب أو التناقص. كما كانت الأداة



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٢ يناير ١٩٩٢

مشروع جماعة الإخوان المسلمين، هو المنهج الإسلامي الصحيح وإن ما عباه باطل وخارج على الإسلام وأنه دعا جماعة الإخوان المسلمين، فإن جماعة الهيئات الأخرى مثاقفة لتكليم الإسلام ومن يخالف الجماعة يكون خارجاً على الإسلام ذلك.

١- نظرية الجهاد : وقد تربى على الأئمة بنظرية للتفكير الأخذ بنظرية الجهاد حيث أخذ إخوان الوهابية بعيداً الجهاد من أجل أهداف الجماعة واعتبروا التخلي عن الجهاد ردة وعكراً عن الإسلام فلا يكفى في نظريهم أن تؤمن بمبادئهم بل يجب أن تجاهد من أجلها.

وهذا هو ما أخذ به حسن البنا مع اختلاف في الدرجة فقد صاغ الإخوان المسلمون "ميثاق الدعوة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل عوائدي ودعا البنا صراحة للإمام لم جميع المخالفين وحرب أعناقهم بالسيف.

١- شكل المجتمع الإسلامي : كذلك فقد التقت الجماعتان السعدونية والمصرية في تصورها شكل للمجتمع الإسلامي ونظامه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ففي مجال الاقتصاد اتفقا على فرض الزكاة وتحريم الربا، وفي المجال الاجتماعي التصرص تصوره على تحريم القمار والكفر وتزوير المهر وبيع الاختلاف والاعتقاد بتعليم الدين باللغة العربية والتاريخ الإسلامي ومقاومة الثقافة الأجنبية وبراعة موفيت الصلاة والمظهر الإسلامي. وعلى الصعيد السياسي اختصر نموذج الدولة الإسلامية على الأئمة بالتشريع الإسلامي وإقامة الدولة الدينية ودعم سلطة الإمام المطلقة وفرض الجزية والظلم التمييزية.

وهكذا يمكننا أن نخلص إلى إحصاء السمات الفكرية والطبقية لكل من جماعة الإخوان الوهابية التي نشأت في السعودية ١٩١٢ وجماعة الإخوان المسلمون التي نشأت في مصر ١٩٢٨.

أنتهى

النظريات العلمية والفلسفية والاعتكاف الاجتماعي ورفضوا مبدأ تحرير المرأة والديمقراطية السياسية والتبعية الفكرية وأعلن البنا صراحة أنه وجماعته يرفضون بشدة كل الأفكار الإلحادية والطعنات التي انتجتها الحضارة الحديثة.

٤- العناية بالمظهر الديني : حيث حرصت الجماعتان السعدونية والمصرية على عدد من المظاهر الخاصة بالمخمس والشعر والسكوك وأشربوا عليها صيغة إسلامية فتمسكوا بشدة بمسائل إلتاق الأخوة وحلق الشارب ومنع لبس الحوير والذهب ومنع التدخين والموسيقى وكذلك أعطوا براعة موفيت الصلاة والمظهر الإسلامي ودعوا إلى وجوب التمسك بكل المظاهر الإسلامية مع فرق في درجة التمسك فكان إخوان الوهابية من السعدونية أكثر تقيداً في هذه المظاهر من الإخوان المسلمين في مصر.

٥- ثقافة العنف : حيث التزمت التجريبات السعدونية والمصرية في صمة العنف وإلغائه الإبراهيم في التجربة السعدونية تم تجنبه البنيو وإعاشهم عسكرياً واستغلال نزعاتهم الحربية وكثرت فيهم بمثابة ثقافت عسكرية وقاسوا بمحليتهم غزو وسلب وتخريب وسبي السمات بالثقافة والوحشية ولشأواو الذعر فيمن حولهم من إقتال ودول.

ولم تختلف التجربة إلا في درجة ثقافت والإرهاب والوحشية لقد حرص البنا على تكوين التنظيم الخاص أو الجهاز السري وقام بتدريبه وتعليمه بحيث أصبح قوة ميليشيا عسكرية قامت بتكرار من عمليات الاختيالي السياسي وعمليات التخريب والإرهاب والضاعت في مثير خاصة خلال حقبة الأربعينيات للفترة العنف والإرهاب.

٦- أهمية التربية التسمية السلفية : كذلك فقد التزمت التجريبات السعدونية والمصرية في الاعتماد على نظرية العودة بالإسلام إلى أصوله الصحيحة التي كان عليها في عهد النبوة والسلف الصالح ومن لم كانا دعوة سلفية ثقافت على "محدود" الماضي والتمسك عقليتهم بالجمود وبالقوالب عتد ظاهراً للتمسك وحسود النقل دون أن تتجسس مجالاً مناسباً للإجتهاد وإعمال العقل.

٧- التطرف والتعصب والاستحلال الديني : كذلك فإن من السمات المشتركة للخصبة الإخوان في السعودية وفي مصر تلك التطرف والتعصب الديني الناتج عن إحصائهم باصلاكهم وحدهم لتحقيق الكمال المطلقة وأنهم وحدهم هم الذين يتمتعون على غيرهم بأنهم المسلمون الحقيقيون ومن تم إحصائهم بالاستحلال الديني على الآخرين.

٨- نظرية التفكير : كذلك فقد التقت الجماعتان السعدونية والمصرية في الاعتماد على نظرية تفكير الآخرين ومصاراة الإسلام لخصائصهم الأشخاص فكانت جماعة الإخوان في السعودية تعتقد أنهم من غيرهم من الأذاهب واللذ والنحل الإسلامية هم المسلمون الحقيقيون وإن من لا يعتقدون بمبادئهم لا يكونون مسلمين والجنس الذي لا يستجيب لبائهم وينفك لها يكون مجتمعات كائراً. وهذا ذاته هو ما أعتمد عليه حسن البنا حيث صاغ الدين الإسلامي لصالح جماعته وأعلن أن



مصر: مقتل ثلاثة بينهم مسيحيان واتهام الجماعة الإسلامية

□ القاهرة - الحياة

الاصمدي جثث القتل وامر بدفنها، ولم يتمكن من الاستماع لأشغال المصابين بسبب خطورة حالهم الصحية.

وفي اسبوط اعتقلت قوات الامن اوس اربعة تجار سلاح وصارت منهم كمية كبيرة من الأسلحة المعدة للبيع. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت التجار الأربعة محيي الدين كبراني وعلي ثابت احمد في أبو نجح والشيخ علي حمدي وعادل علي مصطفى في مدينة مرسى، وصارت منهم كمية من الأسلحة كانت في طريقها للمتطرفين. وأضاف المصدر ان قوات الامن عثرت أيضاً على ١٠٢ قطعة سلاح و١٨٥ كيلوغراماً من البارود خلال الحملة التي شملت المنطقة الجنوبية من اسبوط لاعتقال المتطرفين.

مصطفى عثمان البيرلوي فقتلوه وامسكوا شيخ خفراء القرية عبدالله محمد حسن والمواظين مصطفى سيد قاسم وعبد الرحمن عبد المجيد سليمان بجراح فقتلوا على اثرها في المستشفى.

والشهر المصدر الى ان الصائت الثالث وقع في قرية اقبادات عندما اطلق متطرفان النار على المزارع عثمان عبد المجيد حافظ اثناء قيامه بزرع زراعي، ولكه بعدما كان يشارك قوات الامن في حملة لاستئصال المتطرفين لكن المزارع تمكن من الفرار واخرج الجثة النار في الجراح. وأوضح المصدر ان قوات الامن انقلت الى اماكن الحوادث الثلاثة واعتقلت ٥٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الإسلامية» المشتبه فيهم، وعين رئيس نيابة ملوي السيد محمد

■ انشأت أعمال العنف في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا اوس وشهدت المدينة والقرى التابعة لها ثلاث حوادث منفصلة اسفرت عن مقتل مسيحيين وخفيرو واصابة شيخ خفراء ومواظين واضرار النار في جزار زراعي وقال مصدر امني في المنيا لـ «الحياة» ان الحادث الاول وقع في قرية الإبرارة عندما اطلق ثلاثة متطرفين النار على المواظين المسيحيين جميل سيد سعيد وعيسى يوسف جرجي وبمهما تمكنوا من مقتلهم وضمو جثثهما على خط المسكة الحديد، فمضى قطار الجثتين : واغفل المصدر ان الحادث الثاني وقع في قرية الشاويث عندما اطلق أربعة متطرفين النار على خفيرو يدعى



مقتل مسيحي في المنيا واعتقال ٧ من «الجماعة»

القاهرة: الأحكام تصدر اليوم في قضية «العائدون من السودان»

□ القاهرة - من محمد صلاح

■ اتخذت المحكمة الابتدائية في القاهرة تصوراً شاملاً للأحكام في قضية «العائدون من السودان» وتضمنت الأحكام في ٢٤ متهماً من أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» وقُعدت القضية في كفة عسكرية في منطقة الهايكسب (شرق العاصمة).

وكانت أجهزة الأمن اعتقلت المتهمين وأحالهم على النيابة من الدولة العليا ثم صدر قرار جمهوري بإحالتهم على المحكمة العسكرية التي بدأت النظر في القضية في ٢ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وطالبت النيابة العسكرية بتوقيع الجرم الموقوف ضد جميع المتهمين في القضية بعدما وجهت إليهم تهمة «الإضرار في نظام سري بهدف إحباطه قلب نظام الحكم بالقوة» وتلقي تدريبات عسكرية في دول أجنبية في أفغانستان وبكستان والسودان والتخطيط لإرتكاب عمليات إرهابية تشتمل على اغتيال مسؤولين وتوجيه المنشآت العامة وتلقي تكليفات من قادة الجماعة الإسلامية الموجودين في السودان لإرتكاب جرائم القتل والتشروع فيه، وحيازة الأسلحة والمتجذرات والأذنان من نون ترخيص، والتشغل عبر الحدود مع السودان بطريقة غير مشروعة إلى داخل البلاد ومشاركة السلطات والتزوير في أوراق رسمية.

والمتهمون في القضية هم أحمد عبدالغفار فوزي وخجاجة محمد سليم وصفي السيد حسين ومحمد الكرمي علي وتكريا محمد بشير وصالح عبدالعزيز مختار ومصطفى أبو القديس محمد وأبو الخير إبراهيم محمد وحمد أحمد الأمير وعمر عبدالجبار أحمد وأمين مصطفى عبد الباقلي وخالد عبدالقادر عبد الواحد ونجار إبراهيم الأمير وعلي قاسم السيد ورويع عبد الغني خليفة ومحمد علي الشراوي وسيد أبو العبد محمد وأمين أبو الخير

محمد وممنوع محمد علي وحسن فهمي محمد وأحمد محمد حلفي

من جهة أخرى، قتل بعد ظهر أمس مسيحي وأصيب شقيقه إثر إطلاق النار عليهما وسط مزرعتهما في منطقة أبو سعيد التابعة لمركز أبو قرقاص في المنيا وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن هاتين أسعافاً وشقيقه عزيز، كانا موجودين في مزرعتهم وأطلق مجهولون عليهما النار لقتل الأول وأصيب الآخر ويرجح أن يكون الجناة من الجماعات الإسلامية لاعتقادهم أن القتل وشقيقه

برشدان عن أوكارهم لأجهزة الأمن. إلى ذلك اعتقلت قوات الأمن المصرية أمس من القبض على سبعة من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» متهمين بالمشاركة في عمليات إرهابية حدثت أخيراً في محافظة المنيا.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن قوات الأمن اعتقلت الموقوفين السبعة أمس، وهم محمد صلاح مهزان ومحمد عبدالعزيز رضوان وشقيقه عماد ومالك محمد سهل وشقيقه حماد وحسين خميس سيد وطلعت أنور عبدالنجم

وأشار المصدر أن المستوطنين السبعة سبق لهم الاشتراك في «العمليات الإرهابية» التي شهدتها محافظة المنيا أخيراً، وأشار إلى أن القوات صارت كمية من الأسلحة والخيرة والمشروبات مع الموقوفين السبعة وأنهم اعتزلوا بالتجارة خمسة من الموقوفين الآخرين معهم في تنقلات «العمليات الإرهابية» وهم حسين رمضان سعد ومصعود عبدالحميد مصطفى ويوسف صلاح عباس وإسماعيل صديقي عبدالرحيم وعصام عبدالغني عبدالحميد

إلى ذلك توصل محكمة أمن الدولة العليا غدا الأحد النظر في قضية الاعتقالات الكبرى المصنفة فيها ٣٣ شخصاً وكانت مباحث أمن الدولة المصرية اعتقلت المتهمين لاشتراكهم في تنظيم إرهابي خطط لإستيصال عدد من الشخصيات المهمة في مصر سياسياً وأمنية، وتسعى المحكمة غداً إلى مراقبة الدفاع عن المتهمين بعدما انتهت من الاستماع إلى مراقبة النيابة التي طالبت بتوقيع عقوبات الإعدام والأشغال الشاقة ضد المتهمين.

حادث كنيسة عين شمس سببه طلاق زوجة إرهابي

زجاجة بنزين بمنديل ورق القيت على مكتبة الكنيسة

كتب كريم صبحي :



حسن الأزبي

أعلنت منقبة صغيرة السن (إلى الأضواء عمليات أعداء المظفرين على الكنائس ، التي الشبهة البلقية من العمر ٢٢ سنة واسمها نجلاء ، زجاجة مولوتوف على مكتبة كنيسة في عين شمس .. ووبرت هذا بأنه انتقاماً لزوجها المسجون منذ عامين في تنظيم تجنرات البنوك ، وكان أحد التابع الإرهابي طلعت ياسين همام .

لقت الملهمة أنها تعرضت لضغوط من أسرته كي تطالب الطلاق من زوجها فقررت أن تتقدم بهذه العملية .

شمس ، لذا تمسكة به ولم فكر في الطلاق منه رغم أنه مسجون ، لكن أسرته ضغطت على كي اسأل الطلاق منه لهذا كتبت أعاني نفسياً .

اشغلت : الشرهت زجاجة ، مياه خازية ، فارتج لم توجهت بها إلى ميكانيكي بالمنطقة التي استأجرها بيمينان الضلع بعين شمس ، وطقت منه أن يملأها لي بالبنزين ، قلت له انني سأنظف بها الملابس ، وأصليت غلوى للكنيسة والتمعت قلب ناري في الفلفل لم لاقت الزجاجة في اتجاه مكتبة الكنيسة لأحرقها ، ولكنها جاءت في كتلة الحراسة ، وايقضوه على .

اكترت الملهمة علاقتها بباية التحقيقات ولصحت القضية إلى نية أمن الدولة فاصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة اواسره لوكيل النيابة لينم الشاغلين بتولي التحقيقات في ملفات الجريمة المحاولة التظلم عن ابعادها الحقيقية وإعادة سؤال نجلاء في الواقعة يوم الخميس القادم .

لكن نية شرق القاهرة قبل ذلك التهمت الثلاثة بالانضمام لتنظيم غير مشروع وحيارة عدة ملاحقة وحرقت إحدى نور العبادة ، والسروع في اغتيال الحراسة المكلفة بتأمين الكنيسة ■

قال جنود حراسة الكنيسة في شارع لحد صممت : فوجدنا بميدية ترقى القالب الأسود زجوج ولجنيه في عصبية ولوتر وتحمل في يدنا حقيبة ، وقال أمين الشرطة اعتقلت انها تنظر وسيلة مواصلات ، وركزت بصري عليها ، ولخاصة أن كتلة الحراسة ملاصق لبوابة الكنيسة ، ولكن لم نتوالم حدوث مفروء .

فجأة استدارت بعصبية وسمعت صوت ارتطم في الكشك ، وشاهدتها تحاول الهرب .. طاربتها أنا وزميل بعد أن شامت زجاجة طمخ بها من يدنا يبعث منها دخان أسود فاعطت خلفها وسيطرتها عليها ووجدنا الزجاجة تخرج منها لسة لهب ، فاعطتاما واستدعيينا أجهزة الأمن .

شدت الحراسة على المنطقة ، واتضح أن الزجاجة مسودة بمنديل ورق يقوم بدور اللقيل للبنزين .

المهمة قلت في التحقيقات : أنا متزوجة من حسام خميس نوير من أكثر من ثلاث سنوات ، ولم أنجب منه ، لم تكن اعرف أنه إرهابي ، وكذلك أسرته ، ولكن عرفت بعد ذلك عندما اتلى القبض عليه منذ عامين .. لكن من الطبيعي أن اعيش بمنزل أسرته بحي عين



اعتقال ٢٨ من الجماعة الإسلامية بعد مهاجمة كنيسة في النيا

□ القاهرة - الحياة

الى محاولة لثقل الخنق بين المسلمين والمسيحيين.

وأشار المصدر الى أن الحملة التي شنتها قوات الأمن في أبو قرقاص تحوير لتمر حملة منذ أسابيع لا اشترك فيها أعداء كبيرة من قوات الأمن واستخدمت الخدشات في تطبيق المزاج في الوقت الذي تم فيه تشديد الإجراءات الأمنية على كل الخدشات المسيحية.

وفي أسوان شهدت قوات الأمن إجراءات أمنية على الحدود الجنوبية مع السودان.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن هذه الإجراءات تستهدف القبض على متطرفين يصلون إلى الشمال من السودان إلى مصر، وتستخدم المنظمة المصرية في الجنوب خصوصاً المئات التي يستخدمها المتطرفون.

■ شنت قوات الأمن في محافظة النيا جنوب مصر أمس حملات مكثفة شملت مدينة أبو قرقاص والقرى التابعة لها وألقت القبض على ٢٨ من الجماعة الإسلامية، واتهموا بعد يومين من هجوم تعرضت له إحدى التكناس أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص هم مؤيد مالك حنا ولوني سيد لعمال عيد ولوزي زراع وأصابة اثنين بجروح هما طه يهيت أحمد والغرس مالك مسيح غالي.

وأوضح مصدر أممي، إن التصفيفات مع المتطرفين الذين اعتقلوا كشفت عن قيام أعضاء الجماعة الإسلامية بتكوين مجموعة لمهاجمة المسيحيين وإجواز أسوأهم لاستخدامها في شراء الأسلحة



مصر تفخر وتمتز بروح الوحدة بين المسلمين والأقباط

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مصر تفخر وتمتز بروح الوحدة الوطنية التي تربط بين أفراد شعبها من المسلمين والأقباط وقال إن هذه الوحدة تعد إحدى أهم دعائم القوة والاستقرار والسلام الذي تعيشه مصر حالياً وأعرب رئيس الوزراء عن أمله في أن يعم السلام الاجتماعي والاستقرار ربوع مصر في ظل القيادة الرشيدة للرئيس حسني مبارك.

الوطنية في مصر واسعة وقد تعهد عنها الشعراء والفكرين والكتبات مشيروا إلى أن الأيمان السماوية جميعها تدعو إلى السلام والمحبة والتعاون بين جميع أبناء الشعب وقال أنبساطاً شتوية إن الكرامة الإنسانية تحرم على إقامة مقايضة الوحدة الوطنية كل عام في شهر رمضان للإعتراف من روح المحبة والإخاء بين المسلمين والأقباط معرباً عن أمله في أن يسود السلام كل ربوع العالم.

شهد الحادية مجموعة من الوزراء والمستشارين وسفراء الدول العربية والإسلامية بالقاهرة وعطاء الدين الإسلامي ورجال الكنيسة.

إلى الدور المهم الذي لعبه المسلمون والأقباط معاً في المعارك التي خاضتها مصر في العصرين القديم والحديث وأوضح فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الشريف أن الدين الإسلامي الحنيف دين يدعو إلى المحبة والسلام والتفاني في جميع مناهي الحياة لأنه دين السلام مع الله والسلام مع الناس والسلام مع المجتمع.

وقال إن المسلمين والأقباط عاشوا ١٤ قرناً من الزمن في ظل صداقة وأخوة و سلام لجماعتي يضرب به المثل بين أقطار العالم أجمع وقال فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية إن الوحدة

وأوضح الدكتور أحمد قنصى سرور رئيس مجلس الشعب في كلمته أثناء إطار الوحدة الوطنية الذي أقامه البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية، وذلك بكنيسة السيدة أمس - أن مصر كانت ومازالت بلد الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي، حيث أنها كانت قلة للأقباط، والمسلمين.

وقال إن لقائات الوحدة الوطنية تعد رمزاً من رموز الوحدة والتفاهات بين طوائف الشعب المصري.

أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى أن مصر تشهد مساهمة كاملة بين أفراد شعبها في جميع الحقوق والواجبات، وليست هناك أية تفرقة بين مسلم ومسيحي، مشيراً



٢١ فبراير ١٩٩٦

اعتقالات في صفوف الإخوان

مقتل تسعة في أسبوط
واتهام الجماعة الإسلامية

□ القاهرة - «الحياة»

أعمال إرهابية في القاهرة.
في شغبين تلك أعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان أصدرته أمس أن الضباط الأمنيين استهدفت ملجأ جماعة الإخوان المسلمين المخبأ في مساكنات القاهرة والميزة والقوم أول من أمس وأسفرت عن خبط كل المرات القتالية للمخطط الإرهابي لهذه الجماعة، وذلك قبل تصديق نشاطها للتحرف في المسالكات وتوزيع منشورات من شأنها إثارة المواطنين أثناء تلبية صلاة عيد الفطر المبارك. وأكدت الوزارة في بيانها ضبط أسلحة بيش وكميات من المنشورات التي «تدعو إلى إلقاء الكونجيسة المقلدة» وإشراك طيحات إلى أن العناصر الإخوانية أثبتت باعتراف عن أولئك في التحرك القوي ومخططاتها للأشغال بمقتضى الأمن والاستقرار خلال صلاة عيد الفطر. وحات أجهزة الأمن التي القبض أول من أمس على ٣٥ من الإخوان المسلمين في محافظة القليوبية و١٠ آخرين في محافظة القليوبية والقاهرة والجيزة.

مخترقا من المشكية فيه، ورجح أن يكون الجناء من أعضاء الجماعة الإسلامية، الذين يسمعون إلى فكرة الفرع بين الإلهي خلال أيام العيد، بعد مقتل اثنين من كبار الضباط في مدينة ساحل مطيم نهاية الأسبوع الماضي.

وأي ملوي في المنيا اعتقل ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية، بعد مقتل اثنين من فياض التفتيم مساء أول من أمس.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن قوات أمن سكنت لمخطط المنطقة الزراعية في قرية للصرص وحادث تبادل لإطلاق النار قتل على إثره اثنان من قادة الجماعة عثر في جوفتهما على بندقية وكمية كبيرة من الطائر.

وأشار إلى أن الشرطة نولت أمس ٢٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية، يشتبه في أنهم من أموان القحطيل، وتبين أنهم كانوا ينشطون لتفكيك عمليات إرهابية في المنيا خلال أيام العيد.

إلى ذلك كسد مصدر أممي لـ «الحياة» أن حال طوارئ أعلنت في وزارة الداخلية بعد الأحداث التي شهدتها أسبوط والمنيا، فتمسح

شاهدت محافظة أسبوط في جنوب مصر استنفارا أمنيا إثر مقتل شخصين وجرح آخر صباح أمس في مركز ساحل مطيم، وكان مبعثة لثرون قتلوا مساء أول من أمس في قرية «العقال البحري» التابعة لكتبة البداري في أسبوط.

ويؤكد أن الضالين من تدبير ومسلح إن الضالين من تدبير الجماعة الإسلامية. وقال مصدر أممي أن جرجس سعيد بشقا وإخاء نبيل قنلا عندما أطلق مجهولون النار عليهما بطريقة عشوائية صباح أمس في مركز ساحل مطيم وطولت قوات أمن المنطقة بحثا عن الجناح. وأضاف أن التسعة الذين قتلوا مساء أول من أمس هم عوض داود شمسنة (٤٥ سنة) وأيه داود (١٩ سنة) وأحمد سيد السيد (٥٠ سنة) وخليفة علي ياسين (٤٠ سنة) الذي يعمل مخبر في شغب شرطة أنبوب، وكامل عبد الله عبد الجواد (٣٥ سنة) وعلي أحمد صبيح (٤٠ سنة) وهو حارس في مشفر العقال المصري، وأحمد محمد أحمد حسن (٣٥ سنة) وأضاف أن قوات الأمن اعتقلت ٥٠



بعد عودة أعمال العنف لاسيوط

أهالي ٥ قرى خرجوا بأسلحتهم لحماية المنطقة من تسلل الإرهابيين ٢٠ مجموعة أمنية .. البعث عن الجناة والقبض عليهم

اسيوط - أحمد عمر :

عقد محمد عبدالمصن صليح أمين الحزب الوطني بمحافظة اسيوط اجتماعاً لائتلاف الحزب في مراكز المحافظة وأعضاء مجلس الشعب والشورى بمقر الحزب باسيوط . وحضره اللواء مجدى اليسوي مدير الأمن لتحليل البيانات الانبثية على القوام بدور فعال في مواجهة عمليات العنف وتوعية الاهالى بأهمية دورهم في القبض على المجموعات المملوكة عن ارتكاب هذه العمليات .

خرج اهالى قرية الفوائد للتأدية لاسلح ملهم و ٤ قرى اخرى مجاورة باسلحتهم المرغصة لحماية المنطقة من تسلل الارهابيين

قال عضو المجلس المحلى بقرية الفوائد ان موجة من التسلب ضد الارهابيين عمت جميع القرى المتاخمة لاسلح ملهم .. وقرر الجميع التوكل

بعد ولادة للضوء على الارهاب لاهلها بعد ان ارتكب مجموعة من الجناة جريمتين بشعرتين بالقرى وساحل ملهم راح ضحيتها ٧ شخصاً

اضاف محمد عبدالمصن أمين الحزب الوطني بالمحافظة انه لاسفرج من هذه الازمة الا بالائتلاف الشعبى الكامل كما حدث من قبل ولبست البيانات الشعبية بتسابهم ٣٧٦ مظفرها الى أجهزة الامن .

طالب اللواء مجدى اليسوي مدير أمن اسيوط الاهالى بشروء اليقظة والشماسة في مطردة قول الارهاب لاطلاق الاشارة للآلية في الهوام لارباك مرتكبي العمليات الارهابية

حتى يمكن تفريلهم والقبض عليهم اوضح مدير أمن اسيوط ان مرتكبي هذه الجرائم مجموعة من الارهابيين امن تعداد اسلحتهم وهم ١٧ شخصاً من بينهم ١١ شخصاً من محافظة سوهاج والباقيون من اسيوط بقيادة الارهابى المعروف راجح ليدان .. وان المعلومات المتوافرة ليهتم ان الجناة يشبهون داخل مطردة الجبل للقرى وان قوات الشرطة سطرش حصراً على امتداد ٤٢ كيلو متراً جنوب المحافظة حول الجبل لاجع لبيانات اللواء ليهتم وسرعة القبض عليهم .

من ناحية اخرى وصل اسيوط اللواء لسكر زاهر مدير الأمن العام واللواء حسن خليفة مساهم ووزير الداخلية لقوات الامن المركزي على رأس ٢٠ مجموعة أمنية للبحث عن الجناة والقبض عليهم .

اللبض على ٥ شفا
في أحداث شغب بالشرقية

أصيب ثلاثة مواطنين ومساعد شرطة وتم ضبط خمسين شخصا في أحداث شغب وقعت أمس من أهالي ناحية كافر عيمان والعزب المجاورة لها بمركز الكاثر ادموية بمحافظة الشرقية . صرح بذلك مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية وقال ان أعمال الشغب

حدثت تازجة شلاوة ترددت بين الاهلي
وشان تومسات ميموري اتصالها
كاسية المودة المزاج .

وأضاف أن أعداداً من الإهالي قد
توجهوا وذهبوا إلى الشانكة وحاولوا
الطعن في القضية ومغزول رايتها
في يوم يوم الأحد الذي كان قد
أول إلى أن لا يتم انضمام حشرة دلال
الزمن في يوم وأب ذلك في دينه إلا أن
قروته الذين دعاهم لهم وحالت دون
تسليم من ذلك .

وأشار المصدر الذي لم يسم له إلى أن بعضاً من الموقوفين قد تم الإفراج عنهم، وأنهم سيواجهون التهم في الأوساط القضائية.



اشتراك في الشريعة - بسبب شائعة

الشرقية - روح الفؤاد محمد

أصيب ثلاثة مواطنين ومباعد شرطة وتم ضبط خمسين شخصاً في أحداث شب
وقت من أهالي كركميين والعرب المجاورة لها بمركز اليراهيمية بمحافظة
الشرقية .

مبنى الكنيسة ومثل راعيها القس
برسوم ناشد الذي كان قد حاول قبل
العيد إنشاء حجرة داخل الكنيسة وتم
وقف ذلك في حيله إلا أن قوات الأمن
تصفت لهم وحالت دون تمكنهم من
ذلك .

أشار المصدر إلى أن بعضاً من مشرقي
القبائل قاموا بالفعل حراق في بعض
أحوال لكن الأرض بالحقول وبعض
الحظائر الملحقة بمنزل القرية حيث
تدخلت التتيران داخل ١١ منزلاً ونقلت
أربع موالى وتم نفع ٨ سيارات إطفاء
للمطيرة على الحالة وإطلاق
الحرائق .

انتقل لمكان الحادث إصابات أسن
الطرقية وأجهزة البحث المختلفة ..
وتولى أجهزة الشرطة جهودها لضبط
كل من ثبت اشتراكه في هذه الأحداث .

صرح مصدر أممي مسئول بوزارة
الداخلية بأن أعمال الشغب حدثت نتيجة
شائعة ترددت بين الأهالي بشأن
توسعات سيجري إنشاءها بكنيسة
السيدة العذراء .

أضاف أن أعداداً من الأهالي تجمعوا
بسبب هذه الشائعة وحاولوا اقتحام



للمرة الأولى منذ ١٩٩٢

مقتل ثمانية اقباط في اسيوط واتهام

«الجماعة الإسلامية»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ هاجم مسلحون في ساعة متقدمة من مساء اول من امس قرية يسكنها اقباط في مدينة البداري واطلقوا النار على الاهالي فقتلوا ثمانية من الاقباط واصابوا شخصين احدهما مسلم بجروح. ويعتقد ان الحادث يمثل تصعيدا جديدا لنشاط تنظيم الجماعة الإسلامية الذي تلذ اعضاؤه هجمات في مدينة ساحل سليم والبداري في محافظات اسيوط خلال الاسابيع الماضية اسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ شخصا بينما كانت المحافظة تمتع بهدوء كبير استمر أكثر من سنتين.

وقال شهود عيان لـ «الحياة» ان اهالي القرية التي تقع جنوب مدينة البداري وتسكنها غالبية من الاقباط

فوجئوا بارتعة التفصيص يرجع ان يكونوا من عناصر الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية يطلقون النار على عدد من الاقباط كانوا يجلسون امام احد منازل القرية لـ ١٠ ثمانية منهم هو بطرس نصيف بزي وكميل فخري نجيب وزكر توفيق ناير وجامع فخري نصيف ومجدي صدي غبريال وعزيز بطرس غالي وخلف فخري نصيف ومكين مسعود صمام وجبرئيل لثان من المواطين هما زكي توفيق وياهي فوزي محمد.

واصدرت وزارة الداخلية بياناً أعلنت فيه ان الشرطة فرشت حصاراً حول المنطقة الجبلية التي اشارت التحقيقات الى ان الجناة فروا اليها.

وقال مصدر اشبه بالحيادية ان اعدادا كبيرة من قوات الامن اسرعت بالانتقال الى مكان الحادث وفتت محلات على مفاتيح المطورين وافتت القيس على ٧٥ من اعضاء الجماعة الإسلامية مشيرة الى ان التحريات رجعت ان يكون امير الجماعة الإسلامية في مدينة البداري محمد عبدالحق من ثلاثة الفار من ملاحقة الشرطة لدار الهجوم بهدف القضاء على الفلحة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.

وكانت أجهزة الامن قتلت اول من امس قلابدا بارزا في الجناح العسكري لـ الجماعة الإسلامية هو ابو احمد احمد محمد شماعة في معركة وقعت في البداري. ويروج مراقبون ان تكون العملية الاخيرة رداً من جانب المتطرفين على اغتياله. وجاء حادث مقتل الاقباط الثمانية ليكون اكبر الموجة ضد الاقباط في مصر منذ نيسان (ابريل) العام ١٩٩٢ عندما قام اعضاء التنظيم نفسه بقيادة قائد الجناح العسكري السابق جمال فرغلي هريدي بهجمات استهدفت الاقباط في مدينة بربوط واسفرت عن مقتل ١٢ قبطيا، ومعروف ان هريدي مؤيد حاليا على نمة القبطية.



بعد شعابها المسح أحاديث

النيابة اكتشف جثة لائحة لير لظ عدد الضحايا إلى ٨ قتلى

كتب - عصام مليجي:

ارتفع أمس عدد ضحايا الهجوم الإرهابي للفنان الذي تعرضت له مجموعة من المواطنين الأمنين بمزة القباطية بالعنصرية بمركز الدار إلى ٨ أشخاص حيث اكتشفت النيابة جثة لأحد الأشخاص أثناء العبادة، كما عثر بمكان الحادث على ٨ أعيرة نارية فارغة عيار ٧.١٢ و٣٨٠٧٠١٢ وجواز سفر ومبلغ نقدي مع أحد الجنى عليهم، واستمعت النيابة إلى أقوال بعض شهود الحادث الذين ادلوا ببعض الأوصاف التي تنطبق على المتهمين والتي قد تكون رجال المباحث إلى سرعة ضبطهم.

وكان فريق النيابة الذي ضم حاتم عيسى مدير نيابة البداري، وأحمد أبو عايد وكيل أول النيابة وبشراف المستشار عبدالباسط قاسم المحامي العام لنيابات جنوبي أسبوط قد انتقل إلى مكان الحادث بمزة القباطية بالعنصرية وألقى شهود الأحداث الأخيرة الدائرة حيث عثر على جثة لشخص ثامن اسمه مكي مسعد عام (٤٥ سنة) فلاح كما عثرت النيابة على جواز سفر باسم أحد المتهمين ومبلغ ١٤٨٠ جنيهها واستمعت النيابة إلى أقوال للمصابين فتحت زكى توفيق (٣٣ سنة) نجار، وياس فوزي بريس (٤٥ سنة) عامل للآلات اسميا في الحادث وقرر أن شخصين ملاحين برنديان الجلابيب البادية وورديان سوريين جالسين كانا يحملان بندقيتين اليكن وأطلقا الرصاص بصورة عشوائية عليهم، وأضاف المصاب الثاني أنه كان يلزم بعض الأعمال في حقله ففوجئ برصاصه في ظهوره، كما استمعت النيابة إلى بعض أهالي الجبل عليهم، حيث قررت زوجة أحدهم أن اللصين اتصبا المسكن وعندما فوجئت بالرصاص.



في حادث العثمانية بالبداري:

البحث عن إرهابيين اتهموا عزبة الأتباط وأطرا مكانها بالرصاص تطويق المنطقة وإغلاق مخارجها لضبط الجانسين الهارين

كاتب - أحمد موسى :

على المواطنين الذين كانوا يجلسون امام ودامل منازلهم واستغرقت النجاسة عن استشهاده كل من محمد صادق لغيريل وركي توفيق نان ويونس نصيف رزق وكميل فخري بختي ويزيد بطرس سليمان وخلف شكرى مفيد وجامع شكرى مفيد بينما أصيب كل من باهى فوري يونس بطلق نارى بالكلف وقضى ركي توفيق بطلق نارى بالساق وعقب الحادث مباشرة توجهت مجموعة عمل أمنية الى موقع الأحداث تدعما قوات الاس للركزى التى قامت بإغلاق المنطقة، ونشرت اكمة على الطرق المؤدية الى الجبل القريب من منطقة الحادث، في الوقت الذى أصدر فيه السيد حسن الأنلى وزير الداخلية اوامره لاجهزة الأمن الموجودة حاليا بمحيط وتضم اللواء نصار زاهر مساعد الوزير للأمن العام واللواء محمد اليموني مساعد الوزير للأمن اسيوط وإليارات الأمن المركزى ومباحث أمن الدولة بتطويق المناطق القريبة من موقع الحادث الذى جاء بعد ساعات قليلة من مقتل القيادى ابوالعزم محمد شحاتة أحد أبرز العناصر الإرهابية الهاربة بأسبوط، وتجرى الآن حملات واسعة للتطويق بالمرامات الحبيطة بمركز البداري لتطويقها والأفاج بالجانسين الهارين، وتكثير المعلومات الى انهما وراء الذابح الذى وقعت في اسبوط خلال الأيام الماضية ولتى شاركهم فيها الإرهابى القاتل والذى راح ضحيته حتى أمس ٢٦ قتيلاً، وقد انتقلت النيابة العامة لمعالجة مواقع الأحداث واستمعت لافواه شهود العيان الذين ركزوا على طريقة تنفيذ الجريمة وإطلاق الرصاص من جانب اللتهمين في توابقات واحدة وهربا سويا تحت ساتر اقنران لتي أطلقاها لأرهاب المواطنين أثناء مرويهمها الى الجبل

لعزبة والتي تبعد نحو نصف كيلومتر جازوى منية البداري، في الوقت الذى نشرت فيه لجهزة الأمن عدة اكمة على الحادر الرئيسية والطرق الفرعية بمدينة البداري لتكثف مركبي الحادث وقال شهود العيان في التحقيقات التى جرت عقب الحادث مباشرة ان الذين من العناصر الإرهابية كانوا يرتدون الملابس البلدية ويمسكان سلاحين البين ويحذا القرية من الناحية الشرقية الناحية للجبل بجوار القابر، ولما بتنفذ جريمتها بإطلاق النيران

كشفت التحقيقات في حادث المذبحة التى وقعت مساء امس الاول بعزبة الأتباط بمدينة البداري بأسبوط ان اثنين من عناصر الجماعات الإرهابية نفذوا الجريمة باستخدام سلاحين البين وانهما ألقيا بمشاة على المواطنين العزل الرصاص على المواطنين مما ادى لاستشهاده ٧ وإصابة اثنين اخرين. وقد تمكن الإرهابيين من الهرب عن مسرح الجريمة لمنطقة الجبال المجاورة



أسيوط فوق بركان

٢٨ قتيلا في معارك بين المتطرفين

وأجهزة الأمن خلال أسبوع واحد

البداية .. مصرع الارهابيين الخطيرين

«الوليدى» و«سطوحى»

المتطرفون انقسموا بمذمتين وهشمتين

فى «العقال البحرى» و«عزبة الأنباط»

ظهور الأحداث ولما تركزت
مجموعات المتطرفين المسلحة على
الواطنين الأقباط: التفاصيل فى
التقرير الثانى:

بدأت سلسلة الأحداث السابقة
بمصرع المتطرفين القبايل محمود
الوليدى وعلى محمد سطوحى داخل
الجارى، وأصدرت وزارة الداخلية
بياناً نسبته إلى مصرع أمى مسئول
مكتب مصرع «الوليدى»
وسطوحى، أكد البيان قيام ميليش
أمن الدولة بسوهاج برصد انتقال
الأرهابى والظهير محمود الوليدى
محمود وشهيرة محمود الوليدى
من أسيوط إلى سوهاج، استعداداً
للتفويض سلسلة من العمليات

تميش بمقاتلة أسيوط منذ ٨
أيام فى حالة حرب حقيقية بين
أجهزة الأمن ومجموعات التطرف
المسلحة، سقط حتى الآن ٢٨ قتيلا
و٨ مصابين، بينهم ٨ قتل ومصابين
فى مذبحه أركبيها المتطرفين فى عزبة
الاقباط ضد مواطنين أبرياء لأحراج
أجهزة الأمن وأجبروا على
التراجع، وكان المتطرفون قد
ارتكبوا مذبحه أخرى فى ليلة
العيد، وهاجموا ملبى فى منطقة
العقال البحرى فى البداوى واقتلوا ٩
اشخاص بينهم مساعد شرطة وخليف
نظامى، كما أطلقوا الرصاص على ٣
النظام ضحايا يوم العيد فى إحدى
القرى تركزت ساء حل سليم فقتلوا الذين
واصلوا الثلاث

كيف بدأت الموجة؟ وكيف



من العقيد العقيد محمد الصبيح
المفتش بفرقة شرطة اسبوت والمفتش
محمد عارف عبد العزيز مفتون
الضبط بمرکز شرطة ساحل سليم .
واسيب في الحلة للوطن حسن
الريف لحد زین ١٨٠ سنة . وخلفه
احمد محمد ٤٧٠ سنة . وهدي احمد
محمود ٦٦٠ سنة .

وكان حلف الجيش الضابطين
الاصيل ، وعبد العزيز ، بمعية
الليل الذي فجر المواجهة من جديد
بين اجهزة الامن والجماعات
الانطرية . تحركات مجموعات امنية
عسكرية المستوى الى محافظة
اسبوت . ولقت لجهة الامن
بالتصدي للحوادث والاجرامات
الانسية في جميع مدن ومراكز
اسبوت . وفرضت القوات حصارا
امنيا على منطقة الداربي ومنطقة
ساحل سليم . واصفرت القيادة
السياسية تعليمات عاجلة لاسطول
الامن بسرعة البحث عن مرتكبي
الحادث الذي ياتي بعد هجوم
شهيدت محافظة اسبوت طوال الحكم
المصري . انطلقت مجموعة من فئات
وزارة الداخلية للتحقق تطورات
الحادث . والشرف المعلومات الى ان
مرتكبي الحادث ٣ مطربين مؤربين

في المنطقة الجبلية المجاورة لوقف
الحادث .

منجحة العقل الجحري

في نفس الوقت قام المطربون
بالتصدي للهجمات ضد المواطنين
الذين اعتبروهم متعاونين . مع
اجهزة الامن . وقاموا مساء ليلة
عيد الفطر المبارك بارتكاب منجحة
راح ضحيتها ٩ أشخاص بينهم
مساعدة شرطة وقطر نظامي . هاجم
٣ مطربين ملحقين في منطقة العقول
الجحري في الداربي باسبوت
وانطلقوا نيران الاسلحة الالية
بصورة عنوانية . ايلقوا ٧
اشخاص ابرياء . واستكسلا
للمنحة اطلق المطربون الرصاص
صباح يوم العيد بصورة عنوانية
على الافاق لحد في مركز ساحل
سليم . قتل شقيقين مصريين
واسيب شقيقهما الثالث . وقد
ممنس لمن مسؤول بوزارة
الداخلية . تحسيدا لشمسيت الجثة
فور وقوع الحادث . وهم محمد
عبد الرحمن بسلامة . وهلال

الارهابية بمعاونة القيدى على
محمد سطوحى . لشرب اعدال
شرطية وجعوبة بالوجه القبل .
وبعد التاكيد من المعلومات وتم
تحديد منزل بمدينة المنشأة الخلد
الانطرية . وكذا لعاد التفاعلات
الانطرية . تحركات القوات التابعة
لجهة امن الدولة لجهة الوكر كما
تتبعات مجموعات من جهاز مكافحة
الارهاب من مواقعها بالوجه القبل .
والتي تتبعات مع المطربين في وكر
المنطقة وانقلت المعرفة بصبر
الوليدى . وسطوحى . ووصف
البان المطرب الاول بأنه يعد اهم
قيادة ارهابية عربية . وكانت اجهزة
الامن تجري البحث عنه منذ مدة
طويلة ومعروف عنه انتاج الصي

درجات المتك . كما أكد الشيخ
انهم الوليدى . في عمليات اغتيال
المقدم مهران عبدالرحيم شبيب من
الدولة بصفا والساعد محمد
اسماعيل ابراهيم بمرکز شرطة
الداربي باسبوت . وعمل محمد
مبارك بالداربي . واطلاق اعيرة
نارية على احدى البواخر السليحية
في ابوتنج . والسطو المسلح على
محلات مشروبات ذهبية بساحل سليم
وحوايد تلحق البنوك . كما وصف
البان الارهابي القليل سطوحى .
بقلة من ابرز الارهابيين ومشايخ
على لمة لعديد من الجرائم
الارهابية . ومنها لتجيرات البنوك
واعادة تنظيم الجناح العسكري
وسواج . واعان الحاصر الامنى
ضبط اوراق حسنة في وكر
الارهابيين . واهم هذه الاوراق بيان
محرر بخط اليد منسوب صفوره
لجماعة العدالة العالمية ويضمن
تعليمات خلاصة بجأت نسب
الصفورة المصرية في بكتسنان .

انتقال المطربين

ويبدو ان اجهزة الامن كانت
مسلحة في وصف خطورة اهمية
المطربين القليلين الوليدى .
وسطوحى . فقد اعتبر المطربون
لكل الحلات بمثابة ضربة موجعة
للانطرية . وسارعوا بالانتقام بعد
يومين فقط . واعادوا كميناً بالاسلحة
الالية في منطقة تجرية بمدينة
ساحل سليم في اسبوت . وتمتقوا

عبدالرازق . وشرب عبد الله
حجازى . وكلف الحاصر ان
المطربين الثلاثة ارتكبوا منجحة
القبض . في ليلة العيد لوت الرب في
نفس الاقال . وقتلوا برصاصهم
الاطشاة المواطنين كمل عبد الله
عبد الجواد . واحمد محمد حسن
عبد الجواد . كما قتل مسامد
الشرطة خليفة على ياسين . الذي
كان جالساً على القفي مصرعه
والثاني هروب المطربين صول
الخلف النظامي على احمد مصباح
اعراضهم . فلقوا عليه الرصاص
وقل مصرعه في الفور . تجمع
الافاق وحاولوا ملاحة المطربين
لفاق المطربين ليران باندقهم
بصورة عشوائية مرة اخرى وقتلوا
احمد سيد الشيد ٦٥ سنة .
وعوض داود عوض شقيقة ٥٥
سنة . والامسوس عوض داود ١٨٠
سنة . وامكن الجثة الثلاثة من
الهروب في التزاغات المجاورة تحت
سائر كلف من ليران استعهم .

وعلى المنحة الهرة . عززت
اجهزة الامن تاتكيات الامن
للمركز ومكافحة الارهاب الدول
وحاصرت المنطقة . وبدأت شن
حملة مداهمت امنية واسعة على
اوكز الطرف والقبض على المشتبه
فيهم . واشارت المعلومات الى ان
الجثة الثلاثة الذين ارتكبوا
المنحة تصالوا من منطقة علوى
بانيا الى الداربي باسبوت .

الشرطة اعادت الحروب

تطورت الحملة الامنية في اعقاب
منجحة العقل الجحري الى حرب
ضارية مع اعضاء المطربين
للمرتين . اقلت لجهة امن اسبوت
القبض على حوالي ٣٧ مطرباً . وتم



إعداد قسم الحوادث

تزويد أجهزة الأمن بسيارات مدعة ومسلحة حديثة المصنع، كما التفتل إلى أسبوط فريق أمنى يضم معدات جميع طاعات الأمن وأجهزة المظفرية التي حصلت أوكار المظفرين في النزاعات والجبل من جميع الاتجاهات والمناطق بوا ويحرو باستخدام المركبات البرمائية الحديثة المزودة بأحدث الأسلحة الأوتوماتيكية ذات القدرة الفائقة، وقامت مجموعة من قوات الأمن بمحاصرة منزل المظفر القيدى محمد عبدالرحمن سلامة، وتنفذت إطلاق النار مع بعض المظفرين وأسفرت المعركة عن مصرع زينب حسن ملام ٦٠٠ سنة، والدة المظفر، وحيدة حسن ملام خالة المظفر، كما هاجمت أجهزة الأمن منطقة جبل الدارى التي اتخذها المظفرون وكراً للاختفاء ومركزاً للتطابق في صلياتهم الإرهابية، وتلصقت معركة بين المظفرين أسفرت عن مصرع أمين الشرطة السيد صالح من قوة ميليت لمن الدولة، والمظفر أبوالمجد احمد محمد شحاته الذى يعد من لظفر القادات الإرهابية الهلرية.

مذبحة عزبة الألفياط

ولمكث بقية المظفريين المختلين إلى الوكر من الهروب إلى عزبة الألفياط، ليبتكوا مذبحة جديدة يهدف المخطط على أجهزة الأمن وأجبارها على تخفيف الحصار والحرب القسرية التي تشنها ضد أوكار المظفر. وبمساء أمس الأول اقتحمت مجموعة مسلحة عزبة الألفياط الواقعة على بعد ٢٥ كيلو جنوب شرق أسبوط، وطلقوا الرصاص على المولفين بصورة عشوائية وقلقوا ٨ أبرياء هم بطرس نصيف زكى ٣٥ سنة

وكميل لاصى بخت ٢٨٠ سنة، وزكى توابق من ١٥٠ سنة، وجميع الشرى نلق ٢٨٠ سنة، وشفيق طهت ٢٢٠ سنة، ومجدي صديق فوريول ٢٠٠ سنة، وعزيز بطرس غالى ٥٠٠ سنة، ومكين محمد سلام ١٥٠ سنة، كما أصيب المواطنان بلقى فوزى توابق ٣٥٠ سنة، ولقى زكى توابق ٢٢٠ سنة، ولم تكتفى إلى المستشفى الجامعي بأسبوط في حالة خطيرة، وجميعهم من الألفياط. وعلى المذبحة أصدرت وزارة الداخلية بياناً، أكدت فيه استمرار الحصار حول المنطقة الجبلية التي يخترقها فيها المظفرون، ولا يزال المؤلف مشغولاً في أسبوط.. أن حين صدور بيان لخر حول مزيد من الضحايا .. ومزيد من الدماء !!

قتل الأقباط في الصعيد

بقلم: جمال بدوي

اضربا قتل المواطنين الأقباط برصاص الإرهابيين في الصعيد تشهرا الصحف على استحياء، وفي ذيل الصفحات الداخلية حتى لا ينتبه إليها أحد... والصحف تفعل ذلك بحسن نية ومن باب ترك الفتنة نائمة.. وهذا تحليل خاطيء.. لأن من واجبنا أن نحدد بهذه الأعمال الإجرامية على أوسع نطاق حتى يعلم الإرهابيون ومن وراءهم، أن للصيريين جميعا مسلمين وأقباطا يقيمون في خندق واحد مستذكرون هذا الإصرام القاضح الذي تهاه الأديان والأخلاق والشرائع، بل ترفضه الخفوة الصمعية التي تعلمنا منها أن من العار أن تؤدي إحسانا مسلما لا يملك الدفاع عن نفسه. لم تقله لغير سبب سوى إخراج الحكومة وإعمال دار فتنة طائفية، وهو ظل خائب أن يتحقق مهما أسرف الإرهابيون في بلغهم (١١).

●● ألا يعلم هؤلاء - ومن وراءهم - أن دم المسيحي يتمتع بنفس الحرمة التي يتمتع بها دم المسلم؟ وأن قتل للمسيحي يساوي في إجرامه قتل للمسلم؟

والأ يعلمون أن الآتي الذي يقتضيه القتل انتفا يصيب المسلمين، وأن الرصاصية التي تجرح قبطيا يدمي لها قلب المسلم، وأن من قتل نفسه بغير نفس فعلمنا قتل الحاس جميعا (١١).

إن الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون ضد الأقباط في الصعيد يجب أن يتردد صدىها في كل أنحاء مصر محاطة بالاستنكار والتخفيف حتى يشعر هؤلاء الضحايا أنهم صاروا متساوين من كل فئات المجتمع للصيريين، وأنهم فلقوا كل عطف عليهم، وأن المعاملة التي يلقونها من جهاز الأمن لم تعد تظهر شفقة لصد، ولا ترقى لما سكتت جمعيات حقوق الإنسان عن جرائم قتل الأقباط في الصعيد مع أن هذه الجمعيات صلا الدنيا ضجيجا عن سوء معاملة الإرهابيين، فهل من العدل أن تحق إلى جانب القاتل السطاح لجرد كونه خارجا على الدولة، ونهضت العيون عن القتل البصري؟ وهل مما يتفق مع حقوق الإنسان أن يعمد الإرهابيون إلى اقتفاء الأقباط أو اغتيالهم عشوائيا لغير سبب سوى إيقار صدور الأقباط ضد إخوانهم المسلمين (١١)...



●● إن جرائم الإرهابيين في التصعيد تحتاج إلى وقفة صارمة من جانب الرأي العام وأجهزة الأمن وأدوات الإعلام والمثقفين وأصحاب الرأي، حتى تشعر العقول للحركة للإرهاب أنها لهم بالمرصاد، وإن كفاحنا ضدهم ليس كفاحاً موسمياً وإنما جهاد مستمر إلى أن تزول هذه البقعة الصنيدية عن وجه مصر، ولا تمسحوا الإسلام في هذه المعركة، ولا تجعلوا منه شناعة لتصفية الحساب مع دعاة الفكر الإسلامي، ولقد أخطأت الحكومة عندما وضعت الجميع في سلة واحدة فحسرت ركناً هاماً من أركان المواجهة ضد الإرهاب.

●● احصروا المعركة ضد الإرهاب، وحصروا الإرهابيين في جصورهم حتى يلتفتوا أنفاسهم، وخذ كبئهم إلى حوزهم، وتفسد عليهم خطتهم في إثارة الفتنة الطائفية. وانظمت لهم أننا لشد ناصراً وأعرق وعياً.



تصعيد خطير في المواجهة بين أحزمة الأمن والجماعات المتطرفة في الدار الأرهابيون أطلقوا النار عشوائيا على أهالي عزبة الأقباط وقتلوا ٨ وأصابوا ٢

استدعى ثلاث عهود خضعت لثلاثين
لدى ٨ مواطنين أقباطا مصر منهم وأصيب ٢ آخرين
مساء أمس الأول في تصعيد جديد للمواجهة بين
أحزمة الأمن والمتطرفين في الدار. وأطلق عدد
الجماعات خلال أسبوع واحد إلى ٢٨ قتيلًا و ٨ مصابين.
ارتكب للمتطرفون عملية بشعة في عزبة الأقباط في
محلة في المنطقة للرد على الهجوم الذي تشهده أحزمة
الأمن على تواجد للمتطرفين بزيارات وتجهيز منطقة
الدار في أسبوع، منذ استهداف العقيد خمدن الأصملي
والقائد محمد علي عبد العزيز والذي للمتطرفون بمذبحة
ساحل سليم يوم الجمعة ١٦ شهرين الجاري. قام
المتطرفون مساء أمس الأول بالقتال مع عزبة الأقباط،
وأطلقوا قذائف على المواطنين بصورة عشوائية.
استمرت المذبحة من صبح للمتطرفين الأقباط بطرس
خمسيف رزق، وعميل القسي خبوت، وزكي توفيق
مغور، وجابر شعري ظهير، وشفيق طه، ومجدي
صديق شبريك، وميز بطرس علي، ولكن محمد
سام. كما أصيب للمواطنين بلقي طويز توفيق، ولحمي
زكي توفيق. وتم نقل المصابين إلى المستشفى الحكومي
للملاج وتمت العناية للمحروق. وتم التفتيش وجاني
المتطرفين منطقة أسبوع لثلاث مشرحة في جزيرة

المصدر : المساء



للبحوث والتحريبات والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٦

حبس ٨٠ متظاهراً في أحداث الشغب بالشرقية النيابة وجهت لهم ٤ تهم وأخلت سبيل سبعتين

الشرقية - روح النور محمد :

قرر المستشار حمس مأمون المحاس العام للنيابات الشرقية حبس ٧٧ متظاهراً لمدة ١٥ يوماً وثلاثة متهمين لمدة اسبوع والخلاء سبيل سبعتين في أحداث الشغب التي وقعت في قرية دميان بمركز الإبراهيمية بالشرقية وأدت إلى احتراق ٤١ مغزلاً .

وجه المستشار حمس مأمون للمتهمين ٤ تهم هي : الحريق العمد والأحداث تلذبات والتجهيز ونحوه يمكن بأحد ارتكاب عدة جرائم وجاري حصر التلذبات وتكدير الخسائر عن طريق فرق من رؤساء النيابة وسيتم اليوم عرض ثلاثة متهمين في الأحداث على النيابة لاستجوابهم

• البقية ص ٧ •



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر: المجلد

التاريخ: مخزن أ ب ١٩٩٦

وفد : عطية يونان حنا ووديع عبده
عوض وهاني موشكيل عبدالملاك
المتمهون الـ ٧٧ الذين تقرر حصصهم
٢٠٠ يوما هم : عبدالبقيع علي جاد ٢٠٠
سنة - محامد ، ربيع محمد سعيد
١٧٥ سنة - فلاح ، ياسر محمد
محمد انور ١٨٥ سنة - دباسوم
صناعي ، احمد محمد ابراهيم ٤٥
سنة - فلاح ، زكي عبدالعزيز احمد
١٠٠ سنة - فلاح ، محمد ابراهيم
بكري ١٧٥ سنة - فلاح ، جميل
متولي عطية ٣٧٥ سنة - فلاح ،
السيد حامد احمد ٢٠٠ سنة - فلاح ،
ابراهيم علي العثري ٢٠٠ سنة -
فلاح ، ناصر محسن عبدالصافي
٢٠٠ سنة - فلاح ، عبدالله محمد
الصابي ٢٠٠ سنة - فلاح ، احمد
الديداونسي محمد ٣٠٠ سنة -
نجار ، احمد عبدالقصور الهاموي
٢٨٥ سنة - موقلف ، عربي محمد
عبدالصميع ٢٦٥ سنة - فلاح ، عماد
محمد محمد حسن ٢٩٥ سنة -
فلاح ، السيد السيد سالم ٤٨٥
سنة - فلاح ، السيد ابراهيم علي
١٥٥ سنة - طالب بالآثار ، سعيد
محمد كراوي ٤٠٠ سنة - موقلف
بالواقفة ، مصطفى اسماعيل
عبدالمجيد ٣٠٠ سنة - دباسوم
صناعي ، طنطاوي جميل طنطاوي
١٨٥ سنة - فلاح ، جديل طنطاوي
سليم ٥٠٠ سنة - سباله ، ابراهيم

عبدالرحمن ابراهيم ٢٥٥ سنة - عامل
بالواقفة ، حسين شحاتة ابراهيم
٢٨٥ سنة - فلاح ، اصابة السيد
احمد ٢٢٥ سنة - طالب بكليسة
القرية ، محمد ابراهيم علي ٢١٥
سنة - مجلده ، ابرن كامل احمد ٢٢٥
سنة - دباسوم زراعة ، سالم محمد
امين ٢٢٥ سنة - فلاح ، رجب
عبدالفتاح عبدالرحمن ٤٠٥ سنة -
فلاح ، سيد منور القلي ١٨٥ سنة -
فلاح ، محمد محمد خيري ٢٥٥
سنة - موقلف ، محمد السيد متولي
١٥٥ سنة - طالب اعناري ، السيد
احمد السيد ١٥٥ سنة - طالب ،
احمد السيد ابراهيم ١٥٥ سنة -
طالب ، عاطف السيد هيكل ٢٩٥
سنة - فلاح ، صابر الشحات حسن
٢٥٥ سنة - فلاح ، محمد محمد
عبدالمسيوح ٢٩٥ سنة - عامل
بالواقفة ناصر محمد شوقي ٢٠٥
سنة - عامل بالواقفة ، سعيد حسن
حسين ١٧٥ سنة - فلاح ، محمد
عبدالمعصم الصافي ٢٠٥ سنة -
كهربائي ، احمد ابراهيم الصافي
١٨٥ سنة - دباسوم صناعي ، ماهر
محمد خيري ٢٢٥ سنة - مجلده ماجد
الصافي الصافي ٢٧٥ سنة - دباسوم
صناعي ، محمد رجب محمد ٢٩٥
سنة - عامل بالقرية وكتاتيب ،
محمد السيد علي ٢٩٥ سنة - مفرس
ابتدائي ، محمد حسن ابراهيم ٥٠٥

سنة - فلاح ، ربيع عطية بدر ٢٣٥
سنة - فلاح ، عصام عبدالقيع محمد
٢١٥ سنة - فلاح ، طايح احمد
عبدالكريم ١٦٥ سنة - فلاح ، محمد
محمد عامر ١٦٥ سنة - فلاح ،
ابراهيم محمد منصور ٣١٥ سنة -
خواتمي ، محمد الصافي سيد احمد
٢٥٥ سنة - فلاح ، مصباح
عبدالرحمن محمد عبدالفتاح ٣١٥
سنة - دباسوم صناعي ، فتح بكري
علي ٢٠٥ سنة - فلاح ، علي سعيد
علي فرج ٣١٥ سنة - بالقصوات
المسلحة ، محمد يوسف سليم ٢٦٥
سنة - فلاح ، السيد زكي محمد ١٧٥
سنة - سائق ، هادي احمد محمد
٢٤٥ سنة - طالب بكليسة اللغة
العربية ، محمد ابوفاطم محمد ١٠٥
سنة - فلاح ، عبدالحميد الهادي
ابراهيم ٢٥٥ سنة - فلاح ، سامي
عبدالمعظم محمد ٢٢٥ سنة - فلاح ،
الحسيني محمد غايوم ٢٧٥ سنة -
فلاح ، حامد محمد ابراهيم ٢٠٥
سنة - عامل بالوحدة الملحقة ،
محمد عبده حسنين ٢٩٥ سنة -
دباسوم زراعة ، احمد رمضان احمد
٢٢٥ سنة - فلاح ، وابعد جاد
ابوالمنظري ١٧٥ سنة - طالب
ثانوي ، محمد محمد عبدالحليم ٢٠٥
سنة - مبيض محسنة ، محمد
ابراهيم الانور ٢٠٥ سنة - فلاح



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩٩٦

ربيع محمد عبدالمطعم ٢٧ سنة -
مبوض محارقة ، محمد منير محمد
٢٢ سنة - حلاق ، عاكور احمد
خليل ٣٣ سنة - فلاح ، اسماعيل
احمد خليل ٢٥ سنة -
فلاح ، عوض محمد عوض ٣٤
سنة - فلاح ، السيد عباس محمد
٢٧ سنة - فلاح ، احمد سالم السيد
٣٦ سنة - فلاح ، وبرايم
عبدالقناح ابراهيم ٢٨ سنة -
فلاح .

والمعتومون الثلاثة الذين تقرر حبسهم
اسبوعا هم : محمد القرباوي الهوي
٢٢ سنة - مزارع ، ومخلص السيد
صالح ٢٠ سنة - مزارع ، ومحمد
نور الدين عبدالمعز ١٥ سنة -
طالب ، والسبتان اللتان تقرر اخلاء
سبيلهما هما : عابدة منولى محمد
٢٥ سنة ، وصليحة ، وبيع عبده
عوض ١٦ سنة .

وقرر الدكتور حبس رمزي كاطم
محافظة الشرقية صرفه خمسين جنديا
لكل أسرة اضيوت في الحرائق كاعتاة
لثورية بالاضافة الى توزيع الخيام
والبطاطين .

وعاد كيدوه النسبي لثورية دميان
وتسعى الاجهزة الشعبية والمطرية
بالتنسيق مع المحافظ لاعتد جلسة صلح
بين الطرفين لانهاء الخلاف والقضاء
على اي روليب يهد هذه الاحداث .



ارتفاع عدد ضحايا العنف بأسبوط إلى ٣٠ قتيلًا خلال ١٠ أيام

كتب عمرو سلمان:

بعد مرور أكثر من عامين من الهدوء اللغوي بالحد الذي شهدت محافظة أسبوط، تجمعت الأوضاع مرة أخرى خلال الأيام الأخيرة بصورة أكثر سوءًا، مما أسفر عن مصرع أكثر من ٣٠ قتيلًا من أفراد الشرطة وأعضاء الجماعات الإسلامية والمواطنين على السواء. بينما أصيب العشرات، وقسم اعتقل عشرات آخرين. في نفس الوقت الذي تحول فيه طرق المحافظة إلى كتلة عسكرية، بعد أن طوقت عشرات السيارات للدرجة والمصلحة داخل وخارج شوارع المحافظة. بدأت سلسلة الأحداث في ١١ من فبراير الجاري، حين أطلقت قوات الأمن مصرع اثنين من قيادات الجماعة الإسلامية هما: محمود الوائلي وعمل محمد سطحي. وأصدرت وزارة الداخلية -آنذاك- بيانًا أثبت فيه الوائلي والسطحي في عدة عمليات، من بينها القتل الفلاني المقدم مهديان عبد الرحيم -ضابط أمن الدولة بمصطفى- وإطلاق كفة نارية على إحدى تونجيش السليمانية في مايو

١٩٩٥. بينما نسب بيان الداخلية إلى عمل سطحي الضلوع في تجمعات البنوة، وإصابة تنظيم الجهاد العسكري.

وتوات الأحداث بعد ذلك، حيث تمكن ٣ من أعضاء الجماعة الإسلامية من نصب كمين مسلح بمدينة ساحل سليم لدورية شرطة، مما أسفر عن مصرع العقيد محمد الأهيلي -مفتي لواء شرطة أسبوط- وألقي محمد عادل عبد العزيز -معاون الضبط بمرکز شرطة ساحل سليم- ومواطنون آخرون.

وكان هذا الحادث بمنزلة الطرارة التي صنعت للواجهة من جديد بين أجهزة الأمن والجماعات الإسلامية، فوصل ولد أمسي وأربع المستوي برباسة اللواء نصار زاهر -مدير مصلحة الأمن العام- إلى المحافظة، كاتبة الموقف. وبمس كلاً من اللواء حسن حميد -المساعد الأول لوزير الداخلية لقوات الأمن المركزي- واللواء مجدي السبيوطي -مدير أمن أسبوط- في مشاركة لإحكام الخلال في مركزين عمليتي ساحل سليم

والبنري. وفي مساء ليلة عيد الفطر المبارك، نصب ٣ من أعضاء الجماعة الإسلامية كمينًا أضر بمنطقة القتال البحري بمدينة البحري، مما أسفر عن مصرع مساعد شرطة، وخلف ثلثي، و٧ مواطنين آخرين.

وعقب وقوع الحادث، ألقت أجهزة الأمن القبض على أكثر من ٣٢ شخصًا من اللشنيين إلى الجماعات الإسلامية وساحل سليم والبنري. وأصدرت وزارة الداخلية بيانًا أعلنت فيه أن قوات الأمن قد تمكنت من تفويض هوية الجناة الثلاثة الذين كانوا يشتبه فيهم ليلة العيد، وهم: محمد عبد الرحمن سلامة -ضابط الجناح العسكري للجماعة الإسلامية- ومعاوناه: علاء عبد الرزاق وأحمد عبد الله مجازي.

وبشكل، رامت قوات الأمن تمزق من وجودها بصورة غير مسبوقة، بعد أن تم تزويدها بأحدث الأليات والسيارات للدرجة والمصلحة، وتم فرض عناصر مكاف على كل المداخل البرية والبحرية، باستخدام المركبات الترمائية الحديثة المزودة

بأحدث الأسلحة الأتوماتيكية. في نفس الوقت الذي حاصرت فيه قوات الأمن منزل محمد عبد الرحمن سلامة، واشتدّت مع أعضاء الجماعة الإسلامية في معركة مسلحة، أسفرت عن مصرع زينب حسن علام (٦٠ سنة) ومصابة حسن علام. بينما نشبت معركة أخرى بجبل للبنريه راح ضحيتها أمين الشرطة السيد صالح من قوة مباحث أمن الدولة، وأحد قيادات الجماعة الإسلامية ويدهي أي أحمد محمد شحات.

وفي مساء السبت التالي، لقي ٨ أشخاص مصرعهم بحزمة الأليات الواقعة على بعد ٢٥ كم من غرب جنوب شرق أسبوط. وكانت مصادر أمنية في مجموعة مسلحة من الجماعة الإسلامية قد قامت الهجوم من عزبة الأليات، وأن أجهزة الأمن تفرق عناصرًا مشددة حول المنطقة الجبلية التي يعتقد أن المسلحين قد فروا إليها عقب العملية. وحتى مدلول الجريدة لطيف، ما زال مسلسل زيف الدم والضحايا مستمرًا في أسبوط.

من جهة أخرى، تم التأكيد على إعلام ٦ من أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية، كان قد تمت إبانهم في قضية المليون من السنون، في ١٢ من يناير للسن، وهم: حجاج جمعة سليم وصالح سعد عوف وأحمد عبد العظيم فواز وذكريا على بشر ومصطفى علي الحميد وسليمان الجبوري. في نفس الوقت الذي قُتل فيه الضابط بالاشتراك الثلاثة ١٥ عامًا في ١ من يونيو، وبالأشغال الثلاثة ١٠ سنوات على منهم واحد، وبالأشغال الثلاثة ٣ سنوات على منهم آخر. وجميعهم ملهون على مدة نفس القضية، جنير بالقرار عدد لحاكم الإعلام التي أصدرتها الحاكم العسكرية ضد أعضاء الجماعات الإسلامية في ثلاث جوان ٢٠٠٠ كما منذ ديسمبر ١٩٩٢. ومعروف أن لحاكم هذه الأحكام لا يجوز قلن عليها أمام أي جهة قضائية أخرى.



أولاد

البلد

إرهابي يعمل سيما؟؟

جاء عيد الفطر المبارك وقد نشطت محافظة أسيرط من جديد، وقعت هناك حوادث دامية أسفرت عن العديد من القتل والجرحى. خالص التمازيق التمنيا لأمير الضحايا من رجال الشرطة والأمن. وبدلاً من أن يركز الأمن جهوده على مواجهة هذا الإرهاب المرفوض أخذ في إرهاب الناس والقبض على الأبرياء؟؟ وقضية الفقوم الأختبر شاهد على صحة ماأقول، حيث انقضت المباحث على شباب ورجال ينتمون إلى التيار الإسلامي الرابض للعنف. وكان الهدف منهم من تنظيم صلاة العيد بالفقوم حيث يصل معهم آلاف الأشخاص، وهذا أمر يرفضه الحكم البولييسي القائم على حكم الطوارئ.. ومن المؤكد أن تقصداً العادل سيوجه لكمة إلى مبلعث أمن الدولة ويصدر أحكاماً ببراءة كل الموقوف عليهم لضعف الأدلة رغم السيوف وسكاكين المطبخ التي قالت للمباحث: إنها ضيبتها في حوزتهم!! وأسأل القارئ: هل سمعت من قبل من إرهابي أن حوزته سيوف يساير؟؟ أنا في حياتي لم أشاهد شيئاً من هذا مثل هذا الهجائي يعمل عادة سلاحاً ثانياً.. مسمم أو مدغماً رشاشاً، لكن ماذا تقول في هذا الإرهاب البولييسي الذي يستخف بعقول الناس ولا يريد أن يتعب نفسه لحك القضية؟؟ صدق من قال: ولما لم تستع فاصنع ماأشئت. وهكذا سيد ولادى أن تعجب

أن هذه الأيام السوداء بين شقي رجب خلف منسحب إلى الدين ظمماً وزوراً وإرهاب بولييسي حرب على الأمن والعدالة التي من اللصوص أن يتنى إليها!! ول سجون ببلاد آلاف من المعتقلين أي موجودين وراء الشمس تون صدور أحكام قضائية في حقهم بل موقوف عليهم لجوء الاشتباه لظلم ويلدو عدد هؤلاء إحصاءات منتظمات حقوق الإنسان بـ ١٦ ألف شخص.. فهل هذا سؤال مرجح إلى كل مص للعدالة.

وراء الشمس أيضاً مجموعة من خيار الناس أصرف معظمهم أصغر القضاء العسكري في السنة المنصرمة لحكاماً بسجنهم فترات تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات رغم أنه لم يضبط معهم أي سلاح على الإطلاق. فهم يرفضون العنف لكن الدولة تقن عرباً شاملة على التيار الإسلامي كله يتأيد من العديد من الطوائف وكل كاره للإسلام، وهذا للمحكم عليهم ظمماً ومدواً ويكون صولة المجتمع، فمنهم أطباء ومهندسون وأساتذة جامعات وسب من أعضاء مجلس الشعب السابق!! وقد تعرضوا جميعاً للبهلدة في سجنهم الشهر الماضي احتلالاً من الدولة بشهر رمضان للعظيم!! ومرة الجريمة في صمت دون أن يتحرك أحد.. صبرا يا إخواني.. الله أقوى من كل مجرم.. ووسيطم الذين ظموا أي مطلب يتألبون.. صدق الله العظيم

محمد عبد القدوس



الذين يهتمون الإقليم يهايدون
أن ياتوا المصريين جميعا لا فرق
بين مسلم وقبطي وأي رصاصة
تضيق على قبطي تصيب قلب كل
مصري. وهذه الحوادث للجبهة
لا تخدم الإسلام ولكنها تضر به
المسلمين. كما عانت مصر مرة
وأخرى مرة مرة ١٩١٩ عندما
تدخلت الصليب مع الزوال وعندما
خشب الامس في السفوح وخشب
التيورج في التناثر. وفي الحروب
التي شنتها مصر امتزج دم
الجندي المسلم بدم الجندي
القبلي.

ويخطئ الذين يهينون
إذا فهموا أن في استغلالهم أن
يخلوا حربا ضروسية في بلادنا
للصليب المصري لن يسهو لأحد أن
يحدث روحته أو يترك هذه الوحدة
التي صنعها دماء الشهداء. كانت
دسي دائما ملكا يهتدي لا تعرف
التحصب ولا تعرف الطائفة
وأناس التاريخ الوطني. فشلت كل
المحاولات الصهيونية في أن تشمل
نار الأثمة واليتيم هذه الأمة أنها
قضية حال التصود وهي مقاومة
التاريخ وراعي الحرب الأهلية.

وإن دفع ليقبل من العرب
الإهلية التي خسرنا المسلمون
والمسيحيون معا وكانت أشبه
بمداولة انتحار شخصها للزيف
معا. ولا أحد في مصر يقبل أن تكون
مصر لينا أخرى. ولا أحد يقبل أن
تخرب مصر كلها من أجل الفيت
يوحدها والحب يوحدها.

كل رصاصة تطلق على قبطي
تصيب قلب كل مصري. وكل عيب
بالوحدة الوطنية هو عيب بالوحدة
كلها. وقد حارب اللاعنون بانكر أن
يصوروا السياسة في بلادنا وفشلت
محاولاتهم وانعكست أغراضهم
وزادت أضرار السياسة عما كانت
قبل هذه المحاولات.

هذه الوحدة الوطنية دليل على
حضارتنا وقوة أيماننا ورفضنا أن
نعود إلى القراء. وسواء شئت في
مدينتنا مقلتين متحدين لا فرق بين
مسلم وقبطي أو بين دين ودين

مصطفى أمين



المصدر :

الصحف الفلسطينية

التاريخ :

١٦ تموز ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

كشف نكرة إرهابي جديد والقبض على ١٨ متعلما خططوا لعمليات تخريبية في الشرقية

كشفت أجهزة مباحث أمن الدولة تمركبا إرهابيا جديدا خطط مناصره، للتحسين لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية، لارتكاب عمليات إرهابية وتخريبية، استهدفت عدة منشآت حيوية وأمنية وبعض رجال الشرطة بمحافظة الشرقية، ولقي القبض على ١٨ متعلما من كوادر التحرك، بينهم عدد من طلاب جامعة الأزهر بطنطا، وتلحق لزيارة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام، تحقيقاتها مع المتهمين. وعلم أحمد موسى متعقب الأهرام، أن للتحرك الإرهابي الجديد كان يستهدف فتح جبهة جديدة من العمليات التخريبية بمحافظة الشرقية، لكك الحصار للفوضى على عناصر التنظيم بالسيوف وأن القيادات الفطير محمد يوسف، أحمد عناصر التنظيم المسلح، شكل المجموعة الإرهابية الجديدة التي اعتمدت على تهديد الطلاب والعاملين بالقطاعات المختلفة، وتوفير الأسلحة لهم، وكشفت اعترافات المجموعة عن عقد لثلاث تنظيمية دخلت أركان مشغلة، وفي مبنى الكلية الجامعية بالأزهر بطنطا، وهو المبانة وروصهم للمواقع والأشخاص المستهدفين بعملياتهم التخريبية.

.. وإحالة ٥٠ من قيادات الجهاد للقضاء العسكري

ومن جهة أخرى، ينتشر خلال أيام إحالة نحو ٥٠ إرهابيا من تنظيم الجهاد إلى القضاء العسكري، وعلى رأسهم أكرم عبدالعزيز الشريف الحاصل على الجنسية البريطانية، وياصر توقيف المصري الهارب من حكم بالإعدام، والذي حصل على حق اللجوء السياسي مؤخرا إلى العاصمة البريطانية لندن. وكان التنظيم يخطط لارتكاب عمليات اغتيال تستهدف عددا من المسؤولين في مناطق القاهرة والجيزة.



للمصدر:

الإهداء:

العدد ٢٢

٢٢ فبراير ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

جمعية الوحدة الوطنية تدبّر هاتك البداري وتؤكد أن مصر تحب الإرهابيين أعداء الوطن

ادانت الجمعية المصرية للوحدة الوطنية، الحادث الذي ارتكبه الإرهابيون وإلحاقهم لآفة الإعياء بالبداري، وقالت الجمعية في بيان أصدرته أمس، إن الإرهابيين من أعداء الدين والوطن مؤسسون بدمائهم الأبرياء، لترويع المواطنين الأبرياء، ولقتل الأبرياء.

وأشار البيان إلى أن الضحايا الأمنية للشجاعة، والتي أجهضت الكثير من محاولاتهم الشريرة، واشتلت مؤسساتهم التي استهدفوا بها قتل أكبر عدد من المواطنين الأبرياء، تلك الضحية الكثير من أوكارهم وعملائهم، قد بلغت في الفترة الأخيرة إلى ألقود لحيلة غير شرعية، وهي توجيها بعض الجرائم ضد الأخوة الإقليميين في الصف الوطني، ناسين أن مصر الوحدة قد استطاعت أن تتخلص من كل داء الفتنة وكل المؤامرات، وأنها استطاعت يوم الخلق على مثل هذه أعداء الوحدة الوطنية، وإن تبتهم كأعداء للوطن وأعداء لصحيح الدين.

وأكدت الجمعية أن المصريين جميعاً من مسلمين ومسيحيين عاشوا معاً على هذه الأرض الطيبة، وصنعوا معاً حضارة هذا الوطن، وبنوا معاً مستقبله، ومثل هذه المحاولات الشريرة لقتل عدد من الأخوة الإقليميين أن تزيد المصريين ضعفاً إلا أصراً على وحدتهم الوطنية وعلى مواجهة الإرهاب الأسود للمستتر بالدين وأدانت الجمعية هذا العمل الجبان لتقديم خالص عزائها لأسر الطنجانا وهي على ثقة تامة في أن أجهزة الأمن قادرة على التصدي بشفة على هذه الإرهابية المجرمة، كما أكد في أن الحكومة سوف تقدم كل ما تستطيع من عون لأسر هؤلاء الضحايا الأبرياء.



حجرة داخل الكنيسة أشعلت أحداث كفر دميان بالإيراهيمية

كتب صبيحى بختيار:

كل الدلائل تشير إلى تصير أجهزة الأمن بمحافظه الشرقية في متابعة أحداث قرية كفر دميان والعزب المجاورة بمركز الإيراهيمية خلال اليوم السبت والأحد للضامين وكانت الفتنة التي حاول المصافار إشعالها أن تمتد لتسبب القرية التي عاشت طوال تاريخها بلا حادث تعريض واحد. لفت تحركات أجهزة الأمن بعد أن أجريت تزامن الفتنة ٢٨ منزلاً ورُفعت حظر التجوال بالقرية وألقت القبض على ٨٠ مواطناً وأُخذت مصاصها هي كل منازل القرية ومنعت المواطنين من الخروج بعد أن انتقلت كل قيادات الأمن إلى المنطقة.

بدائية الأحداث كما يصفها أبناء القرية الذين استطاعت والشعب، لقادم خارج القرية كانت مع محاربة القس برسوم عباد راعي كنيسة السيدة العذراء إثمته ترسمات في عزم الكنيسة خلال الأسبوع الآخر من شهر رمضان الماضي، ولم يستطع الخلع الكلف بحراسة الكنيسة معه فاستدجد بالأهالي الذين توجهوا أمام الكنيسة وتراجع القس من عملية البناء وعاد كل إلى حال سبيله، و في يوم السبت الماضي حاول القس إثمته ترسمات لتجسيع المواطنين أمام الكنيسة وسرت الضالعة بين أهالي القرية الصغيرة والعزب المجاورة لها وانفجرت شرارة الأحداث وبدأت عمليات حرق المنازل، مثلاً تحركات قوات الأمن واستعان اللواء حسني القهب -مساعداً وزير الداخلية- من الشرقية- بقوات أمن

إضافية وجاءت الإمدادات من محافظة البحريّة، صباح يوم الأحد كانت كل منازل قرية كفر دميان محاصرة وجرت عملية تمسيط واسعة والتي القبض على ٨٠ مواطناً حتى ظهر الأحد تم تحويلهم إلى النيابة التي بدأت التحقيق معهم في نفس اليوم -ساعاتٍ بعد عمليات القبض مستمرة- وتم بلغ ١٤ لوري أمن مركزي مصلاً بالجنود إلى القرية إشعالاً إلى مدمرته، وثلاثي سيارات مثابة وانتقلت كل قيادات الأمن بالمحافظ إلى القرية في حين تم التدخل على الأب برسوم عباد بمديرية الأمن لبحث انتهاء التحقيقات. في الوقت الذي أكتت تحقيقات النيابة -التي اُعرف عليها الاستشعار حاسي مأمون القاضي العام لتدابير الشرقية وأجراها عمرو صفيّه وجهاد الأنفي، وشاهد معروف وعلاء مرزوق ومنع السيد ورائل أندريس ومصطفى البديوي وإبراهيم عبد الدايه- وأن هناك ثلاثة مصابين بينهم ٢ من المسيحيين نتيجة الاشتباكات التي بدأت عصر السبت، وأن عدد للقبض عليهم وصل إلى ٨٠ (كلم من المسلمين) تحت مصاص الشرطة وجود مصاصين في الأحداث، يقول عمرو صفيّه -سكريل نوبة الإيراهيمية-: إن المشاجرات بين المسلمين والمسيحيين بدأت في كفر دميان وامتدت إلى قرية عبد اللّاه، وعزبة غالي، وأن هناك ملتهم من القرى الثلاث. ويشير، في معاناة أئنيثت وجد تاليات براتلات وممتلكات للتمرديين وعددها ٢٨ منزلاً موزعة في القرية الثلاث، مصاص مسؤول بمديرية أمن

الشرقية قال: إن التصرفات بين المسلمين والمسيحيين بدأت في هذه المنطقة منذ فترة ولكنها كانت تنحصر في المجال وتقوم لعدم وجود عائلات كبيرة يمكن الرجوع إليها في حالة وجود نزاع فاستغلت أحداث السبيل للناسي، لكن الآن تمت السيطرة على الموقف ومن الصعب تكراره لأن المسلمين والمسيحيين بهذه المنطقة يعيشون في سلام منذ إنشاء هذه القرى للتجارة لهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذه الاشتباكات.

٥ سائلاً: هل يمكن تخطيل وجود أي عارضية ساعدت على إشعال هذه الأحداث؟

٥٥ قال: قد يحسب، لعلاقات المسلمين والمسيحيين منذ أكثر من مئذات.

٥٥ وأما تأخرت قوات الأمن في الوصول إلى مكان الحادث بمعايير ٢٨ منزلاً

وتقول بعض الوثائق؟

٥٥ قال: لم تكن تخيل أن الأحداث يمكن أن تتطور إلى هذه الدرجة.

٥ لم يفهم حارس الكنيسة الذين من مديرية الأمن بما يحدث من توسعات قبل

العهد، وبخاصة أن هذا الخلع كان سبباً في اشتغال الأحضان بسبب شائعة احتجازهم

بالبكتية؟

٥٥ لم يحدث.

٥ ما خطه الأمن لإعادة الهدوء إلى القرية التي شهدت الأحداث؟

٥٥ وجدنا مسير والتمهيلات كشكل الموقوفين.

٥٥ لكن بيان مديرية الأمن حول الأحداث يكفل أي مدى كان يمكن تكرار الفتنة، ول

الوقت الذي رفض فيه اللواء حسني القهب التدخل على الأحداث صدر بيان مزيف من

المديرية صباح الأحد يقول: إنه بتاريخ ٢٤ من فبراير انتشرت شائعة في الأهل بأن هناك

توسعات مسيحية إشراقها بكنيسة السيدة العذراء نتيجة ما حدث قبل العيد من محاولة

القس برسوم عباد إثمته داخل كنيسة فقد تم إيقافه في قرية، وتحدثت الأحداث

يوم الأحد بوجود بعض الشائعات بين راعي الكنيسة وأهالي القرية، وتحدثت أئنيث من

المواطنين من القرى المجاورة وحاولوا التوجه أمام مبنى الكنيسة وعمر القس لتأكد من

وجود دميان جديدة من هذه، في ذات الوقت قصبت لهم القارات للجزيرة بالقدرية لحظ

الأمن قبل عيد الطلر وحالت دون تمكينهم من ذلك، ولم أثر تفرغهم قام الأهالي بالضل

بعض الحرائق، وهناك طبع فيم بلغ ٨ سيارات إطفاء وتكشيلات كالبية من قوات أمن

الشرقية وإطفاء الحرائق التي تحدث في ٢٢ منزلاً بقرية كفر دميان، وبقرية قيس غالي،

٥٥ منازل أخرى بقرية عبد اللّاه، وقد تم ضبط ٧٢ من موكبي القمامة، وجار ضبط كل

من شارك فيه.

٥٥ نفس اليوم توجه وفد من الأخوة الأقباط بقيادة الأنبا الجنديري -سخران

الشرقية- والأنبا ياكوبوس -سخران الزقازيق- إلى مديرية الأمن لتقديم واجب

الشكر للقوات الأمن عارشرين أجراً مصالحةً بقراره فيها الاشتباكات المسيحية

والتقليدية بالمحافظه كي لا تتجدد الأحداث مرة ثانية، في الوقت الذي لم يظهر فيه

أي من أعضاء مجلس الشعب أو القيوميين بين الأباغين كتاب الإيراهيمية وبعها

زار القرية يوم الانتخابات ولم يقدم واجب الشكر للمصاصين بعد نجاحه الذي

تكلف ملايين الجنيهات.



٢٩ ٢٠٢٦

أسيوط: اعتقال ١٠٠ من الجماعة وجهود لضبط منفذي مذبحة الاقباط

□ القاهرة - من محمد صلاح

في حادث البداري، واستمع السيد حاتم عيسى رئيس النيابة البداري إلى أقوال المصابين فحصى زكي توفيق ويامي فوزي يؤنس فاهدا أن الجناة كانوا يرتدون الجلابيب الملونة ويصعدون بنادق أطلقوا منها النار بطريقة عشوائية على الأهالي. وفي مصالحة الشرقية (شرق الدلتا)، قالت الشرطة الشرقية (شرق) شخصاً من أهالي قرية دميان التابعة لمدينة الإبراهيمية بسبب قيامهم بالظواهر ومحاولة إشعال النار في كنيسة السيدة العذراء في القرية أولاً من أمس بعدما انتشرت الشائعة ليدعي أن المسيحيين سيقتولون بأجراء المؤسسات في الكنيسة. وأصدر الاستخبار حامي سامون للحامي العام النيابة الإبراهيمية قراراً بحبس ٧٧ شخصاً من القلوب عليهم لمدة ١٥ يوماً، كذلك أمر بحبس ثلاثة عدة أسبوع وخلاه سبيل سبيلين. وأكد مصدر أمن أن الأوضاع بدأت تعود إلى طبيعتها في القرية بعدما سيطرت قوات الأمن على الوضع فيها.

مع أعضاء في الجماعة الإسلامية، اعتقلوا أخيراً أوضحت أن القيادي العام محمد عبدالرحمن سلامة قائد الجناح العسكري للتنظيم في البداري قاد عملية الخيال الأقباط الشمازية كما أنه يلف وراء تصميم عمليات التنظيم خلال الأسبوعين الماضيين التي راح ضحيتها أكثر من ٢٥ شخصاً.

ولوحظ أن الشرطة فرضت إجراءات مشددة لضمان حماية الكنائس والمناطق التي تطلتها غالبية من الأقباط. وأحضر مرليون أن المظفرين يهدفون إلى إشغال تار على رغم أمنهم المتكرر في ذلك لكن مصادر أمنية في المحافظة أكدت أن الخطأ القليلة المقلية مستشهد بتقليد خطط أمنية لواقف عمليات المظفرين في المحافظة وأغدة الهدوء الهباء مشيرة إلى أن أجهزة الأمن أحسست الحصار حول عدد من قادة المظفرين بختبرسون في أوكار في المناطق الجبلية والأزراعية. وواصلت نيابة المنيا اعتقالها

خسعت محافظة أسيوط لإجراءات أمنية غير مسبوبة منذ العام ١٩٩٢، إذ قتلت أعداد كبيرة من قوات الأمن حملات مكثفة على مخابري أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية، التي القبض خلالها على ١٠٠ من أعضاء التنظيم. وفرضت السلطات نظام حظر التجول ليلاً على قرية البداري التي كانت شهدت مذبحة قبل يومين راح ضحيتها ثمانية مواطنين من الأقباط.

وقال أهالي في البداري لـ «الحياة» إن الشرطة فرضت حصاراً أمنياً شديداً على المدينة بهدف تضيق الحصار على منفذي العملية الأخيرة. وخضعت السيارات المارة في القرى التي تربط المدينة بالمناطق الأخرى لتفتيش دقيق.

وقالت مصادر أمنية أن سيارات مصالحة وأعداداً كبيرة من قوات الأمن المركزي تطارد لملوك البدارين من المظفرين في المنطقة الجبلية القريبة من البداري مشيرة إلى أن التحقيقات



مصر : حزب التجمع يطالب بضرب مروجي 'الفتنة الطائفية'

■ القاهرة - «الحياة» - دان حزب التجمع اليساري المعارض في مصر بشدة حادثة قتل لثمانية من الإقطاع في محافظة أسيوط قبل يومين. وطالب الحكومة «اتخاذ اجراءات جديّة لمواجهة العمليات التسيبوية والشرب بشدة على كل مروجي الفتنة الطائفية وسد الشاغل الاعلامية المنقوذة امامهم». واصدر الحزب بياناً امس اعتبر فيه ان «منفذي العملية ايرهابيون واعداء للوطن يحاولون ضرب الوحدة الوطنية وإرباك الوطن بأمل تخفيف القنبلة الاسمية عن اعناقهم، مؤكداً ان العمليات الاجرامية لن تزيدهم سوى عزلة وان تزيد الجماهير المصرية سوى بغضاً لهم والافتكارهم الطائفية لمصمحي الدين واللعانية لصحيح الوطنية. و اضاف البيان ان الجرائم الاخيرة تفرس علينا حرساً وحذراً ومواقف حاسمة وفرض على الحكومة اتخاذ اجراءات جديّة لمواجهة وتعويض اسر الضحايا والضرب بقسدة على كل مروجي الفتنة الطائفية. وأكد ضرورة ان يستنصر المصريون جميعاً أملاً وأماناً في ديارهم وعلى اموالهم وحقوقهم وان يعملوا على اساس مستساو قائم على العدل والقانون والتمسك وان تظل للجميع الحقوق ذاتها سواء في التوظيف او في التعامل مع أجهزة الحكم او في بناء دور العبادة».



٢٢ ١٩٩٢

التاريخ:

مصر التي حملت للعالم فكر « التوحيد » وعظيئته ..
« الله الواحد الأحد » .. لأخريك له ، سبحانه .
رفعها وصاح بها « افنكوتن » .. فرعون مصر ..
وضعها الله لنفا من روحه ، في ضمير وعقل أحد عباده .
قبل أن يبعث بالرسول والنبيين .
مصر .. هي التي استوعبت ، وهضمت .. ثم صاغت من
جديد فكر الإسكندر وعمارته وفلسفة الإغريق .. وبعدهم
الرومان .. وقاهلهم فارس وقمبيز .
مصر ملئت موسى .

وحضن الرحمة والأمان ، لمريم والمسيح .
مصر الأثر .. مصر الإسلام بمفهومه الرحب الصريح .
مصر هي هذا السويح المصيري .. « الأخذ » .. و « العاطي »
بالإضافة ، والحذف .. إبداعا وسموًا .
بهذا كله .. تهاجست ، والصهرت ظفصها ، « وتكاثرت »
« وتلاقت » بنورها ، فكللت هذه « الشجرة » الواحدة ،
شجرة تجمع في ذاتها أمة .
بلا تفرقة .. وبلا تمييز .. ولا عصبية .
والآن أن هذا هو « عصر القوة » الهائل لمصر ..
الحافظ لها من كل شر .
الدافع عنها كل كيد .
وهو في نفس الوقت .. هدف كل السهام .
غاية كل حاد ، وحاسد ، ومتمار .

● ● ● ● ●

لأحد ينكر ، أن بعض رصاصات « الفكر » ، والإيم
والخطيئة ، قد طالت حدا من أبناء الوطن الأقباط .
لكن منها .. يطول مثل يوم « الوطن » ، وبنيه .
لأعاصم من هذا الشر ، إلا « هو » سبحانه .
حاولوا أن يطولوا بهذه « الرصاصات المحرمة » ، رئيس
الجمهورية نفسه .. وهو مسلم مؤمن بأفقه وكنهه ورسله ،
وحاولوها مع رئيس الوزراء ، ووزراء الاعلام والدعاية .
طالوا بها ونالوا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس
الشعب .

ليس « الحكام » وطبقهم فقط ، كانوا القصد والهدف .
لم يكن « الإنسان » وحده ، هو الضحية .
● كان « القاذية » ، هم الأكثر حظا ، في القتل ، والتشويه ،
وترميل النساء ، وتبتيه الأطفال .
الغلاية من الخراف ، والحراس .
القلاية من الفارة وأبناء السبيل .
من الأطفال والنساء والشيوخ .
● كانت مرايا البؤلة ، وأودات رزقها ، « فاتحة » بيوت
إنهاها .. هي الأخرى من الضحايا .
البؤلة .. قوالب السياحة ومشاتها .. دور المصالح
والخدمات والأمن .
لأصبح ، بأي حال من الأحوال .. أن نبعد عن أصل القضية .
وجوهرها .. وهو أن « المطلوب » قتل مصر .
من بداية هذه « المعوجة » الشخصية ، المشوهة
والمأجورة .. وحتى اليوم .. لم يتغير شيء ، ولم يحدوا عن

رصاصات الإرهاب .. هذها الوطن
تتلل الحسم والتبلي .. وبلا تمييز

بتم ، محفوظ الأنصاري

أخشى أن « تتجرف » الصحافة المصرية ، وتركض خلف
المثير الجانيب ، للإعلام والصحافة العالمية الغربية .. فتفرق
في مستنقع « الإرهاب » ، وما أطلقوا عليه « زورا .. قتل
أقباط مصر » في قرى صعيد الوادي أو جنوبه .
ومثل هذا التناول .. المطلوب .
ومحاولات تثبيت هذا الفهم الكاذب .
بحسن نية .. أو بسوء قصد .

● خطأ فادح ..
● وخطر كبير ..
□ لأن مثل هذا التناول ، وبهذا الفهم .. لا يستهدف ولا يفي
« غير مصر » .

□ وهو نفس المقصد أو الهدف الذي يسعى له ، ويوصل من
أجله « الإرهاب » .

● بمخططيته ، ومدبري جرائمه ومذابحه .
● وبمصباته ، المنفذة والقائلة .
وأي عرض ، أو معالجة صحفية إعلامية ، « للصلوات
الإرهابية » ، « تفرق » بين الضحايا .. أو تقوم بعملية
« فرز » ، بين مسلم ومسيحي .
هي خنعة للإرهاب ، وللإرهابيين ..
هي « سياحة » على نفس المعوجة التي يعمون عليها ،
ويروون الوصول بها .

هي « طعنة نافذة » في الجسد المصري ، تترق ، وتفرق .
محاوله لفرط وحده ولحمته .
مفصر .. ليست دولة طوائف ، ومذاهب وشع ..
ولست أرض قبائل ، وعشائر ، وألفاظ ..
مصر هي بلد التوحيد ..
وطن الوحدة .

هي مصر .. مجتمع تتألف والتجانس والإسجام .
مصر .. المنشئة « لعلم الأخلاق » .
« المكتشفة » للضمير .



الهدف .. تمير كل شيء في هذا البلد وتحطيمه .
ومن أجل الوصول لهذه النتيجة .. تعددت الخطط .. وكثرت
« السيناريوهات » .

لاتفاض ، ولا خروج .. بل جميعها متجه إلى نفس
النقطة .. نفس محطة الوصول .. رغم تعدد الوسائل والطرق .
حاولوا بالفترة الوطنية يوما .. عندما قاموا بحرق أو مهاجمة
بعض الكنائس .. وعندما أرادوها وقعة بين الاخوة أبناء
الوطن الواحد ، على أسامى مسلم ومسيحي .. وقتلوا .
أرادوها ، لوضي .. فتوجهوا ، بقتالهم ورماسهم ، إلى
امكن التجمعات العامة .. وإلى مراكز الشرطة والأمن .. وإلى
اضباط والجند ، في بيوتهم ، وفي طريقتهم ، وفي مفر
علمهم .

جربوا حظهم ، مع المصارف والبنوك ، حفزا ودلصا
للمودعين ، والمستثمرين ، والماليين والاقتصاديين إلى
الهرب ، بأموالهم . وجلبهم إلى خارج البلاد سعيا وراء أمن
كاذب .

تصوروا ، خراب البيوت ، وقطع الأرزاق للعمالين الذين
يعيشون على ائسامة ونشائطها ، وسيلة وسببا ، يدعو الناس
للتذكر والوضي .. لوجهوا بنادقهم ورماسهم ، إلى عدد من
الضيوف الذين جاءوا إليها ، شهيدا على التاريخ والحضارة ..
والذين جاءوا ، « تلاميذ » ينهلون من علم النعماء
وفلولهم ، ولروسمهم .

قلنا « الدعابة المفروضة » ضد الوطن في الخارج ، سلاحا
ماضيا .. يحزن مصر ويسقطها من حسابات الكون .

حاولوا .. جربوا .. تصوروا ، وقتلوا .

جربوا .. قتلوا .. وأساءوا السمعة .

والنتيجة .. بعد كل هذا الذي كان .

[١] سجنوا أنفسهم .. وقد تصوروا أنهم يسجنون الوطن .

[٢] تراجعوا .. وكان قصدهم التقدم والإقحام .

[٣] حوصروا ، فهدوا ، في المراكب والآواكر .. يطمون طريقا

أما .. ويشبهون روح برى .. ويسرقون عرق كادح ..

ويرقون بيت فقير .

ومن وقت لآخر ، تتباهى « صحوة » ، مدفوعة بسفاه .

وبخسة .. « صحوة » مدبرة « تبعت عن ضجيج يأسر

الاعلام » المتكبر في الخارج على أمر من الجمر .. ليستمر

مستسل « تشويه سمعة الوطن » ولتواصل مهمة تزييق

وحذته .

•••••

والموضوع أولا وأخيرا .. هو « إشغال » هذا البلد .

« تعطيل » مسيرته .

« إلهاء » وتشيت قدراته وقواه .

المطلوب .. هو تمكين « قوى الخارج » من مطقتنا

وبلادنا .. من خلال « تعذيب » متدلس لمصر .

عن دورها ..

عن ساحتها وتكررها .

تعذيبها عن نفسها أولا .. ويعدا يصبح كل شيء سهلا .

دفعهم هو مصر .

وشعب مصر .

للرماسة المصوبة إلى قلب الوطن .

موجهة في الحقيقة ضد كل مصري .

قبطيا كان أو مسلما .

والضحايا الذين سقطوا .. والشهداء الذين رفعت أرواحهم إلى

السماء .. إخوة وأبناء ، لنا ، ولنا .

والنخول في حسابات الجمع ، والطرح .. النخول في

عمليات التصنيف والفقر ، على أساس الدين أو العرقية .

حساب خاطيء .. وصليحة خاسرة .

لمن سقط واستشهد ، مصري ، من الأرض الطيبة نبت ..

ولها بذل .. وفي سبيلها صنعت روحه إلى بارئها .

وفي « عزة الطحانة » ، صرح آخر الجرائم .. وموضوع

آخر قصص « الأثارة والتشويه » سقط القبطي والمسلم جنباً

إلى جنب .

وفي قرية العقال البحري ، قبلها بأيام .. كان الضحايا

جميعهم من المسلمين .

فلا مجال ، ولا منطق لفرق ، أو تمييز ، وتصنيف ، لضحايا

الوطن وشهادته ، مسلمين أو مسيحيين .. فهم جميعا ،

مصريون .. ولقد حرم الله قتل النفس الا بالحق .. وما يفعل

الكلنة باطل .

وإذا كانت وقعة الضلال وحدها واحد .. قبطيا لمواجهة

بقلب واحد وعزم لا يلبق .

محفوظ الأنصاري



بالعقل

الأيدي الأثمة

هذا الوطن نسيج واحد
بنيناه بالعرق والدم
والضمميات ولن يستطيع
أحد كائناً من كان أن يمزقه
إلى أشلاء متناثرة تصارع
بعضها البعض..

وكثيرون راهنوا على
تمزيق وحدة الشعب
المصري، ورسدوا لأجل ذلك
مسلات المايين واشتروا
العلاء واقتلوا المؤامرات
لكن قنهم خائب، وقتلهم
أخدمت في المهدي وأصبحوا
مطاردين من الشعب بأسره.
والرصاصات التي يطلقها
القتلة في صدور أشقائنا
الإقباط هي رصاصات غادرة
تخدم الأعداء وتسمى إلى
تنفيذ مخطط مجرم جبان
هذه الأساسي تنفيذ مخطط
إسرائيل شلحاك الذي طالب
بتقسيم مصر وإقامة دولة
للاقباط في الصعيد.

إن كل طلبة جبانة توجه
إلى صدر أهلنا الأميين
تدعى قلوبنا وتمزق
مشاعرنا وتجعلنا نصرخ
من كل الأعناق حسرة والماً..
أتراهم هل نسبو أنذا
أبناء شعب واحد، وهل
تجاهلوا هذه الدماء الزكية
التي ترافقت لها عن
الوطن للمسلم والمسيحي على
السواء.

ما نذب هؤلاء المواطنين
الذين سقطوا قتلى في عزبة
الإقباط وفي غيرها من
المناطق أي جرم ارتكبهوا يا
من ترفعون شعارات الإسلام

والإسلام يرى من كل هذه
الأفعال الأثمة..

إن الشعب المصري
بأسره يلق صفاء واحداً
لدفاعاً عن وحدته الوطنية
ودفاعاً عن كيانه الوطني
وعن كل قيمة ثورية بقيت
راسخة على أرض هذا
الوطن.

أما الذين يستغلون مثل
هذه الأحداث الفردية
للتصوير الأمر على غير
حقيقته داخل البلاد
وخارجها فمنهم نقول لهم
أنكم تفتالون الوطن أيضاً
وتسعون إلى الترويج
لمفاهيم خاطئة وأدعاءات
كاذبة وسط الأعداء.

إن الكل يعرف أن القيادة
السياسية وأجهزة الأمن
أحرص من الكثيرون على
أضداد الفتنة وردع كل من
تسول له نفسه الإضرار
بمصالح الوطن فلذلك هذه
الأصوات الكريهة عن ترديد
النفخة الشنآن والنبذ
جميعاً عن الحلول الحقيقية
التي تضمن وحدة الجميع
في مواجهة مخططات أعداء
الخارج فهنا مربط الفرس.

مصطفى بكرى



للبحوث والتحريبات والاعلانات

للمصدر: القذافي

للتاريخ: ١٩٩٦

كشف تنظيم ارهابي جديد بمحاولة اشرقية حسب ١٨ ارهابيا خطورا لاعمال تخريبية

والتمديد لميلاتهم الارهابية وان
التنظيم يشرع ارهابي يدعى
محمد يوسف وهو الذي يتولى
اعداد التنظيم وتسليحه .
كانت بداية امن الدولة قد
اصدرت اذنا بنشيط مساكين
المهذب وتم ضغط مبالغ مالية
وتنازل تنظيمية وادلة مالية تؤكد
نورم التنظيم الجديد واكدت
اعتراف اغصانه انهم يريدون
احياء نشاط الجماعة من الداخل
والفساح والسطو المسلح على
التاجر والحال

نواة امن الدولة العليا.
كشفت التحقيقات ان المجموعة
حاولت ايجاد مصادر تمويل
جديدة من خلال استغلال
الاموال والممتلكات عن طريق
ارتكاب جرائم السطو المسلح
والسرقات المختلفة وذلك
لاستخدام الاموال في شراء
الاسلحة التي تمكنهم من تنفيذ
مخططاتهم الارهابية . كما كشفت
اعتراقات القذافي ان بعضهم
طلابا بجماعة الزلزليق وانهم
يستخدمون الخدمة الخاصة
بالقذافي وبعض المساجد للاقتناء

امر المستشار هشام سرايا
الحاجي العام لنواة امن الدولة
العليا بحسب ١٨ ارهابيا شكلوا
تنظيما ارهابيا جديدا لا يسمى
بالجماعة الاسلامية بمحاولة
الشرقية للقيام باعمال تخريبية
ضد المنشآت الحيوية ورجال
الشرطة .. وجهت لهم التبعة تهم
الانضمام الى جماعة غير مشروعة
تهدف الى مناهضة نظام الحكم
وترويع المشعورات سائر
التحقيق ياسر رماعي وعبد
الهادي واسامة قدييل وهادي
برهام وحرييف عبدالحفي رؤساء



للبحوث والتدريب والعلوم

للمصدر: الزعيم الحاشي

التاريخ: ١٩٩٦

الجمعية المصرية لدعم الوحدة الوطنية تدين العمليات الإرهابية ضد الأقليات

أدانت الجمعية المصرية لدعم
الوحدة الوطنية العمليات الإرهابية
التي تعرض لها عدد من الأقليات
مؤخراً في جنوب مصر.
وقالت الجمعية - في بيان لها
أمس - إن نجاح الفصائل المسلحة
المتطالبة في إجهاد مؤسسات
الإرهابيين وإفشال محاولاتهم في
قتل المواطنين الأبرياء قد أدى بهذه
العناصر الإرهابية إلى اللجوء لحيلة
غير شريفة، وهي توجيه أجرامهم
إلى الأقليات بهسف شق الصف
الوطني، ناصحين أن مصر استطاعت
دائماً للتغلب على مثل هذه
المؤامرات



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

سليم

التاريخ:

١٨ فبراير ١٩٩٦

بعد جرائم القدر والخيانة بأسيوط

أجهزة الأمن تلاحق الإرهابيين في الجبال بعد أن حددت أماكن هروبهم والدة الإرهابي القاتل تؤكد أن ابنها قاتل جزاءه والأهالي يتوعدون الجنة للفتك بهم

أسيوط - من عصام مليجي وموسى بولس:



أمين الحادي محمد الحادي



فضلا عن اختطافهم لبعض اهالي
البلدة البسيطة كأهداف سهلة
للمثال لانهم عزل من السلاح
واشار المصدر الأمني بأن أجهزة
الامن انخسبت من التدابير
والخطط الأمنية ما يمكنها من
ملاحقة هؤلاء الإرهابيين
وضمهم في أي مكان بالضوء
او المغارات الجبلية حيث تم رصد
ومراقبة جميع المآخذ الجبلية
بطول ٥٠ كيلو مترا شرق النيل
بالإضافة لتعطيط ومسح جميع
الصدائق والزراعات والشجار
التخيل الكثيفة بالمنطقة بعد
وصول قوات واسعة ومعدات
حديثة من وزارة الداخلية للتعامل
مع الإرهابيين في مثل هذه
المناطق.

ومن ناحية أخرى استمع حاتم
صديقي عيسى مدير نهاية البدري
والذي يشار التحقيقات بالشراف
المستشار عبد القاسم قاسم
الحامي المأم تفتيات جنوب
اسبيوط إلى القول ولادة الإرهابي
القتيل أبو الحمد أحمد شحاته
الذي لقي مصرعه في اشتباك مع
قوات الشرطة في البدري
واسمها الجاز محمد عباس
(مسنه) وأقر أن ابنها انطلقت
صلته بها منذ أكثر من ٤ سنوات
ويعد أن ظهرت عليه بعض
التصرفات الغريبة عن مجتمعنا
وأصبح مزمعا للثأر ويؤثر على
أفراد أسرته ويحاول منهم من
الاختلاط بالجنرال وكانت هذه
الفترة هي بداية للتصالحه

توصلت أجهزة الأمن بأسبيوط
إلى معلومات مهمة عن الجناة من
العناصر الإرهابية الذين تلقوا
أجر الممهم الأتمه في الفترة الأخيرة
بمناطق البدري وساحل سليم
والتي استهدفت الأهالي البسيطة
العزل من السلاح وحددت أجهزة
الامن ثلاثة من رؤوس الإرهاب
الهاربة كانوا وراء هذه المذابح
وقد تم القوات التي تتشارك فيها
جميع قطاعات الأمن بحصار
المنطقة الجبلية شرق النيل
بأسبيوط في محاولات ضارية
للتقاع بهم في القرب وقت بعد
ضبط عدد من العناصر المتطرفة
المشتبه في تورطهم في هذه
الأحداث والاستفادة بمعلوماتهم
في تحديد أوكل الإرهابيين
الساكنين في الجبال والذين
يترجمهم الإرهابي القيادي محمد
عبد الرحمن سلامة وهو من عائلة
أحمد بمقتضى العقاب بالبدري
وصرح مصدر أممي مسئول
بأسبيوط أن الأحداث الأخيرة
اشتعلت فيها دواعي الثأر
والإرهاب معاً حيث نفذوا ثلاثة
من الهاربين في البدري الجبلية
والذين تلاحقهم قوات الشرطة
منذ فترة طويلة فضلاً عن مقتل
الإرهابي القيادي محمود الوليدي
بسوهاج والذين من أبرز معاونيه
وأضاف المصدر أن الإرهابيين
اختاروا عزة الاقباط بالبدري
لتفجير جريمتهم الأخيرة لوقوفها
في منطقة ثأرية بالقرب من الجبل

بالجماعات المتطرفة والتي
حرفته على أفراد أسرته ومنعته
من التعامل معهم.

وأضافت الأم وهي سيدة ريفية
بسيطة أنها غير نائمة على مقتل
ابنها بل أنها قد استراحت منه
ومن شروبه وقالت إن لها ابناً
آخر معتدلاً كسائر البشر سافر
لأحد الدول العربية بحثاً عن
لقمة العيش الضال وسوف
يعوضنا الله فيه عن هذا المارق
الذي دفع حسابه ثمناً لهلاك
خاطلة لأعلاقها بها بالدين وطالت
رجال الدين بخصير مثل هؤلاء
الشباب المخطئين.

بينما قرر ابن عم الإرهابي
القتيل واسمه عبده سليمان محمد
أنه يبعد الله على قتل ابن عمه
الإرهابي والذي يمثل عاراً لأسرته
وانضمامه للمتطرفين
ومن جانب آخر أبدى عدد كبير



من أهالي عزية الاقباط. والتي
يسودها العنف وعبودية الحياة
الطبيعية لإهانتها بعد الجريمة
القاهرة التي لم يشهقوا ملأها من
قبل ذمتهم القسيد على عدم
ملاحقتهم للزاهدين القتل
ووصفوا هؤلاء بالشرطان في
التجسد الذي يجب استئصاله
وتوصيهم لو عاثوا مرة ثانية
بانهم سوف يلتصق بهم على ما
اقتضت ايديهم قبل ان تلحق
الشرطة بهم

كما قام الدكتور رجائي
الطحلاوي محافظ اسبوط صياح
امس بزيارة لأهالي القرية والقرى
المجاورة لها لبحث مشكلاتهم
وايجاد الحلول لها، كما تفقد
واى الاسبوطى ومساعدته ٢٢
الف فدان وسوف يتم توزيعه على
الشباب للقضاء على البطالة وفي
نفس الوقت ادان أهالي اسبوط
الحادث الاجرامى الاخير والذي
استهدف بعض الأهالي البسطاء
من الاقباط والمسلمين واكدوا ان
جميع الاميان السماوية تحرم
القتل وازهاق الأرواح بغير حق
واكدوا ان القتل السفاحين لم
يعرفوا في القتل بين قبطنى
ومسلم بل نالت رضا صاياتهم
الماجورة من الصميم وان روح
الحياة والتسامح تسود بين
الأهالي على اختلاف اديانهم وان
مرتضى هذه الجرائم والفساد
لا يشبهون شيئا عن الدين
الاسلامى الذى يحرم القتل
ويوصى بالاقباط خيرا وان هذه
الجرائم لن تزيدهم الا توحدا في
مواجهة هذه الكفة الضالة.

الأهرام

المصدر :



التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٦

■ الألقى «للأهرام إيدو» أحداث أسبوط ليست ظاهرة

أوضح وزير الداخلية حسن الألقى -
في تصريحات خاصة للأهرام إيدو،
المصادر اليوم - أن أحداث الإزهاج
الآخيرة في أسبوط لا تشكل ظاهرة.
وقال الألقى - في إطار تحقيق عن
أحداث أسبوط ينشره «الإيدو» - إن
وقوع أعمال إرهابية في تلك المنطقة
يرجع إلى هروب عناصر إرهابية من
مناطق أخرى ولجئها إلى أسبوط.

«سراج الدين، يستنكر الاعتداء على الأقباط في أسبوط»



فؤاد سراج الدين

استنكر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، الأحداث الدامية التي شهدتها أسبوط مؤخرا. قال رئيس الوفد في برقيته التي أرسلها إلى نيابة الأنبا ميخائيل مطران أسبوط: «لقد فجعتنا بصدات قرية الأقباط بالهدائن التي هزت مشاعرنا الوطنية». وأصر سراج الدين: باسم الوفد وقبائكه ولجانه من كامل الشراكة القلبية لأسر المسيحية في مصابهم الأليم. استنكر رئيس الوفد في برقيته، محاولات بعض الماركسين للساس بفسوج الوحدة الوطنية. وكان حامد اللهيجي رئيس لجنة الوفد بأسبوط وقبائلات الوفد بالحافطة، قد انتقلوا إلى مكان الأحداث لتقديم العزاء لأسر المسحاة بقاء على تكليف من رئيس الحزب. دند حامد للهيجي بمحاولات زعزعة التمسوج الوطني وقتل الأبرياء. وأكد موقف حزب الوفد الثابت في دعم الوحدة الوطنية. كما قدم العزاء باسم الحزب لرموز الأقباط بالمحافظة.



رأى الوفد

حقاً.. الأبرياء يدفعون الثمن

هذه المرة إلى أسبوط.. ولكن الأبرياء.. هذه المرة.. هم الذين يدفعون الثمن.. في الجواز التي وقعت في قري ساجل سلم وعزبة الأكباد والمقال كيمري كان الأبرياء هم الضحية، وهم الذين ساءت معاملتهم فحملت ثناء وتتهم أطفال.. بعد أن ساءت أفعالهم برصاص جماعات العنف السياسي وراح ضحيته ٢٨ قتيلًا و ٨ مصابين..

● وكان كمن قد اعتقدوا أن الهندو عاد إلى أسبوط وأن الأمن ساء هناك بعد مسلسل العنف والعنف للضحايا الذي استمر طويلاً.. ولكنه كان الهندو ككائن تحت الأرض صامداً كما كان الأمن قاتلاً.. واللائحة للحظر في العمليات الأخيرة التي شهدتها المنطقة للشهيرة هو إطلاق كذا عشوائياً دون تحديد لهدف معين.. وبالتالي كان الضحايا من الأبرياء الذين يدفعون الثمن ضحاياهم في الأسواق أو في القري، أيام العيد.. وهم رصاصات عشوائية حصلت دون صوب من وقف في طريقها من الأبرياء..

● ويلاحظ من هذه العمليات أن جماعات العنف المسلحة تصنف إثارة قتلا، ومحاولة بث الفرقة، والإبهام بأن السلطة عاجزة عن حماية الأمن وتحسين السلام.. أي هدفها دفع الناس إلى العنف على الحكومة..

وليس من شك في أن هناك أسباباً عديدة وراء عودة هذه الأعمال العنيفة، وإذا كان من واجبنا للطلبة بتكثيف التوعية الأمنية في مناطق العنف هذه، فربما أيضاً نطالب بالحديث عن أسباب عودة هذه العنف، الذي لابد للوازيين في كل ما قلته الحكومة. ويجب أن نعرف لماذا عاد العنف، بل لماذا زاد إلى الحد الذي لم يعد فيه أي مواطن أماناً على روحه أو على أولاده سواء كان مسلحاً أو قبطياً.. فالحراس الملائكة لا يفرق بين مسلم وقبطي.. فقتل ضحايا لهذه العمليات العشوائية..

● ويحس أن تقول إن العنف من جذور هذا العنف والعنف للضحايا يقتضي أن نزيد من الديمقراطية ومن الصواب السياسي بالتحكمات حتى لا تتكرر السلعة كلها للصواب بالرشاشات.

الوفد



حزب العمل يستنكر العنف ضد الأقباط

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان تدين مجازر الجماعة في اسيوط

المحاكمة

من جهة أخرى، دان حزب العمل المعارض في مصر أحداث العنف التي شهدها محافظة اسيوط الأخيرة ضد الإقباط وأكد أن قضاياه «تتابع تلقاً بالغ هذه الأحداث التي استهدفت نسبة كبيرة منها مواطنين الإقباط ابرياء». وشدد على «أدائه الخاصة لهذه الأحداث التي تنتهك حرمة الأمن والاستقرار والأمن الذي حرم الله

الله».

وأوضح بيان صادر عن الحزب الذي يدين توجه «إسلامياً إنه يؤكد تمسكه بالوحدة الوطنية بين أبناء مصر مسلمين ومسيحيين انطلاقاً من سيادة الاحكام التي تحرم قتل الإبرياء، وتحفظ لأهل الكتاب حرمة حياتهم ودينهم وأموالهم.

المنظمة الدولية

على صعيد آخر وجهت المنظمة الكنسية - المصرية لحقوق الإنسان، رسالة إلى الرئيس حسني مبارك عبرت فيها عن «أسفها والمها الهمم» للمنظمة التي ولعت في مغبة البنادي في محافظة اسيوط يوم السبت الماضي. وأوضحت الرسالة «أن خطورة هذه الجريمة أنها وقعت على مواطنين عرب بسبب هويتهم الدينية، ولت على أيدي أفراد عصابات تنفذ في مجازر الاعمال السياسي في مناخ

ملاحقاتها لعناصر العنف

ولفت إلى أن الدولة «مسؤولة عن حماية مواطنيها إزاء انتهاك حقوقهم من مواطنين آخرين» ورأى أن التصاعد في أعمال العنف جاء بعد خمس سنوات من استخدام سياسية العنصر الفيلقطة والوثنين الطوائف لتؤكد فشل هذه السياسات وهذه القوانين في المواجهة. وأن الأوان لتغيير هذه السياسة، حتى تحسّن تمسك الدولة بالقانون والنسبوت ومبادئ حقوق الإنسان باعتبار أن الدولة تمثل قوة للفراد.

وأكد البيان أن القضاء على العنف التصاعد وحض جلوه الفكرية يستلزم إشاعة قيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان في المجتمع بشكل مترايب. الأمر الذي يستلزم ان تقوم الدولة من جانبها باتخاذ مجموعة من الإجراءات المترابطة لصيانة وتصحيح خريبات الرأي والتعبير والتنظيم والمشاركة في إدارة الشؤون العامة وإطلاق مبادرات المجتمع المدني وقواء الحية في التصدي لهذه الظاهرة.

وختتم على رغم أن المنظمة تدرك الموقف الدقيق الذي تواجهه أجهزة الأمن بوجود جماعات تحمل السلاح وتخفي القناصين إلا أن ذلك لا يعني تقلبات أجهزة الأمن من القيد التي وضعها القانون حال ملاحقاتها للخارجين عليه للتخفيف من

□ القاهرة - الحياة

■ أعربت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عن أدانتها الكاملة «لمجازر التي ارتكبتها عناصر تابعة لجماعة العنف المسلح في محافظة اسيوط خلال الأسابيع الماضية».

وأصدرت المنظمة بياناً أمس أعلنت فيه أنها أرسلت بعثة لتقصي الحقائق إلى اسيوط وأن المعلومات تؤكد أن عناصر تنظيم الجماعة الإسلامية، تتحمل المسؤولية الكبرى في تصاعد أعمال العنف وإثارة إلى أن ما يزيد اللقي، استهداف عناصر الجماعة للمواطنين الإقباط الذين يجري التلوم بسبب اعتبارات دينية. ولأضاح البيان دليلاً نوعياً في الإراء العنف لعناصر جماعات العنف بدءاً من ظاهرة التمثيل بالحدث إلى إزدياد معدلات الختيال المواطنين - وأدانت المنظمة سلوك التنظيم المعروف باسم الجماعة الإسلامية في استخدام العنف وحضه على كراهية المواطنين المسلمين وقتلهم.

وشمل البيان من أن المواطنين الإبرياء صاروا وقوداً للحرب المستمرة بين الحكومة المصرية وجماعات العنف المسلحة. إذ أنهم يتحملون وجرهم الآثار السلبية الناتجة عن هذه الحرب سواء بسقوط ضحايا بينهم أو تحمل ثيمات الإجراءات الاستثنائية التي تقوم بها أجهزة الأمن في



للبحوث والتحرير والمعلومات

للصدر،

الجمعية الصحفية

التاريخ،

٢٨ تموز ١٩٩٦

عام غير متسامح تجاه الاقلية،
واضسالت، ويزيد من خطورة هذه
المنحة انها تكرار لمناخ اخرى بدأت
في منطقة الزاوية الحمراء في القاهرة
عام ١٩٨١، مروراً بالاعتداءات التي
تعرض لها المواطنون الاقباط بعد ذلك
في مناطق الفيوم وبني سويف والمنيا
وابو قرقاص وامباية ومنبجة بربوط
التي قتل فيها ١٢ مواطن قبطي اعزل،
واعتمدت ان، استمرار هذه
الجراءات القذرة على اساس ديني
يمكن ان تكون له اثر خطيرة على
وحدة مصر القومية، ولا شك ان هذه
الجراءات تختلف في اهدافها عن
الجراءات الاخرى التي تفرسها هذه
الجماعات سواء ضد رجال الامن او
المصريين عموماً وثابت، اننا نلحظ
ما تبذله الدولة من جهود امنية في
القضاء على كل الجماعات الشاذة
على القانون والشرعية، ولكننا نشاهد
كل المصريين المتخفين في ان العلاج
الحاج والاكيد هو في تاجير المناخ
الحكري الحاد على المستوى المجتمعي
ويعني آخر وأكثر تحديداً، اننا نقرر
مناشدكم با سيادة الرئيس ان
تعملوا على تهيكلة المناخ الوطني
الديمقراطي المنسجم على التسامح
الحقيقي والتعايش (...) من خلال ثقافة
التشريعات ووسائل الاعلام الرسمي
وغير الرسمي والتطعيم الذي سيطرت
على جزء كبير من قطاعاته عناصر
متطرفة.



يوم يوم

مطافى الإرهاب!

«تجلبف منابع الإرهاب» هذا هو الشعار الذي رفعتة الحكومة منذ سنوات وأعلنت وزارة الداخلية وكثير من مسؤوليها وكبار مسئولى الحكومة أيضاً أنهم نجحوا فى القضاء على الإرهاب وشيعوه إلى مثواه الأخير.. ورغم ذلك ما لبث أن اطل علينا الإرهاب بوجهه القبيح مرة أخرى بل وأطلت علينا معه -بعد غياب- الفتنة الطائفية بوجهها البشع الدمى.. فما الذى حدث.. ولماذا حدث؟ الذى حدث باختصار أن الحكومة كلفت وزارة الداخلية بالتعامل مع الحريق لأطفائه دون الاهتمام بخلق أو سد خراطيم البنزين التى تزيده اشتعالاً ووضعت على كامل الأمن وحده مسئولية نزع الحوض دون أن تقوم بخلق الحنفية.. فاستمر الطوفان واستمر النزع أيضاً! ولكى نخلق خراطيم البنزين علينا بمحاربة الفساد الحكومى الذى يستشري بوجاهة العفنة

وإن نحارب الاسراف والبذخ وإن تقتصر الحكومة فى المال العام بلا سعة وليس باعتبارها بلا صاحب وإن يتم ترشييد الاعلام وتخليصه من كل مظاهر الفحش والاسفاف والعيبه التى تلجئ مشاعر الناس خاصة من الشباب الذى يجلس على مقاهى النطالة، وإن نقضى على الرشوة والمحسوبية ونحرص على مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع وإن نلعب معيار الكفاءة على معيار الحسب والنسب وإن نعبد شعائر الشرطة فى خدمة الشعب.. وليس الشعب فى خدمة الشرطة فساداً نجحت الحكومة فى ذلك فقد نجحنا فى إغلاق ملف الإرهاب وإلى الأبد فهل هى تريد ذلك حقاً؟

سليمان الحكيم



اسبوع الغنف والعيد والاقباط
٦ عمليات إرهابية و٢٦ قتيلا بينهم عشرة إقباط
لجان شعبية في أسبوط لمكافحة الإرهابيين

كتب عبد الرحيم علي: تساءلت ردد الأعمال خلال الساعات الأخيرة حول الفوائد التي تترتب لها الأرباح في محافظتي سيدهم والشرقية.

فإنه لا علاقة له بالطائفة.

واقعات مصابر مقلعة بالشرقية بأن حادث قرية دمياط الذي أسفر عن تدمير

٤٦ منزلًا مطويًا للبريد جاكسون، في الولايات المتحدة الأمريكية.

السلامة العامة

ولم يمانن اللجنة لحقوق الإنسان والنظرة المصرية للوحدة الوطنية، انتهجت

المنظمتان الدوليتان عقب الأحداث الأخيرة بتقاعسهما في حماية المواطنين الأقباط

وأصغر منظمات أخرى يقاتل إرثه عليه حرية التعبير.

ويؤكد التقرير تحقيقه من أن حوالي ١٠٠٠ شخصاً من
الأمم يستفيدون من الخبز، المختصين بمراقبة هذه القرى، ولصالحهم من

الخدمات بما في ذلك الكائنات

في المساء طيادات الأعداء على مقتل اثنين من الخطر كراير يا دسري بالجماعة

الإسلامية بالسيروت في إحدى المناطق بمعاقلة سوماج، وهذا محمود الوليدى وعلى

در الإمبرايون باغتيال اثنين من ضباط الشرطة احدهما برتبة عقيد

والآخر بترقية مقدم

في ذلك الزمان عظماء من قضاة مصر، وقد اختلوا بدمية واحدة بمنطقة ومنشأة العمال المصري، فيما

وصف بأنه ثل شخصي لقائد الإرهابي محمد عبدالرحمن سلامة، الذي اتهم هذه

العائلة بقتل شقيقه على عبد الرحمن سلامة منذ أكثر من شهرين.

[illegible]

عبدالله بن سلامة، حيث نعت قوات الشرطة في قتل أحد أسير العنصر المستعبد.

وهو أبو العمد، شحاته، بينما هرب الباقون.

في اليوم التالي قام الإراميون بهجوم على عزبة الألباط التي تبعد ١٠ كيلومتر

من منظمة الدواجم الأمنى الحنيفى والمضى سابقاً،



المصدر :

الأرقام السريّة

التاريخ :

٢٨ رجب ١٤١٢

للبحوث والتدريب والمعلومات

مواطنين ستة منهم من الإلياط ولثان منهم من المسلمين من قرية «العثمانية» ووصل عدد ضحايا العمليات الإغرامية الست ٢٦ قتيلاً خلال أسبوعين رفض اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لاسم أسبوعين تسمية ما يحدث بأنه عمليات إرهابية ويقول: إن حالة السبعة الذين قتلوا في منطقة العقاب لار شخصي بين أمير المجموعة الإغرامية وبين عائلة الضحايا وخاصة عزبة الإلياط حيث عاشوا. وأضاف إن القدرة لم تكن مستهدفة على الإطلاق، ولكن التخدير هو الذي يقع الإغرامين لذلك مؤكدا أن حصاراً وأسماء تم إفرضه على عدة مناطق بالعراق، إنع تسأل الإغراميين وأكد مصدر أمشي كبحر ياسينوب أن مجموعة الطيرق وقدم محمد عيالك من سلامة وعلاء عيالك الرزقي وسيد عيالك جيم مصطفى وخالد التلاوي وناسر حسين وعبدالله حيدر. بالإضافة إلى أبو الجعد شحافه. الذي لقي مصرعه. في التي تلود كافة العمليات بمنطقة البدرى مستحفاً وجود الإغرامى رفعت زيان ياسينوب. وفي تصريحات لـ «الألماني» قال الدكتور رجائي الطحلاوي محافظ أسبوع. إنه قام بزيارة عزبة الإلياط ثم قرية العثمانية لحضور جنازة ضحايا الإغرام. ولأخذ أن جميع الإغرامى يصرون على التصدي للإغراميين وأكد للمحافظة أنه بدون ذلك لن يستطيع الأمن عملية كل مقر في الجبال والشارع والحدائق.

وقال إنه تم تشكيل لجان شعبية لمقاومة الإغراميين موضحاً أن الهجوم على عزبة الإلياط استهدف إخراج الحكومة وإظهار عجزها عن حماية الإلياط في الوقت الذي تمت فيه محاصرتهم.

أما في الشرقية فما زالت الأوضاع متوترة عقب الأحداث التي شهدتها عزبة دميانة والملاك والنصارى بمركز الإزهاجمة بسبب شائعة أطلقها متطرفون حول توقيعات بغنيسة السيدة العنارة بدميانة. والتي كانت وراء أحداث جرى خلالها قتل ٤١ منزلاً وإصابة بعض المواطنين تم القبض على ٥٠ متشهماً بينهم ١٨ من أعضاء الجماعة الإسلامية.

وأي تصريح لـ «الألماني» أكد الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية أنه قام بزيارة للقرية لور اندلاع الأحداث. وتكد من أن الأوضاع على مايرام لم ترك للساعة لتعالجها الجهات الأمنية فالامر - حسب وجهة نظر المحافظ - أمشي من العزبة الأولى وهو عمل خاص بالشرطة وحدها. وأضاف إنه ليست لديه أية معلومات عن الضاحات بعد الزيارة الأولى. وأن الإحصائيات والمعالجات جميعها لدى أجهزة الشرطة وعلى صعيد آخر قامت أجهزة الأمن بمحاطلة الخنبا بسحب السلاح من الخفراء في (١٧) قرية. (٥) منها في البوالتاص. و(١٦) في ملوى. وأكد اللواء سامي عبدالجواد مدير أمن الخنبا أنه تم سحب سلاح الخفراء في ثرى للواجهة وأعلنهم من الخدمة نتيجة لسهولة الإقناع بهم من جانب الإغراميين على الرغم من التحذيرات المتديدة التي تم توجيهها لهم.

وأضاف اللواء عبدالجواد. إنه تم استدعاء خدمات الخفراء بصرجات أمنية وإكنته من الجندين. وذلك لعدم فاعلية الخفراء واكتشاف بعض لوائح للإغراميين بينهم بالإضافة إلى الشعبية الشديدة من جانبهم. وأوضح مصدر أمن الخنبا أن ذلك يأتي في إطار خطة أمنية جديدة لإحكام الحصار على العناصر الإغرامية الهاربة المخدبة بزعادات القصب في هذه النواحي. وتأمين التكنس والوحدات الصحية وينوك القرى.



مسلسل الاعتداء على الأقباط ؟!

وأنا لم تتطور لتساهمات مطروقة مسيحية فلا أقل من تشيير السليبية بين الأقباط.. والإنكفاء على ذلهم والابتعاد عن السياسة.. وهي ظفرة مدموسة حالبا.. هذا هو هدف للخطرفين الأرمانيين من عماليتهم الأجرانية ضد بعض للأصوريين الأقباط من حين لأخر..

ومن حسن الحظ أن الأقباط يادكون في معظمهم الحقيقة.. حقيقة أن من حرية الأرماني موجه ضد حكومة وشعب معتظمهم مسلمون.. ويعتبرهم الأرمانيون مجرد كافر يستغل ماله وحيلهم وأمرضهم.. أي أن المسلمون هم الضحايا الأماسيون لهذه المعصيات الأجرامية.. والوطن كله مستهدف لتحيات أهدافهم الضرية للتلخفة..

ولأن من الأشارة دور قتابة الكنيسة التبدلية في مصر لإزالتها هذه الحسابات الجهرية والصليوية بون وقوم للأصوريين الأقباط في الاستكزاز.. على أن هناك أخطاء تركبها الحكومة تشكل أرضية خصبة لمعصيات الأرماني.. وتضاهف من إلى أعمالها الأرمانية ضد الأقباط..

وخذ عندك المسك الغربي للحزب الحاكم عندما رفض بإصرار ترشيح أي مواطن قبطي في الانتخابات.. وعندما دأول إصراره على ذلك فتمن لا دألت أن عندما حدث الخطأ لأول مرة في ترشيحات مجلس القسري لفت الجميع أنظاره إلى ذلك.. وكان منسوما أن يتراجع عن ذلك الخطأ في ترشيحاته لمجلس الشعب ولكنه كبر دفتي الخطأ إذ خلت قوائم من أي مصري قبطي رغم كثرة الكفالات المصرية القبطية.

من واقع الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن وكل أبنائه.. فحرت جريدة الوفد تلك المسألة التي أثار لها الكثيرون ظهورهم.. إما من واقع الحرج.. وتصور حساسية الأمر.. وإما بسبب اللامبالاة والجهل بمخاطرة ما حدث وما زال يحدث.. لقد أثار رئيس تحرير «الوفد» تلك القضية الحساسة في شجاعة.. لفتي لعمد جماعات الخطرف لقتل مصريين أقباط.. في الصعيد.. من حين لأخر.. ودعى على الصحافة القومية إعمال تلك القضية والإشارة إليها على استحياء في ذيل المصطلحات.. ونحن لا نرى أي حساسية في الموضوع.. فلما تلقى أي جريمة

- ١- تسارع
- للتفكير
- الجسدي
- المصري
- كسجدة مع
- ثير مسافر
- وغير أمن
- وما يترتب
- على ذلك من
- الأنهيار في
- الارتداد على
- الاستثمار
- والاستجابة
- وتسليط
- جسيات
- مختلفة في
- معاملات
- تشويه
- سمة
- مصر.. بل
- أن الأمر
- يمتد إلى
- بعض
- الأقباط

على أي مواطن أو فريق من المواطنين.. ولا نجد حرجا في أثارها والحديث عنها أماما بل أسابيع.. فلماذا نشعر بحرج في تناول جريمة تقع على بعض المواطنين لمجرد أنهم يستنقون نبذا تحير دين الأغلبية؟

إن للأوطانين سواء.. ونحن مصريون أولا.. ويجب الدفاع عن حقوق أي واحد منا وفضح أي اعتداء يقع عليه.. أو تفرقة في التعامل بينه وبين آخرين من أبناء الوطن.

لذلك عندما تجد طائفة من الأرمانيين.. تتعمد اغتيال بعض أبناء الوطن لمجرد أنهم أقباط مثلا.. يجب أن نفضح هذا ونكشله بصدق.. لأننا ندرك أن وراء هذا التعمد أهدافا سياسية خبيثة.

فما لتطرفون يريدون أن يقولوا للمصريين الأقباط أن الحكومة شاجزة عن حمايتكم.. وبالتالي يشعرون بالقلق والتوتر.. بل بعضهم قد يفر في الهجرة.. وقد حكى لي البابا شنودة أن بعض الأقباط في الصعيد

هاجروا إلى القاهرة بالفعل تسانيا لعمليات الاغتصاب وسيفك اللحاء. كسبان للتجارة في سوريا حزن إعتاء مادة لتصنوم مصصر في

كثيرة الخطأ الطويلة

للمصريين الأمريكيين الذين يقيمون تنظيمات تثير دعاية ضد مصر وتحدث بطريقة مبالغ فيها عن عمد سوء دية عما تسمية اضطهاد الأقباط في مصر. ويريد للخطرفون الأرمانيون استغلال بعض المصريين الأقباط وتعمد اتجاهات الخطرف لديهم أيضا لجر البلاد إلى مصانمات طائفية وقتلة أهلية حتى يستطعموا تنليد مخططاتهم المشبوهة.



ووضع الخطط الثلاثة لفتح
تدريسيها.. بذلك يزدهر لشعور
بالانتماء.. وتستند كل قوى
القائمة عند المواطنين تجاه
ذلك الخطر..
ومن هنا كانت القيمة
التي تكتسبها للمقاتل الشجاع
للاستاذ جمال بدوي.. الذي
فجر المشكلة ليوظف الثائمين
في بحر العسل..

مسجد المسلمين.. انه في
الوقت الذي يجب ان تصوب
الدولة بيد من حديد على كل
من يحاول المساس بالوحدة

الوطنية واغتيالها.. فانه يجب
القيام بحملة نوعية كبيرة..
لفضح جرائم هؤلاء للخربين
والجرمين..

يجب أولا الا نخفي اخبار
الحوادث.. بل ندبر بنشرها
على حقيقتها.. ونعترف انه من
للتسحيل في عصرنا الحالي
إخفاء الاخبار.. فقد قامت
وكالات الانباء العالمية باخبار
قتل الاقباط في اسبوط واخبار
كنيسة الشقيقة..

ويجب ان نشرح للعالم
مفزي تلك الحوادث وحدودها..
حتى ننفي أي إشاعات وكاذبات
عن اضطهاد مزمع ضد
المسيحيين في مصر..

من ناحية اخرى يجب ان
يكرس الإعلام وقتا لاضائت
ونوات مستتيرة تكشف
جرائم الإرهابيين المتصهرة..

كما انه يجب ان يبين الحزب
الوطني مع كل احوال المعارضة
الى عدم مؤشرات واجتماعات
موسعة لجمعية الجماهير
بخطر المساس بالوحدة

الوطنية.. وفي تاريخ مصر..
حوادث وشواهد تؤكد انه ساد
الحق تاريخية طويلة تاخ
كامل بين الاقباط والمسلمين..

ولا بد ان تذكر الناس بقصة
الانوار عظيم القبط عندما
ذلي رسالة نبي المسلمين
محمد بن عبدالله.. وكيف كان
استقبال سكان مصر الاقباط
لجيش عمرو بن العاص حارا

ومرحبا..
نحن نعرف ان هناك نظرية
عند بعض المسئولين تقول انه
يجب عدم الاهتمام بمثل تلك
القضايا ضد الاقباط

وتجاهلها.. لان الحديث عنها
يضعفها ويهيئ عليها حية
ومتلثة.. والأفضل تجاهلها
حتى تهوت..

وهنا كلام خاطيء ١٠٠٪..
ويدل على عدم فهم للثقافات
الاجتماعية وتراكبها لم
اخبارها فجأة..

ان الذي يفسد اثر هذه
الأحداث ويقتلها فعلا.. هو
الحديث عنها في تحليل دقيق..

شاهيك عن الارتداد عن
السياسة التي اجعلتها قيادة
الحركة الوطنية للصربية منذ
ثورة ١٩١٩ عندما كان الوفد لا
يشرك بين أي مسلم وقبطي
مصري.. حتى جاء وقت كان
رئيس مجلس النواب اقباطيا..
وسكرتير حزب الأغلبية
قباطيا.. ووزير اخطر وزارة
دولية.. قبطيا.. ومرشحون
الاقباط كانوا يحضرون في
الانتخابات بسهولة مثلهم مثل
أي مصري مسلم..

أما الآن.. فابن هو المحافظ لو
مأمور القسم المصري القبطي ١٢
هذه القضايا يجب ان تتالحج
بسرعة وفي حسم ونون أي
حساسية.. وبالمثل ان أي اعتداء
على أحد مع وجود شبهة ان
ذلك بسبب عقيدته الدينية..

يجب ان نتناولها بصراحة
وعلى المكشوف.. فان إخفاء
الأمس أو قتاله في

دبلوماسية.. لا يفيد سوى
الارهابيين.. إذ بمساسة نحن
تستمر على جرائمهم.. او نقتل
من خلوهم شيئا ومنغصها

الضمير.. كما اننا نقض اخوة
لنا من المواطنين.. إذ يبدو لهم
اننا نتجاهل ما يلحق بهم من
أذى.. ونجملهم بمتساوون
ماذا؟ هل اصابنا نحن أيضا
مدوى الانتصم والتزمت؟ كما

اننا نخفي عن الجماهير
الزامة التي تدبر بليل للمزيق
وحديثها الوطنية.. وبالتالي لا
تشارك في مكافحة هذا الوباء..

ان الشعب المصري ليس شعبا
وتعصبا.. سواء المسلمين فيه
أو الاقباط.. والخاص متاجون..
والمساوون على اختلاف الال
والنحل.. لكن ذلك لا يلحق انه
يمكن استغلال الناس واستفارة
مشاعرهم الدينية بطرق

مختلفة..
فعندما يهاجم بعض الناس
كما حدث أخيرا في محافظة
الشرقية وتجاهلت الصحف
القومية نشر الخبر صراحة
تقول عندما يهاجم بعض
الناس احسدي الكنائس

يخرىض متعمد.. لا نتوقع ان
تستلار.. النزاع الدينية لدى
بعض الاقباط بطريقة مبالغ
فيها؟ إذ هم يرون كيف انه
حدث اعتداء على نفس الانفس
بيت من بيوت الله؟

وبالمثل إذا حدثت نفس
الشيء.. تجاه أي مسجد من



أعضاء التنظيم الإرهابي بالشرقية :

طبيب القلب في مستشفى الأمستدان .. جنسنا

الطبا تحت الشرائع المستشار دخل
سرايا المحاسي العام ان محمد يوسف
كان يقوم بتدريبهم على الاعصاب
الرياضية القوية مثل الكراتية
والكولنج في بالامتنن الخالصة
والكراتين .

اضلوا ان التديرات كانت تتم على
صلاة الجهر حتى لا يشعر احد من

المواطنين او رجال الأمن بما يؤولون
به .. بالإضافة لعقد اجتماعات بصفة
مستمرة بمسجد القرية وبعض
منازلهم .

شبه رجال الأمن في حوزة بعض
المتهمين الزوايا والكتب الخاصة
بالتنظيم والتي تدعو لقلب نظام
الحكم .

كثف المتهمون الـ ١٨ في التنظيم
الإرهابي الذي تم ضبطه بالشرقية ان
الإرهابي القادي محمد محمود يوسف
الطالب وطب استاذ القاهرة استغلب
وجده مجموعة من الشباب من قريش
« حلقية » وه السعيدية « بمركز
بليوس ومنهم للتنظيم ما يسمى
بالجماعة الإسلامية .

الانرا في كتابات نهاية لمن الدولة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ... التقدير

التاريخ: ١٩٩٦

رجال الدين المسيحي باسيوط : لا الارهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي

أعلن وفد من رجال الدين المسيحي باسيوط أن الارهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي .. وطلب الوفد في لقائه امس بالدكتور رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط ابلاغ الرئيس مبارك والقيادة السياسية بأن المسلمين والمسيحيين في اسيوط يعيشون في اخوة وصداقة وإن تؤثر فيهم مثل هذه الاحداث الطارئة وأنهم سيواصلون المسيرة معا ضد الارهاب . وأمس الوفد الانبا ميلا حناء وكيل مطرانية اسيوط .

□ وزير الداخلية عقب لقاءه بضباط المنطقة المركزية:

لا وصاية لأتباع المجر على إخواننا المسيحيين في الداخل مناجيري في أسسوط والشرقية حوادث ثار عادية باكستان تعلم مصر قريبا نتائج التحقيق في هادث السفارة

كتب ، محمد عبد الباري: أكد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ، في رده على سؤال للاهرام المسائي حول الهميات التي تصدرها جمعيات الاقباط المصريين في أمريكا وأوروبا عن عجز أجهزة الأمن المصرية عن حماية الأقباط الاقباط أنه لا وصاية لهذه الجمعيات على الاقباط المصريين فهي لا تطلبهم ولا تدافع عن حقوقهم فالمسلمون يعيشون مع أخوانهم الاقباط في مودة وتراحم منذ مئات السنين وهذه الجمعيات تحاول دس الفتنة بين عنصرى الأمة اللذين يعيشان كنسيج واحد شعرا ، الدين لله والوطن للجميع.

وزارات فتح حفسر الى شارع الأبعد
للمحصل على مواصلة هذه الزيارات
للتأكد من أنه في يداء الحفر فيه مرة
أخرى. وهذه الزيارات هي للكسواء
والنقل والمراصلات والدفاع والأمنية
والأركان ولشدد الوزير على أن الشؤون
في العاصمة وفي غيرها من المحافظات
أن تشهد حالة الفوضى التي كانت في
المنشى والتي كان يسم عنها أعاصير
حركة المرور.

ومن انتحاليات الطيات التي سيتم
اجرائها بالطريقة المبررة تنفيذاً لحكم
المكة الدستورية ادعاء قال الوزير انها
سقطى على الوزارة عملاً كبيراً ، فلما أن
تخيل أن انتحاليات مجلس الشعب
للغاية جرت في ٢٢٧ دائرة على مستوى
الجمهورية وانتحاليات الطيات الدائمة
تستمر في ٢٧ ألفاً و ٦٠٠ دائرة.
ولشاهد لقد حشدنا جميع إمكاناتنا
لاجرائها في نزاهة وعية.

وأعرب الوزير عن اعتزله لأحكام
القضاء بخصوصه وفق سحب تراخيص
السلطة وقال أننا قدما استئنافا لهذا
الحكم وطالما قدمنا هذا الاستئناف
فستستمر عمليات سحب التراخيص
حتى يصدركم نهائى غير قابل للتق



اللواء حسن الألفي

وأشار الألفي الى اهتمام جديد حققته
السياسة الأجنبية المصرية على الساحة
الدولية عن إقرار مؤتمر مكافحة الإرهاب
الذي عقد بالأمم المتحدة في القاهرة
للتوصية المصرية باعتبار الإرهاب جريمة
منظمة

وقد وافقت جميع فصول المشاورة
ومعها ١٨ بالاجماع على التوصية
المصرية وخروجت في صورة قرار أصدره
الأمم المتحدة في ختام أعمالها.

وأكد الوزير أن قانون المرور الجديد
يبلغ في أمداده الوزارة جهدا مضنيا
حيث تمكنت لأول مرة من تفتيق جهود

ولشأن الوزير الى أن الأحداث التي
وقعت بين مجموعة من الفلوات وبعض
المسيحيين في الدارى بأسسوط وفي قرية
دمبابا بالشرقية عبارة عن حوادث ثار
عادية تحدث بين المسلمين وبعضهم
وكذلك بين المسيحيين نتيجة لعادات
وقاليد موروثة ولا شمس في أن هناك فتنة
طائفية

وأضاف الوزير أن أجهزة الأمن
تمكنت من إخماد هذه الأحداث والسيطرة
عليها والقضاء على العناصر المتعدية
وتسليمها للنيابة العامة.

ودخل سياسة الوزارة في موازنة
الإرهابيين للتأثير بعد الإقرار عنهم أكد
أن أجهزة الأمن تخصصهم تحت
المركز وسكنوا وكل من وثقت كلب ثوبته
على عليه القبض فوراً.

وأعلن الألفي أن وزير الداخلية
الباكستاني يحصل القاهرة في غضون
الاسبوع المقبل ليلزم البنا نتائج التحقيق
في حادث تفجير السفارة المصرية في
اسلام آباد وسيلتم خلال زيارة الجريد
الباكستاني توقيع اتفاقية أمنية بين
مصر - وباكستان لتبادل تسليم المجرمين
بجميع الاعراض بما فيهم الإرهابيون
باعتبار أن الإرهاب جريمة منظمة ،



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد ١٠٠٠٠٠٠٠

التاريخ:

٢٩ ربيع الثاني ١٩٩٢

وزير الداخلية .. بعد لقائه بضباط وقيادات الخطّة المركزية

الأرهاب .. لا يفرق بين مسلم ومسيحي
ما حدث بالسريّة وأسيوط .. لم يكن موجهاً لطرف دون آخر
أرجب بالمرأة العدة .. إذا انطبقت عليها الشرط

كتبت - انتصار التمر :
أكد اللواء حسن الأقر وزير الداخلية أن الإرهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي.. وقال أن ما حدث بالسريّة
وأسيوط.. لم يكن موجهاً لطرف دون الآخر.. وأن الضحايا الذين سقطوا في هذه الأحداث كانوا من المسلمين
والمسيحيين على السواء.



٢٩ جويلية ١٩٩٢

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

نفي وزير الداخلية ما أذاعته بعض جمعيات الأرباب في الخارج التي ادعت عدم حماية الأرباب من قبل أجهزة الأمن مؤكدا أن هذه الجمعيات متعسبة وتحاول إثارة الفتنة إلا أن أحدا من المواطنين لم يتجاوب مع هذه الإذاعات .
اضاف الوزير بعد لقائه بشباط وقرحات المنطقة المركزية أن هناك استراتيجية أمنية جديدة توجه وفقا للاتحدث ويتم وضعها طبقا للثروات.. مشيرا إلى أنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة بدون ترخيص.. وتجرى حاليا دراسة بهدف القضاء التام على التهريب المتواجدة بدون مرور بسبب وقوع الحوادث من الحوادث بهذه الأسلحة .
قال أنه تم عقد اتفاقيات مع ١٨ دولة في مؤتمر وزراء الداخلية الذي عقد في الفين مورا بشأن تبادل المعلومات مع هذه الدول وإفراج الإرهاب كجزء من منظمة وعدم اعتبار الإرهابيين ضمن اللاجئين السياسيين وسيتم توقيع اتفاق أمن مماثل مع باكستان خلال الأسبوع القادم في حضور وزير الداخلية الباكستاني .
أشار إلى أن الوزارة ترصد حاليا لحركات عناصر جماعة الإخوان المسلمين المتحركة مع الجمعيات الإرهابية.. وقد تم مؤخرا ضبط الباطن التي كانت تستعد لإثارة أعمال الشغب في عهد الطاهر .
طلب الوزير عدم إطلاق اسم الأصوليين أو المتكلمين على هذه العناصر لأنهم إرهابيون.. مؤكدا أنه من خلال الحوار تم إعادة الكثير من عناصر التطرف إلى رشدهم .
وحول قانون المرور الجديد.. قال أنه يستهدف حماية المواطنين وعليهم الالتزام بالسلوكيات السليمة مع تضافر جهود كافة الجهات لحل مشكلة المرور .

قال وزير الداخلية أنه يرحب بالدراسة الصادرة التي تطبق عليها الشروط .
مشيرا إلى أن لجنة العدد والمشايع مستمرة في فحص الطقبات والطقوس لاختيار أفضل العناصر .
اضاف أن الوزارة تستعد من الآن لانتخابات المجالس المحلية لاختيار ٣٧ ألفا و ٦٠٠ عضو حتى تخرج هذه الانتخابات بصورة جيدة ويتم تكاليف الطقبات إلى ولغات في انتخابات مجلس الشعب القادمة .
قال أن هناك دراسات لتكديس القوانين الأصلية للأجانب تيسيرا على المستثمرين .
أشار إلى أن الرقابة القاسية لرجال الشرطة أهم ما يلاحظه حاليا للتصرف على مشاكلهم في كل المواقع حتى يستطيع رجل الشرطة توفير الأمن للمواطن لأن قائد الشرطة لا يستطيع .
وأن الوزارة تتوسع في معاهد تدريب الشرطة لاحتلالهم كدوريات محل عسكري الدولة .



وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ

أود أن أوجه حديثي لكل من شارك في أحداث مركز الأبراهيمية في محافظة الشرقية يوم السبت الماضي والتي نتج عنها أحراق ٤٠ منزلاً من قرية كفر دميان وعزيتي عالي وعبيد الملاك فعملي كل من شارك في هذه المهرجة الأخلاقية الوطنية الدينية أن يربنا قوته وقدرته على تحمل لعنة الله عليه تلك اللعنة التي تحق على كل من أبغض الفتنة.

وفي اعتقادي أن أحداث الشرقية أخطر بكثير من أحداث مقتل الأقباط في اسبوط لأن الثانية من تدبير وتنفيذ جماعة محدودة الذين يسعون إلى أحداث أرياك وقوضي في الشوارع المصري تمكنهم من تحقيق أهدافهم الأساسية.

أما الأحداث الأولى فقام به أفراد ومواطنون عاديون لم يكلفوا أنفسهم مجرد التريث لنقاش الناقد من صحة الشائعة التي أطلقها خفير كنيسة السيدة العذراء والذي ادعى أن راعي الكنيسة يقوم بإجراء توسيعات وأنه ورهبان الكنيسة احتجزوه بداخلها عندما حاول معهم من توسيع الكنيسة بالقوة وكان هؤلاء لم يقرأوا أو

يسمعوا عن آية في القرآن تقول: يا أيها الذين آمنوا إن جاعكم فاسق بنياً فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصيبوا على ما حلتم. تادمين، صدق الله العظيم. أنا لن أعلق على هذا الإجراء من منطلق ديني لأن هناك من هم القدر مني وأعلم بذلك ولن اتحدث عن الوحدة الوطنية وقطيبي الإمة لأنني أكره الفخ في القسرب المقطوعة.

وسوف أكتفي بالتذكير بمساساتنا وتآلفنا من اضطهاد المسلمين في اليسوسة وفي بلغاريا والفلبين وبعض الدول الأوروبية والإسبانية وأذكر كيف أقمنا الدنيا ولم نلعبها بسبب منع مسلمة قرسية في باريس من دخول مدرستها بالحجاب.

وأود أن أسأل: هل نحن بهذه الأعمال الفضل أو أشرف من أولئك؟

إن كل ما أفتشاه هو أن يستبد بنا الغباء ولا نثق إلا بعد أن ندس دول الغرب أنوفها في شئوننا.

عمرو ناصف

المصدر : المصور



للبحوث والتدريب والعلوم

التاريخ : ١٥١٠ ر.س ١٩٩٦

المصور في :

جبل

البحار في

• تنظيم زيدان يتحدى
الشرطة ويضرب الأقباط



٥٥ من الجبل الشرقي (جبل البداري) هبط خاطفوا الأرواح ليحصلوا بالآلي وخلال عشرة أيام فقط (بدأت يوم وقلة العيد) ٢٦ روحا برولة ودعت أيام العيد وهي تلحن خناثيش الظلام الذين سلبوا اللوحة من ثلاثة ملايين أسويطي جميعهم الآن يضربون كلما بكف حمسة على سبعة شهور من الأمن والأمان ولت وراحت ، وعجبا من فرط خسة الارهابيين الذين لم يفرقوا في عملياتهم القذرة بين سيدة عجوز (٦٥ سنة) أفرغ في قلبها الارهابي محمد عبد الرحمن سلامة (٢٤ سنة) ست رصاصات قاتلة وبين طفل صغير (اثنا عشر سنة) الذي كان يلعب أمام داره في قرية ، العقال البحري ، عندما طالقته رصاصات الغدر لتعقد الدهشة إسنانه وينزع الألم قلبه الأخضر وعلى

شفته عبارة (حرام عليكم أنا مليش ذنب) ، ولأنهم لا يعرفون سوى لغة الغدر والخيانة دبروا بليل مذبحة ، عزية الأقباط ، بالعثمانية - مركز البداري أيضا - وحصدوا مرة أخرى أرواح ثمانية أقباط أبرياء - فقط ليوجعوا قلب الأمن الذي نفذ أولى عملياته في جبل البداري بجرأة بالغة واقتنص رجال الارهاب الدولي - الارهابي الخطير أبو الحمد شحاتة من إحدى مغاراته البعيدة ليبدأ - الأمن - خطة كاملة لاقتحام الجبل وتنظيفه من الارهابيين ال ١٧ الذين حددتهم أجهزة الأمن كدفعة أولى وأخيرة مطلوبة الآن لتنظيف جرح الارهاب في أسويط والذي كان قد لم أطرافه على صديد الارهاب CO

٥٥

بدون مقدمات نقول ان انتقال مسرح العمليات من النضيا في الشمال إلى أسيرط في الجنوب لم يكن مفاجئاً على الإطلاق والأمن كان يعرف أن التحرك نحو مراكز أسيرط القريبة من النضيا أصبح المنفذ الوحيد لعناصر الإرهاب المتبقية التي تقاوم حتى النفس الأخير في الساحة التي ضاقت عليهم كثيراً ، يؤكد ذلك تصريحات اللواء مجدى السيسى مدير أمن أسيرط الذى أكد أن التحرك الأخير رغم قصوره أعطانا الفرصة لتنظيف كل جيوب التطرف التي كانت مسيطرة في جبل البدارى وكانت صورتها غائمة والآن انضخت بشكل كامل .

المفاجأة في هذا التحرك كان حجم الضحايا وعددهم (٢٦ ضحية وأرمائى واحد) حتى الآن - فمنذ أحداث قرية « صنيو » (ديروط) والتي راح ضحيتها ١٤ من الأقباط لم تشهد أسيرط هذا القدر من الدماء البرينة التي سالت دون ذنب أو جريمة .

ايضا تركزت العمليات في مربع الجبل (العقال بحرى والشيخ عيسى ونجح مصبح والفاروقية وترايعها) أو كما يطلقون عليها الآن « مربع العمليات » الذى يحده من الشرق الجبل ومن الغرب الطريق الأسفلتي وبين الأثنين شيب غابات من الموالح لا حصر لها ، وإن كانت تقدر بنحو عشرة آلاف فدان ممتدة على مسافة ٤٢ كيلو مترا تحتاج لجيش كامل لمصارفها وثان مشكلة أمنية معقدة .

الثالثة اختلاط العمليات هذه المرة بالثوار فقتل عائلة « الحضارية » السبعة ليلة وقعة العبد كانت متوقعة في ضوء وقوف تلك العائلة مع الأمن ضد الإرهابيين والارزشاء عن



لواء مجدى السيسى



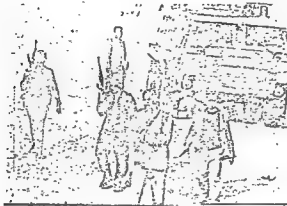
مقدم حمى العمارى



المصدر ،

التاريخ ، ١٩٩٦ م

للبحوث والتدريب والعلوم



جبل البيدري

○ المتطرون يضربون الأقباط لتخفيفه الشرطة
تة من متطري أسبوت والباقي من بوهاج ..

○ الارهابيون يلجأون للجبل .. والامن يبدأ
خطة ، التعطيش ، لجبارهم على الظهور ..

○ مدير الأمن : انكما حوالتا فإر سياسي
وليسهم مستعناها استنزازا أمنيكا ..

للخارج ليقلب مراجع الأقباط وتتردد الدعوى
المرفوضة مدعين أن الأقباط ليسوا في مأمن
بصعيد مصر .

خلاف ذلك فإن لتفجر أحداث العنف
والأرهاب في أسبوت بداية واحدة للقصة
ممزوجة بدماء الضحايا تقتل سطورها أنه في
أغسطس ١٩٩٥ ضريت قوات الأمن سفارة
جيلية في جبل البيدري (٦٠ كيلو مترا في
الجبل) بالديناميت بعد حملة أمنية مكبرة
شاركت فيها أقوال من الشرطة المدعومة
بالصفحات وقوات الأرهاب الدولى التي وجدت
غتنا مانلا في اقتحام الجبل لفرجة أن اثنين
من الضباط تأمرا لمدة ٤٨ ساعة في الجبل
بعد أن ضلوا الطريق بعد الاقتحام ، تردد
وتقها أن الاربابى محمد عبد الرحمن سلامة
قائد الجناح العسكري بالبيدري لقي مصرعه
داخل المغارة ومعه آخرون كانوا يشكلون
مجموعة الحركة في التنظيم راحوا واستقرات
أسبوت .. بعدا تولقت العمليات تماما وتوالى

مكان أحدهم ، على عبد الرحمن ، قيل نحو
السامين الأمر الذى أطلق عليه اللواء
اليسبوتى عمليات ، الثأر السياسى ، وهو
نوع من العمليات كانت قد ودعه أسبوت منذ
فترة طويلة وشاع في المنيا قبل أن يعود إلى
أسبوت مرة أخرى ويضع العائلات طرفا في
الصراع مما يحمله هذا من مخاطر اتساع
وتعة العمليات وهو ما لا يريده الأمن الآن
ويحاول تطويقته .

الرابعة اتجاه مصاصات الثور مرة أخرى
نحو أقباط أسبوت وفي إحدى المشاكل المعقدة
في الصراع الدائر حاليا بين أجهزة الأمن
والاربابى فالأقباط لا تائق لهم ولا جعل فيما
يجرى سوى أنهم من مواطني أسبوت يجرى
عليهم ما يجرى له ٢ ملايين أسبوتى ، الأمن
يعتبر ضرب الأقباط محاربة خبيثة لأحراجه
ولتطرقون يعتبرين الأقباط هففا دائما لأح
ضربهم صوته عال اعلاميا ويصل بسرعة



تسليم المطورين لتسجل أسيروط رقما قياسيا في الثمانين ٢٧١ متطرفا ، سبعة شعور كاملة عاشتها أسيروط بلا عنف ولا دماء ، وحتى في اللحظات الحرجة كالانتخابات الأخيرة لم تشهد تحركات من أية نوع إلا أن العجيد الماضي كان يحمل مفاجأة بدأت يوم ٢٨ رمضان ليس في أسيروط ولكن بعيدا عنها في المنشأة سوهاج التي شهدت معركة عنيفة بين قوات الأمن في أسيروط وعناصر من المطورين لثبها مصرعهما بعد عدة ساعات ، ويتعفن الصور كانت المفاجأة أن قائد الجناح العسكري في الصعيد كله الآن محمد محمود عبد الله الوليدي (٢٥ سنة) أحد القتلى شاع الخبر في الوليدي بأسيروط - مسقط رأسه - وكان متوقعا عمليات ثار ، لماذا ؟ لأن أسيروط الوليدي كان ضربة موقفة أفقدت الجناح العسكري في أسيروط كله صوابه وفقد أواصر الصلة مع بقية خلاياه في سوهاج والمنيا ، أيضا عائلة الوليدي لم تكن لتمرر الحادث دون انتقام فهي إحدى عائلات كبرى عائلات الوليدية

في لينة واحدة ومن عائلة واحدة (الضحايا) لتقف أسيروط كلها فوق النار ، القلط المشتعلة تتحرك بسرعة وتضرب أهدافها بدقة ، تهجم القسام وتستجيب روابها وتفتش عن البطاقات وتخرج من بين المصقوف عناصر عائلة الضحايا وتقدمها في الشارع في تحد صاخر للأمن والأمن يريد بانها حوادث ثار سياسي وأن الأمور لا تزال تحت السيطرة . في الخامسة من صباح السبت الماضي أيقظ اللواء مجدى البسيوني المحافظ الدكتور رجائي الطحلاوي ليزب إليه بشرى اقتحام أولى سفارات الجبل الشرقي وسقوط أحد أخطر أروابي أسيروط أبو الحمد شحاتة الذي يعمل سحله الإرهابي خمس قضايا كاملة كل منها كفيفة بلف حبل المشقة حول رقبتة ، البشري كانت في محليا لأن الإرهابي القاتل كان معسولا عن إسداد وتموين العناصر الكامنة في الجبل باليهاء والطعام وتم اصطفاة عند « طلمبة مياه » تحت سحله الجبل الذي كان مكشورا بنحو ٢٥٠٠ جندي وضابط من الأرباب الدواب انتشروا في الجبل حول مصادر المياه داخل الحدائق ليقتل أبو الحمد قبل أن يقتل برصاصه أمين شرطة من تلك القوات العالية التدريبيات - أغلظها قنصاة - ليفقد رفعت زيدان أحد أخطر عناصره على الإطلاق ، ولم يكد السبت يمضى يسلمنا حتى

الثرية في منطقة قفيرة والوليدى خريج التجارة كان يعد أحد أقطاب العائلة المؤثرين في المنطقة واستطاع وحده طرد جماعة الإخوان من المنطقة كلها بعد أن هاجمهم في مسجد « شلمبع » بحى غرب البلد في أسيروط وهدمه على رؤسهم ، كما أنه استطاع وبمعارنة عبد الرحمن سلامة تكوين ما يعرف بمجموعة الـ ١٧ التي تتبع رأسا أمير الصعيد الآن رفعت زيدان بالمطلوب رقم (١) في أسيروط حاليا ، كان على رفعت زيدان الانتقام للوليدى فأصدر أوامره سلامة بالتحرك ، كانت مفاجأة كاملة للأمن ظهور سائبة سرية أخرى بعد أن كان هناك شبه نكد بوفاته في المغارة ليقود عملية قسم شرطة ساحل سليم ويقفل شياطين كبيرين ، على حين نفذ أعوانه في اليزدري عملية قتل خفي متعاون مع الأمن في منزله وأمام أولاده ولتضرب مجموعة ثالثة الرصاص في مبنى المحكمة ، نفس أسلوب وخطط المجموعات المتحركة في أن واحد التي تجيدها عناصر أسيروط تحديدا ونفذت بها مجزرة « صنبور » قبل ثلاثة أعوام ، وفي الوقت الذي كان اللواء مجدى البسيوني يهطل الأحداث على أنها رواسب فترة ماضية وأنها لا تشكل تهديدا أمنيا في المجرى العادي للأحداث وقعت مذبحة « القتال البحري » ، سبعة قتلى



ويقطع عليهم خطوط الإمداد والمياه ، مصالح متفارية للغاية والتحالف صعب تحقيقه إلا في حالات نادرة أن يضم أحد هؤلاء المطاريد إلى الإرهابيين تحت دعوى القوة وهذا ليس تحالف ولكنه دور جديد ، خطة الأمن التي أمر لنا بها مسئول أمن في شرطة البداري ، كمان ثابته حول طلمبات المياه داخل السفح المنزوع حداثته مسالحوه والتي تشكل في مجموعها نحو عشرة آلاف فدان غاية كثيفة لا أول لها ولا آخر .. وبعد إحدى الطلمبات تم اصطياد الإرهابي أبو الصمد بواسطة أحد قناصة الإرهاب الدولي التي تعمل الآن في أسبوط ممزقة القوات هناك منذ وقتها يوم

العيد ، تم حصر أصحاب هذه الحداثات وخفرائها وتم تكوين مجموعات مسلحة من فلاحى المنطقة منها مجموعتان من منشأة البداري في ١٥٠ عضواً يجوبون الجبل والسفح ليل نهار في ترويات شعبية تحاول بث الأمن والأمان في نفوس ساكني السفح الذين يهددهم الجبل قديماً بالسيف والآن بأصحاب اللص والجليب البيضاة الملوثة بدماء الضحايا ، اللواء مجدى البسيونى لا يخاف الجبل وإن كانت مشكلته في اتساعه الذى يصل لنحو ٤٢ كيلو متر وهى المنطقة التي تم وضعها في الدائرة الحمراء وتجري عمليات تشييط مستمرة ليل نهار في كل مغاراتها وعمليات ، التعليش ، التي يمارسها الأمن ستحزن نتائج جيدة من الآن فصاعداً ، أيضا تم تكليف كل عمدة بزيارة مهامه الأمنية في منطقة حصر الغرياء وروصد قطع السلاح في الناحية والأبلاغ فوراً عن أي مشتبه فيه ، الأمر جد ولا يحتمل التسوف أو تلاميذ الصمد هنا في هناك في أكثر من ٤٠ قرية الآن هي هدف لجماعة الـ ١٧ التي ييسحتون منها في كل شق ، سؤال لماذا الجبل يجرنا لسؤال آخر : ولماذا قرية العقال يجرى وترايعها التي رزقت بكل هذه المصائب دفعة واحدة ؟ في أول بلدة عبد الرحمن سلامة قائد الجناح العسكري ، الثانية أنها أقرب القرى لحضن الجبل ومسئولة عن تزويد هؤلاء بالماء والطعام ، ومع بث عين الأمن من العائلات داخلها كان لابد من تفجر عمليات ثار أو تخزيق للعين ، من جانب المتطرفين ضد الأهالي لذا كانت منيحة الحضارية التي أطلرت النور من عيون الأمن في أسبوط كلها وزادتها منيحة العثمانية وهى أيضا قرية في حضن الجبل من قرى ٤٠ تحتاج لمسحها ليلاً بنظارات ميدان يرى بها الأمن لمسافة ١٥٠٠ متر داخل الزراعات ووفق الجبل أو عند سفحه ومزود بها فرق الإرهاب

توات الأخبار الحزينة ثمانية قتلى من الأقباط في عزبة الأقباط بالعثمانية مركز البداري ليصبح رصيد الضحايا من الأقباط في تلك الحركة تسعة أقباط وطفل (١٤ سنة) من أصل ٢٦ قتيلاً بينهم إرهابي واحد في ثمانية عمليات خاطفة تمت كلها في منطقة الجبل الشرقي أو جبل البداري .

سن الجبل

وإذا كان السؤال الآن : لماذا جبل البداري والذي يعد مسئول الأمن آخر معاقل الإرهاب في الصعيد كله فإن الإجابة ليست يسيرة على الإطلاق ، وصعود الجبل مع ، قول ، متحرك من أقوال التنظيم مهمة شاقة لأماننا من الصخريين فالجبل مثل بيت جحا كله مساكن للهروب والصعود ومغارات لا تعد ولا تحصى في كل شق مغارة تقسم لأشياء كثيرة حيوانات من كل نوع وأيضاً مطاريد بأحكام شتى وأخيراً متطرفين ، وإذا كان المطاريد يغفلون سكنى سن الجبل عند الحاجة حيث يكونون بعيدين عن أيدي الأمن فإن الإرهابيين يغفلون سكنى المغارات فمعهما كان هؤلاء عظمهم طرى - كما يصفهم عبد الوهاب عبد المال عمدة منشأة البداري - لا يعرفون الجبل جيداً فطوّر الجبل سهل أما التحرك بداخله فمنتهى الصعوبة يحتاج لقياسات متقدمة ويوصلات وخرائط ، حتى الشرطة لا تستطيع

التحرك داخل الجبل بدون خصاصى أثر فالجبل غول في الليل يبتلع من يهاجمه صعب المراس نهاراً ، ولكن الجميع مطاريد وإرهابيين يحتاجون السفح للتزود بالماء والطعام . والسؤال البديهي في تلك الجزئية : هل هناك تحالف الآن بين المطاريد والإرهابيين ؟ المقدم حمدي الصابري نائب مأمور شرطة البداري يرفض هذه الفرضية تماماً لأن المطاريد في نظر الإرهابيين كشرية يستحقون القتل والمطاريد من جانبهم يرون أن وجود هؤلاء سيجر عليهم المتاعب ويشد الأنظار نحو الجبل



للبحوث والتدريب والعلوم

للحضور

المحور

التاريخ

١٩٩٦

الدولى الآن .

مجموعة الـ ١٧

وسؤال آخر عن مجموعة الـ ١٧ التي يتحدثون عنها ، والاجابة من تقرير أممي يقول انها المجموعة المسؤولة عن كل عمليات أسبويط الأخيرة والمبارية حتى الآن منها ستة من أسبويط وأحد عشر عنصرا من سوماج جاوا بعد حادث مصرع الرايدي ليأخذوا الثأر في أسبويط بمعرفة الستة الكبار الموزعة لثمانهم وصورهم في مركز شرطة البداري الذي تحول لكنة عسكرية برعاها المأمور محمد عطية وثانيه حمدي العماري اللذان يصلان الليل بالنهار في عمليات تأمينية مستمرة لطرق وقرى تقطع أنفاس أي متابع أو مراقب خاصة عندما يتحركون الجبل فلا ترى منك سوى الرأس التي هي يوما هدف لمجموعة الـ ١٧ التي يرعاها محمد عبد الرحمن سلامة الذي يقول مله الأضي أنه يجيد استخدام الكلي بطريقة القنص شقيق على عبد الرحمن سلامة الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في يونيو ١٩٩٤ ، وقتها كان عمره ٢٤ عاما وأسند لأخيه قبل الوفاة مسئولية التنظيم ، عبد الرحمن له ثار شخصي مع عائلة الحضارية التي أبلغت عن شقيقه لدى الشرطة ، العائلة كانت تنتقم لأمن شرطة منها قتله الارهابيين ، فدلوا الشرطة على مكان على فحق عليهم الثأر ، عبد الرحمن يعد المساعد الأمين لرفعت زيدان من مواليد بيروط مفرس مفصول لانتقاعه عن العمل ، أكبر روس الجماعة الاسلانية في قبل وله قدرة فائقة على تجنيد العناصر المسلحة وتدريباتهم أما هو فلا يشارك في عمليات مطلقا لأنه الكبير ، جوار الاثنين هناك الهارب التقليدي عبد الحميد أبو عرق من أبو تيج وجمال عبد الناصر - حلاق من مسارة وعلاء عبد الرازق وثامرحجازي منفذو عملية الحضارية الأخيرة ، وكما علمت فان الستة يقعون الأحد عشر ومن الآخرين أبو الحمد شحاتة الذي لقي مصرعه في سفح الجبل في أولى اقتحامات الأمن الناجحة لجبل البداري ، وسؤال جديد : ما هي حكاية التحالف بين متطرفي سوماج وأسبويط ؟ اللواء سميوني يقول أن سوماج طوال عمرها موطن لجميع ومأوى لعناصر الارهاب فيها من أسبويط كما فيها من النشأ ، كلهم كانوا

يعملون على نطاق الصعيد كله ومع ضرب مواقع الارهاب في أسبويط ثم المنيا حدثت عمليات فرار الى سوماج والاختفاء فيها ، لذا فإن غالبية الارهابيين يتم اصطيادهم هناك في سوماج وعودة هؤلاء الى مناطقهم الأصلية يتم وفق شروف المكان أحيانا يجاورون نجدة زملائهم أو التخفيف الأضي عليهم أو الانتقام من البعض في مناطقهم الأصلية كما حدث في الرايدية وعائلة الحضارية .

❖ ولكن لتجر العنف بهذا الشكل المروع في أسبويط ألا يعني أزمة أمنية في التخطيط والمتابعة لهذه العناصر ؟

❖ ثلاث جدي البسبني يقول : ليست أزمة أمنية والمتطرفون يمدون على أصابع اليد الواحدة وهي حوادث اختلط فيها الارهاب بالشار الناصلي فالارهابيين ترصدوا لعائلة الحضارية التي سبق أن أبلغت تلك العائلة عن أحدهم ثار بايت أما الأقباط فهم يجاورون إحداث نعر وأحباط للشرطة وإذا كانت الشرطة هفقههم رقم (١) فإن الأقباط هفقههم الثاني مباشرة ولهذا اختاروا عربة بعيدة في

حشن الجبل ورشوا رصاصهم الكلي فحصلوا الأرواح دون أن يحاول منهم أو التعامل معهم أية شخص في القرية وزاد من عدد الضحايا تجمع الأمالي في الشارع فهي ليست مخططة ولكننا ثار ومصادفة ليس إلا .

❖ ألا تعدد تصيرا أمنيا ؟

❖ إطلاقا .. الأمن مستتب وليس هناك أية امتزازات وأنا طول عصري أقول أن الارهاب في أسبويط لم ينته ، إنما كان انحساره واضحا للبيان وسبعة شهر مرت بدون مشاكل مطلعا .

❖ ليست هناك مساحة من الرحوة الأمنية مثلا ؟

❖ القوات متضبطة وليست هناك أية مساحة للتسائل وكل شيء يجري حسب ما تخطط له والنمل يجري على قدم وساق لوضع نهاية لهذا الارهاب الأسود .

❖ كيف يتم وضع نهاية والان أنت أمام جبل طويل عريض مساحته ٤٢ كيلو مترا وعشرات الآلاف من الأقدنة تتسع لاختفاء عشرات الارهابيين ؟

❖ المهمة ثقيلة تجاه هذا الجبل ولكننا أحرزنا تقدما ونلقنا خطة جيدة كان ثمارها



سقوط الارهابى الخطير أبو الحمدة وفى خطة
تمشى جيداً بهدف حصار الجبل بشكل كامل
وتنظيف المزارع والحدائق تحته وهناك تعاريف
كامل بين الأمان والأمن فى تلك المنطقة .

❖ لماذا لجأ هؤلاء الى الجبل ؟

❖ لأنهم لا يستطيعون دخول مدن
ومراكز وحتى قرى أسيرط.. كلها نظيفة
وأتحدى أحدهم أن يتشى خطوة داخلها..
الجبل هو الملاذ الأخير لهم وسيكون مقبرتهم
أيضاً .

❖ لكن كل عملياتهم داخل القرى ؟

❖ هى القرى المجاورة للجبل فى حوض
الجبل بالضبط وتلك تحظى برعاية أمنية حالياً .
❖ هم بدأوا يخرجون الأمن بعملياتهم
ضد الاقليات ؟

❖ لأن الأمن عصرهم، ولم يعد لهم متنفذ
أو نصر يتفنون به، فيشعرون بخسرة ونذالة
ضد الاقليات فى محاربة لاثبات الوجود، وللمعلم
ليس المقصود الاقليات كاتقياط فأسيرط ملينة
بالاقليات فى كل مكان وأعيادهم كانت فى يناير
ولكن الهدف الآن إحداث أية فرقة والسلام .
❖ يتريد أنك كنت قد عقلت هدنة مع
هؤلاء تم نقضتها مؤخراً ؟

❖ لا أعتقد وإن أعقد ولا أسمع لأى
أحد أن يقول هذا الكلام .. أنا رجل أنفذ
القانون فقط وليس لى فى تلك الاغصيب
المرفوضة شكلاً وموضوعاً .

❖ وخلافاتك مع جهاز أمن الدولة ؟

❖ ليس لى خلافات مع أحد والتعاريف
فى قمته والنتائج تؤكد ذلك .

❖ ومستقبل الأمن فى أسيرط ؟

❖ مستعد الامور لطبيعتها والأمن
سيحل بالمحافظة .

توقعات مدير الأمن لها ما يبررها فى ظل
التكثيف الأمنى الهائل الآن فى تلك المحافظة
التي لا تهدأ أبداً .. أيضاً فمستوى الارهابى
أبو الحمدة فى عملية اقتحام ناجحة للجبل
تشى بمزيد من التفاهل ولكن يظل تفاهلاً
مشروطاً بنهاية أسطورة جبل اليدارى آخر
مقاتل الارهاب فى الصعيد كـ .

حمدي رزق



١٩٩٢ مارس ١٩٩٢

اعتقال ٣٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية في أسبوط حملة ضد عمليات المتطرفين التي تستهدف الأقباط في الصعيد

□ القاهرة - الحياة

■ في الوقت الذي تتواصل فيه جهود الشرطة المصرية لطاردة أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية، وإعادة الهنوء إلى مصالحة أسبوط التي شهدت تصعيداً خطراً لعمليات التخليم خلال الأسابيع الماضية، أسفر عن مقتل أكثر من ٣٥ شخصاً، تصاعدت الحملة التي تنفذها قوات الأمن ضد عمليات المتطرفين التي تستهدف الأقباط في الصعيد.

وأكّد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الأنلي أن هناك من يحاول استغلال ما حدث لإثارة الفتنة الطائفية وإحداث لبقة في الوحدة الوطنية، ولكن ذلك لم يحدث ولن يحدث، مشيراً إلى أن من بين ضحايا سلسلة العمليات الإرهابية التي وقعت في أسبوط أخيراً أقباطاً ومسلمين، وأوضح أن العناصر الموجودة في أسبوط تنحصر في الطائفة الجبلية ومزارع القصب هناك وتقوم أجهزة الأمن بعمليات ناجحة ومستمرة لتصفيتها.

من جهة أخرى أصدر مركز

المساعدة القانونية لحقوق الإنسان بياناً أمس دلت فيه «الحياة» التي وقعت في مدينة الغدادي في أسبوط الأحد الماضي. وأسفرت عن مقتل ثمانية من الأقباط وأنهم البيان تنظيم الجماعة الإسلامية، بالعمل على إشاعة التمسك الديني والكراهية الطائفية وتعميق المواطنين البسطاء من المسلمين ضد إخوانهم الأقباط مشيراً إلى أن تلك الأعمال تعد «انتهاكاً خطراً لما تلقى به المادة الخامسة عشرة من العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية من أن لكل فرد الحق في حرية الفكر والضمير والدين». والمادة العشرين من ذات العهد التي تحظر كل دعوة للكراهية الدينية أو العنصرية يكون من شأنها أن تشكل تحريضاً على التمييز والعداوة والعنف.

وعلى الصعيد الإنساني، اعتقلت قوات الأمن في أسبوط أمس ٣٥ من أعضاء الجماعة الإسلامية. وقال مصدر أملي لـ «الحياة» إن الزلما من رجال الشرطة يقومون بنشاطات معينة الدياري والفري التابعة لها بهدف اعتقال «الإرهابيين» القانون، مشيراً إلى أن جهوداً تبذل لاصطحاب قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» في الدياري محمد عبدالرحمن سلامة الذي قاد المظفرين في أسبوط لتفكيك «العمليات الإرهابية» التي شملت الحافلة الخيرة.

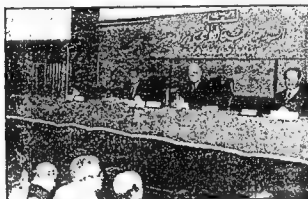
واستقبل محافظ أسبوط الدكتور جلال الطحطاوي مساء أول من أمس وفداً من رجال الدين الإسلامي والمسيحي. وأكّد رئيس الوفد المسيحي الأثينا ميخا جتا خلال اللقاء أن مقتل الأقباط العثمانية إن يؤدي إلى توتر العلاقة بين المسلمين والمسيحيين وأنهم في قارب واحد ضد قوات «وفي محافظة المنيا، تمكنت قوات الأمن أمس من اعتقال ثمانية من أعضاء الجماعة الإسلامية».

وقال مصدر أملي لـ «الحياة» إن قوات الأمن شنت الحملات على مدن سمالوط ومطاي ودير مواس التي تقع على الحدود الجنوبية للجمهورية والجواردة لإسبوط بهدف منع المظفرين الذين يتفوقون «العمليات الإرهابية» في أسبوط من التسلل إلى المنيا لتنفيذ «عمليات إرهابية» بها.



الألفى في لقاء مع قيادات الداخلية وضباط المنطقة المركزية: جولات في المحافظات لتقويم المواقف الأمنية لمواجهة جرائم الإرهاب

■ ضحايا الإرهاب في أسبوط من المسلمين والأقباط
ولن نسمح بإثارة فتنة طائفية



السيد حسن الألفى وزير الداخلية مع قيادات الوزارة وضباط المنطقة المركزية

■ نتابع تحركات جماعة «الإخوان» المحظورة
ومحاولات تهافتها في إثارة المواطنين

أحمد موسى



٢٧ ألفاً ٦٠٠٠ عضو مجلس محلي في
القرى والبلدات والمجلس وذلك على
مستوى الجمهورية، وسوف تتلأق
السياسيات التي حدثت في انتخابات
مجلس الشعب الماضي.

وقال إن مشروع قانون الخبز يستهدف
حماية المواطنين وردع الغش على
الدور الأساسي في تحقيق الانضباط على
ساركوكات المواطنين، ويطلب من رجال
الجهات الأخرى دورها بالتنسيق مع رجال
الدور بما يقدمه الشركة في التسارع
الصوري، وأشار بالذو الذي أنه وزارة

التعليم وما قامت به داخل المدارس من
توعية مبرورة، وحيا الإعلام الأمني
وعصير من دوره الذي كشف
الصلوات والتسارعات ويطلب
بالسياسية في العرض مع توجيهه إلى
تقد والده عليه فورا من خلال طاع
الإعلام بالذو الذي أنه يصحح جميع
الشكاوى في الصحف وغيرها
وتوضيح الحقائق للمواطنين.

ومن جهة أخرى قال السيد حسن
الأفني وزير الداخلية كلفة في
الاحتفال بالثقة، الثاني والرواسي مع
شباب الجامعات، الذي أقيم بأكاديمية
الشرطة أمس، أكد فيها أن أخطر
التحديات التي تفرس نفسها على
الساحة الأمنية تكمن في التغيرات
الطائفة لخدمة خلال مختلف أفرام
السلطان مبادع ومها وبنيها في
مزاورة دينية رخيصة كشفت عن
سوراتها وعدائها، لكل ثبات الشعب
وطرأته، لجماعات الإرهاب تهدد إلى
إهدار الشريعة والأعراف إلى السلطة
أفق الصياغة والاضلال، وغير محدود
من الماس، وكل ذلك لم يعد حائضا،
فدما، الشهداء، تضعضعهم وأرواح
البرياء، تنهمر، وأسطعت الشرطة

بجهود كبيرة وتضامنت وثقافية إن
تواجه هذا الداء الفع، وتحاصر ذلك
العناصر السوفياتية، ويجتهد في
إجباث العقيد من سطنتها العدوانية
في مهادة وقيل أن تعمل إلى إعادتها
لتجنب البلاد شروها وزيوتها، وقال
إن أجهزة الأمن حازلة على الشس
قدما وأكثر إسوارا وحزما لحسم
الواجبة في إطار من الشريعة
والثاني من أجل الموازن الصوري في
حاضره ومستقبله، وجهه الثنا، إلى
الجهاديين التي وقت سناد الأمن في
معاركه الصورية ضد قوى الشر
والظلام، ويطلب بأن يعد لتدابير يدم
بالشعوان الإيجابي من أجل المحافظة
وبلاحة هذه العناصر السوفياتية،
ولما تنطلق إلى دور الجامعات
لرئاستها، بأعتبارها عارات العلم
والمعرفة والأخوة بالمشائركي تسرع
الخطى نحو التحليل والتشخيص
وصالحية الظاهر والأغراض

إلى تتكلمهم بين دولة وأخرى، ويرتكبون
جرائمهم في كل دول العالم
وأشار الوزير بتتلاق الزمر التي
عقد مؤتمرا في الثنين وشاركت فيه
مصر مع ما دولة أخرى، وتم الاتفاق
خلاله على تبادل المعلومات مع دولة
الدولة التي تأتي وتساند الإرهابيين، مع
عدم اعتبارهم لجنين سيوسيين وعدم

السماح لهم بالإنارة خاصة للتهجين
منهم، وريدت الإزماء ضمن الجورتم
المنظمة، وقال إن لهجرة الأمن تتابع بكل
دقة مايدور في الخارج وتصرى إنصارات
مع كل الأجهزة الأمنية في العالم للتصديق
معها لمواجهة الإرهابيين، وأوضح الوزير
أن وزير داخلية باكستان سيوزر القاهرة
السبوع القادم لتوقيع اتفاقية أمنية، كما
ستوقع خلال الأسابيع الثلاثة الاتفاقية
الأمنية مع اليمن، وهناك تعاون تام واتفاق
بين البلدين، ويحضر حاضرة والأخوان،
لمحاورة من مصالحة الخروج على
الشريعة، وقال إن أجهزة تنسيق كل
التحركات وشيخ الفارحين ومن يتعمدون

الارتداد والبولنتين
والكر وزير الداخلية استعمار الصلوات
الأمنية إلى الأسلحة غير المخصصة
والتي تصيب منها كليات ضخمة، كما
تجرى دراسات متقدمة فيما يتعلق
بترخيص السلاح، ولأولاف بعض
حركات القتل والإصابة لألبرياء، تحدث
من الأسلحة المخصصة خاصة في
المغلات وغيرها، وقال سيطر مزيدا
من النقص، وقال إن هناك دراسات
لتعميم نشاط الشرطة في كل الرافق بما
يضمن ارتقاء مستوى الأداء في
لواجهة خاصة من جانب الشرطة،
ويوما يتطلب ذلك وقتا كبيرا وميزانية

ضخمة، وتكر قيامه بجولات في كل
المحافظات ومنها الصعيد، بهدف تقويم
الوقائع الأمنية في كل القطاعات ودراسة
الاحتياجات والإكثبات والتصرف على
مشاكلهم الخاصة بهم، ويطلب جميع
القيادات الأمنية بأمر، كما منه للقاءات
كل في موقعه، لتتخيل الانتماء بين جميع
الطوائف في الجوانب الأمني.

وبتوجيه القمم والشاي قال السيد
حسن الأفني إن للجان تقويم الأمن
بعض الشجون والأوراق لتأكد من
إستيفاء للتمتعين للشرطة وسوف ترسل
الطلبات من مديريات الأمن إلى الوزارة
وتشكل لجنة برئاسة مساعد أول الوزير
للتشوين الإدارية، لفحص الطلبات، ويتم
إبرازها تعيين الشاي وزارة الداخلية.
لما أصدف فشتل لجنة وزارة ثلاثية
تفحص الطلبات والتأثير من بقديم من
طعون اختيار الداخل العائس وعلى
أسس موضوعية، وشهد الأفني على
الاستعداد من الآن لإجراء انتخابات
الجهاني للجنة في ١٤٤ دائرة لانتخاب

أعلن السيد حسن الأفني وزير
الداخلية عن عقد لقاءات مستمرة
مع أجهزة الوزارة في المحافظات
والتطاعات لدراسة المشاكل وتقويم
المواقف الأمنية لمواجهة التحديات
الخاصة بجرم الإرهاب وغيرها،
ووضع الحلول للمشاكل
الاجتماعية والصحية التي تواجه
رجال الأمن والمهام المنوطة على
عائهم بكل جدية وإخلاص، وحيد
الوزير في اللقاء الكبير الذي عقده
ممسما أمس الأول مع قيادات
الوزارة وعضبة المنظمة المركزية،
الاستراتيجية الأمنية التي تتخذ
حاليا وتقوم بها جميع القطاعات
الأمنية بما يحقق النجاحات
المتتالية، في كل المواقف.

وعقب اللقاء الذي استغرق حوالي
ساعتين وحضره الزملاء محمد الطاهر
حجاب ومحمدي عبدالكافي وأحمد
مسري وعصام السيد ورشما بعلعزير
وأحمد زهر ليلين صيام وحسن ميمونه
وعبدالله أباريز وزيوز الأفني
ورما عباس، عقد وزير الداخلية مؤتمرا
مستغلا، أكد خلاله أن أجهزة الأمن
تسلك برنامج البهارة في بقاء، وتجرى
دراسات وتطوير لمواجهة باستخدام
جميع الوسائل والطرق، موضحة أن ما
وقع من حورتم في أسبوع كانت
محدودة وارتكبتها فئة من المهارين
تستغل طبيعة الجبال والقرارات في
تفليذ جراتها، وعلى الأفني ما تردد
حول حيز أجهزة من حماية الاتياد
وقال هذا غير صحيح علوم فيها من
وقعت في أسبوع الحش عولم فيها من
السلمين والاتياد، واستفرد الوزير
هناك من يعاول استغلال ما حدث
إلانة طائفة خاصة من المصممين

من الجانبين، وقال في هذا الصدد، لم
إن تمتد فترة وسوف نواجه كل هذه
المصالحات بمتشهي المزم والمهم
والشدة، وللاولتين لعموم وفي كبير،
والتضيق ذلك من ريدو أفضالهم، علم
بتجاوزها من من ثائرا هذه المصالحات،
وقال إن بعض الجماعات المتمسكة
تواصل إثارة الفتنة في الداخل لإثارة
الزاع العام لخدمة أهدافهم، وأكد
الوزير أن أجهزة الأمن تجمعت في
الداخل في ترويض شامل للإرهابيين
وتتأكد خبرة كاملة من الذين يقومون
بالممارات الإرهابية في الصعيد، وأكد
يعولهم ويجري اتصالات بهم مشيرا
في أن الخطر يأتي من الخصارج
وسلطان مولوية الفارحين في الخارج،
الذين يبدون في بعض الدول كلاجئين
سياسيين ويوفون مصانهم ويجريون
اتصالات مع أعمالهم في الداخل، ويتم
رصد هذه الاتصالات بكل دقة، إضافة



للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

الإشهاد

التاريخ:

1 مارس 1996

والشكايات الزمنية.
وزير الداخلية أهلاً بالمرأة عمدة،
لم يعترض وزير الداخلية على تعيين
المرأة عمدة وقال حسن الأبي إذا
توافرت في المرأة للشخصية للشروط
فأهلاً بها «عمدة» فهي نصف المجتمع
ومنهن اللاتي يعملن في السلك
الديبلوماسي والشركة وجميع المجالات
قال السيد حسن الأبي أن الوزارة
للنكبة التي انتهت بها ورفرت، كان لها
نتائج مبهمة كعدم التفرغ، وكشفهم
كما كان لها دور في إيمان فكتوريين
منهم النسوية والتسوية عن الإنكار
الهدامة وأوضح أن الوزارة للنكبة
قام بها رجال أهلاً، من المستوفين عن
الصورة بالموقف مع المتكلمين، وأشار
بعدم الإعلام بتقدم نماذج من القانونين
كشفت زيف جعلتهم وطرحاتهم
الشخصية بعيداً عن الدين.

الصفحة

المصدر:



٢ مارس ١٩٩٦

التاريخ:

للمحوث والتدريب والمعلومات

الحرب تشتعل في أسيوط...!!

قوات الشرطة

تهاجم الجماعات الاسلامية...!!

الجماعة تـرد

بالاقتحام من

المسيحيين

الحقيقة تخترق الحصار

الامنى لعزبة الاقباط

الأهالي: محب الخفاء وقلة

الاتصالات وراء تفاهم الكارثة



١٩٩٢ مارس ١٩٩٢

اشتعلت الأحداث الأمنية بمحافظة أسبوط يوم الجمعة ١٦ فبراير الماضي بعد قيام الجماعات المتطرفة بقتل العقيد محمد الأصيلي والمقدم عادل عبد العزيز من قوة شرطة ساحل سليم انتقاماً لمقتل اثنين من أعضائها هما: محمود الوائلي وعلي محمد سطوح في معركة شرسة مع أجهزة الأمن بمدينة المنشأة بسوهاج ١٤ فبراير الماضي.

واشتدت حدة المعركة بين الطرفين حيث شهدت ليلة عيد الفطر المبارك مذبحه جديدة ارتكبتها الجماعات بمنطقة الدير البحري بمركز البداري وساحل سليم راح ضحيتها ٩ أشخاص منهم مساعد شرطة وخفير نظامي.

وأعلنت الداخلية الحرب ضد الجماعات وبدأت حملاتها التمشيطية واسعة النطاق على أوكارهم ووسعت من دائرة الاشتباه تم القبض على ما يزيد عن ١٥٢ شخصاً من المواطنين بينهم موظفين وطلاب مدارس وجامعات وأمتلا مركزى ساحل سليم والبداري بالسيارات المصفحة والجنود المدججين بالسلاح وقاموا بمداهمة منزل محمد عبد الرحمن سلامة قائد الجناح العسكري كما تسميه أجهزة الأمن وداهموا المنزل بقذائف مدفعية أكد بعضها شهود العيان أنهم لم يروا سوى والده وخاله وسط بركة من الدماء وتزايد إطلاق الأعيرة النارية بشكل عشوائي نتج عنه مقتل أحد أبناء الشرطة من قوة أمن الدولة.

وجاء الرد من الجماعات يوم السبت الماضي مساء بالاعتداء على عزبة الإقباط بالبداري وقتلوا ٨ أشخاص وأصابوا اثنين آخرين منهم ٦ إقباط واثنين مسلمين وسط الحراسات الأمنية المشددة على مركزى ساحل سليم والبداري...

الحقيقة انتقلت الى مركز الأحداث في العزبة المنكوبة بأسبوط لتقدم هذه المتابعة.

تقع عزبة الإقباط في قرية للعثمانية جنوب مركز البداري وتبعد العزبة عن القرية مسافة ١٥ كيلو متراً وعن المركز أكثر من ٦٥ كيلو متراً ويعيش بها أكثر من ٣ آلاف مواطن يعمل ٩٥٪ منهم عمال يومية وتصل مساحة الأرض الزراعية بالعزبة ٥٠ فداناً ويعانى شبابها من البطالة والفقر ولا يوجد بها نقطة شرطة أو إسعاف حتى التليفلون لم تسمع العزبة عنه.

وبعد الحوادث فرضت قوات الأمن حزاماً أمنياً حول العزبة والطريق المؤدى إليها وبدأت عمليات التفتيش الذاتي للمواطنين

لخوسيع دائرة المشقة فيهم.
واختزلت الحقيقة حصار
الأمن المفروض على عزبة
الإقباط رغم تحذير العقيد محمد
عطية مأمور قسم البداري
للمحضر بعدم الذهاب للعزبة
التي أصبحت شوارعها خالية
تماماً ولا تسمع بها سوى
صوت البكاء والعويل لأن
سكانها مسيحيين كلهم.
وسيطر الخوف على الأمالي
لدرجة أن المنازل التي طرقها

الأمن ينتقم من أهالي البداري ويهازل سليم إعادة النظر في التصفية الجسدية للجماعات الإسلامية

شنت قوات الأمن حملة تفكيك واسعة بمحافظة أسبوط بحثاً عن عناصر الجماعات الإسلامية الهاربة المتهمة بتدبير عمليات العنف الأخيرة وشهقتها محافظة أسبوط وزاح ضحيتها ٢٢ مواطناً من الشرطة والأقباط والمواطنين.

وقد عجزت أجهزة الأمن عن معرفة العناصر التي قامت بجرائم العنف الأخيرة أكدت اختفائها بالمخبرات الجبلية المجاورة لمدينة البداري في الوقت نفسه أحتجزت أجهزة الأمن عدد كبير من أهالي البداري ومساحل سليم دون مرور للقبض عليهم للالاء بمعلومات عن العناصر الهاربة. وأكثت مصادر أمنية مطالعة أن أجهزة الأمن مستعدة للنظر في خطتها الخاصة بالتصفية الجسدية للجماعات الإسلامية بعد مقتل محمود الوليدى خليفة ربود الممثل العنيفة كما حدث في الأيام الماضية وخاصة أن العناصر الهاربة غير معروفة لكونها خلايا متخفية من ناحية أخرى انتقلت قوات لمخبرة من الأمن الموجودة بملاوى منذ تفكس من عام إلى البداري وأسبوط الأسبوط الماضي بعد انتقال أعمال العنف إلى هناك.



المرام حسن البكري

البابا شنودة في نادي ليونز الإسكندرية

الأرهاب خطر على كل المصريين والأجهزة الأمنية تبحث في الحد من خطوره

الإسكندرية - فايقة عبده:

وبل هناك أمل في تصريح بزيارة هذا العام، قال البابا أن طريقة اليهود أن يغفلوا ولا يظهروا، وهم يريدون أن يجعلوا العلاقات في جو غير طبيعي، وكما يستجيب لطباقتهم يستمررون فيها، ومصر هي الوجهة التي إستمرت ما احتل من أراضيها رغم ما عانته من مفاهيم في طابعها، وأن سمعنا بزيارة القسيس سيصبح الأمر طبعيا جدا على إعتبار أن القبط مصر هم أكبر تجمع قبطي في الشرق الأوسط وبهذا تكون إسرائيل قد حصلت على ما تريده من الناحية السياسية.



البابا شنودة

أعلن البابا شنودة الثالث ناهيا الاسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية ان الإرهاب له تأثير خطير على الأمة المصرية جمعا، بسلامتها وأمنها، وكثيرا ما يفرض الإرهاب خسارة عشوائية تصيب الكل، وتكون وبالا على الجميع وتتسبب ان تتخلص بلادنا من الإرهاب نهائيا لاننا نحن جميعا معا لفترات طويلة من الحب والالفة، وقد نجحت الأجهزة الأمنية في الحد منه كثيرا ونحن الآن لنفعل من السنوات الماضية، فقط منهم يريدون أن يقرروا من فترة لأخرى أننا موجودين جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها نادي الليونز بالإسكندرية أمس، وهي فيها البابا شنودة للتحدث عن «العماء والحياة» وعن سؤال عن مشروعية زيارة القسيس



تأثر الإرهاب في أحداث أسبوط تحت السيطرة

يبعض الأتالي من عائلة محمود عندما توجه أحد التابعه لشراء كمية كبيرة من الخبز الذي يملكه أحد أفراد عائلة محمود، فطلب منه صاحب المحزن الانتظار في الطابق الثاني الأتالي فاطلق عدة أعيرة نارية وحقق به الإرهابي ناجح وإفراق جماعته الأنارية وقاموا بإطلاق الأعيرة الأنارية على الموجودين مما أدى إلى مقتل وإصابة ١ أشخاص من عائلة محمود بعد ذلك توجهت القوات على اشتباك بين عائلة محمود وناجح وانتشاع عندما حاول أفراد عائلة محمود الأخذ بالذات وتدخلت قوات الشرطة وحاصرت مكان

ومن يشهد يكون غالبا من أغلبية الجنح عليه الذي ينصب نفسه، شاهد مشفط حاشاء، وبالتالي جميع الأقوال تتناقض مع الإثبات الفنية وتحريات المأمخت فما يؤذي بالقضايا إلى الحفظ أو البراءة.

ويلاحظ انحصرت تلك الطبيعة على تعاون الأتالي مع الشرطة في أجهزة الأمن في الإزالة بالمعلومات أو الشهادة أمام النيابة والأمانة على تلك كثيرة ومتعددة ومن بينها حوادث الإرهاب التي تقع في وضع الشك في إمكان ماهوية المستعان والمارة ولا توجد في القضية شاهد لإثبات واحد.

وأحداث العنف بدأت في هذه المنطقة بعد فترة التسون، الهود، التي أعقبت الحملات الأمنية عام ١٩٩٤ بحادث استشهاده النقيب هاشم الفضلي الضابط بمركز شرطة البداري والمراء الحراسة للمراقبين له وهم ١ أشخاص أثناء قيامه بتأمين وحراسة أوراق أسئلة اللاتوية العامة بعد أن استنطقوا رمد خط سيره اليومي من أسبوط إلى البداري فورا يستعمل سليم التسليم أوراق الأسئلة الخاصة بدراسة ساحل سليم.

هذا هو الحادث الذي أطلع فترة الهود الذي جاء في وقت اعتقد للجميع فيه أنه تم القضاء على الإرهاب تماما.

ثم بعد ذلك شهدت المنطقة حادثا شديدا استشهد فيه اللواء رفعت عاشور والنقيب أسامة نصار وهي الواقعة الإرهابي ١ ناجح عبد الطيف بقرية تل زايد بالبداري والتي اختلقت فيها الشنات الإرهابي بالقصصيات الشارية حيث أن الإرهابي ١ ناجح ١ معروف تماما أنه فن قيادات الجماعات المتطرفة وأعلن توبيته مقابل الحصول على وعد بعدم قتله أو الاتهام الشرطة للقرية تل زايد وكان ذلك عقب والقة قيام حملة عسكرية على قوات الشرطة لحاوله الاتهام للقرية للقضي عليه وفوجئت القوات عند مدخل القرية بقيام الإرهابي ١ ناجح، وعوانه يظفون عليهم الرصاص مما أسفر عن تليفات بأكثر من ١٢ سيطرة شرطة واستشهاده مخبر سري وعدد من الجنود، ولكن الإرهابي ١ ناجح من الهوى بينما لكي أحد أعوانه مصرعه بعد ذلك أعلن الإرهابي عن الهوى وعاد إلى بلدته بعد أن حصل على وعد بعدم ملاحقته وميلا أن يستعد تالسا عسا بولي بعض العناصر المتطرفة معلمي على وعد الشرطة بعدم الاقتراب من منزله وعارس نور الأمير أو الحاكم بالقرية حتى اصطحب

ماذا حدث في أسبوط، هل يعني ذلك عودة الإرهاب إلى أسبوط، يطل بمخاطبه من جديد على أهالي المنطقة بعد فترة هدوء دامت لأكثر من عام، وهل كان الإخوة الألباط مستهدفين في الحادث الأخير، أم أن ما حدث كان إحدى أوراق الإرهاب الثاري للرخيمة للوقفة بين أبناء الوطن الواحد، وهل هناك قضية يؤمن بها خلفايش الخلام.

الواقع يؤكد أنهم مجرد ضحايا مارة سلكت طريق الإجراء بعد أن ضلت طريق الصواب وضللت بعض الأمور بهم من الأميين وانصاف المتعلمين، وقد تأشد أحد الخائبيين أخرج عنهم من أعضاء الدفعة الأخيرة على شناعة التلغزيون رجال الأزهر بالوجود الإيجابي في المساجد والأزوايا والشوارع لتخصير هؤلاء المراقبين بشلون الدين الصحيح، فالحقيقة التي يدركها الجميع هي أن نوع الأمن هي الوقاية من أتاب هؤلاء الوحوش، ولكنها ليست العلاج الكامل للهراء من هذا المرض اللعين فهل ندرك ونعني: السطور التالية محاولة لفهم ما حدث في أسبوط أخيرا.

قبل أن نخوض فيما تشهده أسبوط هذه الأيام بصفة عامة من أحداث عنف وبالتحديد مركز البداري بصفة خاصة علينا أن نلقي الضوء على أكثر من عامين مضيا، وهي فترة هدوء تام أعقبت الحملات المتكررة التي قامت بها قوات الأمن على جزيرة البداري وهي منطقة مساحتها ١٠ آلاف فدان مزروعة كلها بمالحول التي تشبه الغابات مما يصعب اقتحامها أو التعامل معها من الناحية الغربية فضلا عن سلاسل الجبال من الناحية الشرقية والتي تمتلي بالمغارات.

كذلك طبيعة الأتالي السلبية وعدم التعاون مع الشرطة أو الإزالة بمعلومات والاختناص الشهادة حيث أن طبيعة المنطقة والخصومات الثارية التي تجعل من أي شخص يملك للشهادة بأنه أصيب في خصومة ثارية مع من يشهد ضدهم وكأنه قاتل، ولذلك فهي مشكلة تواجه عدالة فائدي شهد الواقعة بمتعين عن الإزالة بها



اللواء مجدى البسيونى

ماحدث فى قرى أسوط جرانم

جناية اتخذت طابع الإرهاب

الأنباط ليسوا مستهدفين

ورصاصات القدر نالت الجميع

سلبية الأهالى وتقاعس الأجهزة

الشعبية دفعا الجناة لتكرار جراتهم

بالقوة إلى ملصكتين شتات محمد عبد الرحيم الذى ربطته صلة مصاهرة بمائلة الحضارية وقاموا بقتله بعد الطريق على منزله، وعندما قام شقيقه بفتح الباب بعد أن انتحل أجمع اسم أحد معارفه لوجبة بالبنات الأعمرة الثلاثة عليه مما أدى إلى إصابته إلا أنه تمكن بمساعدة باقي أفراد أسرته من إغلاق باب المسكن وحاولوا تحميم الباب فقامت والدته وبخارهم بأن أشنها قد قتل فطابوا منها تصليتهم سلاحه الرخص وإلا فسيضعون النار بالمثل فاضطرت إلى إلقاء السلاح لهم فقام ابن عم الجيش عليه بإبلاغ الشرطة لتليفونيا حيث انتقلت قوات الأمن لكن الإيهابيين تمكّنوا من الفرار بعد تبادل إطلاق النار استشهدت خلاله سيدة عجوز كما استشهدت سيدة أخرى أمام ابناتها بعد أن هددتهم بالبراقع عنهم.

وتتمكّن قوات الأمن من تعقب الإيهابيين وقتل القيادى أبو الصمد محمد شحاته بعد معركة استشهد فيها أمين شرطة بمباحث أمن

الدولة خلال الأسبوع الماضى.

الحادث الأخير

وبينما قوات الشرطة تحلل جهودها للبحث عن الإيهابيين ارتكبت تلك الجماعة المظلمة للجنايات الأخيرة بجزية الاطبات بقرية المصفاة، حينما قام شخصان من تلك الجنايات بالنسقل إلى القرية وإطلاق الرصاص بصورة عشوائية فقتلوا ٨ أشخاص واصابوا آخرين فقام الأهالى اعتقاداً منهم أنهم أبداوا الشرطة لتفحصهم من العناصر المظلمة وكذلك التلبات وجوهم بالمنطقة.

وفى مواجهة صريحة مع الرجل الذى تحمل عبء الأمن بأسوط من خلال شغل مطوب هو وجميع أفراد الشرطة من مختلف قطاعات وزارة الداخلية للاحقة الإرهاب والقضاء على التطرف بأسوط.

● بداية سالت اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لأمن أسوط: هل عاد الإرهاب إلى أسوط وماذا تقسم ما حدث؟

● أجاب الرجل لا بالطبع ويعود من الله أن يعود فالإيهاب يصعد العقابى يتخذ وصلا آخر فى الجرائم وهى الذخوع كضرب الممتلكات السكانية والعائى فى مقر الأمن، أما ماحدث فهو خوات كانت لها بواقع بدأت بالانتقام لقتل الإيهابى القيادى محمود الوائيدى باستهداف الضابطات لم تشارك من عائلة الحضارية لخصومة ذرية بينهم وبين عائلة سلامة التى منها المنظر محمد عبد الرحمن لقتل شقيقه على فى العام الماضى.

● ثم مقلت سميتن لخلال اللقاء مع أولاده والتهديد بإطلاق الشرطة عن تمرير كاتهم، أما للحدث الأخير بجزية الاطبات فقد كان يعتبر فى قالب الانتقام أيضاً، اعتقاداً منهم (لغوا الشرطة لحمايتهم من العناصر المظلمة إلا أن هؤلاء العناصر تحاولون إلهام وجودهم بأى صورة وما اود أن أكدت بالقطع أنها جرائم جنائية وغير مبررة لأنها سبلة الارتكاب للزول وارتاب الجريمة ثم الهروب فى الجبل مستغلين طبيعة المنطقة وكذلك الظلام الدامس، أما من حيث عدد الضحايا فى تلك الحادثة فهو بلا شك مازيف المواطنين فأودت القلوب أن الظروف والمصاعف التى تلت إلى ذلك لوجود الضحايا فى موقع واحد فكانت

الإيهابى خارج فى التفتتات انتهى بمقتله هو وشقيقه حازم و١٥ آخرين، بينما هرب إلى أفراد الجماعات المظلمة، كان ذلك فى شهر أغسطس ١٩٩٥. بعدما هدأت الأحداث كدة أسبوعين ثم التفتت من جديد عندما قامت مجموعة من الإيهابيين بإطلاق الرصاص على ضابطى شرطة هما عقيد وقدم بياض والذى بعد عن الديارى بشيرة تولى مزارع لسملا وقاتل بدمية منطلة السحل من طبيعة الديارى، من حيث الناحية الجغرافية وطبيعة المصلى أيضاً حيث كان الإيهابيون يترصسون لمامور المركز الذى لم يفلح مكتبه فى ذلك اليوم.

بعد ذلك استمرت الأحداث باستهداف خلفى بقرية العمال البحري بالديارى، حينما طلق شخصان باب منزله وسالا نطلة عنه وزعم أنهم من أفراد الشرطة الصرية وقاموا بإطلاق الرصاص عليه وقتلا بيطان عن سلاحه.

مذبحة ليلة العيد

أعقب ذلك المذبحة التى وقعت ليلة عيد الفطر المبارك الماضى عندما قام هؤلاء الإيهابيون بقتل ٧ أشخاص بقرية العمال البحري وذلك فى جريمة كطقت فيها التحرف الاعمى وعادة النار المتصلة فى طبيعة أهل تلك القرى عدم قام هؤلاء بالتوجه إلى أحد المصلى الذى يجلس عليه بعض أفراد عائلة الحضارية، والذى يعتقد الإيهابيون أنهم يساعدون أجهزة الأمن وأنهم وراء مقتل الإيهابى القيادى على عبد الرحمن سلامة شقيق الإيهابى محمد سلامة أحد مقلتي تلك الجرائم وقاموا بقتل شخصين من عائلة الحضارية وقتلوا مساعداً لشرطة كان يجلس على المصلى حيث كان يرتدى الملابس القبلية وهو سائق بمركز أبوب. وعندما تصدى لهم الخبير على أحمد صباح أطلقوا عليه الرصاص، قام قتلوا اثنين من الاطبات تصليب موزعها فى الشارع وهما نوك عوض دوا ونجله الكاكوس (١٨ سنة) كما استشهد أيضاً رجل من يدعى أحمد سيد السيد (٧٢ سنة) الذى كان عائداً إلى منزله مقل أدلة لصلاة العشاء بالإضافة إلى قتلهم قبل ذلك شخصين من عائلة الحضارية منهم مخير سرى.

وفى اليوم الثانى لتعديد قام الإيهابيون



■ مغارة في حوض النيل لآيوا، الإرهاب



■ المظاهرات تحوّل المدينة في حالة استعداد تام



■ تصوير: عبدالعزيز الناصر

■ رجال الدين المسيحي في لقاءات ومستمرة مع إخوانهم المسلمين



الصدر،

العدد ١١١١

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ،

٢٠ مارس ١٩٩١

رغم الحصار الأمني: «الأهالي» في موقع أحداث الفتنة الطائفية بالشرقية! أراد راعي الكنيسة بناء حجرة خلفها فتصدى له الخفير واندلعت الفتنة النائمة

لأن الفتنة الطائفية أحد أهم أهداف الإرهابيين منذ بدأت أحداثها في أراضٍ للشائعات بالزوايا الحمراء مروراً بالأحداث التي تكاد تكون بشكل شبه يومي في سعدي نصر، وصولاً وإحداث الهجمة القنصلية بكنز مديان وعزتي غالي وعبدالله مركز الإبراهيمية بالشرقية فإن الأمر أصبح لا يمثل أن تتعامل معه على أنه حادث مسلحي تدارف فيه الدموع من مكالمة صخب، ولكن الأمر جد خطير يدعوا نحن أبناء الوطن للتصدي له بحزم فهو مستغربة مشتركة للذراع عن وحدة هذا الوطن

الدخول إلى مسرح الأحداث كان محطاً بالخطر، فالحصار الأمني محكماً بظلمة صارمة... ممنوع الاقتراب والتصوير، والبيانات الأمنية أشد غموضاً... وكان لرأساً علينا أن نخشع هذا الحصار لنضع الأحداث أمام أبناء الوطن وأولم الجميع أن ما عدت لوس مسجد حادث إبادة القس برسوم عباد ناشد راعي كنيسة السيدة العذراء بكنز مديان، والخفير شعبان الجيب حارس الكنيسة، وكادت شرارة الهجمة القنصلية تلتقي ألت على الأخضر واليابس مما

الشرارة الأولى

تمت الأحداث يوم السبت ١٧ فبراير الماضي عندما قام القس برسوم عباد بمحاولة بناء حجرة خلف كنيسة السيدة العذراء فتصدى له الخفير شعبان الجيب لعدم وجود تصريح من الجهات المختصة فقام القس بالاعتداء على الخفير، الذي ذهب وأخبر أهله واعتذروا على القس في الوقت الذي استخدمت فيه ميكروفونات المساجد لطلب المساعدة من القسرين المشدودين عن الأمن فحدث جرس صلب بين طرفي النزاع وتكررت قوة من ثلاث سيارات أمن مركزية بقيادة مقدم حتى كان يوم السبت ١٩/٢/٩١، عندما قام راعي الكنيسة بتكرار محاولة البناء برفقه أحد المؤمنين لتتعلق ميكروفونات المساجد شرارة أخرى طالبة للتدخل من قسري المجاورة، وخلال ألت من نصف ساعة بدأت الهجمة القنصلية بحرق حجرة القس وسيل الكنيسة وتواصل زحفها نحو منازل المسيحيين تخرب وتدمر وتنتهب وتترقب في وضع انفراد وأمام عين رجال الأمن، الذين رفضوا التدخل لعدم وجود أوامر لديهم بذلك، ويتشدد في الضرب والتمار إلى عزتي غالي وعبدالله التمر وتترقب في طريقها المنازل والمواشي والأشجار وميكوبات قري، وتسلب الأموال والحق والأجهزة الكهربائية بعد

أن دعسوا أنفسهم إلى فرق الأولى للاحتدام والتدمير، وقائية السلب والنهب، فالتفت الحرق مستخدمين الحشود وطعن الحديد وكور اثار وجيركن البينزين والجهاز، وتكرر قوات الأمن كالمادة بعد ولع الحشود لتحصار منطقة الأحداث وتلقى القس على أكثر من ٨٠ شخصاً وتحطت على راعي الكنيسة داخل مديرية أمن الشرقية.

«الأهالي» وسط الحصار

وتطلق «الأهالي» وسط هذا الحصار لترصد بالصوت والصورة آثار التخريب والتدمير، يقول حامد صالح - مدرس من كنز مديان: إن هذه الأحداث شبيهة بما، فالقوة لا تعرف التمسك الديني وتشاركهم ويشاركونا الأقارب والأقربان، وإن مكن من أحداث بواسطة أشخاص غريباء عن قريتنا.

ويضيف بأن هناك من سيات مؤلاً، ويتردد للفتنة وهو أحد أعضاء مجلس الشعب الذي وعد راعي الكنيسة أثناء الحملة الانتخابية بمساندته في التوسع في بناء الكنيسة، ولهذا بدأ لحضر مواد البناء، على طلبة الخاصة وهو ما تتكبد منه بخرق الأخوة المسيحيين لامتداد الانتخاب الأول مرة.

ويؤكد السيد صالح أن أحد جيرانه المسيحيين أخوه وبه اعطى ٥٠ جنيهاً للذين هاجموا منزله فاجلدوه وأصابوه لتضرب عائلة استلزام حول بواقي مؤلاً، وقال إن تراه كل يومين طالبين بعض لقاء القرية القنصلية في سحر الأمن لأمر جنونه من الاستيلاء على طيورهم وأغصانهم بقطع الأبريق من المنازل لاستخدامها في إشعال فتيلان في الساء، وعدم التحرق بيناتين.

ويذكر ممثل عزتي غالي، حيث ضبط الشرطة والجند مسجونين بالسلاح ورواية الضحايا وتوقع للكنيسة تحاصر للكنائز، ويعتبر الكنيسة متلاهاً للدموع وبطرات الأسي والجنز شاربنا سؤال واحد: ما كل هذا الضراب؟ الشاب سمير بطرس غالي، حاصل على دبلوم زعامة القسرين ٢٠ ألف جنيه من البنك وأقام مشروعه لتصميم



الشرقية القراء حسن بن أبي سعيد من القنات السابق إبراهيم
عبادة القنات لتصلية القنوس ليستجيب الأخير ويقيم
برقيات مكرمة لئلا تفلت القننة

ومنه بهيها يقول القنات السابق: ما حدث أبداً من
روية بما يحدث في الصعيد، وقد تكون هناك مؤامرة
لأن من أمن مصر، وأن المستهدف ليس طرس أو
جرجس أو محمد أو علي، وإنما المستهدف هو مصر،
ولذلك القننة القناتية بين الصعيد القنات، طالباً
بتحرك عاجل من كافة القوى القناتية والأجهزة
والقنسات بشكل عام، ويبدئي أبواب الصندع وعلاج
الأسباب ورواية القناتيين من قبل أجهزة الدولة
والمشروع بقنوات عامة.

ويشيد محمود أبو النجد مدير مدرسة بهيها بروح
الإناء، التي تسود أهالي المنطقة مسلمين ومسيحيين
وعدم قتلهم أي منهم لأخر رغبة منهم في عدم زعزعة
روح الأمن والاستقرار التي تدعم بها المنطقة.

مؤتمر المصالحة

ويتك على اقتراح من إبراهيم عبادة يتم عقد مؤتمر
المصالحة بين كافة الأطراف لتصلية الأجواء، وتحدد
يوم الخميس ٢٩ فبراير للنسب لأمهدة بقية وكفر
ديوان.

ويبدأ تحفلات القناتات من روح الإناء والمصالحة
بين أبناء القنات، طالب القناتيين بالقنوسات، ليقضي
المؤتمر بعد أكثر من ساعة ونصف الساعة بعد بحث
وبراسة موضوع التوصلات، ويوصي القناتيين بطيعة
أهل.

على الجانب الآخر أصدرت أمانة القنوس والقنوسات
يوماً لكافة أجهزة الدولة والأجهزة والقناتات القناتية
والقناتية وجميع القنات القناتية كشفت فيه من
قصور أجهزة الأمن والمصالحة في التصديق لهذه
الأحداث، وكذلك أجهزة القناتية بها الارتقاء
بالقنوس، وطالبت أجهزة القناتية بتدعيم
القناتيين وتقديم الأجهزة للمحاكمة القناتية، وأن تتم
مواجهة فكر القنات والإرهاب بمواجهة فكرية وقناتية
شاملة، لا تقتصر على القناتية القناتية فقط.

وتجلى علامات اضطهاد كثيرة تحتاج إلى تفسير:
من القنات وسيطر على مساجد القناتية ويكرس القناتية؟
وإن كانت أجهزة الأمن التي تكاد تعد علينا القنات
قبل وأثناء الأحداث، ولماذا لم تتصد قوات الأمن لهذه
الظواهر القناتية متصلة بعدم صدور أوامر بذلك
وأخيراً لماذا هذا للتدعيم الإعلامي والقناتات
القناتية ومنع المصالحة من أداء دورها القناتية؟

تحقيق: صابر السيسى

للأشياء، وبأن يبنى شاعر حركة عاشقته البالغ
عندما ست ليهيها حلمه ومستقبله، ويقتل المصير
الجهول بعد أن هزم من سداد القنات القنات التي لا
يتربط بمشاعر القناتية، ولم يكن هذا هو كل ما أصابه
فقد تمرر منزله بأحباراً فرحة عروسته التي لم يرض على
زفافها سوى بأسبوع إلى لوم وألم لا أصاب زوجها
وحتى القناتية التي تمرره عن أخيه.

منزل كان تمرره وسافر ما فيه حتى أشجار اللوام
جسوسها، وبذل كاذب ورائع، عزة بكملها أصابها
للعام.

ويستأق شقيق غالي للفلاح القناتيين من يهويها

عن هذا القناتية

والقنات من «عزة عبد الله لاجد د. جوية أخصائي
أمراض الزيد يطر أبناً في ياس ورواية القنات، فما
أصاب وألمه كثير.. حرقاً جهاز عرسه الذي قدره لكثير
من ٥٠ ألف جنيه، كما اعتوا على والدته بالقنوس ودمروا
منزلاً واهبوا أموالها وحليها.

أما معطوفة شايبة الأحباب فقد حرقوا منزله وبلاسه
المسكرة ودمروا أنابيب القنات في منزله، بينما تؤكد
أم رافت رمزي أن ما حدث غريب عنهم، بتليل قيام ربيع
جائهم المسلم بإتلاف منزلها من قنات.

جسوة القنات القناتية كانت حرقاً وتدمير أكثر من ٤١
منزلاً وحظائر مادية بساتن القنات من القناتيات.

ويبدأ أجمع القناتيين على أن معظم القنات خربوا
خربوا، من القنات، منهم بعض ذوي القنات الذين كانوا
يردون، والله أكثر، فن حركات مستترة، طلب مدير أمن

السياسية أن يتهكنا في مكالاته ويستبيح
حكومتنا ونظامنا وثقافتنا المصرية .
.. ونحن هنا تطبقا للديمقراطية التي
نعيش أزمى عصورها . نشارك الآراء
والانتقادات التي توجه ضد مصر والعالم
العربي والإسلامي واكتفا بتحليل
لأنفسنا بالحق في التعبير عليها
وتفنيدها . ومن يفسد عليه أن يهجم
الديمقراطية أو لا

تتهجم علينا ظلمات المفرضين
أصحاب التواها الميمنة ضد مصر .
فلانملك أن نرد عليهم متطلين بأن حرية
الراى والديمقراطية تدوج للمراسل
الأجنسى والمطوق وكاتب التحليلات



إلى الصحف الغربية

الإرهاب لا يفرق بين مسلم ومسيحي ويهودى!!

بعض الصحف الغربية تصور الأحداث الإرهابية الفردية في صعيد مصر على اعتبار أنها موجة موجهة ضد الأقباط .
لخط !!

السماء:

من قديم ولدت أن مصر بأهل الله
محصة ضد هذا الميث وإن أول من
برفض النعمة الملعونة هم الطغاة
المسيحيون أنفسهم الذين يلقون ضد
أى محاولة للنيل من مصر الواعدة .

وتقول لهؤلاء المتلاعبين بالحقائق
أجشوا عن غيرها كفتنة الله معروسة
بعضة السماء وسوف تلي دما أبدا
تشاء الله هو الصفر الذى تصطم
على ضرباتها المولدات الخطافية
التي تهدف لأحداث فتنة في مصر التي
لايزيد لها البعض أن تخرج من زمنها
والله من وراءهم محيط !!

تؤكد أنه مهما غلظتم القسك
وزورتم الواقع والحقيقة لا يمكن
لتسكك فإن الحقيقة التي لاتنيل الشك
هو أن الإرهاب لا يميز بين مسلم
ومسيحي ويهودى فالإرهاب هو
الإرهاب موجه ضد الجميع دون
فرق .

وتؤكد كذلك أن مصر لا يمكن
تحويلها بعض البلدان الأخرى من
الأقليات لأقباط مصر جزء لا يتجزأ من
تسج الشعب المصرى وأن الشعب على
وتر الأغلبية المسلمة والأقلية
المسيحية لعبة خائبة أن تجدى في
مصر لقد لعبها الاستعمار بكل تواضع



للبحوث والتدريب والعلوم

للصدر،

القاريخ،

الحادي عشر

٤ مارس ١٩٩٧

مخطط خطر لتمزيق وحدة مصر

عشرات الأيام للثلاثة الماضية عن وجود مخطط صهيوني ملقحوش التمزيق وحدة شعب مصر... التحولها الى سلطة للتناحر والتفريق... حيث نشرت بعض الجمعيات الصهيونية اعلانات مدفوعة بالمخطط الغريبة زعم وجود مذبائح المسيحية في ردف نهر نيلو بامسوط والسفينة... وطالبت المصريين في مصر والصدى كما وصلته بعض جهاز الامن المصري عن مواجهة المذابيح المزعومة... وطالبت بمسورة القضاء اللواء حسن الاتلي عن موقله كوزير

الداخلية! وهكذا كشفت القوى المتروكة بمصر عن نفسها في محاولة بالية لثقب وحدة الشعب المصري فما هي ابعاد هذا المخطط؟ لماذا تم اختطاف الريف كخطوة بداية لعمل احداث الفتنة الطائفية وكيف كانت خطة لتنفيذ الفتنة بالريف: ولماذا يمثل وجود الكلي كوزير للداخلية عقبة في سبيل بث الفتنة الطائفية، وما هي الجهات المتورطة بالاشراك في هذا المخطط التآمري، واخيراً ماذا يجب ان يفعل في المستقبل لاسقاط هذا المخططات من هذا النوع في السطور القادمة نحاول الاجابة عن هذه الاسئلة:

٦٦

مخطط خطر لتمزيق وحدة مصر





لا يمكن ان ينال من وحسدة
الوطن.

وفي الشريعة سيطرت قوات
الامن بقيادة اللواء حسن الديب
مدير الأمن على الإحداث... وتم
ضبط ٨٢ من مرتكبي حوادث
الشغب. ونتيجة لهذا التحرك
الإيجابي والتسريع تم إعادة
الهدوء إلى قرى الإبراهيمية
بالشرقية. خلال أقل من ٢٤
ساعة.

وننتقل إلى السؤال الثاني...
لماذا يمثل حسن الألفي عقبة
امام تنفيذ هذا المخطط
الصهيوني.

الألفي العقبة الرئيسية
وقد رصدت هذه الجماعات
المشبهة ان وجود اللواء حسن
الألفي كوزير للداخلية عقبة
رئيسية في سبيل تحقيق
اهدافها لضرب وحدة مصر
وطريق نفارة التدمير الذاتي
على أرض مصر لان الألفي رجل
امن معروف عنه العداء الشديد
للمساد.

وتظهر ذلك جليا حينما تولي
في الثمانينيات منصبه كمساعد
لوزير الداخلية لمباحث الاموال
العامه. عندما تمكن من كشف
العديد من قضايا الفساد التي
تورط فيها كبار... مثل شفيق
رئيس مجلس الشعب السابق...
ورفض الرجل بشده كسافة
الضغوط لإبعاد شقيق المسئول
الكبير عن المحاكمة. كما ان
الرجل رفض وينفس القوة
الضغوط التي مورست خلال
الشهور الماضية لإبعاد اسم
كريم بطرس غالي بعد سقوطه
مكتسبا بهزيب وترويع مخبرات
من أمريكا.

كما ان أجهزة الأمن الاقتصادي
نجحت في عهده خلال السنوات
الثلاثة الماضية من ضبط ٤٢
مليار جنيه في قضايا الاختلاس
والرشوة والتربيع واستغلال
النفوذ والتهرب الضريبي
والجبركي والاستيلاء على
أراضي الدولة وشخصية

اشغال الفئدة الطائفية في الريف
المصري نظرا لانتشار الجول
وانخفاض مستوى الثقافة
والوعي حيث يهجر المثقفون
الريف إلى المدينة وايضا
لانتخفاض مستوى الخدمات
بصفة عامة ومن بينها ضعف
الوجود الأمني بالريف.

ومن هنا وجد المستريصون
بمصر فرصتهم كيداية لئث روح
الفئدة بالريف... ويمجد اشتغال
الاحداث ستتحرك آثارها إلى
المدينة لان معظم سكان المدن
لهم جذور في الريف... وايضا
هناك هدف من البدء بالاحداث
في الريف حيث تفقد قوى الشر
ان التمدد الاعلامي سيكون
منافسا جيدا لنشر الشائعات
والمزبد من الاكاذيب حول
الاحداث بالريف ولاسيما ان
بعضها اندلع في قلب الصعيد
في اسبوط والجزء الآخر في
الشرقية في قلب الوجه
الصحري... مما يهدد لانتقال
الفئدة إلى سائر البلاد.

ولكن المخطط الخبيث فشل في
تحقيق اهدفه لسببين.

الأول : سياسة الإدارة العامة
للاعلاص والعلاقات بوزارة
الداخلية التي تعتمد على
المكاشفة والمصارحة وذلك
سارعت في اصدار بيان عن
حقيقة الاحداث بالشرقية
واسبوط وبالتالي تم قتل أي
محال لنشر شائعات كاذبة
لتضخيم الاحداث.

الثاني : نجاح قوات الأمن في
السيطرة على الاحداث ووضعها
في حجمها الحقيقي فلي اسبوط
ترك اللواء مجدى البشموني
مساعد وزير الداخلية مكتبه
وظل على رأس القوات التي
حاصرت جبال منطقة البداري
لضبط العناصر المشتركة في
احداث اسبوط كما تم فرض
حراسة مشددة على المساكن
والساختة الى حين اجماع محافظ
اسبوط بقاءات الدين الاسلامي
والمسيحي الذين اكثروا وحدة
طرقى الأمة وان أي حادث مقفل

الحقيقة التي يدركها كل
مصري على أرض الوطن ان
الصراع العقائدي غير موجود
على الإطلاق في مصر... وهذه
الحقيقة ترسخت منذ قرون
عديدة : حيث لم تعرف مصر
طريق الفئدة لعدة اسباب... اولها
انه لا يوجد ضغائن في وجدان
المسلم والمسيحي تجاه الآخر
بسبب اختلاف العقيدة. بل
العكس هو الصحيح حيث
أوصى الرسول بالانطاط خيرا...
واستمر الخلفاء الراشدين على
نهجه... وانتقلت هذه الروح إلى
عهدنا حيث يتقدم للكاتدرائية
كبار رجال الدولة للشهنة
بالاعباد المسيحية. كما يبادل
النبأ شهود المسلمين نفس
الروح والعودة حيث يدعو
علماء الدين الاسلامي ورجال
الدولة والأزباب إلى مائدة الفطار
بالكاتدرائية يتقاسم فيها
الطرفان طعاما واحدا.

وعلى المستوى الشعبي نجد
ان هناك حسن جوار بين
الطرفين على مسر المسين
وبالتالى لا يمكن التفريق بين
المسلم والمسيحي في الشكل أو
المظهر الخارجي وايضا لا
يمكن تحديد منطقة جغرافية
يعيها يحتلها فريق دون آخر...
ففي كل بقعة على أرض مصر
يشترك الطرفان تسخير واحد
بعضا جنباً إلى جنب.

ولان أي محاولة للاختلاص
بالوحدة الوطنية مرفوضة تماما
من المسلم والمسيحي لان ثمنها
فاح وسيفدعه كلا الطرفين على
السواء... ذلك فان الاحداث التي
مرت في اسبوط والشرقية وفي
توقيت واحد أي احداث مغلقة
لانها ضد مصالح كلا الطرفين...
وبعيدة عن الطابع المترسخة في
وجدان الشعب المصري... والان
يثور السؤال... ان لماذا وقعت
هذه الاحداث... ولماذا بدأت في
الريف?

لماذا الريف

يستهدف هذا المخطط الخبيث

٤ جهات متورطة في خطة الفتنة لماذا يمثل حسن الألفي عقبة في طريق تطبيق مخطط التدمير الذاتي في مصر؟

المشبهوه علي إزاحته من
موقعه من خلال ضغوط إعلامية
خارجية.

لماذا الآن

ويبقى السؤال الأهم.. ألا وهو
لماذا إختارت قوى الشر هذا
التوقيت بالذات لتشعل نار
الفتنة بمصر..؟

للاجابة علي هذا السؤال
ينبغي استعراض حقيقة
الأوضاع الاقتصادية في مصر
الآن .. فالدولة الآن أصبحت لديها
بنية أساسية جيدة مناسبة
للاطلاق كما أن مهر يتوفر بها
الإيدي العاملة الرخيصة
والعمرية وايضا لديها منخربات
مالية كبيرة وسيولة فائضة
بالبتوك يمكن استغلالها في دفع
عجلة التنمية والانتقال نحو
التقدم لأول مرة منذ سنوات
بعيدة..

تقرير يكتبه:

أسامة الكرم

بتريكية حسن الألفي لاشك انها
سوف تجعل علي خلق مناخ
الفساد الملائم لزرع عملاء في
البلا يعملون لبث روح الفتنة
الخائفة.

كما ان سياسة الألفي تعتمد
علي تقليص السبيل
المتواجدين الأفراد حيث تم
خلال العام الماضي إلغاء ٣٨
الف رخصة سلاح كما تم ضبط
أسلحة غير مرخصة تعادل
المضبوطات التي تم ضبطها
خلال العشر سنوات الأخيرة
ومن البديهي ان أهم ابواب
تشكيل الفتنة الخائفة هو توفير
السلاح بين أيدي المتصارعين..
لذلك عملت الجمعيات

ولان الحكومة الآن تستعد
ل طرح اسهم ١٦ شركة عامة للبيع
قيمتها ١٠ مليارات جنيه خلال
الفترة الخمسة القادمة .. فهنا
باتي دور القوى المتريصة
بمصر.. حيث ان نشر حملات
إعلامية دولية توصي بوجود
للال في الجبهة الداخلية يجعل
من الصعوبة امكانية وجود
مشتركي لهذه الشركات.. لأن
المستثمر سيتبعد عن المقامرة
بأمواله في مكان غير مستقر..
وهذا يتبع المجال واسعا امام
حضور مشترين صهيانية كحل
وحيد لاتمام عملية البيع
وبالاعتماد التي يربونها وايضا
الآن مصر ولأول مرة في تاريخها
يتسولي رئيس الدولة ورئاسة
المجلس الأعلى للصارات وبعد
وضع خطة طموحة تستهدف
الوصول بالصناعات السلعية
الي ١٠ مليارات سنويا.. فان ذلك
معناه انطلاق مصر الي الامام
والقضاء علي البطالة وبالتالي
امحلاك مصر لعناصر القوة
الذاتية.. الامر الذي يمثل تهديدا
للقوى الصهيونية بالمنطقة الذي
يستهدف القضاء علي
الخصمات ونشر البطالة
ومايتبعها من مشاكل اجتماعية
لأعاقبة البلاد عن الانطلاق..

ولاشك ان اسهل طرق الفساد
عملية التدمير هي نشر حملة
إعلامية عن وجود بوابر فتنة
ملاكية تعني تحول كل عمليات
التصدير من صفقات بالعم
مستمرة الي صفقات تجارية
عابرة.. وبالتالي عدم اعتماد
المستورد الخارجي علي السوق
المصري كمورد ثابت لوارداته.
ايضا مصر ولأول مرة في
تاريخها تبدأ في التخطيط
بأسلوب علمي لجذب
الاستثمارات حيث وضع مجلس
المحافظين خطة اشرف عليها
دكتور الجنزوري بوضع قائمة
بالفرص الاستثمارية بكل
محافظات حيث تم اقرار ٣٨٣
مشروعا صناعيا بالمحافظات
وتوضيح العزاي والمصادر

دور خبيث للمشروعين المعارضين للبابا شنودة



”الحقيقة التي يدركها كل مصري على أرض الوطن أن الصراع العقائدي غير موجود على الإطلاق في مصر... وهذه الحقيقة ترسخت منذ قرون عديدة..“

”ولذلك يجب أن يتسلح الأمن المصري بالقدرة على التنبؤ بآية محاولات لبث روح الفتنة الطائفية والتعامل معها قبل حدوثها“

”والواضح أن هناك عدة جهات متورطة في هذا المخطط الصهيوني

حيث يقوم بتنفيذه بالداخل بعض المتعصبين الجهلاء بتعاليم الدين ويتولى الموساد الإسرائيلي تمويل الجماعات المشبوهة الموجودة خارج مصر التي تسعى لبث روح الفتنة الطائفية..“

والتسهيلات المتوفرة في كل محافظة أمام المستثمرين.. وذلك بهدف التنمية الإقليمية التي ستمثل الحجر الأساسي للقضاء على البطالة من جذورها بالمحافظات. وأسهل أسلوب لانشغال خطة المحافظات هو نشر حملة مسعورة تظهر أن البلاد مزعزع في أهم أركان الاستقرار ألا وهو الصراع الديني بين المسلمين والمسيحيين.

قوي الشر

والواضح أن هناك عدة جهات متورطة في هذا المخطط الصهيوني حيث يقوم بتنفيذه بالداخل بعض المتعصبين الجهلاء بتعاليم الدين ويتولى الموساد الإسرائيلي تمويل الجماعات المشبوهة الموجودة خارج مصر التي تسعى لبث روح الفتنة الطائفية.. كما تم اقتناع بعض أفراد الأسرة المالكة قبل الثورة أن هذا المناخ يحقق مصالح خاصة بأولادهم لعودة الملكية لمصر! ويحمل على اشغال شرارة الفتنة بعض العملاء الذين تم زرعهم لهذا الغرض ومعظمهم من المنظمات الشيوعية التي عملت تحت الأرض وأغلبهم من المعارض للبابا شنودة في الكنيسة..

وماذا بعد؟

ويعد الكشف عن هذا المخطط المفضوح.. ينبغي أن تعد أجهزة الأمن نفسها من خلال استخدام نظريات الأمن الوقائي بعد أن نجحت في هذه المرة من خلال الأمن العلاجي.. ولذلك يجب أن يتسلح الأمن المصري بالقدرة على التنبؤ بأي محاولات لبث روح الفتنة الطائفية والتعامل معها قبل حدوثها وهذا يتطلب وجود رجال أمن لديهم العلم والمعرفة والقدرة على متابعة الظواهر عن كثب وتحليلها واستخراج المؤشرات العلمية لتحرك السريع للتشظ لضرب مخططات بث الفتنة قبل تنفيذها

ربنا كويس

أحداث الشرق وأسيوط لا تمسح عن الإسلام بأوردة مفسر

ما حدث خلال الأسبوعين الماضيين في كفر منوات بالشرقية وعزبة الأقباط بأسسيوط بأمر من جنود مخابرات مصريين - مسلمين وأقباطا - حول حجم الخطر الكبير الذي يتهدد أمننا وحياتنا .. فالقذبة الطائفية التي لم يكن لها وجود عبر تاريخ مصر الإسلامي كله بدأت تشتعل وتكون جذوة من نار تحت الرماد بفعل فاعلين .

وتحليلي لما حدث في المحافظتين يؤكد أن هناك فاعلين وليس فاعلا واحد .. فالأرهاب الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي يتسارع تحت عباءة الإسلام .. بل لله يظهر المسلم المتخالف للفكر الأبراهيمي المتطرف كالأرهاب أيضا وهو الفاعل في قرية الأقباط بأسسيوط ..

ومحاولة الإرهاب البائسة لإثبات أنها في روح بخور القذبة تعريض أمن هذا المجتمع حتى يجد التسليمه - أي الإرهاب - المناخ الملائم للسيطرة بعد إثارة ذعر الجميع .

وهذا الإرهاب أمره واضح ومعروفة أسبابه .. ومما قلته .. حتى طرق مواجهته وهي التي أضنا من قبل في الحديث عنها .

فالذين يقوم بجهده التلامي ويبدل كل ما يستحق في المواجهة .. وقد استطاع خلال الفترة الماضية أن يحاصر لقول الأبراهيميين وأن يهبط منابع التمويل الخارجي وما حدث في عزبة الأقباط لم يكن إلا رد فعل بالتمسك بحصار الإنسان في بعد ذلك دور آخر مازال للتصوير واضحا فيه ويتعلق بأجهزة الدعوة والإعلام التي يجب أن تقوم بتورها

كان خلف ما حدث في أسسيوط ولكن ما حدث في كفر منوات شيء مختلف وهو الخطر قد بدأت المشكلة بخلاف بين الخير وبين الكنيسة تحول إلى مشاجرة لم يكن للدين الإسلامي أو المسيحي دخل فيها .. مشاجرة علت فيها الشرارة القبلية التي استطاعها البعض وأراد تحويلها إلى فتنة طائفية احترقت فيها مساليل المسلمين والأقباط معا في كفر منوات وكلفت للضحية مصر .

أما الجناة الظاهريون فهم أولئك المظلون الذين اتفادوا وراء دعاة الفتنة ورددوا شعارات إسلامية هم أيضا سيكونون عن مذهبها .

ثم هم أيضا أولئك الذين يحاولون استغلال ما حدث للإكراه تار الفتنة في أماكن أخرى بدعوى أن الأقباط يتعرضون للاضطهاد والقتل ويريدون أن تكون القيامة على الإسلام باعتباره الممرض على ذلك رغم براعته وثقة الجميع في ذلك بما فهمم الأقباط في أن نذكر شيئا لما كده التواء حسن الظن وزير الداخلية وأبناء شلوة منذ أيام وهو أن الأرهاب وأحداث الأخيرة لم تفرق رصاصاته بين مسلم ومسيحي وإن الضحايا كلهم أبناء مصر ولذلك صدق ذلك الإحصائيات التي أشارت إلى أن ضحايا الإرهاب والظلم من الأقباط في الفترة الماضية كانوا ٤٢ قتيلا .. وعدة مئات من المسلمين !!!

مجدى سالم

.. ولا عزاء للأقباط



ومن الأقباط جميعاً في قرية دميان والقرى المجاورة أيضاً. استأجرت أجهزة الشريفة إلى تحميل النجمة بالقسيس المتعصب، حتى تكفي نفسها من المسؤولية التي كان عليها أن تواجهها بالنسبة للتخيلة المضادة للأقباط ولعدة شهور داخل هذه القرية، ولو لهذا البركة هذا الدور، وتصرفت بحكمة ومسؤولية واستخدمت هذا الخير أيضاً، فكانت قد كدركت هذه الأحداث بكل تفاصيلها.

لست أدري لماذا تكررت مواقف للمسؤولين بالشريفة بمواقف لوزير داخلية سابق هو نبوي إسماعيل حين كان يدير أي حادثة اعتداء على الأقباط بسبب استئزاز من بعض الأخوة الأقباط، والنتيجة الأمر بحلولة اغتياله وهو في عقر داره. وإن كان الرئيس السابق، نبوي إسماعيل قد طور في هذه الحوادث بطوله، المتطرفون من الجانبين، والنتيجة الأمر بالغتاليه وهو في لباس عرسه وبين حراسه.

ولا عزاء للأقباط. لم تصدر كلمة استنكار لهذه الأحداث من مسئول واحد. توقعات كلمة من رئيس الحكومة تعبر عن اهتمام بالضمحايا وأسره، توقعات بياناً من وزير الداخلية. توقعات أن يعلن وزير العدل أو حتى النائب العام أن يعارض التحقيق بنفسه. توقعات أن تثار ويرد الأخاميات والتشذيرات الإحصائية إلى تقديم بطلان، إن حرقت أمتعتهم ونهبت بدارهم بمجموعهم برد الشتاء. توقعات من الوزير أن تعلن «معاش» للأرامل واليتامى بعد فقد عائلهم فهم ضحايا لا تذب لهم كضحايا الكوارث الطبيعية تماماً.

وتوقعات أن يكون ذلك موضع سؤال مجرد سؤال في حوارات الملقين مع الرئيس حسني مبارك، أو حتى إشارة اسف نصير عن الرئيس.

توقعت كلمة من الأزهر الشريف. الأزهر الذي كان يقود الثورة الوطنية ويخطب على منبره قسيس، توقعات أن يعود الأزهر إلى دوره. أزهر مصر، ويصبح دموع العذاري ويعزل الإلتهاب من يعزى الأرمال ويصيح دموع العذاري ويعزل الإلتهاب يارب

مع قزام الفعل، فتمت مصر الرسمية تعازيها في الضحايا، الإسرائيليين في القدس وعسقلان. ونسبنا في «زحمة العذاري» ضحايا الإرهاب على أرضنا في الدار وأسيوط وغزة دميان وما جاورها في الشريفة. وكان شيئاً لم يحدث عندنا، قتل الأقباط بات أمراً عادياً، وصرف بدارهم وتخريب بيوتهم والخوان على تساليم صار عند البعض مرفوضة. والذين من مهامهم حماية الأرواح والممتلكات والأعراض في جميعهم الكثير من المبررات التي منها أيضاً إدانة الأقباط الضحايا.

ليس لي أي تعليق على موقف د. رجائي الطنطاوي محافظ أسيوط الاستبداد الجامعي اللقطة وأنا معه تماماً في الشكوى من الدور السلبي للقيادات الشعبية من السياسيين والمثقفين في التوعية ضد الطرף وضمان لأن المواطنين ووحدة الشعب من مسلمين والأقباط الذين يشكلون. حسب وتغير قرائته له من قبل. «وحدة الجماعة» أنصريه. وإن كنت أستاذته في الاختلاف مع حول ما يسمى بدور الحزب الوطني، أو التنظيم السياسي، كما يقول أحبابنا، فإن دور هذا الحزب لا يختلف من دور جماعة الإرهاب، بالنسبة للأقباط سوى في الأسلوب فالإرهاب يقتل الأفراد، والحزب الوطني يقتل الأقباط جميعاً بسلام، الاستبعاد السياسي، وإهدار دورهم كشركاء وطن. ووطنية.

لكنني حزين كثيراً وأنا أطلع تصريحات للقيادات من الشريفة تحاول إلقاء كل المسؤولية على القسيس المتعصب، لأنه استفاد منهناً يقبس أرضاً داخل سور الكنيسة فكان الخير أنه سبني غرة لشجار معه. ولو افترضنا ذلك صحيحاً ما يدخل الخير في الأمر. وما سلطانه. وما صلاحياته حتى يشاجر مع القسيس؟ لم يقل أحد أن القسيس تشاجر مع الخير لأنه يتعرض للمضايقات من البناات والسيدات عند دخولهن وخروجهن من الكنيسة. حتى أن القسيس طرده مرة وعاد «الأمن» يفرضه على القسيس والكنيسة. مما جعل الخير يستأجر القسيس والمحيطين والمضايقات ويحرس على الفتنة بين الأقباط والمسلمين، حتى احترقت بيوت الأقباط في القرية ٤١ منزلًا حرقاً وبداخلها النساء والأطفال والكنيسة استخدمت فيها النار، والبيوت التي لم تحترق خربت ونهبت من أبنائها بعد الاعتداء على النساء والأطفال وإهانة الرجال في بيوتهم.

ولا يزال أحد أن القسيس على الأقباط والقسيسين يرجع إلى أسباب انتخائية أيضاً، لأنهم قاطعوا هذه الانتخابات فلم يؤيدوا مرشح الحزب الوطني لأن الحزب أهمل الأقباط جميعاً، ولم يؤيدوا مرشح التيار الإسلامي المعادي للأقباط بحكم ممارساته، فمن كان التكتام من القسيس



رغم الحصار الأمني: «الأهالي» في موقع أحداث الفتنة الطائفية بالشرقية! اراد راعي الكنيسة بناء حجرة خلفها فتصاى له الخفير وانذلت الفتنة النائمة!

لأن الفتنة الطائفية أحد أهم أهداف الإرهابيين منذ بدأت أحداثها في أوائل الثمانينيات بإزالة الحمر، مروراً بالأحداث التي تكاد تكون يشكل شبه يومي في صعيد مصر، وصولاً لأحداث الهجمة التفرقة بغير ممان وعزتي غالي وعبد الملك مركز الإبراهيمية بالشرقية، فإن الأمر أصبح لا يحتمل أن تتعامل معه على أنه حادث مساهي تفرق فيه الفروع من مالهنا فحسب، ولكن الأمر جد خطير يدعونا نحن أهلاء، الوطن للتدلي له بحزم، فهو مسئولية مشتركة للدفاع عن وحدة هذا الوطن.

الدخل إلى مسرح الأحداث كان محطاً بالمخاطر، فالحصار الأمني محكمًا بتعليمات صارمة. ممنوع الاقتراب والتصوير، والبائات الأمنية أشد حراسة.. وكان لرأساً علياً أن تخترق هذا الحصار لنضع الأحداث أمام أبناء الوطن وإعلام الجميع أن ما حدث ليس مجرد حادث أبطله أقسام برسيم عباد لتأخذ راعي كنيسة السيدة العذراء، بغير ممان، والخفير شعبان الديب حارس الكنيسة، وكانت شرارة الهجمة التفرقة التي أدت إلى الأخضر واليابس مما

الشرارة الأولى

بدأت الأحداث يوم السبت ١١ كبريار الماضي عندما قام قس برسوم عباد بمحاولة بناء حجرة خلف كنيسة السيدة العذراء، فتصدى له الخفير شعبان الديب لعدم وجود تصريح من الجهات المختصة، فقام القس بالاعتداء على الخفير، الذي ذهب وأحضر له وأعتدوا على القس في الوقت الذي استخدمت فيه ميكروفونات المسجلد لطالب المساعدة من القرى المجاورة يدعون أن المسيحيين في طريقهم أبناء معبد، وأتهم يقطنون المسلمين، وتشتت قوات الأمن واستطاع المصلحون من الأمن عند جولة صليح بين أطراف التزاوج وتركوا قس في ثلاث سيارات أمن مركزى بقيادة مقدم حقي كان يوم السبت ١٢/٢٤/١٩٩٦، عندما قام راعي الكنيسة بذكر محاولة القس، يرافقه أحد المؤمنين لتتعلق ميكروفونات المسجلد مرة أخرى بقالة النجدة من القرى المجاورة، وخلال أقل من نصف ساعة بدأت الهجمة التفرقة بحق حجرة القس وسبط للكنيسة وتواصل زحفها نحو منازل المسيحيين تخرب، وتدمر وتخرق في وضع القنار وأمام أعين رجال الأمن، الذين رفضوا التدخل لعدم وجود أرقام لديهم بذلك، وتمتد يد الخضر والدمار إلى عزتي غالي وعبد الملك لتدمر وتخترق في طريقها المنازل والواشي والنجع والأشجار وماكينات الري، وتسلب الأموال والحلى والأجهزة الكهربائية بعد

أن قسموا أنفسهم إلى فرق، الأولى للاقتحام والتدمير، والثانية السلب والنهب والثالثة للحرق مستخدمين القشوم وقطع الحديد وكبريات النار وجراكن النزين والجاز، وتأتي قوات الأمن كالعامة بعد وقوع الجريمة لتتعامر منطقة الأحداث وتلقي القبض على أكثر من ٨٠ شخصاً وتحتفظ على راعي الكنيسة داخل مديرية أمن الشرقية.

«الأهالي» وسط الحصار

وتتعلق «الأهالي» بسبب هذا الحصار لتزود بالصوت والصورة آثار التخريب والدمار. يقول حامد صليح -مفوض من كلو ميمان: إن هذه الأحداث قوية عناء، فالقرية لا تعرف التخصب للقبض والملاقة بيننا وبين الأخوة المسيحيين على خير ما يرام، نشاركهم ويشركوننا الأفراح والأحزان، وإن ماتت من أحداث بواسطة أشخاص غرباء عن قريتنا.

ويضيف بأن هناك من ساء هؤلاء، ويتر يدور الفتنة وهو أحد أعضاء مجلس الشعب الذي وعد راعي الكنيسة أثناء الحملة الانتخابية بمساندته في التوسع في بناء الكنيسة، وطعنا بأنه أحضر مواد البناء على نفقته الخاصة، وهو ما نكثت عنه فخرجوا الأخوة المسيحيين لمساندات الانتخاب لأول مرة.

ويؤكد صليح أن أحد جيرانه المسيحيين أخبره بأنه أعطى ٥٠ جنيهًا للذين هاجموا منزله فخلعواها وأحرقوها لتضخم علامة استفهام حول نواياه هؤلاء، وأقبل أن تترك كثر ميمان بعض ساء القرية الأوسط لدى مدير الأمن لمنع جنوده من الاستيلاء، على طريقهم وأغنامهم ونظم الأتوب من لائزال لاستخدامها في إشعال القنار في السماء وعدم التفرش بيناتهم. وعند ملحق عزتي غالي، حيث ضباط الشرطة واجفون منجوجين بالسلاح ورأثة الدخان وتفرق المشية تتعامر للكان، ويعيدون القصاص، متلاهما المصوع ونظارات الكس والحزن تظلموا بسؤال واحد: لما كل هذا الدمار؟

للشباب سمير بطرس غالي، حاصل على دبلوم زراعة القطن ٢٠ ألف جنيه من البنك وأقام مشروح تصميم



أثار التدمير والخرق بلحد منازل المسيحيين

تحقيق: ضابط السيسى

الشمية، وتبين أن يحيى صار عرقه حرقوا ملطيتو بالانغ عدهما سبت ليهنموا حله ومعتذبه، ويتنظر المصدور الجوهول بعد أن صبح عن سدار أفساط الربك الذي لا يترتب بمحاضر الشريعة ولم يكن هذا موكل ما أصابه، رائد دعوا منزله وأملوا فرحة عروسه التي لم يمش على رجليها مبرور أسبور إلى دوة والم لا أصاب زوجها دعى الزوجية الذي تمروه من آخره منزل تان تمروه وسابوا ما فيه حتى لشجار المراقم حصصوا: منزل ثالث ورايح، مزية بكملها أصابها الدمار.

ويتسائل شقيق غالى الفلاح للعجز: من يعوضنا عن هذا الخراب؟

وتترب من مزية عبد الله لحد د جودة لخصاصي امرأته الرعد ينظر إليها في يمس ويرفض الحديث، فما أصابه وأله كثر، حرقوا جهاز عرسه الذي قدره بكثير من ٥٠ ألف حبه، كما اعتدوا على والدته بالضرب وتمروا منازلها ونهبوا أموالها وجلبها.

أما محطوط ضابط الاحتياط فاد حرقوا منزله وملاسه للتمسكة وأجروا أنابيب البوتاجاز في منزله، بينما تؤكد أم رات ومزى أن ساعدت غريب عنهم، بليل قيام ربيع جابره المسلم بإتخاذ منزلها من الدمار.

حسيلة الهجمة لثيرة كانت حرقوا وتغير أكثر من ٤١ منزلاً ويحظان ملطية بمئات الألوف من الجنيها.

وبمسا أجمع المذكورين على أن معظم الذين خسروا غروا، عن المكان، ومنهم بعض ذوي الحاج الذين كانوا يرتفعون هالة أكبره في صرخات مستورية، طلب مدور أمن

الشرقية اللواء حسن الدين من فئات السابق إبراهيم عاده للتدخل الضمائية القنوس ليسانجيب الأخير ويقوم بزيارات متكررة لنزع قلب الفتنة

ويمتدله بهيها يقول فئات السابق: ملحدت لاد من ربه بما يحدث في الصعيد، وقد نكث هناك مؤامرة النيل من أمن مصر، وأن المستهدف ليس بطرس أو جرجس أو محمد أو علي، وإنما المستهدف هو مصر، وإذا الفتنة الطائفية بين المسيحيين العربى الواحد، طالباً بتحرق عاجل من كافة القوى العربية والأجنبية والمؤسسات بشكل على وميلان لراب المصدع وعلاج

الأسباب: روحية المذكورين من قبل أجهزة الدولة وتعرضهم بتعويضات عللة وشهد محمود أبو الجيد مدير مدرسة بهيها بروج الإخاء التي تسود أهالي النطفة مسلمين ومسيحيين، وعدم اتهام أى منهم للأخر وفيه منهم في عدم زمرة روح الأمن والاستقرار التي تقدم بها للنفقة.

مؤتمر المصالحة

ويأت على اقتراح من إيرايم عيادة يتم عقد مؤتمر للمصالحة بين كافة الأطراف لتصفية الأجار، وتحدد يوم الخميس ٢٩ فبراير للنفس لعمدة بقرية، ككفر دميان.

وبمسا تحدث للقيادات عن روح الإخاء والسلمة بين أبناء الوطن، طالب المذكورين بالتعويضات ليتبين المؤتمر بعد أكثر من ساعة ونصف الساعة وبعد بحث ودراسة موضوع التعويضات، ويصاب المذكورين بخيبة أمل.

على الجانب الآخر أصدرت أمانة التجمع بالشريعة بياناً لكافة أجهزة الدولة والمؤسسات والقطاعات الأهلية والأهلية وجامعير القصب الشرياني ككتلت ليه عن قصور أجهزة الأمن والمصالحة في التعدي ليه لاهة الأحداث، وكذلك أجهزة الصيرة للنظر لاهة الارتقاء بالوعي، واليات أجهزة مساهمة الشرقية بتعويض للتفسيرين وتقديم الجوبة للمحاكمة الشريعة، وأن تتم مواجهة فكر التطرف والإرهاب بمواجهة فكرية وتعليمية شاملة، لا تقتصر على الحاجة الأمنية فقط.

وثبتى علامات استهزاء كثيرة تحتاج إلى تفسير، من القنى سيطر على مساجد الشرقية ويكرهوناتها؟ وأي كتلت أجهزة الأمن التي تكاد تدم علينا أناسنا قبل وأثناء الأحداث؟ وإذا لم تصمد قوات الأمن لاهة التعويضات الشريعة متلفة بعدم صبور أومر تلكه وأخيرا لماذا هذا التدمير الإعلامي والبريانتات القبلية ومنع المصالحة من أداء دورها الباني؟

**جماعات مشبوهة تشن
حملات تحريض ضد مصر
الووبي الصهيوني يطلب تدخل واشنطن
تحت زعم تعرض الاقباط للاضطهاد!!**

واشنطن - خاص للأحرار:

وأنتسب - حاضرين - شنت جماعات مشبوهة ومعروفة بارتباطاتها بالوحي الصهيوني حملة تحريض واسعة النطاق خلال الأيام القليلة الماضية بهدف استغلال أحداث العنف الاخيرة التي ارتكبتها بعض الجماعات الارهابية ضد الاقباط في صعيد مصر.

مادة قيادة اعلامية امريكية في
مواقع مختلفة..

وزعمت التقارير الكاذبة أن الحكومة المصرية لا تقوم بتوفير اية حماية للكنائس وإنها تعتمد

الاضرار بحقوق الاقليات وانها
تغض البصر عن مخالفة
الارهابيين المتورطين في ارتكاب
جرائم في حق المسيحيين.
وطالبت هذه المنظمات
بضرورة جعل الوثائق المتحذة
في الدول الأوروبية لتعاقب الاقليات

وقد أجرت السفارة المصرية

وقامت هذه الجماعات بترويج
قارير كاذبة تزعم وجود حملات
ضطهاد واسعة النطاق ضد
الاقباط في مصر بهدف حث
الجهات المعنية بالسياسة الى
تخاذ مواقف عدائية ضد
الحكومة المصرية والشعب
المصري.

ونكرت المصالح ان هذه
لجتماعات نقلت التقارير الى
مسئولى الخارجية الامريكية
مسئولى الحزبين الديمقراسي
الجمهوري بالولايات المتحدة.
كما قامت بتوزيع التقارير على
حوالى ٢٠٠ من اعضاء
الكونجرس بالإضافة الى اكثر من

في واشنطن الاتصالات واسطة
بالمجاهدات الأمريكية المعنية فنددت
فيها بطلب الإيعازات التي
تروجها جماعات مرتبطة بالوهاب
الصهيونى وتندعي إلى عرض
مخطط المذبحة على مصر.

وأكدت أسفارة القنصلية في
اتصالها أن التبليغ المعنوي
تسيع وحيد وأن حدوث بعض
التجاوزات من قبل بعض
المطوبين المذلة أن قبل تم
التصديق له بكل قوة من قبل
السلطات المعنية، وكان
موضوع تنفيذ جميع الأوساط
السلطانية والإعلامية
والعلمية في البلاد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الاحزاب

التاريخ

1997-04-11

وما لبثت السفارة المصرية
الغناصر التي تروج الشائعات
بالكف عن هذه الإغيب التي
تستهدف مصر ونورها على
الساحة العربية..



١٩٩٦ مارس

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

مقتل قبضي في الصعيد

■ القاهرة - الحياة - بعد نحو شهر من توقف عمليات التنظيم «الجماعة الإسلامية» في محافظة المنيا في صعيد مصر لقتل أعضاء في التنظيم شاباً مسيحياً وخطفوا والده تحت زعم تعاون الأخير مع أجهزة الأمن. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن ثلاثة مسلحين من أعضاء الجناح العسكري للتنظيم هددوا صاحب سيارة نقل يدعى فاروق بزيق الله وابنة عمه، أثناء وجودهما في سوق قرية الكوم الأحمر في مدينة المنية وأصطحبوا الاثنين خلف السيارة إلى خارج القرية وأطلقوا النار على الاثنين وقتلوا بجسده على الطريق السريع بينما لا يزال مصير الأب مجهولاً.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن انتقلت إلى مكان الحادث وحاصرتة وبلطرت حملة لطاردة الجناح واعتقلت ٢٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية، بالشرت معهم التفتيات.

وفي محافظة قنا اعتقلت قوات الأمن أمس ١٥ من أعضاء «الجماعة الإسلامية» وضبطت ٥٥٠ قطعة سلاح. وفي أسبوط اعتكفت قوات الأمن أمس من ضبطت ٢٨ متطرفاً في مدينتي البداري وساحل سليم.

من جهة أخرى أكد العميد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الديمقراطي المعارض في مصر أن الديموقراطية هي الطريق الوحيد للإصلاح. ودعا إلى توسيع الهامش الديموقراطي في مصر، وتوليد ضمانات للانتخابات المحلية التي ستجري في نهاية العام الحالي.

وكان محيي الدين تحدث في مؤتمر لطلقة أحزاب وقوى المعارضة في مدينة دمنهور مساء أول من أمس، وفي مجوساً شديداً على سياسة الحكومة المصرية في بيع شركات القطاع العام، داعياً إلى عدم التفریط في مقررات مصر وبروتوكولها القومية.

وبأن أعمال العنف الأخيرة التي وقعت في محافظتي أسبوط والشرقية وأسبغنت الطمان، مؤكداً أن الاضطراب جزء لا يتجزأ من نسج مصر.

« وطني » في موقع الأحداث الدامية في البداري عزبة الأقباط .. القرية التي إتسحقت

بالسواد حزنا على ضحاياها

تواصل أجهزة الأمن حملاتها لتعقب الإرهابيين الذين ارتكبوا حوادث الاعتداء على الأملين في قرية عزبة الأقباط بمركز البداري بأسسوط . نشرت الصحف أدباء الحادث وأسماء الضحايا مسيحيين ومسلمين .. ولكن الشيء الذي لم تذكره ما خلفه الحادث من ضحايا آخرين مائتين في من تكبوا بمصرع الرجال من أرامل وأطفال ، لذا كان لا بد من أن تذهب « وطني » الى هناك للتعرف الى هؤلاء ، والتجلى الوقائع على الطبيعة ، ولتكتبين الدقائق والتفاصيل التي لم

يسبق نشرها .. ومن هنا جاء هذا التحقيق .

بداية نذكر انه ليس هناك ثار بين الإرهابيين وبين الذين استهدفوا لعدوانهم الغادر . وبالتالي ليس للجنة من هدف غير إحداث فرقة يخفون انها تحقق بغيثهم بالنيل من أجهزة الأمن ، فهي المستهدفة أولا وأخيرا . والتي يصبوون الذين ينفذونهم الى ارتكاب جرائمهم انها تدنهم من غايتهم في هز الحكم ومحاربة الوثوب اليه . فليس العنوان على الأقباط هنا هو الغاية ، ولكنه - في صورتهم - - لا يكون



المصدر :

الموقف

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

30 مارس 1999

وسيلة الى تلك الغاية . ومن هنا يلتزم الامر بتعبئة الجيوب وحشد الهمم لرد ذلك العدوان . ليس من أجل الاقباط انفسهم ، وانما من أجل استتباب الأمن ، ورفع الظلم ، واستقرار الحكم . منذ وقع الحادث المجمع الذي هز جنبات قرية عزبة الاقباط مساء السبت ٢٤ فبراير الماضي وراح ضحيته ستة من اهلها المسيحيين واثنان من المسلمين .. مازالت القرية ترتدى الحداد حزنا على ضحاياها . يلقم فيها ماتم كبير .. يقيم عليها الوجوم .

ثلاثة من الارهابيين كانوا يطلقون اسمهم القبة في شبرا

ملابسهم فاجأوا المواطنين امام دار نجار وقتلوا ستة من الاقباط واثنين من المسلمين

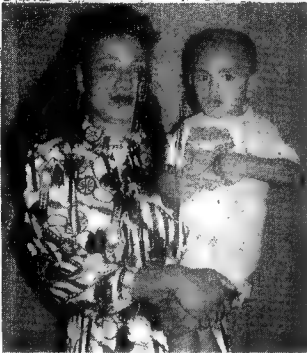
الارهابيون لا يفرقون في عدواتهم بين مسيحي ومسلم

وحلى مؤد وصول « وطني » الى القرية المكتوبة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الاول من مارس الحال .. كانت القرية مازالت تتشعب بالسواد ، وكان النساء في بيوت الضحايا يقتربن الارض بعد ان ترطبن إثر لحد الزواجن . والى جوارهن نساء اخريات من الجيرة يشاهدن الحزن ، يحولان ان يطلقن عذرن من وقع

تحقيق :

مسعد صادق

الصدمة . وان يسلن المراء فيما قيلين به من محن .. وحولهن اطلق صفار يتكلمون على الارض الطينية . لا يدرون من امرهم شيئا ، ولا يعرفون لهم عدوا يتنمى بعد ان قتلوا ابائهم الذين صرعوا برصاص الارهاب الفكري .



وريدة حنا يرافق صليب ٢٠ سنة تحمل طفلها مينا بغرس نصيب ثلاث سنوات .. صويرتها قبل ان تترك زوجها .. ذريات وليهم ابنها .

« وطني » مع قوات الأمن التي تواصل حملاتها لقمع الإرهابيين

الهم كانوا يرأسون جلايب طفوفة سوبرات او جاكيتات ، وحينما لج بعضهم وهو يبيع طرف الجلايب ليخرج بناديقه رأى الممرور الايبس لطويل من داخله ، وهو اقربه بالبناديق الذي تعود ان يركبته افراد الجماعات الارهابية داخل الجلايب .

الحصيلة ثمانى ضحايا
وكانت حصيلة هذه المهمة الارهابية الشرسية امام بيت: الجزار خمسة من القتلى ، اربعة اطفال سقموا بمنزل مجاور . طريق اعلية باب بيته بعنف ، فلما سلك من الطريق اجمعه بعضهم بدمارة ، الحفوة ، مدعين انهم من الشرطة ، وما كان يفتح الباب حتى انطلقوا الاثر على راسه فصر صريحا

فوجدوا ثلاثة الفاسف خلف احمم على مقربة من الاثنين الاشر والاخرين الذين يصر كل منهما يرفع نلج جلابيه ، واطلق الاثنان الاثر على القواطين ، فاضطروا على الفور صرعى ، واستدار احدهما الى معقل البيت وهو يشهر بناديقه واطلق الرصاص على الارب الجاس على الزريعة لصرعه في الحال ، واصغر ابنه الى غرفة داخلية ، وما كان يفتح بابها ويسمع الجاني صرير فتح الباب حتى اطلق الرصاص نحوه ، فاختارت وصاحبة جلابي من معقل الباب ، واصابت الابن في يده ، ولكنه نجى من موت محقق ، وتنازل الى مستشفى الميداني للعلاج حيث امضى خمسة ايام بعد ان نالت الرصاصات في كف يده ، ومازال ملطفا بالخشعات .

منزول من داخل الجلايب ويصف المشهد مرأى الجثة فيقول

من اسس الضحايا والضحيا الذين استشهدوا في تلك المهمة القاتلة هم :

في اليوم المشؤم

.. فيها .. اى قبل الساعة السابعة مساء ذلك اليوم المشؤم الذى وقع فيه الحادث الدامى ، كانت القرية تعيش في هدوء وسكون ، وكان أهلها اللاعنون القراء المساكين يمشون يومهم في « تليج » ، الأرض ، يستشعرون سوادهم في فضاء بلوهم . ويلتصقون فيها الحب ليثبت زيوها خضراء . ويلتصقون معه حيا وموتة ليجريهم واخوتهم لتثبت تماثلا ومشاركة في السراء والضراء .. وفي النساء يابزون الى بيوتهم ، ويلتصقون ابواب مساكنهم . لم يكن يمشي ذلك المسكون غير مدى طغلت الرصاصات لتسمع خفقته من بعيد ، فيما بلغ من معازير في قرى مجاورة من مركز الميداني التي حفر عنها استخدام العنف لاقى بكرة من خلاف او كضامن . ولكن ذلك العنف كان بعيدا عن طبيعة أهل قرية مزينة الاطفال الذين عرفوا بالهدوء والسلمة .. وقال هذا حال القرية الى ان خلق سكونها مساء ذلك اليوم المشؤم نوى طغلت نازرة تصوب الى قلوبهم ، وتكسب مصلحهم ساكنها . لم يات صوت الطلقات من بعيد كما كان الحال من قبل ، ولكنه جاء هذه المرة من مقر يومهم ، فاحسوا الخللها عليهم .

كيف وقع الحادث

الذين استشهدوا للطلقات الاولى ، كانوا يمشون بيبي نجار بالقريبة جاء اليه الاثنان من المواطنين من قرية مجاورة لشراء بعض عروق من الخشب لتكسب سقف البيت الذى يستلكن فيه بتلك القرية . وبينما كانوا والقين قربة الباب بولغوا بثلاثة رجال يمشي الكائن منهم الاثر على القواطين ليستشعروا صرخى في الحال .

ويروى فتح رضى لتوقيع ابن الجزار الذى اطلق الرصاص عليه بقله امام باب بيته ، والوحيد الذى نجى من المجاعة . يروى لـ « وطني » تفاصيل دقيقة من كيفية وقوع الحادث ، فيقول انه بينما كان واقفا مع الاخوان القادمين من القرية المجاورة لشراء عروق الخشب ، وكان والده ، الجزار ، يجلس على الزريعة بمعقل البيت

البيت الذي فتح بابه أمام طرقاتهم العنيفة افرعوا الرصاص في رأس صاحب

• قذاسة البابا شنودة الثالث يولد مندوبا لتقديم العزاء والمعونات لأسر الضحايا مسلمين ومسيحيين

عميلة شاذرة

والقرية المكتوبة « قرية الإيلاف »
بأهلها نحو ثلاثة آلاف نسمة من
الآبلاف. وهي تتبع لقطاع شرطة
المنطقة، التي تبعد عن القرية
بنحو ١٥٠٠ متر. كنيس بالقرية تملكه
قريته، وإنما كان يكون لملوكها العدة
الصالحين. وهو من أبائنا وأمه
الرحوم صالح لملوكه، ومنذ ولادته من
نحو عشرين لم يخلقه عدة أسر. وهذه
مراسمنا التي نذهب للصحة. أحدهما
ابن أخت العدة الصالحين وهو الأستاذ
لطفي حى توفيقوس صنيح يهتبه
لجود المندوب الإمدادية بالقرية من
القرية. والأخر شفيق مخلص من موقفي
الحرب هو قنصل لواءنا لكه. والآن
مقيم بالقرية.



الرحوم عزيز بطرس سليمان تركه أرملة
وخمسة أبناء وخمس بنات بينهم أملاك



الرحوم مجدى صديق شيريل شعل
وأبناه بقله وهو في ريعان الشباب

١ - الرحوم زكى توفيق يولان - لجان -
٦١ سنة - تركه أرملة وثلاثة أبناء بينهم
الابن الصالحين، وثلاث سيدات متزوجات
٢ - الرحوم عزيز بطرس سليمان - فلاح
٤٥ سنة - تركه أرملة وخمس أبناء
وخمس بنات. وبين أبنائه وبناته
الآنامل: سمعان وعطية، وملي
وبيلته ونعمه

٣ - الرحوم بطرس صديق زكى - فلاح -
٢٨ سنة وحيد والدة الأرملة زاهرة
أولاد هريفا - ٦٥ سنة - ترك زوجته
وعلا في الثالثة من عمره - والزوجة
التي تركت شابة في العشرين من عمرها
٤ - الرحوم مكين سمعان نام - ٤٥
سنة - فلاح - تركه أرملة ٤٥ سنة،
وأولاده هو أكبرهم. وهو الذي طرد
الارهابيون باب بيته

٥ - الرحوم كميل لخصي بخت - فلاح -
٢٨ سنة - أعزب - تركه شقيقة غير
متزوجة ولها أكبر

٦ - الرحوم مجدى صديق شيريل -
سنة - مملوك صانع - تركه خمسة أخوة
غير والديه الذين تكلأ بقله.
هؤلاء غير شحيدتين آخرين من
الأخوة المواطنين من قرية مجاورة،
تصالح وجودهما أمام بيت اللجان أثناء
فراء الضحك، وهذا:

٧ - خلف شكري لصيح - ٣٥ سنة -
سواق

٨ - جلع شكري نصير - ٢٨ سنة -
فلاح

وهما شقيقان بقلان بعزبة الحاج
أحمد بالقرب من قرية عزبة الإيلاف.



موسم تغطية " ٩ "

قطار الارهاب

اسيوط ... الشارقة ... المنيا

بقل: يوسف سيد

الآخر في اسيوط هو في الحقيقة يمثل جزءاً عزيزاً من طريق الالام الذي تأمل ان تعبر به مصر مستنقاع الارهاب والظروف والتصعب.

ولكن هل يستقيم ان تكون هذه هي رؤيتنا لباقي الأحداث التي ما تزال تكبر صلو مجتمعات أخرى مسألة في بلادنا ؟ ... إن السلوكية الوطنية التي نعلمنا ان نرسل رؤيتنا لأحداث اسيوط هي نفسها التي تدفعنا لان نرسل نقوس الخطر ونرسل صولتنا عليها لننذر من مفيدة أحداث قرية كفر دميان بشرقية . فهذه لم تكن مسرحاً لعمليات إرهابية . بل هي نموذج صانع كربة للظروف والتصعب وإشغال الفتنة .. تولي تنفيذ من يسكنون بميكروكولونات المساجد في المنطقة ليتفقدوا الأكلاب ويختلقوا الأوهام بان الاقباط سيبنون معديداً داخل الكنيسة !! وأن الاقباط يقتلون المسلمين !! فيوغروا صدور الجبهة ويدفعونهم إلى قتل الاقباط وحرق معتقلاتهم . هذه الجريمة البشعة التي اذلت حتى جيرانهم وأصدقائهم المسلمين إن به فعل الأجهزة الرسمية إزاء هذه الكارثة بإطلاق الشعارات التقليدية عن الوحدة الوطنية ومكافحة العلاقات بين عنصري الأمة لتصيب البرم بالغيثان ويبرز هذه الشعارات من كل معانها الكئيبة - إذ ان الجدر بها ان تبحت عن مصدر هذا الداء وتبخره . ولعلها تعلم جيداً ان

مسلسل الارهاب لا يزال مستمرا يجهض ارواح الأبرياء سواء كانوا مدفا مباشرا أو كانوا وسيلة لقسوية حساب قديم بين الأرمانيين والدولة مقلدة في أجهزة الأمن . ولقويها مع الجميع في هذه الظروف الكئيبة القاسية ... أسر الضحايا التي فجعت فيمن إختطفهم الموت من ذويهم على جانب . والأجهزة الأمنية التي نذرت نفسها للقضاء على ظلول الارهاب على جانب آخر والتي تعلم انها تخوض الآن اشرس المعارك بكل اصرار لتطهير الجبل ومغاراته في اسيوط من بؤر الإرهابيين.

و وطني . إذ تقرر إحدى صفحاتها في هذا العدد لتقدم تغطية حية لمساة ضحايا الارهاب في اسيوط وتستطلع رأى المسؤولين والقيادات الأمنية فيما سوف تؤول إليه الأوضاع بعد تلك الأحداث الإجرامي الذي كان مسرحه عزبة الاقباط بالنداري . فإنها تؤكد على إدراكها القائل : " أن الأحداث تستتبع الأخيرة لم تكن عملية مسلحة ضد الاقباط في المقام الأول بقدر ما كانت رداً غاشما وانتقاماً أموج قام به الارهابيون على اثر مقتل إحد قياداتهم في مواجهة مع قوات الأمن التي كتلت جهودها للقضاء عليهم ... وذلك فإن الحكمة تقتضي ان يتلخص الاقباط هذا الطعم السموم ويستسلموا في ذلك الشرع الخادع الذي يبرأ به الواقعة بينهم وبين الأجهزة الأمنية . بل عليهم بكل الأيمان والصبر ان يتحملوا نوعتهم والامهم فيما أصابهم من كرب ويعلموا ان كل فقيح قال راح ضحية هذا الحادث

يقضي باثى امل... إنه يعلم بان مناقشة موضوع إشتهار الاسلام قد جرت يوم ٢٤ فبراير الماضى بمجلس الشعب حيث تم التأكيد على مبدأ أن يكون الشخص قد تجاوز ١٨ سنة من عمره ليجوز له ذلك .

إن المستندات التى ارفقها هذا الاب المسكين مع شكواه تضم إخطارا مرسلا له من مساعد المدعى العام الاشتراكي وإخطارا آخر من رئيس الادارة المركزية للمحلفات العامة برئاسة الجمهورية لطلب موافقتها بتفاصيل شكواه لا يمكن النظر فيها ، الأمر الذى يدل على أنه وقع شكواه هذه لهما ، ونحن يدورنا - بعد ان عرضنا شكواه تفصيلا نقول لهذه الأجهزة ان مقاومة الارهاب والتخلص منه أن تكون في جيل الضيوط وهذه أو بالتصريحات والضمائم بان كل شيء على ما يرام بل بالتصديق لتلك الطواغر الخطيرة وعلاج هذه الأمور المعوجة التى نلتفت وضع حد لها .

وله ليست المرة الاولى التى تمنع فيها الأفكار المتطرفة من ميكروفونات بعض المساجد بدون رقابة أو حساب .
لم نأتى في نفس سياق هذه الأحداث المعنية إلى جريمة شفاء حدثت في المنيا يوم ٦ يناير الماضى عطية عيد الميلاد المجيد ، فقد ارسل لنا الاب انطون مكرم لحظى يؤنس يصرخ بحرقه انجيلوني ... ابنتى سناء البالغة من العمر ١٦ سنة إختطفت بالقوة في احد شوارع المنيا وتحرر بذلك المحضر رقم ٤٠٨ إدراى بندر المنيا لسنة ١٩٩٦ . وفي اليوم التالي ، إخطارنا ضابط مباحث بندر المنيا انها موجودة في مركز شرطة سماعوط فهرعنا إلى هناك والهواجس تفكك بنا فيما قد تكون تعرضت له ، ولقينا ضابط المباحث الذى نزل علينا كصناعة قللا : ..
بفلكم الشهرة إسلامها ومن يحضر منكم هنا سوف يقبض عليه في الضربة سلاح وادخل السجن ... وعندما إعتزينا موضحين ان البنت قاصر ولا يجوز لها ذلك أمر بالاعتداء علينا بالشرب حتى أخرجونا إلى الشارع فعدنا مدعورين لنقابل مساعد مدير الأمن بالمنيا الذى أرسلنا بكارت منه إلى مامور مركز سماعوط يطلب منه تسهيل مقابلتنا لابلننا لأهبيتا إليه فاجبتنا بأن ضابط المباحث اخذها ولا يعلم إن كان لودعها لدى إحدى الجماعات الإسلامية أو إحدى الجماعات المتطرفة ليقبض في أمان بعد ان تم عرضها على النيابة ومديرية الأمن لطلقوا ان سنها ١٦ سنة وخمسة شهور ولا يجوز لها إسلام في الوقت الحاضر !!!

الاب يصرخ ويقول : ارجوكم انقلوا ابنتى - لقد أرسلت شكواي إلى مديرية أمن المنيا ومحافظ المنيا ومساعد وزير الداخلية بالمنيا . ولكن لم يتحرك احد ... بل إن ما يزيد لوعتي ان احد القيادات بامن الدولة بالمنيا ابغتنى يوم ٢٣ يناير ان اترك هذا الموضوع لأنه إنتهى !!! فكيف اترك ابنتى الحالية التى أتمنى وأنا لا اعلم عنها شيئا حتى ولقنا هذا ؟ ويشيف الاب كفريق



توابت في مواجهة الإرهاب

د. يحيى أحمد البنا
رئيس المحكمة

خبراء القانون الدولي يعتبرون أن الإرهاب سلوكاً جنائياً عتيف يشكل خطراً على الحياة الإنسانية ويملك حرمة القانون الجنائية في أية دولة هدفه تلطيخ الإرهاب والاربع في تلويث الأفراد والتأثير على سلوك الحكومات عن طريق الاغتيال أو الخطف. وأن الإرهاب هو ذلك الشخص الذي يعانى، بالإضافة إلى الخسائر المادية، في نفس كل مجرم. خلافاً للثلاث الفقرة والأربعة بنساق بلغاها شبيد وراء فترة إجرامية معينة إذا ما تحركت هذه الفقرة التي لم تكن بالقوة وعناد على التحليل الإرهاب من أطفال وقضاة وشيوخ مفاد ذلك أن وراء كل حادث إرهابي فكرة معينة سيطرت على الإرهابي لانتقام ولا تفكير نحو تفويض جريمة.

من هذا المنطلق كان من الضروري البحث عن الفكرة الإجرامية التي سيطرت على الإرهابي مرابط حادث الاتحاد الأخير على سكان غربة الاقليات بقية المماتية واسميوط.

لا جدال في أن الاحكام مسكن رجل القبطي لاغير في غربة لفترة الاقليات في صعيد مصر لا يدخل سوى فكرة إجرامية واحدة هي ضرب الوحدة الوطنية وإظهار الحكومة المصرية بأنها عاجزة عن تحقيق الأمن في مصر.

من حقائق كاسر أن من هذا الشعب مستطعن لماوان أن تناقض هذه الفكرة وأن تقدم القبط على انها من صنع الإرهابيين ومهمهم، والله في القصور الثاني.

أول دليل التاريخي، بمراجعة احكام الشريعة الإسلامية نجد أن للعلم لا يعنى مسلماً يمان بعيسى عليه السلام أدى كثر باسم إلى القرآن الكريم في خصمة وشطرنج موصفاً، وبخو وطب واحداً من شديدي في عبادات مثل أنما نزيه أو التمسح أو رسول الله إنما أصبح عيسى إلى مريم رسول الله. وإن الله قد أوصى خيراً بالتصامى في نفس واضح في كتابه الكريم ولولجند الإرهم مودة الذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى، الله بأن منهم قسيسين وبرهانا، واتهم لا يستكبرون، حتى في أشد المسائل الخلافية حول الوهية السبع مع المسحوب ربه في القرآن الكريم فإن تعذيبهم إلهام عبادات وإن دغل لهم فإله انت العزيز الحكيم.

والقبط مصر بصفة خاصة. مركز متمكن ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج منهم صارية القسيسية، واتجب منها والده الوحيد، «الوحيد» الذي تولى وهو صغير وحاش وصية الرسول، إلا من ظلم معاهداً أو كلفه فوق طاقتهم، أو اتصمهم أو أخذ منه شيء بغير عيب نفسه فلا حرجه يوم القيامة.

وعبرين الخطاب ذلك هذه الوصية إن ربه لقال، الله الخليفة من بعدى بنمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بميثاقهم وأن يقتالهم ولا يتجاوزهم فوق طاقتهم وطبق هذه الوصية عندما لطم ابن عمرويون الخاضع وجهه بسيفي إذا استدعاء وقال له حتى استعتمد الناس وقد وادتهم إسماعيلهم أحراراً ثم كذب القبطي من رة التلمذة لأن حاكم مصر.

هذا هو موقف الشريعة الإسلامية من التصامى وهو موقف حاسم واضح لا يقبل عليه أو تحويل فبان من ذلك سيطرة تأسلم عليه أو استمخال ماله.

الدليل الثاني دليل تاريخي يؤكد أن الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين لم تكن أبداً فكرة خيالية وإنما هي حقيقة تاريخية منذ فجر الإسلام فهي بدأت بالفعل عندما ربح المصريون بالعرب كجزء من الخلاص في عهد الأمويين الطموح، والذي كان قد فرضه بهؤلاء اميراً أطول الرومان لإخضاع للمصريين لطيفة وسلب سيمسرحل يتخلف عن الملعب في أولئكسي التي تمسكو وانضوا في سبيل الاتحادية معاً لتطير نظريه.

الكتيسة المصرية التي بنيت في الحرب داخل البلاد، وقد جاء في شهادة عبدالحكم القرشي المصري مؤرخ الفتح الإسلامي أنه كان بالانكسورية لصلب القبطه وقال له أنونيمايين لما بلغه بقوم مشروين الخاص إلى مصر كتب إلى الخليفة يعلمهم أنه لا تكون للزوم دولة وإن ملكهم قد أطلق ويأمرهم بتلقي عسرو ليقال أن القبط الذين كانوا بالقرا كانوا يؤمنون لعمرو أمواتاً، كما شهد سلاويين من القبط أسقف الانبوسيين للمجاهد بنميامين المطران وأنه هارب من أنه عندما عرف مصر، أمر الأب للمجاهد بنميامين المطران وأنه هارب من الروم خوف منهم كتب إلى الخليفة في مصر كتاباً يقول فيه بالوضع الذي فيه

بنميامين بطريرك القسطنطينية القبط له العهد والامان والسلمة من الله الخلفي أمنا مطمئناً وبغير حل يبعثه وسياسة ثالثاً، لما سمع القسيس بنميامين عاد إلى الانكسورية بفرع عظيم بعد غيبة ثلاثة عشر عاماً ... فرجع القبط كله محبته. وجاء في تاريخ الانبا يوحنا أسقف شيشين أن عمر لم يلدت قسيساً من أساقف الكنائس ولم يرتكب عملاً من أعمال السلب أو القتل وأصبح عليها الحصانة طوال مدة حكمه.

هذه هي الوحدة الوطنية الحقيقية التاريخية ثابتة لم يتزبد المفسدون والمسيحيون ناول ألف وإبراعلة عام في الالتزام بها والحفاظ عليها. ويشهد التاريخ المعاصر أن ثورة ١٩١٩ كانت رمزاً خالداً للوحدة الوطنية

اقام بمراسم مصر مشيخو قوما القلاو فيه على اختيار اسماء المواليد مشتركة بينهم وبين اقوانهم المسلمين حتى لا يشعن لشعير الانكسوري من التفرقة بينهم مثل مس ومكر ومجس وشهير وعزه .. وغيرها من الاسماء. وولدت الكنيسة للرئاسة الكثرى بالغة القسيس باسليوس بجانب كشاف القسيس المصري، وهاجست رئيس الوزاء يوسف وعفة باقلا وقنا قبطيا، في ١٦ يناير ١٩٢٠ خرجت من الكنيسة الرئيسة انفسم مقاهلر للقسيسات المصريات من مسلمات وقبطيات كان في مقبضتهن هدى شراوى وحرم حبيب بك القضاة وحرم هلمى بك وبسما. وسجل للزواج عبد الرحمن الرافعي محاولات المصريين مسلمين ومسيحيين ضد الانجليز في طبرمواش، وعشيو، باسنيوط معمل. القنول قيوم كز أرك لها حلفه من الزعميين وسقطت إلى الشهادة ووصف للزواج جنازات للشهداء بان جموع القسيسيين كانت تصير وراء الجنازة، نون أن تعرف اسم القسيس أو حتى نون أن يعرف القسيسين بمقتهم بعشيا. وفي الخمسينيات حاول قلة متحمسين من الاقباط تكوين جماعة أطلق عليها «الامة القبطية»، ولكن جماهير الاقباط والكثبة قاضوها بالفت عليها، وفي بداية التسعينات رفض الاقباط بزعامة انبايا لشونة قيام حزب مستقل للاقباط في مصر.

هذه هي خصوصية مصر عبر عنها الكاتب د. ميلاد حنا بان شعبها غير متدين ولاعز ليميل إلى القسيسية وهو شعب قبل فكرة تعدد الايمان وارتاح لهذه الاشياء القبطية يتأخر في تكوينه القسيسية والحقارى السيمجية والإسلام.

تخلص مما تقدم إلى أن الفكرة التي سيطرت على الإرهابي فكرة كاسية تعرضها عليه بكل قائلها الشريعة

اجتماع عاجل لتقييد المهجر بكنندا بعد أحداث ١١ سبتمبر والشرقية

كتب أسامة سلامة :



الباشا شند

دعا عدد من القباط المهجر إلى عقد اجتماع عاجل بعد غد الثلاثاء لمناقشة مأساهة (وضع الأقباط في مصر) . وسيعقد الاجتماع في مركز الاتصالات الدولية بكنندا . حسبما جاء في الإعلان الذي كتب باللغة العربية . وتم توزيعه في أمريكا وكنندا . ويدعو للمشاركة في التوقيف بجلاب . المظلومين والمضطهدين وأسر الشهداء الذين سقطوا بأيد غادرة في صعيد مصر .

كانت الهيئة القبطية بكنندا . والتي يرأسها د . سليم نجيب القاضي بمحكمة مونتريال . أد أرسلت خطباً الأسبوع الماضي إلى الرئيس حسني مبارك لتنهكته بعيد الخطر . كما أكدت الهيئة في خطابها بأنه بالرغم من عمليات الأمن المكثفة ضد عصابات الجماعات الإسلامية .. مازال المجرمون الخونة الجبناء يتكلمون مخططاتهم ضد أبناء مصر الشرقاء سواء كانوا من رجال الأمن أو المدنيين مسلمين

والقباط مسالمين .. وتحت سطر الدين أعلنوا دين السامحة بانتقامهم لأنه شرير يحرصهم على القتل والنهب والخطف والاغتصاب .

وأضاف الخطاب : ، وسيادة الرئيس لقد أعلنت في خطبات عديدة أنه لا تفرق بين مسلم ومسيحي . وأنت تعلم - ولما لنص الخطاب - أن الشعب القبطي يعاني من مرارة

التفريعة والتعصب الأعمى في كالة القطاعات .

كما طالب الخطاب بإلغاء الخط الهامبوني . وإعادة الأوقاف القبطية إلى إشراف الكنيسة بدلاً من وزارة الأوقاف .

كانت نفس الهيئة قد أرسلت من قبل خطباً لنائب الرئيس الأمريكي تطالب فيه بمنقضة أوضاع الأقباط في مصر خلال زيارته إلىينا منذ شهرين . وهو الخطاب الذي نشرته «روز اليوسف» . وعلفت عليه بأن الجميع ومنهم الأقباط . يرفضون التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لمصر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر،

يوم السبت

التاريخ،

1997

لا تكفوا على الخبر عاجزاً

✓ ملاحظات على ماجرى في البدارى وكفر دميان :

□ بروفة لاريك الدولة لوفعلها التطرف في عدة قري

□ الأقباط لن يظهروا الثمن وحدهم .. وخطة التهميش خاطئة



د. ميلاد حسنا

من بين عشرات القضايا التي تشغل طاعات عريضة من الناس في مصر ، توجد قضيتان لهما موقع متقدم في المرحلة الحالية وهما : مشكلة الإسكان ، وأحداث العنف الطائفي .. ووجه الخلاف في المعالجة بين العنيتين هو أن مشكلة الإسكان واضحة وصريحة ، وتقر الدولة وتعترف بأنها مشقة ، ولذا فلوزراء يبلون بالتصريحات ، والأحزاب تطرح وجهات نظرها اللبئية ، وتعقد الندوات بل وتصدر الدولة على أن تشترك الأحزاب السياسية في الاتفاق على الحد الأدنى المطلوب لعلاج مشكلة الإسكان على الرغم من أن الأحزاب المطروضة لم تطلب ذلك .

وعلى النقيض تماماً ، فإن مشكلة العنف الطائفي تثير في كل الدماء ، والقهوية - فيما بدا اجرة الآن - لا تعرف منها سبباً ، وتحت كل منبر للعدالة والمعلومات حول مجبرين من اصحاب ، والله فإن التحليل والتفسير القارى لعملة اسباب الأحداث ، عدة مايجن التفسير

﴿



١١ مارس ١٩٩٢

التاريخ

للبحوث والتحريب والمعلومات

القضاء على الإرهاب . ليس صحيحا تماما .

٤ . كان رد فعل السلطات المحلية مختلفا في الواقعين . فرغم مأساة قتل مسجونين والباطل الإداري ، وقبلها قتل ضباط شرطة كبار ، ولكن محافظة أسيوط الجديدة . رجائي الضحاوي قد أصر على حضور صلاة الجمعة ليس في الكنيسة فحسب ، حيث تم وضع ستة نعوش مزامنة في ضمن الكنيسة ، بل قام بتقديم النعزاء حتى المقابر ، رغم ما في ذلك من مغامرة على حياته ، ولكنه أدرك بمشاعره الإنسانية والوطنية أثر ذلك على ترطيب النفوس المنجورة لآمال الشهداء ، ولذلك فليست ضللت واضع بين كل شعب مصر مسلمين وإقباطا ضد الطغراف لأنه ضد مصر وليس لأنه ضد الإقباط .

أما في التزايد فقد سمعنا أن المحلف الجديد (وقد تول منصبه في ذات اليوم مع محافظ أسيوط) اعتذر للوفد الذي ذهب لمقابله لعرض مأساة أهالي قرية كفر دميان من حرقت منازلهم بعد أن نهبت ، بأنه ليس لدى المحلفنة بدت لفرض تحقيقات ، كما تلخصت وزارة الشؤون بصراف مبلغ ٢٥ جنيها لكل أسرة ... !! وقال المحلفنة : فيما عرفنا - أن الإقباط الأبرياء وهم سيوفدون التوقيضات ، وهو قول يدل على عدم الحكمة أو الحكمة .. وعليه فالقارئ كبير وهائل بين محلفات ومحلفات ، بين حكم ينفصل مع الناس ، وبين آخر يعمل بشغل عليهم .

٥ . ويظهر القارئ أيضا في توجه

٣ . أحداث قرية كفر دميان - مركز الإبراهيمية - جديرة بالقصص والقائل لأنها تمثل الميثاق العام الذي وصلنا إليه ، ومن الممكن أن تتكرر في مواقع أخرى ، فقد تعجب وأثرت الإبراهيمية - الصحفي القدام الذي أخرجت حواجز الأمن - من الأمر فيقول : « والسؤال الآن : كيف حدث ذلك ومن الشغل ثل الفتنة الطائفية . خصوصا أن هذا الحادث هو الأول من نوعه في تاريخ القرية التي عاش فيها المسلمون والمسيحيون معا سنوات طويلة وجسدتوا المعنى الحقيقي للوحدة الوطنية وحرية العقيدة ... » أي أن القرية كانت - وحتى لحظة الهجوم على الإقباط - قرية مسالمة تحمل كل مظاهر الوحدة التي عيشناها

٣ . جاء لوفيت الواقعين متفكرًا ، بل ربما متفكرًا ، ويبدو وكأنه لا علاقة بين الواقعين ، ولكن جاء في تقرير وال الإبراهيمي أيضا : « إن الخلاف بين المسلمين والإقباط كان بسبب محاولة القسيس بناء غرفة صغيرة داخل الكنيسة ، لم يكن ليؤدي أبدا إلى هذه الفتنة الطائفية ، لولا وجود تلك المتطرفة تسعى لاستئصال المواقف للتخريب .. ولعل ذلك يثنى مع ماضيه أجهزة الأمن من أن الجماعات المتطرفة سمحت مؤخرا إلى نقل أنشطتها إلى مناطق أخرى على رأسها القرية لتخفيف الضغوط الأمنية على قادتها وأعضائها في الصعيد ، وإن صح هذا الافتراض ، فلنأخذ بمعنى أن مآلعه سلطات الأمن من أنها قد قربت من

مستلحا لمعاسية الموضوع ، لم تؤثر الدولة لأسباب مختلفة مفهومه أن « تكفى على الخير ملجوء » ، ويصير التعليم الإسلامي ، لئمة لغوت ولا حد يموت ، ، ويحم الهدوء ويخوض القلق وجدان الناس إلى أن تأتي أحداث جديدة فيفتجر يركن القلق والغضب معا .

ومن عجب أن هناك انقلابا غير مغترب أو معان بين كافة الأطراف التي يمكن أن تكون معنية بالأمر ، بأن يكون الفكر في الصبح المنود ولا بأس أن يكون التعليم الإسلامي كلاما وتكلم .

في هذا الإطار ، انتهت . مثل الآلاف المصريين المهتمين بمعرفة حقيقة ما يجري في مصر ، وبالأحرار ، من خلال التحقيقات التي جاءت بسند الأثير . لجنة ، وروايات ، عدد ٣٥٤ ... والذي عرض بتفاصيل ثلثت بها قدرات وإقدام المصريين المتعلمين اللذين رعدا المحلفين اللذين تما في وقت مازمان : الأول مسألة قرية كفر دميان بمسئلة القرية والثنى في مركز الإداري بمسئلة أسيوط ، ول على التقريرين المتضمنين عبارة تعليقات عامة على النحو الآتي :

١ . على الرغم من أن أحداث الإداري قد ترتب عليها قتل عدد ليس بقليل من الأبرياء الإقباط ومسلمين . وعلى الرغم من أن أحداث القرية لم تقترب عليها أية إصابات للذكر أو ضحايا في الأرواح ، ولكن المؤكد أن دلالاتي الحادثتين مختلفتان تماما .

فالأولى هي صراع دام بين شعب مصر كله وبين التخلف وهي - مثلها مثل أي معركة تحريرية وطنية - تتضمن تضحيات وقاتل ودماء بريئة ، ولذلك لا تتوكل طويلا لوجود ستة قتلى من الإقباط ، لأنه من الواضح والبين أن الإرهاب - وكما جاء في تقرير كرم جبر - رغب في الفعل ، نتيجة عزية الإقباط من باب الانتماء الأصم ، فلم يبرهن على الأمن بالكل المسيحيين ، لإحداث ضجة في الرأي العام العالي ، ولكنها عملية ، فلتدع ، زادت من شراسة وحلف لمواجهة . ولذلك رأى الإقباط في هذا الحادث أنهم يقدسون شريفة الدم بذات الطريقة التي قدموها في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وفي حرب يونيو ٦٧ لمتكندا لعماد الحركة الوطنية عام ١٩١٩ .

علا لتنتقل الدولة بعد ان تريت
الابور لتتقدم . وجعلت اذا من طين
والخري من عجين ن سلسلة من الأخطاء
المتراكمة .

٨- رغم كل هذه القصص الدائمة .
التي لم تكن اريد في ان يعيش إلى اليوم
الذي اسبق بها وإلّا حرونها معقومة
في مجلة صافية محتزمة . فقد عنت اوبه
ان لتتلى ولذا اعمل متى إلى الغير
مقابلتي في وجداني من تزييت قوة عام
١٩١٩ . ملوهمنا اننا في طريق سيادة
الحال . وإن لا فقل لأمري على امرىء
لا يعمل . لأن احدا منا لم يفتخر بدينه
أو مذهبه . وكنت - ومزالت - وانما ان
مصر سوف تتخطى حبل هذه
الصعوبات . رغم هذه الحاسي . فقد تكرر
تقرير اللجنة : « خرج الاقباط مغرورين
من منازلتهم وعهروا - بجلا وفساد
ولطفلا وفسوخا - في شوارع القرية .
وتعاون معهم بعض جيرانهم المسلمين
لإختطافهم في منازلتهم ومحببتهم من
مثيري الفتن والاضطرابات الذين
تجالت صيحاتهم : « الله اكبر » .
وقاتهم في حرب لتحرير القدس » .. ١١

٩- وإن . مزالت مصر بخير . وكما حدث
في أحداث الزاوية الحمراء في يونيو
١٩٨١ . قام المسلمون بصحابة الاقباط
بالقتالهم في منازلتهم . وكل ذلك يدل على
ان مصر في مجمل شعبيها المعادي مزالت
بخير . وأمل ان تظل بخير . ولكن
الناخ الفكري والافتقار للعلم قد صار
سما . وما لم تتركز الدولة الأمر
بإشوج وبضطة سلمية ستكرر هذه

على مصر كلها ان يصدر قرار جمهوري
بإلصاح بيته اربن أو دولة مياه في
كتيسة . في وقت ثبني فيه احياء
عضوانية في كل مواقع لون تريخيس)
تقول ان الذي اثر الفتنة هم هؤلاء
الذين لم يتصرفوا بحكمة وياحيذا أو
اجرى الوزير الحلال الذي يحمل موموم
مصر اللواء حمن الألفي تحطيقا سريرا
داخليا . لكي لا يتكرر مثل هذا الأمر .

٦- أو كان الخناخ الخفاف العام
سليما . وكما كان قلما في مصر منذ عام
١٩١٩ حتى عام ١٩٧٧ . لما كانت هناك
فتنة . وهذا الخناخ الخفاف العام لم يتم
في يوم واحدة . ولعنت نتيجة نشر الفكر
الاصولي عبر سنوات .. قام به القتيار
المدني كله قبلها وصطنين ولكن الأمر
المؤسف حقا والمخوف به انه قد تم من
خلال القليزيون والإذاعة والمسجد
التي لا تسيطر عليها وزارة الأوقاف . تم
من خلال اختراق المدارس . وفي هذا
الأمر تكال الإسلام للعصرى المسبح الذي
عاش في مصر عبر قرون طويلة . لكي
يحل محله إسلام آخر يرى في الديانات
الأخرى نوعا من الخطي . بل هي الخطي
ذاته . وهو أمر لم تعرفه مصر لقرون
طويلة ولا يرى خلاصا للشيطان إلا في
تطبيق الاصولية الإسلامية . وعليه
فالدولة هي المسئولة .

٧- أين كانت الحكومة - ولديها
أجهزة تعرف دية الفتنة - . وقد
وصلها كل ملاحظ من خلال الخبر ومن
سماها للميكروفونوات وماتحتها
للطعامات الأخيرة في مسجد القرى
المحيطة .

الشرطة . فهي اسبوط . الشرطة
مستهدفة ودعت الأمن غالبا من
أرواحها . ولذلك اترك الاقباط انهم في
ذات القربى وذات الرغبة في الاستقلال
نفاها من مصر . اما في الشرطة . فقد
كان تراخي الشرطة أحد اسباب الأزمة .
بل لا تخاف في القول بأن الشرطة
سماحت - وأو دون قصد - في إثارة
الفتنة الطائفية ذاتها .

فقد عينت خيرا نظاميا كليا لها
ليصل على باب كتيسة السيدة الطراء
بكر دميان . ليس لحراستها وتأمينها .
ولكن لكي ينال لرؤسائه ان القسيس
ينوي بناء غرفة جديدة داخل ارض
الكتيسة . ولكنه يشغل الطوب
والأسمنت . وملا كان يشير الرؤساء
الشباط لو انهم تفاهموا مع القسيس .
وعرفوا انه يبني غرفة لصناعة وخييز
القرين . . . وإن هذه الغرفة هي
أربن . . . ولكنهم اتصوا القسيس لانهم
الحراس على تطبيق القانون . وأن
القسيس يبني دون الحصول على قرار
رسمي وفق قواعد « الخط الهيكلوني »
فصلوا هم انفسهم أكثر هيكلونية :
رحم الله ايام زمان . يوم أن كان الخفير
يقف امام كبراء السن ورجال الدين
بالحترام للامام .

ولو ترك الخفير الأمر ليبنى القسيس
الغرفة في جهه . ولو كان الضباط
والماور أكثر سماحة للقوا بنهر الخفير
وترك القسيس يبني للقرن . ولو كان
الوزير الذي الخط الهيكلوني (وهو
قلون عتيق حقا عليه الزمن وصلى عرا

الأحداث . والقول . اضطر مطلق مصر
الشرطة لأجزاء الإلزام على التليفزيون
سلة البهر لكي يتخطوا عن صلي تاريخ
مصر المضاري وتسيبها على جيرانها
وتستعود مصر شريعتها إلى ممالك
عليه .. !

١٠- لقد بدأ وأل الإبراني لتاريخه
بمظرفة . . . نعم فتنة طائفية ... فتنة
سماحت الحكومة . سواء كانت تكرر
أو لا تكرر - في صنعها . .
ولأنني متابع لأمور الحالة المحيطة



الوحدة الوطنية منذ أن كتبت مؤلفي
الأول ، نسجم القباط .. ولكن
مصريون .. وصولا إلى القبط كتبت
، الأعمدة المسيحية للخصمية
المصرية .. داعيا إلى الإلفة الوطنية
والثاني مقاما النموذج المصري
، وثلاثة لوزانيك ، باعتبارها ، البديل
الإنساني ، لا جعل به الغرب على
الإسلام من كراهية غير منصفة .
الأول ، لاحظت - فيما لاحظت - وخلال
عام ١٩٩٥ أن الحكومة قد أعطت على
قوائم المرشحين للحزب الوطني أول
المرشحين الشورى في أبريل ٩٥ ثم في
أكتوبر ٩٦ مرشحي الحزب الوطني
لجلس الشعب ، وليس بينهم بلقي
واحد استطعت في هوة سميت ضد
المستور غير المكشوف في مصر ، ثم
استطعت جميع المرشحين الأقباط بحجة
عمل اللواتن بين الإخوان المسلمين
والأقباط ، وهي وجهة نظر غير سليمة ،
وعن من الحكمة أن يحاكم من أوصى بها
الرئيس أو على الأقل استبعاده ،
وسيفتح كثيرون للرئيس وقتها ، لقد
كلفت هذه القوائم المعلقة رسالة إلى كل
صاحب سلطة بأن الأقباط قد همشوا من
الحياة السياسية المصرية ، وبالتالي
تدعم المناخ العام الذي أدى لحدوث
ماحدث في كفر نيمان ، وجعل مئات
القرى مؤهلة لذات المسير ، جعل
القول ، أن ما تم في هذه القرية البائسة
هو ، بؤفة ، قام بها التيار المتطرف ،
ويستطيع أن يترك الدولة لو أنه قام بها
في عدة قرى في ذات الوقت ، وعندما
ستترك الحكومة أن خطتها في تهجير
دور الأقباط كان توجهها خاطئا وخفرا في
نفس الوقت ، على الرغم من أن الأقباط
وقد اتهم لم يجرؤوا ساكنة لأنهم -
حمدا لله - طيبة ، ولكن الذين
سيذهبون الذين في نهاية الأمر أن
يكونوا الأقباط بل مصر كلها . ■

أسباب خلفية لأحداث أسبوط:

المخطفون استقبلوا المحافظ بغطّة "دبح القطّة"

كتب كرم جبر:



رجائي الحمراوي



غادي بشارة

ثلاثة أسباب جعلت الناس يضعون أيديهم على قلوبهم، خوفاً من عودة الإرهاب إلى أسبوط، بعد فترة هدوء استمرت سنتين ونصف السنة الأولى: أن يكون الأقباط هم الهدف الثالث للعمليات الإرهابية في الفترة القادمة، وإشغال فتنة طائفية جديدة. الثاني: ظهور طليق جديد من الإرهابيين لا يعلم الأمن عنهم شيئاً، بعد القضاء على الطليق القديم. والثالث: تعيين محافظ مدني يحمل درجة «مكتورة»، وليس رتبة «لواء»، استقباله الإرهابيون بطريقة «دبح القطّة». بعد حادث الخسنة سنة ٨١، حكم أسبوط «لواءات دفعة واحدة، منهم مدحوح سليم زكي، وزكي بدر، وعبد الحليم موسى، وحسن الألفي، وسامح السعيد».

بتطبيق القانون للجماعات التي يشتري في الطلب الذي يرفض نفسه أن يكون له نشاط ظاهر في مختلف الأسر... وأعضاء الجماعات لم يكن لهم أي نشاط... فلم ينضموا جثا إلى أي جنب يخص أبناء الأساطلة الذين لم يكن لهم أي نشاط، ولم يدخل الأمن في هذه العملية، وفي آخر انتخابات للامتحانات لم تتجاوز نسبة أعضاء الجماعات ٧٢.

وكانت الخلية الصليبية أن تدرى هيئة التدريس لم يؤسس طبقاً للقانون الجماعية، وإنما بمقتضى لائحة المجلس الأعلى للشباب والرياضة... وحصل على كل الدعم الخاص للأنشطة وخدمات الأساطلة، بجانب دعم المجلس... أي أن الجماعة، وعبد الحليم حمارة،

غير أن الحوادث الأخيرة تجعل نذر الخطر إذا لم تنته فوراً حالة الاسترخاء التي جعلت البعض يتوهم أن الإرهاب قُضى عليه في أسبوط... ولكن كل الشواهد تؤكد أن النار مازالت تحت الرماد.

للمحافظ الجديد رجائي الحمراوي لم يكن تعيينه مجرد صدفة... ولكن كانت له تجربة عملية في تصفية جيوب التطرف، في جماعة أسبوط، التي تولى رئاستها سنة ١٩٩١. وكانت الاتحادات الطائفية التي يسيطر عليها أعضاء الجماعات، وتؤدي هيئة التدريس الذي يسيطر عليه الإخوان، هما أصحاب السلطة الحقيقية في الجماعة. تحت تصفية جيب الاتحادات الطائفية



.. ونسى الرئيس مبارك أن يمر على كفر دميان

أحداث كفر دميان والقرى المجاورة في محافظة الشرقية، انطلقت ذاكرتي - كصحفي عجوز - يوم شهدت محافظة الشرقية إشعال الحريق في كنيسة الزقازيق بواسطة بعض «الغوغاء».. على حد تعبير رئيس الوزراء وقتذاك محمود فهمي النقراشي. جاء الحريق في خضم اشتعال الحركة الوطنية وإقامة تحالف القوى الوطنية فيما سمي وقتذاك «جبهة الطلبة والعمال» في مواجهة الاحتلال البريطاني وتحالف السراي والإخوان والمسلمين.. وكانت أصابع الاتهام تشير كلها إلى تغيير الحريق بواسطة بعض المنتظم لشعب الإخوان في الزقازيق على نحو ما نشرت الصحف وأظهرت التحقيقات.

لمتزت مصر كلها للحدث آنذاك رئيس الوزراء بصدر بيانا يصف الحادث ويتعهد بإعادة بناء الكنيسة وتعويش الضحايا.. كبار رجال وزارة الداخلية والنيابة ينتقلون إلى المدينة.. هذه أول مرة تحرق فيها كنيسة على امتداد قرن مضى من الزمان.

لجنة الطلبة والعمال توعز الحريق إلى تحالف القوى المضادة للوطن.. وتطالب بالفضاض.

مصطفى النحاس زعيم الوفد تنشر له الصحف الوطنية تطريحا ملتهبا يقول فيه: «على الحكومة أن تحرق أيدي هؤلاء الخارقين قبل أن يخرقوا مصر».

طهران لم يصدحا ولم يستنكروا الحادث وهذا:

باجد عطية

السراي.. والإخوان
تذكرت كل ذلك وأنا ألتصق برود الفعل الرسمية لعملية إحراق بيوت الأقباط وكنيستهم في كفر

دميان وبعض القرى المجاورة في الشرقية.. والفرح

الذي عاشته النساء والأطفال وهم يسهونون تحريق ومناعبهم يسرق وينهب أمام أعينهم وهم عاجزون حتى عن اللجوء لكان أمن بعيدا عن كرات اللهب التي تلقى عليهم من وجوش أمنية تجرت من كل إحساس إنساني.

يحدث كل هذا وكان كل هذا لا يعني الحاكمين في شتى

المحافظة في مكتبه المكلف.

● رئيس الحكومة أكلفي بالعلم.

● وزير الداخلية تلقى إخطارا.

● الحزب السلمي بالوطني ليس هذا وهو ثابت عند مبدأ إمداد الوجود القبطي ذاته.. فلم يصدح حتى تصريحا من أحد قائده ولو من الصف الأخير يستنكر الحادث.

● وزيرة الشؤون الاجتماعية لمحت مسئولة عن هؤلاء الأقباط فهم خارج دائرة اختصاصها على ما يبدو.

وعندما تحرك المحافظ «كفظم» جابج الضحايا بكل عارسة «الهدوء»

.. وليس عندى للوس.

وتكرم سيادته بصرف ٢٥ جنيهًا - أي والله - لكل أسرة حرق بيتها ونهب متاعها. ولم ينس سيادته أن يوجه الناس إلى مكان التعمير من الكنيسة التي احترقت بدورها.. لأن - على حد تعبيره - «الكنيسة عندما تلهو».

وعندما أقارن بين موقف الشعب في الماضي وكيف تشكلت فرق من القوى الوطنية دنى الكنيسة لاختراقه في الزقازيق بتأييد من الأحزاب والحكومة وبين موقف الحكم وهذا المحافظ الذي يسميها بالأسى على النصارى المستولية الوطنية بين جبل وجبل.. والذي يريد أن أسكنه

- قتل المحافظ في تامين حياة الناس وأمنهم.. وهو بعد ذلك يصف عليهم باي تعمير مناسيب.. فما الذي بقي منه لبياليه على قرني أسكوليه

لكن أكثر ما صلا لابي بالمصيرة والاشباح المرارة في دقيمي.. رحلة الرئيس جمنشي مبارك في الزقازيق لحضور احتفال الجامعة هناك.. والذين نظفوا له هذه الرحلة باعدوا بينه وبين موساة أبناء الوطن.. الأقباط في كفر دميان والقرى المجاورة الذين أحرقت نياهم ونهبت أموالهم ويعيشون عز الأوائهم والقوات لذات أكبانهم.

إن حسني مبارك رئيس مصر منتخب من الأقباط والمسلمين.. إن حسني مبارك يفقد دائما إلى موقع كل حدث يحدث لمصر.. لكنه اليوم بدأ كأنه لم يكثر.

فهل نشوة الاحتفال أشت الرئيس مكات الضحايا من شعبه.. ولو كانوا من

الأقباط؟

نحن رعاياه ياسيدى الرئيس.. ليس كذلك



ويكسر هذا المصام بمذبحة الأقباط سلسل الأرهاب بدأ في اسيوط عام ٩٢ بمذبحة صنيو مواصرة لأشغال الفتنه الطائفية في الصعيد ليام العرب في اسيوط

كتب / عبد الرشيد احمد

ولمست اجمهرة الذين حصلوا لاسيوط
ليدروا فمقابل الفريسي لجماعات العنف
الاشريه في مذبحة ضحايا الاكثريه
الذين يتبعون ويطعنون ويطعنون والذين
يقتلوا انهم ذراة ملوحة " ذرية الاقباط "
والذين راح ضحاياهم اربعة اكراد من الاقباط
المتبعين والذين يتبعون في كثير من
القبائل.

ولد اسس ارجاع الفريسي وذلك ويطعنون
فالمذبحة التي قامت بدارية " صنيو " القوية

لمركز تربية عام ١٩٩٢ والذين راح

ضحاياهم ٩ من الاقباط القويين والذين
لله الذوار الفريسي الاثري في ٩٢٢ من
والذين اسيوط حيث بدأ فمستقبل كالمس
مذبح وراح ضحاياهم كثير ضحايا ذراة
الذين راح ضحاياهم الفريسي والذين راح
ضحاياهم ضحاياهم.

ويطعنون الفريسيون ان تكون ملوحة " ذرية
الاقباط " تكون اسيوط الاثري الاثري
في القويين في الفريسي الاثري الاثري
في القويين في الفريسي الاثري الاثري

في مذبحة الاثري الاثري الاثري الاثري
في مذبحة الاثري الاثري الاثري الاثري

فمستقبل / دكتور / دكتور / دكتور

اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
والذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط

والذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط

في مذبحة الاثري الاثري الاثري الاثري
في مذبحة الاثري الاثري الاثري الاثري

في اسيوط الاثري الاثري الاثري الاثري

الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط

والذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط
الذين اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط اسيوط

في مذبحة الاثري الاثري الاثري الاثري
في مذبحة الاثري الاثري الاثري الاثري



«الخط الهلاليوني» يطل بوجهه القبيح من أحداث الشرق

بقلم: يوسف سيدهم

المحقق وعدم تلاؤم تلك التوافق فيما بينها على الأرض المخصصة لبناء الكتلان.. كما نص على حماية الحقوق وعائلتها في كل الأوقات، ولم يبعد أبداً الروح التي تطبق بها أحكام هذا الخط الهلاليوني، في أيامنا، من تعذيب وقطع وطعم حلاوة على سريتها بطريقة مخجلة لالتقي على كل عمل مهما صغر أو تضاعف قيمته من أعمال الإصلاحات الضرورية لأي مبنى.. فكان أن صدرت القرارات الجمهورية للتصريح بتجديدها

دورات مياه في بعض الكتلان ١١ وقد عكس على ذلك الاستلا أنشون سيدهم في حينه بأنه من غير اللائق أن تزعج الأجهزة التكنولوجية يمثل هذه الاتفاقيات ضمن مشروعات القرارات الجمهورية وتقدم بها في نفس الرحلة الطويلة الشاقة من الإجراءات حتى تصل إلى رئيس الجمهورية ليوقعها وتصدر بها القرارات الجمهورية وتنتشر في الجريدة الرسمية للدولة ١١ بينما كان يكفي أن نمر هذه المشروعات على الأجهزة المسلوكة من إعطاء تراخيص البناء لتراجعتها وتجيزها.

على الاستلا، أنشون سيدهم، وفجر وقتها مظلمة لأنه كبت الكثيرين من إغولنا المستعدين أنهم كانوا يجهلون وجود مثل هذه الأحكام القسرية واستمرار تطبيقها. وكثيراً والها مستعقون ومطالعين هم أيضاً بضرورة الغائها وإحلال نصوص الإجراءات التي تطبق في حالات بناء المسجد أو تجديدهما أو ترميمهما أو عمل إضافات لها على حالات الكتلان.

ولأنشون جميعاً مكتبته وقتها الرحلة الأربعة للصحة الاستلا أمانة السعيد عندما قالت له: «إني على علم جميعاً نحن المسلمين أن يكون في بلدنا مثل هذا الخط الهلاليوني... ولكن هل حدث أي شيء نتيجة تلك الحملة الشريرة من الاستلا والمطالبة بالغائه؟»

ثم يحدث شيء حتى يومنا هذا واستمر الإنشاء بتجديدهم للزراعة والألم... وأصبح انتهاء مطوار إجراءات ترخيص أي كنيسة كنسية يتدار بها أصحابها ويبيعون فيما بينهم ذكريات لكاسية التي أصبحت بضعة سنوات خلت... بينما أصبح تجديدهم الزاكن جمهوري بالتصريح بالإصلاح أو

أحداث القبيح والسلب والنهب والحرق التي تعرضت لها قرية كثر يمين بالشرقية تطلق ملف المهوم القبطية فيما يخص جوانب كثيرة مؤلمة، منها ما تتلوه الأسبوع الماضي وتقولته معظم وسائل الإعلام والصحف والمجلات بالعرض والتحليل للظاهرة لتضخيم الأحداث وتأليب الجماهير بإطلاق الحملات المفرضة بهدف تحريك هذه الجماهير في أعمال عنف، وهو الأمر الذي تولى بكل القادر من يستكون بميتروبوليتات المساجد في المنطقة والذين تطبق على قتلهم تلك عبارات مألوفة كثر ترميدها في هذه الأونة ومنها: «تكنين الإبن المسلم...» و«تهديد للسلام الاجتماعي...» و«تعرض حيوة الأميين للخطر» وهي عبارات لها دلالات خطيرة يلزم تجريمها وعكس من يتسبون فيها.

أما الجانب الآخر الذي فجره أحداث الشرقية فهو يمثل جرحاً عميقاً غلراً في وجدان الإقباط. كما استنكره وشجبه الكثير من إغولنا المسلمين وهو استمرار وجود وسريان الأحكام الملحة بما يعرف باسم «الخط الهلاليوني» التي تحكم في رسم الإجراءات الطويلة المعقدة التي يتعين على كل مشروع بناء كنيسة أن يمر بها بل أيضاً كل عمل من أعمال الإصلاحات أو الترميمات أو التجديدات في أي كنيسة من الكتلان يكفي أن يمر بها للحصول على التصريح بالغائه أو الإصلاح... وهي الإجراءات التي تكتسب، باستصدار قرار جمهوري من رئيس الجمهورية، بكونه لا يعبر العمل مصرحاً به ويشارف ضمن الأعمال المختلفة التي تتكفل السلطات المختصة بإبلاغها ومدها وإزالتها.

لقد سبق وكتب الراجل «الاستلا» - لتطويع سيدهم، مرات عديدة عن «الخط الهلاليوني» وآثاره البغيضة المدمرة مطالباً بالغائه ومندولاً إليه جداً وولنا منذ عهد الولاة في الدولة العثمانية ضمن مجموعة القوانين الأخرى المعقدة التي تتسلط والفتت كياناً إلى ذلك «الخط الهلاليوني»... والعجيب أن الهدف الأصلي الذي قصده واضع نصوص هذا الخط كان تنظيم الحقوق الممنوحة للطوائف المختلفة من المسيحيين ومسلمين وعدم دخال أو تعرض هذه



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدور

التاريخ

١٢ - ١٩٩٧

الترقيم مدمر للتهم والسفيرة ياسين لن
الأوضاع السائدة .. حتى نزع البعض إلى انتحاج
الطريق الأيسر والأسرع في تنفيذ الإصلاحات أو
الجديدات بدون إبلاغ السلطات المختصة
الخاصة من انتهاء الإجراءات في الوقت المناسب
وحيث يكون الاحتياج عاجلا ولما في معظم
الحالات .

وهنا نقف الأوضاع السياسية المتفجرة التي
قد تسفر عن النزاعات التي يساء استغلالها
وتصل في بعض الأحيان إلى خروج الأمور عن
حدود السيطرة وتحولها إلى مواجهات وأحداث
دامية ككلتي شهيدتها قرية كفر دميان بالشراقة ..
إننا لا يمكن أن نتجاهل في تلك الأحداث التهم
الأصل الذي أشعل نار الفتنة البغيضة هذه
أو يقلل يلق بيئنا .. ثمة تهمه رداء الأرهاف
والتحارب والعنف .. بينما في الحقيقة إذا قلنا
عنه كل ذلك سيقلل عاريا بالشكل وسمه في جبين
مصر كلها .. إنه ، الخط البهيموني .



التاريخ، ١٧ مارس ١٩٩٦

أسرار العدوان على قرية كفر ديبان : كيف احرق الفوغاء ؟ بيتا بعد بيتا ونقل محتوياتها الى قراهم

ما زالت اجهزة الشرطة تطوق قرية كفر ديبان جرجس والكفور المجاورة التي احرقت بيوتها في جمعة تربية عدوانية شرسة .. وحجة تلك الأجهزة في التطويق هي الخشية من ان تندلع نيران ثار، لو ان تحرق بيوت اهالي آخرين .. ومرة اخرى نذكر انه ليس هناك ثار بين الاهالي المسالين وبين المهاجمين والمفجرين ، ولم تعد هناك بيوت يخشى عليها من اضرار النار فيها ، بعد ان اشرفت في معظم بيوتها .. ليس هناك شيء من هذا أو ذاك ، وانما هناك هدف واحد من ذلك العدوان هو السلب والنهب بعد استنفاذ الجماهير ، للانطلاق في جمعة غوغالية تروغ الأمنين ، وتدعهم ليتركون بيوتهم ، لينفذوا بأرواحهم : ثم لينتزع الفوغاء لنهب ما فيها ، دون ان يتصدى لهم من يكف في وجوههم .

قد تكرر الحجة والوقائع الحجة التي تدرج بها الجناة ، واطلقوا بها الإشاعات لتأليب الجماهير وتعبئتهم ، وحشدهم للزحف والهجوم على الكفر الهاديء الربيع هي ان هناك مبنى يقام ال جوار الكنيسة ، وان اعتداء وقع على الخفير المعين للحراسة .

وتتضخم الإشاعات التي تروج لها ميكروفونات مسلحة النواحي المجاورة بان المبنى سيتحول الى معبد ، وان الخفير قد قتل .. هذه الحجة التي ثبت انه ليس لها أسس من الصحة ، ليس ما يمنع ان تنطلق في جهات أخرى ، كما إنطلقت من قبل في عديد من الجهات .. واتخذت تريعة لعدوان متكرر مادام هناك حظر على إقامة ميثاق ملحقة بالكنائس أو ترميمها ، ومعدات هناك مطمئن يصيبها من يتصدون لها ويحاولون دون يتلناها .



١٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ

للبحوث والتدريب والعلوم

ليس صحيحا انه كان هناك من يقيم بناء الى جوار الكنيسة وانما تحرش أحد الخفراء بالكاهن وراع يطلق الاشاعات للانارة وانطلقت الميكرفونات من القرى المجاورة لتضخم المزاعم

الحقيق

مسعد صادق

وقرى اخرى

وحل قرية من قرية «كروميان»
قرية اخرى يطلق عليها اسم «الحلي»
نسبة الى المرحوم ربي الله الحلي. ومن
مع الكتب المعروفة المرحوم سلامة
موسى. وكان صاحب الكتاب ك. اوفق هو
زوجته المرحومة «فومية» املاكها
على وجوه الخير والكبر. وهو الكثر
الوحيد الذي لم يوت بيوت من العراقيين
وامتدت العراقي التي اتت على معظم
بيوت كروميان بعد نفي محمولتها.
ان تاجلتيين آخرين مجاورين لها عزبة
الهي على بعد ٧ كيلو من الكثر
واحرقت فيها ثلاثة منازل. وعزبة حيد
التي احرق فيها اربعة بيوت
ونبتت معقوبات الخنازير والبيوت في
الكنعانيين.

القبض على المجننى عليهم

وفي فترة العراقي التي اجتمعت
بيوت كروميان، قبض على بعض
الابرياء من سكان القرية القراء الذين
على عتبة بوابان زوجته سواقة وابيض
حيد - فلاح - من مورتها من الكثر
الذين ان ايرلندا. وقبض على هالي
سيخايل حيد الملك بعد عودته من
الفرسة. كما قبض على القريين... والقبض
انته قبض على نحو ٦٠ من الجنات. ثم
قبل انه اخرج من بعضهم. وان البيت
يجري من جهة آخرين... وما انظرهم.
وعسك المجننى الذي يقوم بطونج.
مضغصات الخيون على الامان واسعة

أطول الطريق كانت ضمن سفارات القرية
جيتة واعيا. في مركز الابراهيمية
وتلحقه شراية لم يكن هناك من يعرف
الطريق إلى القرية. بل لم يكن هناك من
يسمع باسمها. ويبت على بعضهم
الدعشة حينما سمع به لأول مرة.
ويبدو ان السبب هو ان القرية عكست
حالتها هناك. ولم يكن يسمع لها حس
او يقع فيها حدث. وكان أهلها المستأمنون
يحشون حياتهم في طمانينة. وفي مودة
مع إخوانهم ومواطنيهم.

والحة العراقي تملأ الجو

ومن مشرف القرية لاحت رائحة
العراقي التي مريت بيوتها. ما زالت
الرائحة تشويج جوها. ولم يستطع
فريج زهور الحقل من حوالها ان يخفف
من شدته. او يثني الجو منه بالرقم من
مضى وقت منذ وقع في الرابع عشر من
شهر ابريل الحلي. إلى ان وصلت
«طلي» إلى هناك بعد ظهر الأحد
الحلي.

كان أول ما بدا منه المدخل مبني من
ثلاثة طوابق. هو المبني الوحيد المتاح
في القرية. لتضخمه ثلاثة حبل اسم
«موسى» سمع حسن المعصومي. وان
جانبها صلت خمس سفارات شراية
خلفية من الجنود. ويبدو انها الفرات
حسولتها في القرية. وضعت «طلي»
في طريقها إلى الداخل. اجدا حد من
البيوت خاليا. ولاحت وجوه الفرس
عليها الكفاية والوجوه كاذبة قادمة من
ملاح.

ويطرح من المخالين التي تواجه كل
قدم إلى القرية يسم التحول فيها. في
الاختلاف بين يلى فيها من العلوا. الله
استطاعت «طلي» ان تجلو صورة لها
على الطبيعة. بعد ان طلقت كبت من
معظم الحياة فيها.

يسلمون يدالعون عن
الاستيحيين

وما حدث ليس مجرما من مسلمين على
مسيحيين. بلبل انه كان بين مسلمي
الكثر من اوى المسيحيين الاثوريين في
بيوتهم حذية لهم من بطش مواطنهم.
انما هي جريمة مطب ونهض على
القبض. والله استخضمت الشرعة
الدينية في ارتكاب هذه الجريمة البشعة
لاستغلال ضلالتهم. ومن ليسوا من
الجهة وهدم. بل ومن المؤلوفين
المتعاطفين مع الجنات ومن الطامعين في
الانصاف الاستلاب. والمشاركة في
المصالح من نصيب من الخلفاء
والهادمين إلى السبب الحرام بالغ
وسيلة من الوسائل. ولو عن طريق
الشروع على. الخالقون. مستغلين
ساليب الخشوف للالفاظ والانتفاض
على الضحايا الابرياء.

ما زال الحصار مشرويا حولها

لقد انقضت الصف القوية. وفيرها
في الحديث من أحداث القرية المكتوبة
وعكشت بطش ما احاط بها من ملايات
وصور في التفتيشات. ويبدو ان هذه
الانكسار هي التي حملت الجهة الاضية
بعد ذلك على ان تحيط القرية بحدود من
الحصار.

ولم تلبث «طلي» ان تلق ذلك دون
الحصار. وكان عليها ان تتبين الدقائق
والثناصير. وان تتعرف إلى ان حال
الحصار دون الكلف عنه. فحدثت إلى
هذه. سلكات الطريق الطبيعي الذي
كان من عادة الناس ان يسلكوه إلى
القرية. لتتعرف إلى بطش الجماهير
إزاء الحدث. وكان عليها ان تلطم
رحلة مضطربة مرت بمعية هبها. ثم
مركز الابراهيمية الذي كثره ايرلندا
قرية كروميان. ثم طريق مطب طويل
منه بالمعيات. هو الوحيد الذي إلى
الكثر. ويمر بمدة طويلا اخرى. وعلى



مصر التي أحضرت إليها جميعا احتجبت ابتسامتها إزاء الأحداث الأخيرة .

وليس موجودة بالرسم الخاص بينها . ودعا الكاهن إلى احتفال الرسم للتثنت من ذلك القول ، مبديا اعتراضه على البناء .

ول صباح يوم السبت تلقى الاستاذ ميخائيل عزيز من مديرية الأمن ما يلي :

بالقول عن البناء .

الهجوم بعد انصراف رجال الأمن

وإن السلسلة الحدية عشرة صباح اليوم نفسه السبت ١٤ فبراير الماضي . حضر إلى القرية اللواء أحمد سليم مساعد مدير الأمن بحسبه الاستاذ ميخائيل عزيز ورئيس مجلس مدينة

يدعو إلى الحضور إلى مديرية الأمن بفازلقين . الذين الدعوة . وهناك استقبله بالترحاب اللواء حمدي الديب مدير أمن الشرفية . وقال له يقطن : بكرة تجيب الطوب وثوبتي لسور وفرن الثوبين وسيلوم مساعد مدير الأمن بقولوف ممكن لي لياشي . وكان ذلك بحضور المسيحيين عصام فورة وميخائيل عزيز .

.. وضابط المباحث يعترض وانتقل الحضور إلى مكتب مساعد مدير الأمن . وهنا فوجيء الكاهن بضابط المباحث . تشرف المواقف . يقول إن الغرفة للمشار إليها مضافة إلى الكنيسة

بأعلى . أصابوه بإصابات بالغة بعد أن نهبوا محتويات متجره وسرقوا من خزائنه نحو ٨٠٠٠ جنيه . وقال إن مستشفى الفازلقين للعلاج . كما أصيب ثلاثة آخرون .

كيف وقعت الأحداث

الأحداث العنيفة التي وقعت في قرية كاريمن بمرکز الإبراهيمية بمحافظة الشرفية . سيأتيها نثر كان ينبغي أن توجه النظر إلى المناظر الطبيعية تحت الرماد . ولم يكن خفيا أن . معظم الناس من مستعصر الشور .

على يوم السبت السابع عشر من شهر فبراير الماضي . تشرش الخفيران المبعثان من الأمن للحراسة بالكنيسة بكاهنها الغس برسوم عيد . بحجة أنه ينبغي غرفة داخل حرم الكنيسة . ولتأتي الأمر بتحرير محضر بمرکز الشرطة بحضور المأمور بمدرسة أبو حليم . وانتقل المأمور بعدما إلى محل الواقعة . وأمر أنه وجد الحفلة هائلة ..

وكان قد سبق هذا المحضر محضر آخر ادعى فيه الخفير أن كاهن الكنيسة أدخل إلى قاعاتها ٢٠٠٠ طوبة تعهدا لبناء . ودعا مفتش المباحث كاهن الكنيسة إلى الحضور إلى المركز للح تحقيق . وأمر الكاهن في الطوب الذي أحضره من نوع اللين . أي الطوب الشيرة الذي لا يصلح للبناء . وإنما يستخدم لترميم القرن البلدي الذي يصنع فيه الرقيا .

وطالب مدير أمن الشرفية من كاهن الكنيسة وأنها التوقيع على محضر صلح مع الخفيرين . قائمين للطب . وتم تحرير المحضر بحضور اثنين من أعضاء مجلس الشعب هما عصام فورة وأبو المجد مسلم .

و في عيد الطلح الماضي . هنا كاهن الكنيسة إخوانه المسلمين بالعيد . وإن تهنئته لخير الأمن اقتل عليه يكامل بناء أسوار الكنيسة وترميم قرن الرقيا .

الأمن هو الذي طلب البناء

وإن يوم الجمعة التالي لعيد الطلح أرسل ضابط المباحث إلى كاهن الكنيسة

- ما كعاد يفادر رجال الأمن القرية
- حتى بدأ الهجوم الضارى عليهم
- كيف شهدت الجموع المفيرة
- وصيقت الى القرية المنكوبة ؟
- الاصابع تشير الى عناصر التحريض بعد القبض
- على تشكيل ارماسي في محافظة الشرقية

وطنى : في مواجهة الحصار المضروب حول القرية المنكوبة تنفرد بنشر التفاصيل الدقيقة التى اكتنفها التعتيم وغابت عن أجهزة الاعلام

الإبراهيمية ، وجيء بالرسم الهندسى لعنى الكنيسة ، ولعل إنه غير مرجح به اسوار الكنيسة ، فرد كاهنيا بان هذه الاسوار موجودة بها منذ بنائها بالقرار الجمهورى الصادر سنة ١٩٧٧ . وبعد خروج مساعد مدير الامن وصحبه والقوة المرافقة له . وإثر مغادرتهم للقرية فوجئت بالم هجوم الضارى الذى إجتاح بيوت المسيحيين فيها والمرغها من محتوياتها ثم أقسم النار فيها .. كانت هناك جحافل لتت هكرة من كل حطب وصوب من القرى المجاورة . كان الأرض قد انتشقت ولخرجتهم . كانوا يحملون الفلوس والهراوات . وكان بعضهم قد لقي بسيارات والبعض الآخر بواب حطوها ما جربوا البيوت منه من قنات ومقتنيات وأسرعوا بها إلى الرام المجاورة . وكان هناك من يحمل كرات من النار يلقيها على أسقف البيوت المحملة بقلش بعد نهيبها وأسرع الأمان من عشرين خرج بيوتهم للنجاة بحياتهم . وكان الهجوم الضارى اللاهول والدمعة .. ولكن الدفعة زالت بعد ان تبين انه جاء حصيلة تجمعت وشحن لانتوس مع الصيحات المظلمة من ميكرولات مسجلد القرى المجاورة التى روجت إشاعات عديدة بينها الاعتداء على الخافرين . ولان الكيانه الذى يشيد هو لاقعة معيد - وكان

للخافرين دور بارز في عملية التعتيم والتشنج والتحريض . ولكن حجم الشكلة التى هيبت على الأرض كالحصاة يشير الى خلفيات نرجو ان نتوصل إليها الأجهزة المعنية . وخاصة أنه كلف في اغلب هذا الحادث من مجموع إرهابية في الشرقية يجرى التحقيقات معها . كما تشير اصبع أخرى الى بعض العاملين بمدرسة محمد حسن المشعلوى الابتدائية التكاثر بمدخل القرية . وبينهم . سليم طنطاوى . الكراش بالمدرسة الذى شوهد يجوب القرى للجولة ويطلق الإشاعات مدعياً ان أحد الخافرين قد قتل . ولعل الذين اطلقوا الإشاعات زينوا لأنفسهم مبرراً بمقولة « اتصر لشك فلما او مللنا » ومقولة أخرى كان يريدوا بعض الجناة « ولى « عودك عودك » . ويعلم الله ان الإبلات لا يمشون . أى عداة لدين مواطنهم . إنما هو الجيل الذى يستلغ البعث في إشاعة « روح القرية » . وبث سموم الفتنة . ولما هؤلاء الإبلات تهرسوا من عهود ضارية في القدم على الاستئصال في التمس بعقيدتهم الى حد الاستشهاد . اما العدوان أو العداء للخير لعدائهم عنه بينهم الذى علمهم ان يحسوا أعداءهم ويباركوا لإعتيمهم . وان يحسوا إلى الذين يسيلون إليهم .



١٢ ١٩٩٢

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

السيد

شكوك أحد مصادر التحقيق

ونشرت مجلة «المصور» في عددها الصادر في أول مارس للحال تحقيقاً استغرق صحتين باقم «نحوان عبد الطيف» للحررة، جاء فيه يقطن: «عصر السبت الماضي أقم لقم تنبئة العنراء بقم دميان مهنس بدأ يعين ويقين أطراف الخاف وكلمنا للمصور محاولة إشفة ميني جديد للتوسع. إنطلقت الأصوات من ليكروفلونات دافق الجوامع وخارجها كقول: إنهموا يا

مسلعي كمر دميان، المسجونين سيقومون معيدين في القرية، وأصوات أخرى تقول: المسجونين يبقوا المسجونين، وإنطلقت شرارة الفتنة. وإنطلقت الأرض بسرعة غير معلومة عن أعداد كبيرة من البشر. في القول البيض حوال ٥٠٠ مواطن، وأغلبهم من القرى المجاورة. كوك جافو ١٦ ومن دعاهم ١٢١ وأشدك بعضهم بكور من المثر والقي بها على الكنيسة ثم استراحة. «القص» ثم على منزل للمسيحين الحبيبة بكنيسة، وأشعلوا النيران في بعض أسطح هذه المذلل، ورجعوا على بعضيا كسرو الأجهزة الكهربائية، للآلات، وليكروفلونات، ولكن لم يتعرضوا للمسيحين الموجودين بالمذلل الذين فروا بسرعة. ثم القى على أعداد كبيرة، ولم جيب ٨٠ مواطنا. ونشرت المجلة في بداية الاحتكاك يوم ١٧ فبراير بين كامن الكنيسة والخفير لم أشغال أن أحد رجال التحقيق نقل للمصورة. «التصور» في هذه الحفلة جرت أجرة نقل لأخيرا في شلعات، ليكروفلونات دارت في عدة قرى في الإبراهيمية في وقت واحد، وبعد أقل من نصف ساعة كان هناك ٥٠٠ فردا تقريبا يملون الشوم وكور المثر، وبعضهم جاء في سيارات نقل، كوك جرى كل ذلك يوم تنظيم مسيل، ويؤكد المصدر نفسه أن بقتريفة بعض الإفراد المقتنين للجماعات الإسلامية أو الجهاد، مثل أحد المجهين سابقا في قضية اغتيال السادات، كما أن الأمن في كنف أخيرا من تنظيم يضم ١٨ من الجماعة الإسلامية في القرية، مكلين بنقل النشاط التخريبي إلى القرية، وما زالت التحقيقات معهم مستمرة. كما أن جماعة الإخوان المجفورة هي من لثقت التغيرات المسيحية في القرية، وهي تسير بشكل ضخم على الغلبة انقلابات الترحية بقتريفة. وحمايين وأطباء ومهندسين.

.. الخط الهمايوني دائما

ونشرت مجلة «روز اليوسف» تحقيقاً آخر استغرق ثلاث صفحات كلمة بقلم «وائل الأبراشي» الخبير بالبيئة، بعنوان «لرمية أعداء وهو يقطن: «ميكروفلونات السجدة لشدات الفتنة المنظمة» ثم جاء فيها يقطن: «بعد الأحداث بدأت مختلف الأجهزة الرسمية في التحرك والحديث عن الوحدة الوطنية ومذقة العلاقات بين عتصري الآمة و.. ١١٠ الخالجان أن عددا من الأجهزة التي ردت هذه الشتمات كانت مشرقة وبغوة في إسمع قار الفتنة الطائفية..

ثم قال: «الطريق المؤدى إلى القرية لشبه بالمشتر .. غالب يرمي لسكتها بجرم السبر عليه .. وهذا يلزم سبب تأخر قوت الأمن في الوصول إلى القرية .. مما زاد من حجم الضحايا والانتكاسات .. ما علينا .. لآك مستأكم لقم بمجرم من تدخل القرية .. إذ سكتت من إلتحاق العجلز الآمي الحكم كما فعلنا .. وسوف

كان الأحداث الحديثة في كرم دميان صاعدا على كل مكان، بالرغم من أنه لم يخلها قى واحد، مما يدل على أنها لم تقع للثأر أو الانتقام .. وإنما للسلب والنهب، ليس من داخل القرية، وإنما من خارجها، فأهلها من الأقباط والمسلمين يتقاسمون العيش فيها في سلام وطمأنينة، وقد جامهم العدوان من القرى الأخرى المجاورة .. أشبه بسطر جماعي منظم .. دهمهم على غرة منهم .. ولعل مما أطمع فيه أن المجنى عليهم كانوا يعيشون حياة مستقرة ميسرة .. مسورة .. في طور وعزب موزونة عن أيتهم ولوجدهم .. ولهم قوم مسانين .. لا يلقون الشر بالشر .. وليس في وسعهم أن يوصلوا لذلك الهجوم الشراري الذي لفته جماعة من وراء الستار .. مهت له ملاءمة الإشاعات .. وترويج الإرماعات .. واستخدمت فيه أساليب الأثرة والاستئثار .. وكان من صدق تلك الأحداث .. ما قتولته وسفل الإكرام .. وما نشرته الصحف المحلية وغيرها ..

تصريح مصدر أممي للأهرام

فقد نشرت جريدة الأهرام في اليوم الثالث نيا جاء فيه ما نصه: «وقعت أمس أحداث شغب بقم دميان بقتريفة بين أعداد من المواطنين عند حصولهم التصادم كنيسة العنراء .. ونشلت قوات الأمن وحاولت قضي أعمال الشغب إلا أن المواطنين أشعلوا النيران والخرائن في ١١ منزلا والقي القبض على ٥٠ منهم .. وعرض مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية بأن شلعة انتشرت في القرية والعرب المجاورة لها بمرکز الإبراهيمية عن إجراء توسعات بالكنيسة من جانب القس يرسم عيد ثلثة الذي حول إنشاء حجرة إلا أنه تم إيقاف عملية الإنشاء وتجمعت أعداد كبيرة من جماهير القرى وحاولوا التصادم ميني الكنيسة ومنزل القس وعند محاولة تفريقهم فشل بعضهم الحرائق في المذلل فاندلعت في ١٦ منها .. وسارعت أجهزة الأمن بدفع ٨ سيارات إطفاء مكنت من إخماد الحرائق وأصيب مساعد شرطة و ٣ مواطنين خلال إخماد النيران .. وقد نشرت النيبية للعة تحقيقاتها مع ملقري الشغب الذين ألقى القبض عليهم ..»

.. ولجريدة الأخير

ونشرت جريدة «الأخير» في النيا في اليوم نفسه .. وجاء فيه .. أن أحداث الشغب بدأت بسبب مريخ إشاعة بأن هناك توسعات سيجرى أشغالها كنيسة القرية .. وذلك نتيجة لما حدث قبل العيد من محاولة راعي الكنيسة من إنشاء حجرة داخل الكنيسة وتم إيقافها في حينه .. وقد تجمع على قار الشلعة طيرة الشغب وأشعلوا النيران ..

وكذلك نشرت النيا جريدة «الجمهورية»

وعلمت جريدة الأخير نشرت بعد ذلك بيوم واحد .. أي يوم ٢١/٦ بعنوان «الهدوء يعود إلى قرى الإبراهيمية» .. أن قوات الأمن ضبطت ١٣ من ملقري الشغب في القرى الثلاث كرم دميان وعبد الملك ولقيت بال .. وأدخلوا ٨ نيكات الإبراهيمية، وتولى عمرو عطية مدير النيبية التحقيق .. وكلفت لجنة من الإدارة الكنسية في توجت خميلة موقع كنيسة العنراء بقم دميان لتجديد الساحة المحصنة لها لإسماح بإقامة مسج حولها ..



منزلهم ومروا، رجالا ونساء وأطفال وشيوخا - في شوارع القرية. ونعان معهم بعض جيرانهم المسلمين لأخلاقهم في منزلهم وحملتهم من مبنى القنن والإضرابات الذين تحدثت صيحاتهم وكانهم في حرب التحرير القدس. في الوقت الذي كانت فيه قوات النار الليلية، بالجواز، تتكلم في الجو لتسلط على المنازل والمخزن وتحرقها، الهجوم بهذا الشكل. وفي هذا الوقت كانت الناس فضلا عن كونه حدث لأول مرة.. يؤكد أن اللحظة كانت منظمة ومدبرة ومعدة مسبقا.. والتحدث جلي عن الأساليب الخفية التي حركتهم ونجحت في إشعل الفتنة.

قال النقيب بروسوم عريك أمام النيابة: أنا فوجئت بالألاف من الناس من الغرب المجاورة - خاصة قرية المحمودية يجمعون على القرية وهم يقاتلون: "لا إله إلا الله - الإسلام هو الحل"، فوجئت ببعضهم.. حوال خمسة أو ستة يترجمهم معلم معروف في القرية هو تفسه الذي يترجم الحركة وأشقوا سور يني.. وكان الخفيران فيلها قد إعتدوا علينا..

هذا بعض ما نشرته الصحف اليومية.. وهي شهود عدول على ما حدث.. فهي مصف متغير متغيرة، وليست متحيزة أو مغالية.

المنطقة الأسبوع المقبل بإذن الله

يخفي مشهد المسجد والكنيسة الواقع في عينك، وتشاهد منظر ملوك ومطيرة للفتيان، الملتصقة النطقة التي اختلقت بسبب مخاض الحرائق لغشى شوارع القرية وغزيتي عبد الملك وغال. وقد انتكفت أجسامها، وأنتبعت منها وألحقة كريمة. نصف بيوت المسيحيين أحترقت وتكت النار بعضها بالكليل. ولم يترك المهاجرون بذلك بل انقموا البيوت وانكفوا محتوياتها. ولحترقت المتاجر ومخازن الآرز والمحصولات الزراعية ومكينات الري والبياد، وأصيب البعض من جراء الحريق والحرائق. ومزال البعض الآخر يتلم في الحراء.

واستطرت سجلة، وقد اليوسف، تقول: كان يجب على الشرطة ألا تترك الموضوع لتغير خاصة بعد أن تلقاه وتحول إلى نار تحت الرمك. كان يجب علينا أن نؤلاه بنفسها. ونناشد من حلقه بنفسها، ونصعد الاتصالات إلى مؤسسات سياسية أخرى لحله. بعد أن كانت حجة الصغير هو منع بناء غرفة داخل الكنيسة دون الحصول من ذلك أنه خلال تلك الفترة كتلت القرى والغرب والمجاورة لكفر دميان. وهي قرية المحمود، وقرية عسلاوي.

وكرر الشيخ الظواهرى، والشرابية، والمخلف، ومنزل ديان، هي الأكثر إزعاما بموضوع الكنيسة. والأكثر تعصبا لحد. وهي قرى جميع سكانها من المسلمين. إلا أن بعض المسيحيين على بعض مساجدها من الشباب الصغير المنطق الذي يمكن حشو رأسه بالفكر متشدة وخائفة. وما حدث الحرب من الخيل. حرب نفسية بالميكروفونات. كانت ميكروفونات مساجد بعض القرى المحيطة بكفر دميان تعال ليلا ونهارا عن فن الإيهاب سيبينين بعيدا داخل الكنيسة وأن الأمريكان سيأتون إلى هنا. وأن الإسلام هو الحل. وبدأت بعد ذلك دعوة الناس إلى الهجوم على الإيهاب حتى لا تتحول القرية إلى معسكر أمريكي وصهيوني كافر. وكان الإيهاب في قرية كاهرمياني يسمعون ما ترويه الميكروفونات نظرا لأن القرى متلاصقة. ولم يعدوا أن الأمر يمكن أن ينظر..

ولغشى المجلة في حديثها تقول: إن حرب ميكروفونات المساجد، التي أشعلت الفتنة الطائفية تنكشف عن أمرين غاية في الخطورة. الأمر الأول: أن الخلاف بين المسلمين والمسيحيين بسبب محاولة القسيس بناء غرفة صغيرة داخل الكنيسة - فكر بعدها نيته على الإقدام على ذلك - لم يكن أبدا ليؤدي إلى مثل هذه الفتنة الطائفية التي أحرقت القرية، أولا وجود لفتنة متطرفة تسعى لاستغلال أطراف للتخريب وإشعل شر الفتنة والوقعية

بين المسلمين والإيهاب. ولعل ذلك يتفق مع ما تكشفه أجهزة الأمن من أن الجماعات المتطرفة سمعت مؤخرا أن تلك الأنشطة إلى متكاثر أخرى على أرضها الشرقية لتخليق الضغوط الإنسانية على قتلها وأعطتها في الصميم. وبعد ذلك فن معظم أهالي قرية كاهرمياني المسلمين لم يشتركوا بآلة في الهجوم على جيرانهم الإيهاب. وأن معظم الهجوم من القرى المجاورة. ومن الشباب المتأزم والأمس

والتي وهو الإهم والأخطر. أن الدعوة للهجوم على الإيهاب كانت تعال ليلا ونهارا في مساجد القرى المحيطة بكفر دميان دون أن يتحرك أحد. لم تتحرك الشرطة. وارتكت الموضوع كله في يد الأخير. وحدث ما كان متوقعا. صدام ثور بين القسيس بروسوم عريك والخير المسلم داخل مبنى الكنيسة. ولشاعت ميكروفونات مسجد القرى والحرب المجاورة في الأخير مبروطة داخل الكنيسة.

وأن الإيهاب يلقونهم بكهرياه. لم تفسد الأسماع بين الإيهاب ويكون المسلمين في كاهرمياني. ودعت الميكروفونات الناس إلى التجمع استعدادا لبدء الهجوم على الإيهاب. الكفرة، على حد تعبيرهم. هجموا على القرية بالفتن - البداية تؤكد أن عدد المهاجرين حوال ٥٠٠ بينما يؤكد الأمل أنهم ٢٠٠٠ شخص. كانوا يقاتلون - الإسلام هو الحل.. خرج الإيهاب مغرورا عن

کفرِ دُعیان ... صیحةٔ اِنذار

لقد حسن الناس، خلال جرائته في ملهى، وعدا
مهما، تمنى ان ينجزه، لينزع القليل من
احدى الجوارات التي تطلق من وقت وآخر وفي
وعدا بلباسها جنيته لزوم الكفاف القليلة
ويحاول اصحاب الامر من الاشراف - وما
اكثرهم - استغلال هذه الاحداث لظفها وصدتها
الوطنية ... وانا لا يكتفي ان تمنى، ويعدنا
الوطنية، وتحدث عن رسوبها، وعن
استعدادنا لغتها بالوطنية وميوعتها.

مثل هذه الكلمات أن لها أن تتلفق أولاً وتقلب
عملاً وإجراماً وخطوات تحفظ فعلاً وحدتها
الوطنية كما نريها . وأيس كما نتمناها .
فالإرادة شجرة والأمانى شجرة أخرى ...

ولا أريد الخوض في تفاصيل ودود الأفعال التي ترتبت على أحداث كفر بميان في محافظة القنيطرة ، وهي ودود أفعال تتصاعد بشكل مشير

ومن أسف أن الحكم وإملاء مصممين لأنهم عما
يجهلون، فكانوا يفترون على الله تعالى والكثير
من الذين اتبعوا الجماعة يتكلمون بما يدعون به من
أن فلان يهوديهم في ذلك الأعداد التي شهدوا
بأنه الكفر، بحسن الظن لم نجد له ذمياً أو
مخيراً أو مصعباً يتبرهنه إلى أنه الكفر أو لمسة
للنكويين وأولئك أي رواد فعل غير خافية . . .
ومن جانب آخر، هناك تلاميذ قاموا بالقرءان
في: الوصايا . . . خاصة في الفراعنة
تصفهم الأحداث على غير حقيقتها، ويصور
الباطلنا، القبط مصر، وكثرت في مسند
وتعريضهم للذم . . .

أقول كلمة تأيب بالإناء في الداخل فهي الناء
 إن لم يندل تأيب تأيب ... تتأيب ... وتتأيب ...
 تتأيب من نداء، نداء ... في بيت في رقعة ...
 يتأيب ... إن لم يكن كمنه كلمة وسيرة أرباب
 في خدش أبي في صدق في رجعت أرباب
 وإفان كان الكلام قد استوسر يا صديقتي نظر صديقتي
 ... بحيث لا يهتدي بكن من يهتدي ... فإن ادع
 ما قلني على مؤسسة لخدمة أحياء العزباء
 والسرور الوطنية للثقافة في بيت في تتحرك
 وسيرة نازع في قبل في أصغر قرية أو كركر أو
 عزنة أو نيك عن خدش رجعت الوطنية ...
 إن لم يندل تأيب وجهه خدش رجعت الوطنية ...
 ككتاب من أصدقاء هذه اليوم الهامة في كل
 ... من خدش ... في هذا العزباء
 ... خدش ... خدش ... خدش ...
 إن شارك فيها ... في نداء خدش رجعت الوطنية ...
 تضمين السلام ... سلام ... سلام ...

عبد الحامد الباتوري



للتصدير :

الأسماء :

للبحوث و التدريب و المعلومات

التلخيص :

٣٥ مارس ١٩٩٦

الاستشارة ضد الإرهاب

أدلت الجمعية المصرية
للوحدة الوطنية تطورات عملية
العنف والإرهاب ضد البرية -
ومحاولة إشغال اللجنة الطائفية.
وأشار بيان الجمعية إلى ضرورة
مواجهة القوى المستترة تلك
الهجمات الإرهابية باعتبارها
خط الدفاع الأول. وطالب البيان
جميع الأحزاب والتقايات المهنية
والعملية بالتضال لوقف وأمن
أصيانة الوحدة الوطنية.



تحرك مكثف لجمعيات الوحدة الوطنية لإنقاذ ضحايا الأحداث الطائفية

كتبته: سهامى الهمن تبرا جمعيات الوحدة الوطنية لملأ مكثفاً بعد الأحداث الطائفية التي وقعت بقرية كفر دميان بالشراقية وأحداث العنف وقتل الأقباط بالبنارى بمصعد مصر بطرم وقد من رؤساء وأعضاء الجمعيات بزيارة القرية للتكريم وتقديم بعض المساعدات بعد إخراج منازل الأقباط بالقرية والقوى المجاورة. كما سيطروا وقد من الجمعيات بمقابلة حسين رمزي كاظم محافظة الشرقية لتقديم المساعدات الضرورية لضحايا الأحداث. وحث الجهات المسؤولة للقيام بدورها في رعاية الكثرين واتفقت جمعيات الوحدة الوطنية في الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة الماضي برئاسة دحيلا حنا على تشكيل لجان لثلاثي يضم كل الجمعيات للخدمة بنفسها الوحدة الوطنية لتنسيق الجهود ويتم تكليف د. أحمد مسو والمستشار أسكنر بولس وموريس صاقل بإنشاء الإجراءات القانونية لتشكيل الاتحاد حضس الاجتماع القوي استغرق ثلاث ساعات بمقر جمعية صحنى الوحدة الوطنية بالرايلى كل من د. يوزان لوب وزياد يوسف الحصري والقدان سمير الإسكندرانى وعدد الرحمن خير رمزي ولما وأمين فهم وعدد كبير من أعضاء جمعيات الوحدة الوطنية ومن جانبه شكل مركز الدراسات والمعلومات القانونية لجنة تقديمية لوضع خطط عملية لتقديم الوحدة الوطنية بعد أحداث كشرقية واسيوط وكان المركز قد عقد اجتماعاً بحضور عدد من القيادات الوطنية العربية لدراسة الموقف.



الأمم المتحدة

المصدر

يناير ١٩٩٦

التاريخ

للمحوت و التدريب و المعلومات

بعد الأحداث المؤسفة والخطيرة في
الشرقية

إجراءات جديدة في عمليات ترميم الكنائس دعوة الى اکتتاب عام لإعادة بناء البيوت المهدمة في كفر دميان

عنها جولته في ملووي وشرارة يرفع حقن
التجول غلواء والبناء في ربيع ترميم عن
باني المزي
وحتى عنوان وبنو كلة من مملكة امين
الوطن وجه الامن قدام للتحقيق الحولا
القائلة :
تكاليف المصرون يوما ازاء كل كارثة تص
الوطن
وعندما كان الرزاق ثم كانت للسمون وقل
للمريون جملها ليواجهوا النار الكارثة
وكل يوم تصاب مصر بجرع عميق
قلبي ودام. عندما قام البعض مستكبرا بمقا
من القاسم المعادي لصحيح الدين بالخراب
مقتل الاقوة الايام في كفر دميان بالظلمة
اخوة لنا منازلهم احترقت. كل ما يمتلكون

تصاعبت رموز القتل المظلمة على الأحداث
التي شهدتها قرية كفر دميان في محافظة
الشرقية، وفي حين وجه د. رفعت المسعيد
الذين التاجع لجمع دعوى الى التفتيش
عام لإعادة البيوت التي دهمت في القرية في
أحداث مؤسفة، وعد اللواء حسن الألفي وزير
الداخلية، خلال زيارته للملوى في أوائل
الاسبوع، بمل المظلمة التي آثارها قصص
المدينة الأب إبراهيم مسكنايز، بقل
اختصاص ترميم الكنائس إلى الجارات
الهندسية إلى الأحياء والحافظات ووقف
لخصصاص الأمن على الترخيص ببناء
الكنائس الجديدة فقط
ويعمل وزير الداخلية خلال أيام لاجتماعاً
موسعاً لبحث نتائج المهمة التي أسفرت



المصدر:

٢ مارس ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

التي هيئة تديران للتاسيم للبحوث ومصر إذ
تستخدم البحر الدافع إلى يند وحتها
الوطنية. وكانى للمصطفى كل رجال الأعمال
من كان يستأجره في مصر وبنائها
من عسكرات لكانت مصر أن تقاوى به جرح
الوطن. ثلثه يوم للبحوث من أجل إعادة إنشاء
هذه القرية، لتصبح ومن جديد أرضا ومثارة
لوحد الوطن ووحدت المواطنين.
يا أيها المصريون
مصر تحتاج إلى أيديكم لتساوى جراحها
مصر تنتظر فتكم أن تموا لها. يا
مصر في لتفكركم ... فلا دعوها تنتظر
ماويلا
إننى أمدو رجال الأعمال والمهتمين بالبحوث
العام ويوحده الوطن أن يفتكوا وعلى محل
لجنة للثقى التبرعات.
لنعد أبعثنا مصر... الآن ... وفورا
وكان المجلس الذى التسم لتلخيص
الأركان قد ظهر في لجماعة يوم الخميس
الماضى في الأحداث الدامية التي وقعت في
كل ميمان، والتي أسطرت عن جرحى العديد من
النازل والمزروعات، وتلقوا الكثير من المواطنين
والهالك. وأعرب المجلس عن أسفه للنازل
الوقوع هذه الأحداث في فترة مجلس إنه وقف
تاريخه وضعا العزيز. وقال المجلس على كل
جنبنا إلى جنب مع المستأجرين على كل
المستويات لبعثنا يتخلونه من إجراءات
لواجهة مثل هذه التجاوزات. وأشار البيان
إلى أن المجلس الذى يقوم بدراسة الوسائل
المعدة - من خلال القنوات التشريعية - التي
من شأنها أن تمنع تكرار مثل هذه الحوادث
مستقبلا في تطور والرقى الخرى فهو يتأكد
أجهزة الإعلام بكافة أنواعها بما لها من أثر
بالخطورة في معالجة الواقع وجدران المواطنين
أن تقوم بالتوعية القومية وينورها للتوجيه
حلفا على مصر وأكمان



للصدر



للبحوث و التريب و المعلومات

للخارج

٢٢ مارس ١٩٩٦

أتفقوا على أن يأتي العمدة جمال
سيدهم إلى كرسي العمودية بالمتزكية
دون شريك لأنه الوحيد الذي تقدم
بأوراقه لوزارة الداخلية .
إصرار وتصميم وحلفان بالعظيم ثلاثة من
مسلمى القرية بياهو، يابلاش، تملذا؟؟ ●●

●● في كفر سلامة إبراهيم (مركز مينا
القمح محافظة الشرقية) قصة يحكيها الناس
في الكفور والنجوع التي من حولها
ومكانها عجيبة ، أن هذه القرية التي
أغلب سكانها من المسلمين ، يختارون
العمدة دائما من المسيحيين ، وهذه المرة

عمدة مسيحي لقرية مسلمة!



وأبلغوا جمال باختياراتهم وتصميمهم وقبل جمال بكل الحب أن يلبي رغبة أهالي قريته وأن يترك القاهرة حيث كان يعمل محاسباً وزيئته تشتغل بالتدريس وماد إلى القرية بناءً على رغبة الجماهير المسلمة ، وضمي برأيه وحصل على أجهزة بدون ترتيب ، وانتقلت أسرته من القاهرة إلى الكفر .

ملحوظة : جمال ظل يمارس منصب العمدة لمدة ثلاث سنوات بشكل غير رسمي استكمالاً للفترة معه للقنلى ، ولم يحصل على أجر خلال هذه السنوات .

وبعد هذه السنوات الثلاث جاء موعد تعيين العمدة والمشايخ ، وبمرّة أخرى وبعد استمرار أهالي كفر سلامة ، على أن لا صدة غير جمال سيدهم ، ووثقهم وحده بقرارات الترشيع ، والمقرض أن يتم تعيينه بالتزكية .

على المصطفى

العمدة جمال - كما وصفه الشيخ يوسف - شاب عمره ٤٠ سنة مليء بحبوبة - هادئ الطبع صوته منخفض ، يتحدث بلهجة ولكن في حدود ..

في نوار العمدة

وهو بيت بسيط

وجميل ، تصوف

ورود بنفسجية ،

بدخله مشيلة كبيرة

وفي الخارج مصطبة

عليها للمسجد للصلوات والولادة الزاهية ووساطة الرعية .

قال جمال : إن علاقتي بالقرية لم تنقطع

طوال سنوات تعليمي أو بعد عملي بالقاهرة ،

أنا لا أجد نفسي إلا في أصل بلدنا . بلدنا

هانية مقيهاً مشكل متصويخل

الثلاث سنوات الماضية لم تقع جريمة واحدة ،

كل مشكلتنا بنحلها على المصطبة .

مجلس صلح مكون من الشيخ يوسف

حسين والحوزي حنا الحامى ومقصود فوزى

الحامى وبعض كبار العائلات ، إذا تضاخر

طرفان يأتين المجلس ، ويدران (الزرقا)

وقالبا تكون ١٠٠ جنيه من كل طرف ، نتجتم

معا ونستمع للحكاية والشهود ، ثم نحكم

والعدل ، والحق يحصل على كامل البالغ ٢٠٠

ذهبت إلى القرية وفي رأسى نكريات زيارتي المروية قبل أسبوعين للقرية مكفر مديانة في المحافظة نفسها ، والتي اشتعلت فيها نيران الفتنة الطائفية لأسباب تافهة وحرقت ودمرت منازل ومشاعر الحب والإخاء .

وعلى الرابية التي يستمع إليها أهالي

الكفر في ليالي السهر والسمر نبتدى الحكاية .

الكان يا سادة يا كرام : سبق وحفظناه

كفر سلامة إبراهيم .. الاسم لأول من شيد

بيتاً في القرية ، التي كانت جزءاً من شبرا

الخب ، وانفصلت عنها عام ١٨٤٥ م . وهي

واحدة من ثلاث قرى مسيحية أيوب ويوسف

بها ثلاث كنائس قديمة تعد مزارات قبطية ،

أهمها كنيسة أبي سيفين في كفر سلامة .

الزمان: منذ ثلاث سنوات وحتى وقتنا هذا .

الحكاية : في عام ١٩٩٢ توفى العمدة

ليوب سيدهم صدة الكفر ورابع عمدة من عائلة

سيدهم ، لاجتمعت العائلة وقررت أن تتنازل

عن العمودية للمسلمين الذين أصبحوا أكثرية

في الكفر (٧ آلاف مسلم من بين عشرة آلاف

هم كل تعداد القرية) .

الكلام طار في البلدة كعامة الأرياف ،

اجتمع الشيخ يوسف وشيوخهم الباطل زعيم

المسلمين في الجامع (يكبرات) البلد وشيوخها

وشبابها ، وقال فيهم :

يا إخوان إحدنا بلدنا طول عمرها حلوة

إقباطها ومسلموها إخوة ، وعائلة سيدهم طول

عمرها في العمودية ، ورايينا منها كل ما هو

طيب وجميل ، فلماذا نثير الفتنة ولماذا نأخذ

منها العمودية لايوجد مبرر لاختيار عائلة

ثانية ، وقال الشيخ يوسف ما رأيكم في جمال

سيدهم ابن أخ العمدة ليوب الأرحل .. وأجل

محدث ومعلم ومؤيد وشاب يستمل مهام

العمودية ومصالها ، وبالرغم من أن عمله في

القاهرة إلا أنه مرتبط بالقرية وتأسسها ويأتي

على الأقل ثلاثة أيام في الأسبوع . لم يكمل

مع يوسف كلامه حتى علا التصفيق ، وكلمة

الله أكبر .

وكان هذا اليوم موعد ذكرى الأربعين

لعمدة السابق ، قام الشيخ يوسف وقبته ٥٠٠

من أهالي البلد وذهبوا إلى إيوان الكنيسة ،

نجوان عبد اللطيف

عمدة

فاروق عبد الحميد



قصيرة ومطلقين لحامهم بشكل غريب ، قلت لهم ليس لكم مكان بيتنا ، ومنعناهم من أن يخطبوا في الجامع أو يعطوا دروساً ، لسنا في حاجة إلى دروسهم .

حتى عندما يأتي لنا خطيب ليوم الجمعة من خارج البلد ، نذبه عليه أننا بلد تجمع المسلمين والمسلمين ، ولا يجوز أن يصدر كلاماً في خطبته يؤذي مشاعر إخواننا المسيحيين .

أعتقد أن نواصي كل تصوراتنا حتى لا يخرج منها ما يمكن صفو هذه العلاقة ، مثلاً العمدة ليوب أراد ذات يوم أن يتبرع بالمسجد

بالعميات الكورياتية ، وبالرغم من أنه اشتراها بالنقل إلا أنني سمعت له ألقاباً مشكوكاً ، قلت له ربما ذلك يستلزم الشباب الصغير ، فيقول أحدهم لا يجوز أن ينقل الألقاب على المسجد ، واقتنع على الفور بما قلت وأخذ التردد .

الأمين العزيز مزع سيدهم الذي يعمل في الكويوت يقدم خدمات جليلة للبلد ، من إدارة

الطريق وتجهيزه ، وما إلى ذلك ولكنه إدراكاً منه لما سبق .. اتصل بهيئة الألقاب الكوريتية وجاءاً محملاً من الكويوت بهدية من الوزارة مسجداً لمسجد القوية ومائة مصحف ومائة كتاب تفسير ، حمل كل هذه الأشياء وبذل مجهوداً مشكوكاً له من الجميع .

ويحلى الكلام على الرواية مع شيخنا الراحل يوسف أبو مجاهد ليكمل هذه الرواية : المصالحات الاتقافية المرشحين لحبس الضرب اجتمع كبار المصالحات في القوية واتخذوا قراراً ، المسلمون قبل المسيحيين ، أن يكون أيران الكتيبة هو المقر الذي نستقبل فيه المرشحين الزائرين .

والرواية القاسية من أهالي البلد الذين بدأوا يتوالفون على نوار العمدة بعد أن أنهوا مسألة الجمعة ، وبذلك فانهم : منصور فوزي المحاسي يمكن أن منعنا ثأرت مشكلة بيته وبين أحد المسلمين في ضيعة الضية وسمع أهل الكفر بذلك ، ذهبوا مسلمون وأقباط نصرته هو ابن بلدهم ، هكذا فكرنا ولم يفكر أحد في دينه أو ديانة من يتشاجر معه .

أما العمدة جمالاً وقال متذكراً .. الوراق نفسه حدث بالمشكلة لي فور سماع أهل الكفر إشاعة أن مشاجرة بيني وبين شخص مسلم خارج الكفر ، جأوا إلى مسرعين ، المسلمون قبل الأقباط ، حتى أن بعضهم عبر الوشاح في المياه حتى يصل إلى مركزاً .

جنية ، والمخطيء . يعتبر .

ويؤكد جمال سيدهم أنه في معظم الحالات يرفض صاحب الحق (الزرقا) ويعيد للخصم المخطيء نقوده ، حتى يفرجاً متحابين .

ويحكى جمال سيدهم قريباً وقعت مشاجرة بين شحات معوض والسيد قنديل ، وبعثنا بالجلسة ، ويظهر أن المسيحي هو المخطيء وحكمنا عليه ، لكن السلم رفض أن يأخذ الزرقا (..أجنيبه) وحب

السلم على رأسه وجرها حياي من الجلسة .

عم الشيخ يوسف أبو مجاهد .. مثل شيخوخ الموانيت ، شيخ تجاوز المسلمين من عمره لكنه

بالتعبير الربي (شديد) يتحدث بلغة وبقة ثم ونكاه سياسياً واضح ، رجل ذو عقل راجح كما قال عنه العمدة جمال الذي لا يبت في أي من أمور القوية إلا بعد استشارة الشيخ يوسف قال لي الشيخ يوسف بابتسامته بحت واضحة من بين لحيت وشاربتي :

العمدة جمال مايستوريش ينقد بالقران منذ زمن طويل بنظام اللشوري في القوية هو الأساس ، وعائلة سيدهم منذ عمتهم الكبير وهي ملتزمة بهذا البيت ، عمد هذه العائلة متعلمين ومتدربين ، عائلة من أمرك عائلات القوية ، لم تر منها إلا كل طيب .. كرم يعمل ، فماذا تريد من العمدة أكثر من ذلك .. العمدة السابق ليوب كان ناظر مدرسة وكان حجة

سكرة ، والعمدة رشدي شرحه ، وجمال على نفس الخط عمر ماحصل إن واحد منهم انتصر للمسيحي على المسلم بسبب الديانة إنا أصلاً في بلدنا لا نتصرف هذه التفرقة على الإطلاق ، وأهم حاجة إنا بنواحي مشاعر بعض ..

يعني اسكن لك قصة : شاب مسيحي من أهل القوية أسلم ، ولكن ريتنا لطم بما في المصور جاء إلى القوية وبأن أنه مستقبل كالكاثوليك ، لم يعرف أحد اهتماماً حرجياً على مشاعر الأخوة المسيحيين ، ثم التأم في الجامع ، قلت له يا بني هذا الجامع للصلاة فقط .. قال أنا أسلمت ، قلت له إسلامك لك وليس لنا ، فخرج من القوية ولم يعد .

أيضا حدث ذات مرة أن جاءت إلى القوية مجموعة من الشباب المتطرف الموجود في بعض القرى المحيطة ، يعني ليسين جالبي



الحاجة عطيات محمد عبد معوض قالت لي أعز حبيبة وأخت وصديقة لي في البلد هي ماريا جارتي ، وكمان إنجيل «ماريا» بحبها زي موفيه ، طيبة وما تطلعي منها العيبة ، إحنا كنا بتاكل في طبق واحد مفيش فرق ، ربنا خلق الكل نفرق إحنا لي بلدنا طوبى الكل ويحب بعضه ، منعناش الحاجات الوحشة زي الهلاك الثاني ، يعني مفيش حد في بلدنا يقول على المسيح نصراني ، أو عيل قائله تطلع لسانه .

الحاجة كريمة عبدالستار قالت إحنا طول عمرنا بنحب مسمتنا ، ابني جمال ومن قبله عمه لبيب وعمة وشفيق الله وقدم روحهم ناس طيبين ، لما الناس تشككي لهم ويخشونهم بالزوجة ، متى كان الواحد ماسك كبرياج وماين يضرب به وخلاص ، وييشركوا كبار العائلات في مقعدة الصلطة ويخشونوا بالعدل ، يبقى نحبهم ونتمسك بيهم .

عزة محمد عبدالخاتم (٢٧ سنة) مدرسة بدمرسه الرشاد ، حكيت من صديقته وزميلتها المسيحية هدى بكل حب وأمتنان ، قالت لي هدى استقبلتني في بداية تعميدتي ، كنت محتاسا لا أدري كيف أتصرف ، طعنتي كيف أثق في الفصل وأشرح للتلاميذ أعطيتي لفاتر التحفيز والفاسدة بها لانتكها ، كنت زى الفرقانة وفي إنتشالتي في أمز صديفة ونحن لانفترق أبدا ، إحنا مالتا إذا كنت أنا مسلمة وهي مسيحية ، إحنا محض بيختار دينه ..

وتحكى عزة من النظائر السابق للمدرسة وهو سيمبي ، تقول : أستاذ فودي كان أسيرا ويقدّر ظروف المدرسين ، لحد النهارده كلنا بنزوره وينكروه بالخير دائما .

يرجع أسلامه

عم الشيخ يوسف وسط حديثه قال لي جملة عروضية ، القس ميخائيل رونا يرجعه بالسلامة ، عنده أزمة قلبية لكن أنا زوته خدته في منيا القمح أول أمس وكان العمدة لله زى القل .

لعبت القس غبريال حلمي توليف قس كتيمة أبي سيفين بكفر سلامة منذ عشر سنوات ، وكان يعمل سابقا بالتدريس وبعده بقشوش هادي ، استقبله حار ، قال لي هذه العلاقة القنولوجية في القرية هي ميراث متواصل للاسكانية ، عنما كانوا الأقباط هم التنظيمية الفنية ، كانوا إنسانيين في علاقاتهم مع المستعبرين والصلال سواء من الأقباط أو المسلمين ، كل الاعداد من المسيحيين في كفر

وحكى عزت عبد الفتى ابراهيم الحاسب ، من المرة الوحيدة التي أصر فيها شاب مسلم من القرية على أن يخوض انتخابات الصمودية أمام رشدي سيدهم عام ١٩٩٤ ، وكانت النتيجة نجاح رشدي سيدهم بأغلبية ضخمة بفارق ٢٠٠ صوت وكان إجمالي عدد الأصوات ألف صوت ، للمسلمين هم الذين نجحوا رشدي سيدهم وليس الأقباط .

ويكمل يونس محمد فايز محضر والمحكمة لم فر من الأخيرة للمسيحيين إلا كل خير ، أول مدرسة في الثانية كلها هي مدرسة وليم ثم تتبعته مدرسة الرشاد .. الثانية .. (أحدى) الهجمات المسيحية) والتي انشئت عام ١٨٩٠ هما مصدر الثور والطم على المحافظة كلها حتى الآن لا يوجد لدينا سوى مدرسة الرشاد صحيح سكان بلدنا زمان من المسيحيين فقط ، وكانوا ملاك الأرض ولكن معمرهم ما افتروا على الفلاحة ، دول قس الأرض مقسمة بين المسلمين والمسيحيين ، المسيحيين لم يعولوا هم أبناء القرية وهدم الآن ، المسألة ليست مسألة فقر أو فقر ، مسألة معاملة ، الدين لله والوطن للجميع .

أحمد محمد حسين موقوف يحكى كيف استجاب الاعداد جمال لطلب أهالي القرية من المسلمين يتنازل عن طيب خاطر عن قنوط تمتلك أسرة سيدهم بهوار الجامع حتى يتحول إلى مكان للوضوء .

جلال سيدهم شفيق الصدة : قال لي : من أهم الأسباب التي تثبت ركائز هذه العلاقة ارتفاع نسبة التعليم في القرية (٨٠٪) أيضا ارتفاع مستوى المعيشة وانعدام البطالة .

الهلل مع الصليب

وعلى الرواية غدت نساء القرية لأجمل الوصلات بطوية وبساطة حقيقية ، على أحد منازل القرية الآية القرآنية الكريمة : منصر من الله وقتن قريب وجلبناها رسم الصليب بداخل الهلل .

طرفت على الهباب خرجت لي سهيو جبرائيل ، قالت لها كيف وأنت مسيحية يكتب على باب بيتك تلك العبارة ؟

أجابت بيسلمة الفلاحة اللكية ، مكتوب تصور من الله .. والله يتام الكل لا هو يتداع المسلمين لوحدهم ولا يتام الأقباط لوحدهم .

طوبى كل جيواني مسلمين مفيش غور بيت عم ميخائيل ، يعني لما أهرج حبة ملح أو شوية سكر ، أخيط على مين ؟ طبعاً على جارتي المسلمة ، وهي بتعمل القس نفسها .. الجنى آدم من لسانه مش من دينه .

وجات عابدة عبدالفتى تصالغ لم كاترين ، في كفر سلامة لا يمكن أن تفرق المسيحية من المسلمة ، كلين مخججات ، زى المرأة الرومية هو الأصل .



المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٦

التاريخ :

للبحوث والتدريب و المعلومات

سلامة لم يرتكبوا ذنبا في حق مسلم ، لم ينصروا مسيحييا على مسلم إلا بالحق ، وعلشان كده جاوا جميعهم في مظاهرة للكنيسة ليطالبوا جمال سيدهم بقبول منصب العدة .

الكنيسة دائما مفتوحة لكل أهالي البلاد يستقبلون فيها من يغاضبون ، ويعفون فيها لقاءاتهم ، وفي الأعياد تتبادل الزيارات للدرجة أن إخواننا المسلمين يظفرون بالكنيسة يستقبلون المؤمنين بالعيد حتى ألعب المطران في الزقازيق وأعود ..

ويذكر القس قبريال عصما تجاوز أحد الشباب المسلم حدود الصداقة مع احدى القساوسة المسيحيات داخل الكنيسة في أحد الأفراح ، وكيف أن المسلمين قدموا الاعتذار رسميا وتبريرا هم عدم دخول الشباب المسلم إلى ساحة الصلاة في الكنيسة ، وهذا القرار منطوق حتى الآن ومنذ سبع سنوات ، بالرغم من أنني لم أطلب ذلك .

الكل يراعي مشاعر الكل وهذه هي الحقيقة .. الشيخ يوسف منذ مرضي ينفذني كل يومين ثلاثة ، وأسعد بليقاته ، لأنه صديق عزيز ويتبادل الرأي في كل الأمور ..

كما رأيت طريح المسلمين هم كفو سلامة رائعا رأيت أيضا قس المسيحيين .

نرجس ابنة القزويني عززت على الرواية لعنا حزونا ، التفتت بها على مخلل كنيسة أبي سيفين ، قالت لي أنا من أبناء كفر سلامة ، لكن تزوجت وانتقلت إلى القليوبية ، الحال ليس كما هي في كفر سلامة ، المتطرفون في القليوبية شعروا من طوائف الناس ، خلقوا حواجز بين المسلمين والمسيحيين ، صحيح لا توجد مشاكل بيننا لكن لا توجد أيضا علاقات أخوة وصداقة ، ليس بيننا إلا صباح الخير أو مساء الخير ، لما أرتد كفر سلامة أحس إن روى رجعت لي ، وأبأس أن الكل زى بعضه لا توجد فروق ياريت مصر كلها تبقى زى كفر سلامة .

مع الشيخ يوسف قال في آخر مقطع على الرواية :
والله بلاش تصدونا .



٢٤ مارس ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

..... وماذا بعد أحداث الشرقية ؟

بقلم : يوسف شيدم

لا يساعد إلا الألباب مواطنون أصليون في هذا البلد ولهم كل الحقوق ملكا عليهم كل الواجبات وأن نصب لهم خطا ما أتم مساهمتهم بموجب الظنون أما ملجئهم لهم من أعداء جماعي لتفجير لهم ومن ممتلكاتهم فهو نوع من العصيان المدني قائم به الفوضى بعدما انتزعوا لأنفسهم مولجنا السلطة ، وللك فإن الاضرار التي حلت بكسر ميمان لا تختلف كثيرا من الأضرار الناجمة من

الزلازل والسيول بل إنها تتجاوزها في قسوتها ومرايتها - وللك فإن مسؤولية الدولة في تعويضهم وإعادة بناء ممتلكاتهم ليست محل جدال والإجاب طينا أن تكافئ ذلك أو لا تفكر كفة أو مشقة ، بل أننا نطالب به بكل القوة من منطق حقوق المواطنة المشروعة ، أننا نتقدم بالشكر المصين لكل الجهات والأحزاب والمجموعات التي عبرت عن صدمتها مما حدث والتي أظهرت شعاع نبيلة ، شارك فيها أهولنا المسلمون - كما أسرفتنا الحركات التي تالت بالاعتكاف والمساعدة في جهود إصلاح المتضررين وإعادة بناء ممتلكاتهم ونحويهم بما نقوه من ممتلكات ولكننا لا نتفائل إطلاقا من طلب ذلك كله من الدولة راعية المتضررين كلهم ، لأن في ذلك للتأكيد على أن الألباب مصريون أولا نيموا من هذا البلد وحقوقهم فيه ليست محل مزيدة .

إن أحداث كل ديمان تتكوى على مفارقة مؤسسة يصيب مواليكتها مؤثر صناع السلام في شرم الشيخ أينما مصر تقود دول العالم في تلك المقاهرة الطريقة لإزالة الإرهاب العالمي على إثر أحداث العنف الفلسطيني في إسرائيل ، إذ هي متكررة فيما هو أخطر من الإرهاب نعم أن مؤثرات ودلالات الأرواح إلا أنها تعطل الانتكسة خطيرة في النسيج الوطني المصري لأنه في الوقت الذي توجه فيه مصر سعدها بكل شجاعة لتحلحلة الإرهاب في محاقه تتلقى طعنة غادرة في الظهر من فئة امتلكت نصية الشعب والراعية والتضامن ولم يكن متوقفا منها القدر .

وأخيرا لايمعنا أن نغلي أجهزة الإعلام من تصيبنا من مسئولية من كيلة هذا المناخ الذي يضم بعدم قبول الآخر والتدخل فدهم والتفرض به والتفصيل من شأنه ، كيف نفسر اندفاع وسائل الإعلام إلى كل ما فيه من غم وزل وجرح لشعاع الألباب وكيف نفسر اندفاع الإعلام لرباطي الأرباب الضوا على والعة كون ملكهم أمريكي على أي صيغة - فكيف نفسر - بطبيعة تروج القوي على أنه نضرة انقلابا ولذا الأرج بالانحلال في هذه الأمور الذين أرادوا وتطمحيان يخصر لك الملك مساهلة ، فعلا يكون مؤلف

٦٤ أسيرة متخوبة تضم ٢٣٧ فردا علاوة على تركة قليلة من الضمائر الخفية بين شعاع كامل داخل وممتلكات واسعة وبين نهج لأجهزة وأموال تلك هي حصيلة أحداث قرية كفر ديمان بالضربية كما أوردها كشوف الحصر من الضريبة ، هذه الكشوف التي انصرفت على ذكر الضمائر الخفية ولكنها لم تكن يذكر الضمائر الخفية ولم تتكلم عن الآلي النفسي والرهبي والهلع الذي مزال يجلد على صدور الضمائر الذين عاينوا ذكرى أحداث ذلك اليوم المشؤم - إننا هنا لانسرد تفاصيل الضمائر لضرب الضمائر أو لتفصيل المصاعبات ، ولكننا يجب أن نغلي الضوء على الكتلة من السلوكيات التي أدت إلى هذه الأحداث ويردود الأعمال التي تجعلها لأنها انطوت على ملايين خطيرة يلزم التصبر بها إذا أربنا تفادي تكرارها فقولوا - التي كنا نتفكر منها به فعل قويا وافسحا ، يشجب أحداث الشرقية - يجب علينا ألا نترك هذه الأحداث تعبر بدون تحقيق وحسب وعقب معلنين ، لأن ملجئهم يمثل أعداء على سلطة الدولة أولا ، فقد نصب ألغواء أنفسهم أوصياء على القلقين والمتضمرين لأنفسهم دور الرقابة والتقييم والإدانة وأصدار الأحكام وتغليها كل ذلك تم في الوقت الذي جمعت فيه الشواهد وفكر الخطر أمام حراس الأمن الذين تسلطوا في استئصالها واختلا اللازم للحيلولة دون حدوث الكارثة ، فكان أن نجح ألغواء بقتلهم هذه هيئة الدولة والقضية القلقين بتغليهم شرعية الفاية فإين الآن من تركوا لهم حق أنزال الضامص ؟ وهل هم في مامن من الحاصل ؟ إن تلك الظروف تستدعي إلى الذائرة مسبق اقتضاه إزاء قيادة أمنية كبيرة فطحت في استئصال العوائل الأمنية المقررة على قيام أجهزة الدولة بتفصيل حكم قضائي صغر بهم سلم مخالف بأحد أئساد بالجزيرة ، الأمر الذي أدى في حيث أن إثارة جماهيرية محدودة فكان أن تم عزل هذه القيادة الأمنية - فهل تتخطف

الفرصة -؟
أما عن سلوك رجل الإدارة فانه يدعو إلى الرأفة والشفقة لما انطوى عليه من اللامبالاة والعجز ... أما بين محافظ يستغل السلطات المتوخة له - والتي قيل أنها ترقى إلى سلطات رئيس جمهورية في نطاق محافظته - فيصرف مبلغ خمسة وعشرين جنيها على سجين التوقيض لكل أسيرة ١١ وعشرين وزارة للشئون الاجتماعية لم يصدر عنها أي رد فعل وكان أحدا لم يبلغها بعد بما حدث في قرية كفر ديمان ١١ ... أنه حقا أمر مخجل مشين وكان الباطل كل ديمان أعراب عن هذا البلد ولغوا إليه من الخارج وتلقوا عليهم وعليهم الآن أن يرحلوا ١١ ...

الإسلام وقتها ؟ اليس قى كل ذلك انزلاق غير
سوى الى مستويات متكبلة للتفصيل الرأى العام
وتزييف الجرعة الامامية التي تقدم لهم
المختارين - وهم كثيرون - فيتم اعدادهم نفسيا
ووجدانيا ليكنوا قذيل موقلة لتفجر عدا اول
بكرة لنزع قذيل السلام الاجتماعى ؟

إن أحداث الربية كفر دميان بالشرقية لا يمكن ان
تتم مرور القوام وان تجدى معها تصريحات
المستولين بان كل شيء حل فإيرام او لها لاأمدو
كونها خرافا ما مصودا بين القباط ومسلمين !!! لقد
سقطنا جميعا - مسلمين وقباطا - تلك التبريرات
الهزيلة ولم نعد نذكرها ، وعلى الدولة بجميع
أجهزتها ان توالف هذا السيل من التصريحات
وتهب لتجدة المتضررين وعقاب المخطئين هذا
إذا أرادت ان تسترد صولجان السلطة الذى
الخصبوه .

أيام..!

من كفردميان.. إلى مجمع الأممويوم المعركة واحدة..!

علمتنا الأيام أن نضع أيدينا على تكويننا كلما انفجرت أحداث الفتنة الطائفية في مصر المحروسة. لتفعل ذلك خوفاً على وحدتنا الوطنية فهي مازالت - رغم كل شيء - قادرة على التصدي للمؤامرات والخروج منتصرة. ولكن الخوف يأتي من أن الأيام علمتنا أن رياح الفتنة الطائفية لاتأتي إلا لكي تخلف ما هو أسوأ.. أزمة حادة في المجتمع، أو تاجر خارجي واسع النطاق، أو انقلاب داخلي هكذا كان الأمر في نهاية السبعينيات، حين اندلعت ثيران الفتنة الطائفية لتخلف وراءها كارثة كتاب ديفيد من ناحية، وجرائم لمصون الانفتاح من ناحية أخرى، والمسعى الأمريكي للسيطرة على مقدرات البلاد والهيمنة على مصير المنطقة كلها من ناحية ثالثة الآن.. تأتي أحداث كفر دميان بمحافظة الشرقية وما رافقها من أحداث طائفية بالصعيد، تأتي في ظروف مشابهة وإن كانت أكثر سوءاً، لتعلن أن الوطن ليس بخير، ولتدق آف ناقوس الخطر، نعلننا نسمع، ونفهم، و.. نتحرراً! الوطن ليس بخير.. والقراء - وهم الغالبية العظمى - لم يعد لديهم قدرة على تحمل الظروف السيئة التي يعيشون فيها. وعدد العاطلين - وفقاً لأخر تصريحات رسمي - هو ١,٧ مليون عامل من المعلمين، فإذا عرفت درجة صديق تصريحات الحكومة، وإذا أضفت عدد العاطلين من غير المعلمين، فستعرف حجم المعاناة التي تعيشها الأغلبية، والتي لايعرفها الكبار لأن البناطع يجنون طريقهم بسهولة إلى عالم السمسرة أو العمل بالبنوك وشركات الاستئمان والتوكيلات الأجنبية على الجانب الآخر لزيادة درجة تركيز الثروات في يد الأقلية، وتزايد سفاهة أصحاب الملايين، وألهم جاء بملايينه من طرق مشروعة - وتزداد درجة الالتفاف بين الأقلية فتضاعف ثرواتها فتتضاعف شرائعها، وبين الغالبية العظمى من هذا الشعب التي تعاني من الضلال والبطالة، وترى بعينها عجز الحكم وسفاهة الطبقة الجديدة من الزبده هذا الزمان! الوطن ليس بخير. اغرقوه في الديون وفي الفساد، وامارس عليه الآن كل الضغوط لكي تكون جزءاً من فريق اوسط جديد تسيطر عليه إسرائيل، وتفقذ فيه مصر ما تبقى لها من ثروة، وتغرق في مهبومها الداخلية، ومضاعفها الاقتصادية، وإن احتاج الأمر سيقولونها في حروبها الأهلية.. أو هكذا يريدون! الوطن ليس بخير. والحكم قد رغم الزبده البيضاء واستسلم لكل شروط مستوفي النقد والبنك الدوليين، التي هي شروط أمريكا. وهكذا ليس لها الآن إلا دور واحد تقسم به، وهو دور والستين، أو الخبير المحسني الذي يقوم ببيع ممتلكات المصريين بعد إظهار إفلاسهم! الحكومة تهد الآن لكوارتز عديدة، تعد قانوناً جديداً للعمل يسلب العمال كل ما كسبوه في ظل الثورة، وتعد قانون الإسكان سوف يؤدي إلى تهريب ملايين السكان بعد إخضاع المسكن القديمة لقانون العرض والطالب.. لكن المهمة الأساسية للحكومة هي تصفية القطاع العام.. والحكومة - ومن وراءها ومن أمامها ومن فوقها - يطمون أن الحركة ليست سهلة، وهم مستعدون لاستخدام كل الأسلحة فيها، بدءاً من تهوية القطاع العام ونشر البيانات الكاذبة عنه والتلاعب بالإنعام حول التصاريح، وحتى استخدام القنن وضرب القوى السياسية والعمالية التي تعارض بيع مصر! إن جملة التشنيع بالقطاع العام التي تنهها الآن، تذكرنا على الفور بحملة التشكيل التي رافقت كتاب ديفيد، والتي امتد أيضاً في تلك الأزمة داخلية وخارجية طائفية! إنهم لاذكرون كيف كان رئيس الدولة كعد كل فلاح بصغارة



وقبلا بها ماء بارد وماء ساخن، وكيف انتهى الأمر بالملايين من الفلاحين الآن إلى المزيد من الفقر والبطالة. وشجع الطرد من الأرض التي رووها بالعرق والدم عشرات الستين! هل تذكرون أحاديث الرخاء الذي أعلن السادات، بكل ثقة - أنه وصل ميكرًا عن موعدة معه عامًا كاملاً.. بفضل دعاء الولدين والعزم الأمريكي والسلام الإسرائيلي! وهل تذكرون كيف كان وزراء مسئولون يحلقون بشرف أهم أن الميزانية بها فائض، وأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون في كل هذه الأموال التي تلههم عليهم. ثم كيف انتهى الأمر بالحقيقة المرة. وهي انهيار كل شيء وإغراق مصر في الميوت، وهرن إرادة لها لنسادة الجند في الوطن! الآن يحدث الشيء نفسه، وتستخدم الأسلحة نفسها.. التفتيل والتلاعب بالأرقام ونشر الأكاذيب لتخريب الجريمة وبيع القطاع العام. الآن يقال إن القطاع العام يباع لأنه خاسر. لتكتف الأرقام الرسمية أنه ربح في العام الماضي حوالي ١٧ مليار جنيه - قبل دفع الضرائب والتأمينات.. ويحدث ذلك رغم كل المعوقات التي توضع في طريقه. ورغم الركود الرهيب الذي تعاني منه الأسواق بفضل سياسة الحكومة. ورغم أن كبار المستثمرين في القطاع الخاص قد هربوا من خسائرهم بالتوجه إلى الإيجار في الأراضي وبناء الشقق الفاخرة. ويقال إن رأسمال القطاع العام ٨٨ مليار جنيه، ويونته ٧١ ملياراً. فإذا بالمستولين أنفسهم يتكبدون هذه الأرقام. ووزير قطاع الأعمال يقضي قيمة شركات قطاع الأعمال أكثر من ٤٠٠ مليار جنيه، بينما وزير آخر في نفس الحكومة يقول إن قيمتها المفترضة ٩٠٠ مليون وقيمتها في السوق أكثر من ذلك بكثير! أولئك ويقولون إن العمال لن يطربوا بمد المبيع، وهم يعلمون أن الشروط تنص على الاحتفاظة بالتأمينات ثلاث سنوات فقط، وبمعا فليذهب العمال إلى الجحيم ويقولون إن الصناعات الرئيسية إن تمام، ثم يطرحون جميع المونديوم للبيع ويقولون إن بنوك القطاع العام لن تمام، وهم يطمنون أنهم التهموا ببيع واحد من البنوك الأربعة على الأقل خلال عامين.. وبعد تمام مالى البنوك ويقولون إنهم يبيعون القطاع العام لكي يستلموا الأموال في إنشاء مصانع جديدة والتفتيل المزيد من العمالة العاطلة.. وهم يعرفون أن ذلك غير صحيح، وغير مسموح به من الذين يملكون الشروط ويفرضون السياسات في واشنطن وإذا كان ذلك صحيحاً، فلماذا البيع من الأساس، لماذا لا يترك القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب يتسلمون مصانعاً جديدة، فيضيفون طاقة جديدة للاقتصاد القومي، بدلاً من شراء الموجود؟ والحقيقة الأمام مرارة أن القطاع الخاص المصري لن يشترى شيئاً. فالتنحون الصقليون في هذا القطاع غرقى في المشاكل التي فرضتها عليهم السياسات الحكومية في السنوات الأخيرة، والطغليون والسماسرة هربوا أموالهم للخارج. وسيف القطاع العام في يد الأجانب لتعود مصر كما كانت قبل خمسين عاماً أو أسوأ. والقرار في البداية والنهاية قرار سياسي. فإذا كان القطاع العام هو الذي تحصل عليه التنمية والقامة للقاعدة الوطنية للصناعة المصرية، فلماذا من شريه؟ وإذا كان القطاع العام قد دفع تكاليف حرب الاستقلال وحروب البناء على مدى أربعين عاماً، مصر من تصفيتها، وإذا كان القطاع العام هو الذي حصل استقلال مصر، واتاح للدولة أن تحتفظ ببعض لونها، ويضع يورها، فهي الشريك الأوسط الجيد لكان لا لولة ولهذا خرفض، خرفض، ونحن نذكر مصر بكل تأكيد هكذا يريدون، ولهذا خرفض، خرفض، وهي ليست أن حملات التفتيل تنقذ، وأسلة التفتيل تستخدم، وأن المعركة حول قانون الصحافة ليست بعيدة عن قوانين الإسكان وبيع القطاع العام، وأن ما حدث في كفر نيمان ليس بعيداً عن بيع مجمع المونديوم، ونحن نذكر أن الحقائق سوف تكفر نفسها، وأن ملايين العمال تعرف أين مصالحها وأين مصلحة الوطن، وأن كل القوى الوطنية سوف تترك أن المعركة حول القطاع العام ليست إلا معركة حول استقلال الوطن وضمنا وحده الوطنية وتقدم الحقيقى.

و.. تذكروا أيها السادة..

العدد

العدد



للبحوث والتدريب والمعلومات

التوزيع: ٢٥ مارس ١٩٩٦

مع كامب ديفيد، كانت أحداث الزاوية الحمراء.
ومع بيع القطاع العام، تضرر كل تميّز.
المحررة واحدة والمقاومة مستمرة.

جلال عارف



للبحوث و التدريب و المعلومات

الإسم العلمي

المصدر :

٢٧ مارس ١٩٩٦

التاريخ :

اجتماعه بدأ الخمسين برئاسة النيابة العامة للبحوث و التدريب و المعلومات حول تحديث كادر
بمبان. وكان المجلس قد شكل لجنة لدراسة النظام التعليمي في لبنان. كما من د. سمير حليم
و. د. رامي عبد الله و ممدوح فخري ومثلي فخري عدد النور أعضاء المجلس. كانت
اللجنة بالنيابة أنجلوس أسلاف الشراكة و كانت بزيارة للدراسة المكتوبة وأحدث تقريراً
شاملاً حول الأحداث. وانتقد بعض أعضاء المجلس عدم احتواء الأحداث قبل
تأجيلها وتجاهل الحكومة لتصرفات تمويشات متسيرة لتضمينها. ومن اللافت أن
يتقدم المجلس للنيابة بمذكرة تكميل للصفحة حول هذه القضايا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

٢٠٧١ هـ / ٢٠٧١
١٩٩٦ م

إعادة بناء قرية دميان بالتبرعات من ذوي الخير.

استمر منذ من رجال الأعمال
والشخصيات العامة بناءً إلى أبناء الوطن،
بالتبرعات المادية لإعادة بناء
قرية دميان التي لحق عدد من ملازمها
بعد التخصيص للخدمة لكي تصبح رمزا
للوحدة الوطنية.

الحوار

إشراف: سمير الطنطاوي

ترحب «الحوار» بجميع
الآراء من مختلف
الاتجاهات والتيارات
الفكرية والسياسية في
مصر والوطن العربي
حول القضايا المصرية
والعربية والإسلامية
الملمعة.

قضية الوحدة الوطنية بين الجهد والهزل!

أسئلة عديدة لا بد أن تثارها الأحداث الدامية التي وقعت في أسبوع والشرقية يوم ٢٥/٢/١٩٩٦: فما الدافع الحقيقي وراء الهجوم على عزبة الأقباط بالعلمانية -مركز البداري- وقتل ثمانية أشخاص وجرحهم الإبراهيميين مصادفة خارج بيوتهم؟ وما البعثات الحقيقية لثورة الجمهور في كفر ديمانة -مركز الإبراهيمية- بمحاولة الشريعة؟ هل هو حق مجرد محاولة بناء غرفة (لم يحدد الخبر مكانها)؟ وإذا كان البناء قد أوقف، فما الذي دفع الجماهير إلى إحراق ٤٦ منزلاً ومحاولة اقتحام الكنيسة؟

لقد أسر اللواء مجدي البسيوني (مساعد وزير الداخلية لأمم أسبوع) أحداث مزلة الأقباط فربما إلى رغبة الإبراهيميين في الانتقام لقتل أحد قتلهم، وهم يعمدون إلى اغتيال رجال الشرطة، الصغار والكبار، أو الاعتداء على السياح، أو الهجوم على الأقباط، ومعنى هذا أنهم أصبحوا ينظرون إلى الشرطة ككاسرة من أسر الصعيد! وكما يحدث من ثار بين العائلات، يحدث الثار



يقلم: د.

أحمد عبد الرحمن

الآن بين بعض عائلات البداري ودعائمه الشرطة. والعدوان على السياح أو على الأقباط لا يعني عداءً للسياح أو للأقباط بل هو أداة للانتقام من الشرطة بتخريب عملية السياحة أو إشارة فتنة طائفية وإحراج النظام الحاكم محلياً وفولياً. وبالتالي، وبالنسبة إلى الأقباط ربما يضاف باعث آخر وهو الزعم بأنهم يبالغون الشرطة ببعض المعلومات عن الإبراهيميين (بحسب ما ورد في تقارير بعض الصحف).

وقد نستطيع أن ندرك دور هذا الباعث الأخير في ضوء ما جاء في تقرير الاستدلاء عصام مليجي (في الأهرام يوم ٢ من مارس الحالي) حيث اشتكى رجال الشرطة من



عدم تعاون الأماي مع الشرطة. واستمتاعهم من الإذلاء بأية معلومات وعن الشهادة: خشية الدخول في خصوصيات وإشارات؛ ولذلك وقعت حوادث عنف في وضع النهار، و أماكن ماصولة بالسكان، وعلى الرغم من ذلك لم يتقدم شامد إثبات واحد؛ ومعنى هذا -إن صم ما جاء في تقرير الأهرام- أن الهجوم على عزبة الأقباط ليس ببساطة التعصب الديني، وإنما يسبب تعاونهم مع الشرطة.. وهذا تبسيط غير صحيح للمشكلة؛ فالبروات متعددة ومتشعبة إلى حد بعيد.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا يبق المسلمون ذلك للرفق المصلي؟ أو لماذا لا يتعاونون مع الشرطة كبق الأقباط؟ هل هم مفتعلون بصفة مواقف الإرهابين؟ أم متعاطفون معهم بسبب بعض الشرطة؟ أم هم خاضعون منهم ومن مفاصتهم وثأرهم؟ ألا يجوز أن يكونوا ضالطين من تبعات الشهادة وما تجلبه من قلق وعطلة، وبهذلة، وربما تطلق أتهم بالمشاركة في الجريمة؟ ول جميع الحالات، من المؤكد أن الطبيعة الدينية بخلا في مواقف المسلمين والأقباط؛ وعلى الباحثين أن يعلوا بالكشف عن نور الباعث الديني، وترشيده على الجانبين جميعاً: المسلم والقبطي. ويجب أن تعلم جميعاً أن مثل هذا الهجوم الاجرامي على عزبة الأقباط يمكن أن يشعل نيران الفتنة الطائفية حتى لو كان الباعث عليه غير ديني، فالتاس ينفعلون بالأخبار ولا يعشون كثيراً بالبروات والتحليلات، وشورة العوام، كما حدث في ظروف عديدة، آخرها كفر مديانة بالقرية، لا يحكمها عقل ولا منطق. بل مجرد الشائعات والأقاويل التي تنفخ من بيت إلى بيت وتفسى إلى الكوارث في نهاية المطاف.

إننا نتعرض إلى مثل هذه الفورات الضخمة والنامية منذ سنة ١٩٧٧، وعلى الرغم من ذلك لم نتمسك طريق العلم في علاجها، إن المسلمين يهرعون عادة إلى مسرح الحادثة، وتتوالى تصريحاتهم لطامة الشعب ثم يخلد الجميع إلى السكونية وتنسى القضية. وقد يأتون بشيء آخر، وقسيس قبطي ليتعانقوا ويأكل كل منهما الآخر، وتنتشر صورتها في الصحف، وقد يعلن المسلمون أن تشكيل لجنة لبحث المشكلة، ثم لا تشكل أية لجان؛ وتأتي أحداث أخرى، فتفشي على التصريحات واللجان والصور، ويظل الوضع على ما هو عليه، حتى تقع كائنة أخرى، فيميدون التصريحات والصور، وهكذا: دواليك؛ ولقد جرت بحق حين رأيت صورة (في الأهرام يوم ٢ من مارس الحالي) ذكر أنها لرجال الدين المسيحي، وفي لقائات مستمرة مع إخوانهم المسلمين؛ ورأيت التحزب يكسو كل الوجوه؛ وهذا هو الشعور الطبيعي إزاء ذلك الهجوم الوحشي على عزبة الأقباط. وقد تكون هذه مسكنات لكنها ليست علاجاً، فالمشكلة لها جذورها الثقافية، ولها روايتنا التي تغلبها، والبعث الملغى لا الهيكه هو الذي يمكننا من الفهم والتفهم، ثم العلاج. وعندنا مراكز للبحث، وعندنا الجامعات التي تستطيع أن تتفهم بهذه الروايات. فلماذا لا يتناول أساتذتنا العلاقات الإسلامية للمسيحية-للمصرية بالدراسة؛ ولماذا لا تواجه طوائف مختلفه وتحصد روايتهم من الجانبين؛ وأن متى نفل الدماء المصرية تنزف بغزارة بلا ثمن ولا غاية ولا مصلحة؛ وأن متى نفل تحت تهديد القنن الطائفية؛ إن الوزير الأعلى يقول: إنه إن سمح بإثارة فتنة طائفية، ولكن اللواء ممدى بسيوني يرحبنا بقوله: «إنه: يسول تماسا النذول من الجبل واركنابي للجريمة». ثم الهروب إلى الجبل، مستغلين طبيعة المنطقة وكذلك النظام الخائس» (تقرير الأهرام للشار إلى سلفاً). فلماذا نتوقع إذا تكرار النذول من الجبل والهجوم على الأقباط؛ وماذا نحن مسلمون إذا تكرار أحداث كفر مديانة؛ ونحن نذكر أن هذه الحوادث ليست هي الأولى من نوعها، إنها تكرار لحوادث مشابهة وقعت في الشائعات سنة ١٩٧٧ وفي إنيابة سنة ١٩٩١، وفي غيرها.

وقد سمعت بالقرار وقد القساسة (الذي كليل محافظة أسيوط) تشكيل مجلس حكماء من القبايات المسلمة والمسيحية، يتخذ بصفة دورية: لتقوية الروابط، وتوكيد الوحدة الوطنية... إلخ. ولكن تقوية الروابط وتأكيد الوحدة



الوطنية لن تتحقق بمجرد لقاء الناس -ملا- مع أربابها إن المسألة تحتاج إلى إجراء دراسات، واتخاذ إجراءات، وربما تقديرات، لاستكمال جذور الفتنة الطائفية. ولقد أخذ لي أن أسهم في بعض النقاشات والندوات الخاصة بالحوار الإسلامي-المسيحي، زاست جأ حين أدركت أنها غير جادة، وغير علمية، ولا تعدو أن تكون إلا مجرد كلمات ودية بين بعض الأفرام من الجانبين، ولا يمكن أن يكون لها أثني أثر في تعديل الرأي العام وترسيده.

وكما سمعت بالاقتراف مجلس الحكماء، أسفت لإرسال برقية تأييد للرئيس! فهذه المناسبة الحزينة ليست المناسبة المناسبة لهذا هذه البرقية. وقد ذكرتني بصصرف محافظ الجيزة سنة ١٩٩١، حين تلقاها الأضرار في إديابا، فأرسل برقية تأييد وتهنئة إلى الرئيس! (راجع الأهرام يوم ٨/١٠/١٩٩١).. فالواجب يحتم على مثل ذلك المحافظ أن يستقبل، وأن يعتذر عن التضرع، أو العجز، لا أن يؤيد الرئيس، والرئيس غني عن تأييده وتهنئته! وأحسب أننا يجب أن نكف عن مثل هذه التصرفات الهائلة، في مواقف متساوي راح ضحيتها ثمانية أبرياء من المواطنين، ول تصدينا للضحية وطنية كبرى كضحية الوحدة الوطنية.

ولقد اثبت الاعلام الطمانينة سنة ١٩٩١ لاستقلال الأحداث في حربهم غير الشرعية ضد الإسلام ورموزه، فمن النظر إلى أمن الوطن، أو قرارات الضحايا، معرضين لبلاده لأزيد من الفتنة، ولا أشك أنهم سوف يميون الكثرة: لإثارة الألقاب ضد المسلمين، وتعرض الدولة على الإسلاميين، والدولة ليست بحاجة إلى مزيد من التحريض ضدهم! والحق، والواجب على الجميع، أن يتسأل الآن خلاصاتهم الأيديولوجية والسياسية، والحزبية الضيقة، ويفحصوا مصلحة الوطن العليا فوق كل شيء آخر. وأست أشك لحظة في أن المزيد من الاعتقالات

العدوانية لن تزيد الموقف إلا اشتعالا وتوترا. إن القضية كبيرة، والوطن بحاجة إلى تخفيض درجة الاحتقان العام، وإشاعة مناخ من التراضي والتصالح وإسقاط الضغائن، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تأفروا تسلط الضغائن بينكم». والحكم كله يتلوه اليوم بهذه الحكمة النبوية، باستثناء الاستصاليين في رومانيا والجزائريين، والدول الأفريقية المختلفة. ومفتاح الموقف بيد النظام الحاكم، وأطراف البحث والمبادرة بالعلاج، وإن لم يقل لغيره تسمية ما حدث وما سيعتد!



« وطنى » ورسلتها فى متابعة أحداث الإرهاب والكشف عن تفاصيل جديدة .. والأرثاء عن الجناة الممارسين

• كيف لى الطامعون بصبرهم المحتوم .. بعد مواجهتهم لأجهزة الأمن ؟

تحقيق :
مسعد صادق

فى متابعة للأحداث الإرهابية الأخيرة ، كشفت وقائع جديدة ، وظهر ما كان خفيا من أمر الجناة ، إذ توصلت أجهزة الشرطة الى معرفة معظمهم بعد أن ضيقت عليهم الخناق ، وأسفرت مواجهتها معهم عن سقوط عدد منهم لقوا المصير نفسه الذى سلكوه وأذاقوه لضحاياهم . لم ينجوا من عدالة السماء ، وجاءت خاتمة حياتهم بالصورة نفسها التى ارتكبوها فى حق الشهداء الأبرياء . وكان « وطنى » دورى فى الكشف عن خفياتها تلك الأحداث ، من خلال التحقيقات التى أجرتها على الطبيعة ، وما خلفته من ضحايا . كما كان لها دورها أيضا فى أزاحة الستار عن بعض الجناة الذين كان الناس يخطئون اليوح باسمائهم خوفا من بطشهم .

وسأعبر الى أن نشرت الصحف ثبات الاعتداء الى هذا الجاني والكشف عليه واعتزله بأنه هو الذى قد عملة الهجوم على بوابة المدير المحرق ، وكانت « وطنى » من السبلة الى الكشف عنه .. وحادث بوابة مطرانية

سملوط

فى الحدث الذى استهدف جندى الحراسة عند باب مطرانية سملوط وهو الذى استشهد فيه الجندى مسير يونان نذاكى وتحق فى الخفير الطمسي النحسنى ليمان ، على نحو ما نشرته فى حلة جابت « وطنى » موقع الحدث وتبعته جمل سبر الإرهابيين ، فى الهجوم وفى « الوطنى » والشباب الى التلمية الخفية لادر « الوطنية » ولا يصلح عنها غير قتال عسكرة ، يمكن الحيد إليها عن طريق « سبلة » إليه بكونه مقلد ، هو الذى أعكزه الإرهابيين فى طريق عودته الى تلك التلمية ، كما أظريت « وطنى » الى واقعة « سبلة » حيدما لوجلت دارا « الوطنية » بقتل الخوف لتناول عليها من تلك التلمية وتحطم بعض الأرواح الأرهابية ، وكثرت ترمى بهذه الألفاظ الى مصدر تلك الفكرة الأخيرة . وضع ما

يخلص به الآملون وهم بالثقلون موافقهم . خفية أن يكون هناك من يستأجر السمع ويشي بهم . وهرات من التظلمين أن هناك شخصا من الثمانيين فى أحد الأبرار . فلية الإجابة . المستطلى على الأرض ، بينما جلس الى جواره كثرين لظلمة تلمة . فاستمع لأحدهم يسر الى جالسائه بأنه سملوط هذا يملكه بحرى قال لهم يقتضى فى صوت هانس : « بكرة حطوكم بمعية كبيرة فى القدير . وفتح الرجل المستطلى على الأرض نصف عينيه ليرى القاتل . لا به يعرف الله من الإرهابيين لخطرين الذين روهوا للثقة . والله أن يفرض الاتوات ستوة على لعل ركة لا المحرق . ولم يحرك الرجل سكتا . وبقي تسنيداً لايفتش له جأن الى أن لاح له نور الصباح فطش من رقاقة . وأسرع الى المدير يبلغ من فيه بما سمع . وتوسل اليهم إلا يودحوا باسمه الى هنا كان ينبغي أن تتخذ الحيطة فلا تفتح أبواب المدير ولا يتوكل عليها الضمكون ولكن المدير اعكلى بالاتصال ببعض رجال الشرطة بالركن . إركله بما أراسى أخيه . ولم يمر الأثر اعتدائهم استمضت « وطنى » الى هذه التفاصيل . وهرات إسم الإرهابى الذى يطلق عليه « النشوسى » ونشرت اسمه مع الإلزام بعدم ذكر التسمين . وبعيت أربط

أما كيف هرات « وطنى » تلك الإسماء من خلال التفاصيل . فقد جرى ذلك من طريق التحقيق والاتصال بالجموع فى المواقع التى جرت فيها الأحداث أن هناك من لا ينجيب من التهم الى أجهزة الشرطة للاعتراف بما شاهد أو عرف . خفية أن يمددعى التساؤل . وتاليا لما يجهر عليه من مناهب . ولكنه مع المصميلة لا يغفى عليه تلك الاعتصام . ومن هنا كان المصميلة فى أمانها لرسالتها . وكثمتها عما خفى من تفاصيل . إنما تكتلون أجهزة الأمن فى هذه مهلتها . أول كشف لأسم الإرهابى الذى هاجم المدير

كشفت « وطنى » فى تحقيق سابق عن إسم الإرهابى الذى كان « الجناة » فى الهجوم على الواقفين أمام بوابة مدير المحرق . وهو الحدث الذى أسفر عن استملاكهم راميين ولعد الإبياء وأسامة آخرين . وكانت الصحف قد نشرت ثبات الحدث وأسامة الذين أقيمت عليهم الشرطة عن طريق الاعتصام . ولم يكن بينهم اسم تلك الجبائى . ولكن « وطنى » فى قصصها للتفاصيل . ومن أهمها يمكن القرب الجسدية للمدير وأسامة . ركة مدير الجبائى . خفية أن المدير الذى ارتكبت منه استمعت الى ما



سقوط
وفي حادث قريه ، عزية الاقياد ،
بمركز البداري بمحافظه اسيوط كانت
كل أسرة من أسر الضحايا مبلغ ألف
جنيه ، بحث بها قاسية البلبا الى كل
منها مع أحد الزملاء مع تقديم الحزام
بأسمة ، وضمت ضحايا ، ومواسلة
أسر الضحايا ميسرين ومسلمين
من صميم ومساله ، وطني ،
وهذا الذي صنعت ، وطني ، هو من
صميم الرسالة التي كنت على نفسها ان
تؤديها منذ بدأت مسيرتها بان تؤصل
البطل من أجل خير الوطن والمواطنين
وان تكسر قيودها للضلع من الضلوع
والانتماء للفقيرين ، غير متميزة ولا
متميزة للفرق دون آخر ، ولما ابتداء
الخدمة العامة خاصة لوجه الله
والوطن ، وليس ببديده تلك الخوف
للشعب من أحداث الأترب بقرية
منبر بمركز ديموط بمحافظه اسيوط
التي استشهد فيها ١٥ من الفلاحين
الفراء الأبرياء ان قبل عليها رواد
الخير للأشباب بمطامير التي أودعت
حصيلها بالحب بفساد من بني من أسر
الضحايا ، والانتقال من رفيعا من
الاضلال القصر من ابتداء تلك الأسر
الكشف عن معظم الأوكال
كانت لجهة الأبرياء من معظم
الأوكال التي كان يشق فيها
الزراعيون ، وليس من الذين كانوا
يقفونهم ، فدعوا الى المناصه ، كما تم
القبض على الضحية الذين يقتلوا
بمذونهم بقطعة وأما في معظمهم
بمقتل الجليل ، وسوف تكلف الأيام
للقلبة - في سبيل تكليف خطه مداهمة
لكه الخلق ، ما قد يشر على من حطام
جثث أولئك الأبرياء ، ويهدم من
أثوارها بباقياتهم في مواضعهم
الشرعة دون ان يتصوروا من العلاج
لكه قيت من التجارب الخواليه ، ومن
الأحداث المتعاقبة ، ان كل ذي كنه
الكناس والأبرياء والفقراء ، او تحول
الذين من ابتداءها ، او الذين بالبرياء من
هذا أو هنك ، لابد من ان يحقق بها
الويل ، ويحل بها الضحايا سواء
على الأرض أو في السم ، وان
يسلوا من شر ما فعلوا ، وحق ظلمهم
القول بان لكل من يتشبه بدماء
الأبرياء ، كما حدث لكل ، القاتل يقتل
ولا يدع حين ، فليحذر كل من
سوءه نفسه بكمشون ، ان كنهه
سوءه بالألم وفراود الاطباع لاغتصب
ما المستعطفين المساكين ، ليصيروا
من الشر المحض بهم ، ومن للفقراء
الويل ان يقع عليهم ، فليأثروا الى
رشدكم لئلا ان تدل بهم للخدمة

منها ، ولنهبت على الطبيعة مخلفات
الحدايق التي انقضوا الفوقاء من
القرى المجاورة في بيوت القرية بعد
تهدبا في خلقة من رجال الأمن وفوق
مفكرتهم للقرية وتروكها ساحة مباحة
لكه الهجمة القنبرية التي عبات لها
الليبرونوكات ، وحشرت علاتية على
غزوها ، دون ان تجد الحص الأسي
الذي يستند منظر الخضر ، ويرفر ان
معظم الناس من مستعملي الشر ، وهكذا
ابتليت قرية كثر دميان بقلم يخضر
أهلها المسكين بيل ، ونهضا دون
الم ، مراب ومنظم ، وكشفت ، وطني ،
في ضحاياهم من اسويين مغنيين عن
خبايا وخفايا الحدث الوحشي ، وعن
الشارت اليهم اصابع الاتهام ، من
خرجوا والبراء جملهم الفوقاء للزحف
على القرية ، وتب بيوتها ومخلفاتها
وحظائرها وكل محتوياتها الى بيوتهم
وكيف انهم وجوا ، الغضب ، بار
سائلة من فراقهم اقتسام الخاتم
وليس هذه الأحداث الممثلة هي
وهذا التي كشفت عنها التحقيقات ،
ولما سقطنا ازاحة الستار عن أحداث
أخرى ، أميد التي كانت عاكفها من
غشوش ، أو ناعط بها من تجهيل
وتعمير ، حين كان هنك من يستلشر
الحرج من الكشفت عنها ، والاعتبارات
مختلفة ، وللمسلبية تتصل بالاختلاف
بين هوية البداة والجنبي عليهم ، وهو
حرج لا يصح ان يكون له اعتبار في مجال
الجرمة ، لأنها لا تكل عند حد اصحاب
هوية او عقيدة معينة ، ولما تمك ان
شريم ، ولا يتجر منها هؤلاء او
أولئك ، وقد بلغ ذلك مبلغه الى درجة ان
عدد البعض في الضحايا الأخرى بقرية
كثر دميان الى القليل على بعض الجنبي
عليهم يزعم انهم هم الذين انجروا
بيوتهم ، بقرهم من عدم صحت ذلك
الزعم ، وهم مغلوبا للامم
لأسرة شهيد مسقوط
ولم يقتصر دور ، وطني ، على
الكشف عما خفي من وقائع تلك الأحداث
الممثلة ، ولما تجوزوا الى القتل
ضحاياها ، وتكاف أحوائهم وما الى انه
مسيرهم بعد الأتراء التي تكبرا بها
ما التعرف الى أحتياقيهم ، والسعي
الى التحليل عنهم ، وكان من الرامش
عن الجندي الضهيد عذب باب مطرانية
مسقوط ، ان تقدم الى ، وطني ، أحد
رواد الخير ، رمز الى أسفه بحروف ، ا
أندولة ع ، من ، وهم مبلغ ألف جنيه
لأسرة الضهيد ، وخبث ، وطني ، ان
قرية ، صاغة ، بمحافظه المنيا ، وقعت
لأسرة الليلج الذكور ، كما تكلف الأسرة
مبلغ ألف جنيه أخرى من مطرانية

الشارت اليه ، وتوكلته ، فقد تبين بعد
ذلك ان الأبرياء جانا من لدنية ،
عزبة عبد الله الخواجا ، المجاورة
غرب مسقوط ، وان الذي أطلق
الرصاص من النشعة المذكرة ، وأسد
سعد محمد سعد ، خريج قسم اللغة
العربية ، وقد لقي جزاءه إيجابيا ، إذ
قتل في مواجهته مع رجال الشرطة ببنحية
منبل بقرية مزوق بمركز منيا ، وقال
معه زميله الإسرائيلي محمد ضياء الدين
السلطاني من بادة ديروط ام خلفه بمركز
منيا ، قبل ان يخطفا لحادث إرهابي
جديد ، وعثر مع الأول عند معاريفه جثة
في مسكن تبين انه من أسرة
الشرطة ، وكان مع الجندي محمد عبد
الذم الذي استشهد ببارش الجمعية
بقرية ، الطيبة ، بمركز مسقوط وفريق
ان الإسرائيلي سعد محمد سعد منهم في
سبع قسما منها اطلاق النار على الضلار
الساحي في منيا وقتل أمين الشرطة
قريب مسقوط في شارع أبو زهران
بمسقوط وقال يسرح ويهرج ان ان
جاءت نهاية عجب العنوان على باب
مطرانية مسقوط ، وبهذا الشرط
، وطني ، الى النشعة التي قدم منها ولم
تكل ضياء مع الجندي الضهيد الذي
قتل متعلبا بسلامة ان ان غلبت روحه
.. وفي عزبة الأقباط بالبداري
وفي حادث قريه ، عزية الاقياد ،
بمركز البداري بمحافظه اسيوط الذي
راح ضحيته ستة من الأقباط وللثمن من
المسلمين كشت ، وطني ، عن هوية
الأبرياء وخمس مسيرهم بين ديوط
القرية ، ما لم يسبق لأحد ، والقت
باسر الضحايا من أرامل وأطفال ، ثم
القت بذلك قوة مكافحة الإرهاب
الرابطة في القرية ، وتابعت مبركات
التحقيق ، وكان لهذه النشعة الأثر في
إزالة الأضواء على الفضول التي
اكتلت الحادث في بدايته ، وقد تكلف
الرجل لامن ما حطمت في محاصرة
النشعة الجمعية المكشعة للقرية ،
ومرارة مدنها وخارجها ، لكي تحول
دون وصول الزاد الى المياه الى اللول
الجارية والمتنشرة في جوف الخلق
المعبد بين سطوح وهم الجبل ،
ويحول رجال أمن ان يمشي وقت
طويل على تلك المحاصرة حتى يخضر
من بني من اللول الى المياه الى الضلوع او
أوت جوا وسننا داخل تلك الخلق
وكن دميان بالقشيرية
وكن ، وطني ، هو آخر في أحداث
قرية ، كثر دميان ، بمركز الإبراهيمية
بمحافظه القنبرية ، إذ استطاعت ان
تقدم الحصار المغشوب حول القرية
ويحول دون التحول اليها او الخروج



استجابة شعبية واسعة في الداخل والخارج لإعادة بناء كفر دميان للمسلمين والمسيحيين

كتب ماجد عطية : عقب إعلان تشكيل اللجنة القومية لإعادة إعمار قرية كفر دميان بمقاطعة الشرقية وتمويض ضحايا د. ١٤ الهادي، انتهالت الاتصالات من الداخل والخارج، من المسلمين أكثر من الأقباط للذهاب تبرعها ليس فقط بل وتطلب تطوعها بالقيام ببحث القادرين على التبرع وقام محمد فريد خميس بجهد كبير داخل مدينة العاشر من رمضان وأجرى العديد من الاتصالات مع رجال الأعمال فتمت اعترافهم عن حجم تبرعاتهم - كما قام المهندس نبية زكي برصد تبرعات تمت مئات الألاف من التبرعات جمعت من المسلمين والأقباط ومن جانيه ، يقوم د. محمد وهبه رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين في الولايات المتحدة بجمع تبرعات من رجال الأعمال هناك لصالح إعادة إعمار قرية كفر دميان، وكان

لقد طلب تيسريوياً عن حجم الخسائر وأعلن محمد عبد القوس أمين عام لجنة الدفاع عن سيادة الرأي ومكافحة الإرهاب عن تبرع رمزي من اللجنة بواقع ١٠٠ جنيه وطلب عدد من الشخصيات المصرية الوطنية الانضمام لهذه اللجنة القومية ومن بينهم : محمود عبد العزيز رئيس اتحاد الممول ورئيس البنك الأهلي بصفته الشخصية. كما طلب عدد من الوزراء السابقين ورجال الأعمال من غير الحاضر من رمضان أن يكون لهم دور في عمل هذه اللجنة القومية والذي استقر رأي مؤسسيها على إعادة بناء القرية شاملة بيوت المسلمين قبل بيوت الأقباط شاملة تعمير المسجد والكنيسة معاً.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للتصدر

الأساسي

التاريخ

١٩٩٦ أبريل

إيمان كالحن كفسر دميان.. لأسباب أمنية

قرر اسقف الشرونية الأنبا فتحيوس
إيمان القمص برسوم عيد من الخدمة
أروحية بكنيسة القديراء بكفر دميان .
جاء الاستيعاد في اعتساب تسخير
الأحداث الطائفية بالكفر وبعد أن طلبت
جبهات أمنية إيمان الكاهن بحجة
الدواعي الأمنية بنيم الكاهن بالقاهرة.
نظام الصلاة بكنيسة كفر دميان
بالتناوب بين كهنة أسقفية الشرونية



هجوم في الصعيد واشتبك في أسيوط

□ القاهرة - الحياة

الإسلامية، نفذوا الهجوم بهدف تمويل نشاطات التنظيم. وفي محافظة أسيوط شنت قوات أمن أمن حملة على قرية مذبحة العقال في مدينة الجديري وبلغ الاشتباك مع خمسة متطرفين تمكّنوا من الفرار ولم تستول أصابعاً. ولكن مصدر أمنى أن القوات الأمن عثرت على جثة الحارس أحمد محمد سلامة، عم الإلهامى القار محمد عبدالرحمن سلامة، أمير الجماعة الإسلامية في الجديري، وتبين وجود آثار تعذيب على الجثة. وأوضح أن الحارس كان يزود المتطرفين وعلى رأسهم القيادي سلامة بالطعام والمسلح، ورجح أن يكون المتطرفون قتلوه، ولا يشك أسرارهم. وأشار إلى أن الجماعات التي شنتها قوات الأمن أمس أسفرت عن اعتقال ٢٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية.

■ خضعت مدينة سانقلية في محافظة سوهاج المصرية في الصعيد لإجراءات أمنية محددة إثر هجوم شبه مسلحون يرجح أنهم أعضاء في الجناح العسكري للتنظيم، الجماعة الإسلامية، على محل للجوهرات ليل الاثنين الماضي يملكه مسيحي. واستولى المهاجمون على كيلوغرامين من الجوهرات وفروا. وقال مصدر أمنى لـ «الحياة» إن ثلاثة أشخاص ملحقين كانوا يحملون سلاحاً أبيض التزموا المحل الذي يملكه نعيم مسعود وشقيقه معوض، وهربوا أصحاب المحل واستولوا على كمية من الجوهرات. ولم يستبعد أن يكون المهاجمون من الجماعة



مصر: استنفار أممي في اسبوط بعد مقتل ٣ أشخاص على يد شرطي

□ القاهرة - «الحياة»

شهدت مدينة اسبوط استنفاراً أمنياً مساء أول من أمس إثر قيام أحد جنود الشرطة بقتل مسيحيين ومسلم في مشاجرة أصيب خلالها مسيحي آخر بجرح.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن الشرطي أحمد محمد حسين أطلق النار على المواجهين عساف بولس وشقيقته سامية فقتلتهما فوراً، كما قتل مسلماً يدعى فرغلي محمد حسين وأصاب مسيحياً يدعى جهري لويس أنفاس.

وأضاف المصدر أن قوات الأمن سارعت بالانتقال إلى مكان الحادث ولصقت من السيطرة على الموقف ولحقن من التحقيقات أن خلافاً نشب بين اللاتال والمسيحيين الخلافة دفعه إلى إطلاق النار عليهم وقتل ذلك تدخل القسطنطين الثالث

(فرغلي محمد) لإنهاء للمشاجرة إلا أنه قتل أيضاً.

وأشار المصدر إلى أن قوات الأمن تمكنت من تطويق مكان الحادث واعتقال الأثنى موضحاً أن النيابة بالسرعة التحركت في الحادث وأمرت بحبس المتهمين.

من جهة أخرى أكد الأمين العام للنياب في الحزب الوطني الحاكم الدكتور نبيل العلقاسي أن الحكومة تبذل جهوداً حثيثة للقضاء على الإرهاب في الصعيد.

وأضاف في لقاء عقده أمس في مدينة اسبوط أن لغة صانعي السلام في شرم الشيخ خلقت آلية جديدة هدفها القضاء على الإرهاب في الشرق الأوسط.

وأحدث في اللقاء الأمين العام للحزب الوطني في المحافظة السيد محمد عبيد حسن وقال إن للقيادات الشعبية في المحافظة صاغت قوات

الأمن في مواجهتها ضد الإرهاب ونجحت في تسليم عدد كبير من المظالم الذين أعلنوا توبتهم لقوات الأمن أخيراً إلى عاد الهدوء إلى المحافظة.

وفي المنيا، اعتقلت الشرطة أمس ١٨ أعضاء لتنظيم الجماعة الإسلامية في منبجي ملوي وأبو فرغلي.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» إن المعتقلين من أعضاء الصفيين الثاني والثالث في التتليم ولم يتم العثور معهم على أسلحة مشيراً إلى أن عدداً من الإرهابيين في المنيا فروا إلى محافظات أخرى أخيراً بسبب تشديد الضربات الأمنية في المحافظة وأن التحريات أكدت أن أعضاء في الجناح العسكري للتتليم يخشون في الجبال التي تقع ما بين المنيا ومحافظة الفيوم وبني سويف.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإسم:

التاريخ:

١٠ أغسطس ١٩٩٢

معا لإعادة بناء كفر دميانة

التقى حزب التجمع الجديد من المبادرات والتبرعات الخاصة بإعادة بناء قرية كفر دميانة، كان في مقدمتهم مهندس نجيب ساويرس، وتبرع بمقبرة ألف جنيه ود. سعد الدين إبراهيم ألف جنيه، والعاملون بمركز ابن خلدون ألف جنيه، وأرنست سليمان شطبي خمسمائة جنيه وعبد وعبد الشهيد مالتين وخمسين جنيه، وخمسة مالتين، والحمامي مالتين وخمسين جنيه، ونيل أنيس بطرس ثلاثين جنيه، و د. عصمت القلابوس ألف جنيه، والسفير محمد عبده مخلوف عشرين جنيه، ولازال الحزب والمصحف يلقبان للتبرعات التي تلحقها تباعا.



المصدر:

الأهرام

التاريخ:

١ أبريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الأهرام، تخلق التبرعات لإعادة بناء كمبر دميان

بما عدد من الكتاب والمصحفين
والفكرين رجال الأعمال والفنانين إلى
التبرع لإعادة بناء قرية كمبر دميان
بالشرقية والتي حاولت يد البشر الإثرائية
البعيد عن الدين تمهيرا. تخصصت
مؤسسة الأهرام، شريطة خاصة لتلقي
هذه التبرعات مقابل إحصاءات معتمدة.
ويمكن للمتبرعين من خارج القاهرة إرسال
تبرعاتهم إلى المؤسسة بشارع الجلاء
بالقاهرة بشيكات مصرفية أو حوالات
بريدية. على أن يكتب على المظروف
مضروع قرية كمبر دميان. [تفاصيل



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر، المجلد ١٠

العدد ١٠، أبريل ١٩٩٢

لهمي ناشد: بناء كفر دميال تعبير عن الوحدة الوطنية

اشاد لهمي ناشد ممثل حزب الوفد بمجلس الشورى بالبادرة التي خرجت من مجلس الشورى وتبناها د. رفعت السعيد ومحمد ابريد خميس وممدوح قناوي وآخرون بتمويل بناء كفر دميال وتمويلها لقرية نموذجية، وهي تعبير للوحدة الوطنية. وقال ناشد أثناء مناقشة تقرير تنمية جنوب مصر بالمجلس: إن بؤر الإرهاب بالجنوب والله ولا تعبر عن روح مصر وتسميتها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

الطبعة

١٩٨٦

التاريخ



العروسان والمناساة عاش الهلال مع الصليب

ورغم الجراح وعن أهالي كل دميان يكتب لنا سمير محبي عبده وأبراهيم
عزيز هذا يتألمون أهالي الكفر بالحرس على السلام والمحبة ضد أن مفرض
مؤكدين أن المسلمين والسيحيين أسرة واحدة تسعى للحيث تحت شمس
عاش الهلال مع الصليب .



لم يجد الأمر شئنة طائفية.. لازالت
حقيقتات الواقعين مسلمين ومسيحيين
للتفريق نحو كفر وديان عبر التجمع
والأهالي، وهي مائتا جنبة من الحزبي
جانب موسى، ومائة من رقيق جابر
موسى، وخمسة وعشرون من عمر
أحمد أبو بكر، وخمسة وعشرون من
محمدي أحمد أبو بكر، وخمسة
وعشرون من مهتمس سامي بصري،
وخمسة وعشرون من مكرم وأليم
حميد، وخمسة وعشرون من سميرة
وكريما أحمد، وخمسة وعشرون من
أحمد أبو بكر البصري،
ولازلتا لكلي التبرعات وأرغب بها



كفر دميان: اغتيال الحلم وتشريد الفرح

كتب عاطف المغاوري:

لا زالت رسائل الجزن، وجرح الضمير تذكالي من كفر دميان حيث أضاع الجهل والتقصير فرحة الابتسامة من على شفاه عروسين، واضلالت الخلف الحلم، وشربت الهمجية الفرح. فالعروس مثال حوش الله إبراهيم التي تم زفافها إلى سمير بطرس غالي ابن عذبة غالي يوم ١٥/٦/١٩٩٦، وبعد مرور يومين وفي ١٧ فبراير مزقت الأيسلام فرحة العروسين، ثم انقضت يوم السبت الحزين ٢٤ فبراير الماضي للحرق وتضرع بيت الزوجية تدميراً كاملاً، ولم يتوقف الأمر على ذلك بل استند حريق دميان إلى مشروع المستقبل الصغير للعريس في تربية وتسعين الناشئة بقرض عشرين ألف جنيه من البنك ضمن قروض الصندوق الاجتماعي، ورغم معاناة النجاة والجهات المسؤولة وفي مقدمتها الطب البيطري والصندوق، وتضيق أول قسط إلا أن العريس لم يتمكن بعد هذا الخراب من تسديد القسط الثاني في ١٩ مارس الماضي، فتم الصجر على مرتب الضامن مجدى سليمان حداً ليضرب العريس سمير بطرس. الخسوف والفرجوا عن مرتب الضامن، ونحن لا نملك سوى أن نصرخ معه ونستمرخ ضمير حسين الجمال رئيس الصندوق، والضمير المصري هل من الممكن أن نعيد الابتسامة إلى عروسين في كفر دميان؟ نحن ننظر.



للمصدر: روز اليوسفي

٢٢ أبريل ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

.. حتى لا تنكر أحداث «كفر دميان»:

توتر طائفي بقرية «الكوادي» بالمنوفية



عبد الحليم

كتب: عصام عبد الجواد:

تميش قرية الكوادي بمركز الشبوة - منوفية - حلة من التوتر الطائفي . بعد قيام أجهزة الأمن بإغلاق دار مناسبات تابعة للأقباط في ١٨ ديسمبر الماضي . وقررت عليها حراسة أمنية . ومنع أي شخص من الاقتراب من المكان . وذلك بعد أن قام القاطن بأعمال العمدة في القرية بإبلاغ أجهزة الأمن بشروع عدد من شباب الأقباط ببناء كنيسة داخل دار المناسبات بعد قيامهم ببناء حوائط خرسانية جديدة داخل مبنى القديم .

وقد قامت أجهزة الأمن - ولحقها - بإقتياد على الدين من الأقباط والتحقيق معهم في الواقعة . حيث أفرد أن المكان يخص كمال إسحق داود . وقام ببيعه - عام ١٩٨٠ - للأنبا بنيامين أسقف المنوفية الذي قام بشم قطعة الأرض إلى لوقا الكنييسة . وهي ذات حاد مسجل في الشهر العقاري . وحصل بها اقتباط القرية على تصريح بإقامة دار مناسبات للأفراح والماتم وإقامة الصلوات الأسبوعية . حيث إن القرية ومعها قرية . منزل العروس . المجاورة لها ليس بهما كنيسة . والقرب كنيسة بالتمسبة للبريتين تبعه خمسة كيلو مترات . وأن عدد الأقباط بالمنطقة يبلغ ٦٠٠ مواطن .

وقد وافقت مديرية الزراعة لهم على التصريح بإقامة المبنى منذ عام ١٩٨٠ . حيث إن المبنى غير معلم على أرض زراعية . وتم بناء حوائط من الأخشاب من الخارج .

وقد تقدم الأقباط بمذكرة احتجاج وشكوى إلى وزير الداخلية ورئيس الوزراء يطالبون فيها بإعادة فتح المكان . خاصة أنه قد مر عليهم عيد الميلاد وعيد القيامة دون إقامة الصلاة . بالإضافة إلى وفاة شخصين خلال تلك الفترة دون وجود مكان للصلاة عليهما .



للبحوث و التدريب و المعلومات

للصدر،

الإمام السني

التاريخ،

٢٤ أبريل ١٩٩٦

معا. نقيب بناء كفر دميان

ويتواصل للمطاء، وشعارنا
وهذا إعادة بناء كفر دميان. وقد
تلقينا المساعدات المذكورة التالية:
خمسة آلاف جنيه من جمعية
الصعيد للشربية والتنمية، و٢٠٠
جنيه من الجمعية المصرية للتطوير،
و٢٠٠ جنيه من هخري جابر موسى،
و١٠٠ جنيه من رفيق جابر موسى،
و٥٠٠ جنيه من سعيد جويث.
إسكندرية.



حول إعادة تعمير كفر دميان مجمع الوحدة الوطنية

وخدمات تكون من المسجد والكنيسة في وحدة معمارية واحدة يخلطها مركز خدمات القرية من وحدة صحية ومركز تنظيم أسرة ومحو أمية ولصندوق للتدريب المهني، ومعرض بيع منتجات الأسر المنتجة، ومكتبة، ولغات متعددة الأغراض إلخ. مما يشكل لهم أهل القرية

نظرة عصرية ويذلل الخلل والإرباك ويحدث بين هذه المجمع خدمي مجلس إدارة ينتخبه أهل القرية من رموز القرية القيادية المثقفة الموقر

أبى حبيب
مهندس معماري

لذلك حملة التجمعات لمشروع إعادة تعمير قرية كفر دميان بملايين الدولارات والبنية التحتية وبعض الشعارات البراقة من الوحدة الوطنية. وقد أصبحت الحملة غضب الفاضحين وأدت دور مجاملة الجماهير وليس لأحد دين على أحد.

ويبدأ هي الأسر عاليا بإعادة بناء مساكنهم قرية مصرتها تيران الخفاف، والمسؤول مازال مطروحا هل بالإمكان إزالة الشغل الذي أدى إلى تدمير المسكن وهل هذا السؤال

وإن؟ إننا نلما نواجه مشاكلنا بتدعيم أثارها دون خلق جسدتها وكشف أسباب كينونتها. لذلك نعود الأعداد لتفكر بشكل أو بآخر، ويتلقى الجميع بحماس شديد والبن الشعارات القارية المعروفة بعد إلقاء كلمات أكثر تريدا وأسهلها. والمثل قد أصاب الجميع بعد إعلان أسباب الفتنة بأنها:

أحداث قريية. إن تؤثر على وحدة الشعب الواحد والأسرع الواحد. وبناء الشهداء التي أخلقت بها على أرض الوطن. والوحدة الوطنية بخير. إلخ. وكما هذا الفصل تظهر بعض صور الخراب والفتنة وقد تسايكت أياديهم، أو في شكل أكثر ترمائكية حيث الأحضان والقبيلات كضرورة حتمية لسيطرة الختام.

وأمام تجربة مكسر دميان، وإعادة تعميرها بصورة حضارية، شأى أنه لا يكفيها رفع شعار «الوحدة الوطنية» عنوانا جيدا لاسم القرية، حيث يتكلم فكر دميان الاسم الحالي. وما لم نأخذ التيران بأفك الشعارات ولا أن تكون الوحدة الوطنية في الرمز المحذوف في منزلها بل والقرى كمعماري تخدم مصالحهم برسمومات مشروعة هندسي أجمع ديني

فيها. هذه التجربة الجديدة والفريدة تصو في صميم أعمالها إلى الانتماء للبلد في التعامل اليومي بين الناس وبالأخص في مجال الخدمات. ومن المؤكد حسب العرف الشعبي في محافظات شعب مصر الطيبة مراعاة الجار لجاره. فكما اقرب الناس نحو بعضهم إزاء تعاطفهم. ويأتي أن هذه التجربة سوف تلقي ثابعا حرب الجور والظلم والفساد بالفساد الأمل. أقول هذا لأن يفتن الفتنة أهل تهرق يوما على أقسام مختلفة ما تسمى بالفتنة الطفلية بوضف المدي والدي عليه في حصة واحدة يمارسون حياتهم الطبيعية بلا استغلال أو وصاية. ويون الحاجة إلى خط هماموني، عثمانى يبرئل تماما التصريح بإقامة ميان بيئية أحادي التطبيق على بعض من شعب مصر يون الأكرين. كما لو كان هذا «الفسح» يفضح لهيمنة عثمانية لم يحمروا منها بعد.

إن هذا البني الموحد في قرية يعاد تعميرها من أجل الوحدة الوطنية. وربما يرى التجمعات العمرانية الجديدة، يلي وأنها أهميويات وينت بآخر معماري نفس الخلف. إنه القوى دليل على تجاوز تكرار اللحظة في أي زمان ومكان.



ملحمة الوحدة الوطنية التي تجسدت في أسرى المرافعة بسوهاج الزوجة المسيحية: اقتحمت النيران لانقاذ طفلتي جارتني لئلا تنفيس كاسرة واحدة الجارة المسلمة: ساهية تصرفت كأم لأطفالتي ولو كانت شقيقتي لما فعلت ذلك

متابعة:

مريد صبحي

بين الليل والرجاء وهماوات الجمع لها بالظلام من أجل طفلها الرضيع والوحيد، كما كانت أصابة زوجها سامح حنا جبريال بنسبة ٢٨٪ وزوجة جارهما التي لم تنقلها زميلة مسيحية بنسبة ٢٠٪ وطفليهما سامح بنسبة ١٠٪، ومنى ٢٠٪، كما سجلت ذلك شهادتين مسطلي المرافعة والتي أمر اللواء أحمد بكر محافظ سوهاج بتخصيص طبيب مسلم لهم ومتابعة حالتهم لحملهم بأطفال.

الأطفال يمدحون من بين الصرير القسائل والهم الوحشي وقيل إن نسوة حالتها تحسدت أبنيتها سامية منصور ساسي قالت بأفأس الالة وكلمات مقطعة، فوجدت جبارتي نعيمة تحرق باب شقتها بغير، أصبحت لها بسرعة بينما كنت أحمل طلامي الرضيع وأستعد لأعداد طعام الأبطال لزوجي، قالت: الصلصتي بأسامية فيه ريحة غاز في اللقطة وخافه تولج.

وقسعت طفلي الرضيع فوق السرير وأسرت معها وأنا أنادي على زوجي سامح ليعلمني إلى شقة الاستاذ عبدالنعميم، ولكننا من إغراق الأنسوية ونهوية المكان وللخشب من أيقاف تسرب الغاز حاولنا اختيارها إلا أن انقربان ولعت بسرعة وانتشرت بالظلمة.

لم أكن أستطيع أن أتقن جبارتي في هذه الحالة لأننا جبريال من اللسل والنبيت ولحدا أخوات من زمان ونخيش كاسرة واحدة، بل أكثر ما يصعبنا طعام وفراش واحد. أما الجارة نعيمة مسطلي التي تتماثل لشقاءه فقد قالت والى نعيم من عندها: كل ما أعطينا جبارتي هو شفاء جارتني سامية من أجل طفلها الرضيع، فلم أتحوان من نجحتي بمجرد استئذانتي بها وزوجها، بل شلتفت معي وكانت أكثر جرأة في مواجهة النيران لئلا تنقل طفلي مع زوجها، كنت أصرخ وأقول لها أيمدني بأسامية وهي لا تبالى لقد تركت طفلها

الأسراع خارج الشقة لتستفيد بجارتها سامية منصور ساسي ٢٨ سنة) موهلة بالشباب والرياضة أيضا وزوجها سامح حنا جبريال ٣٢ سنة) لكولف بنفس الأثره أيضا، وفي لحظة مضطربة وملاصقة طفلة أخيرتها بأن والدة هان خاتل داخل شقتها، لم تفكر الجارة في شيء، بل تركت طفلها الرضيع

(عاسان) وصرخت فلادي على زوجها: الطغي يا سامح على شقة الاستاذ عبدالنعميم خرج أزواج مهزولا إلى شقة جاره وأسرع إلى اسطوانة البوتاجاز وفي لحظة واحدة قال لزوجته جاره: لا تلتقي دي الأنسوية بتسرب، ومد يده لإغلاق صحن الاسطوانة، ولأم مع زوجته بتهوية منافذ اللقطة وتهذبت زوجته جاره التي كانت مسزالت مضطربة.

وللتأكد من توقف تسرب البوتاجاز حاولوا اختيار الاسطوانة والأصطناع لإنهاء تسرب الغاز إلا أن النيران استعصت فجاءت وتماثلت استعصت للتحرق الأنسوية لم يهرب الجار وزوجته من أمام النيران أو يتركوا زوجة جارهما وطفليهما، بل راحا في شجاعة وإقدام لمواجهة اللهب والاشداد والنيران تارة بالماء، وأخرى بالأغطية والسجاد، خوفا على حياة طفلي جارهما، ولكن عندما تسعرا بأن انقربان أقوى من جهوناهما مع جارتهما أسرع كل منهما يحمل طفلة جاره ولداهما شلتفتها وعادا مرة ثانية للإلتصاق بالنيران وانتقال ما يمكن انتقاله إلى أن ألسنة اللهب الحارقة ألت على محتويات الشقة بالكامل، ولم يسعمر كل منهم بأصابته إلا بعد تفهم للممستلي بالشارف اللوا نعيم عبدالسلام منير أن سوهاج وأقيم على مايد منير لاجأت والعمدة عزت أبو القاسم رئيس ومحايد سوهاج وكانت أخطارهم حرقوا السعدية سامية منصور ساسي والتي قالتها الصرير حتى الآن ٢٨٪ وسزالت نوالد حتى الآن بمسكلي المرافعة في حالة سيئة

بدون تصميل أو رتواس.. بدون نغاية أو تصوير.. تجسدت أروع صور الوحدة والتضحية بين أسرى إنقاذها مسلمة والأخرى مسيحية في مدينة المرافعة بسوهاج.

لقد تجلّت قصة التضحية من الجار المسيحي إلى جاره مسلم من أجل إنقاذ زوجته وطفليهما من وسط أسنة اللهب الحارق وألقت الحلق.

لقد تحولت مسطلي للمرافعة خلال الأيام الثلاثة الماضية إلى مزار يتوافد عليه أهالي مدينة المرافعة بل والقرى المجاورة لها للتبذنة بنجاة الأسرى من الموت حرقا ومسلحين بشكرهم العميل للجار المخلص نجاء جاره الأربع وطفلي كل منهما وبنته حيالة فداه للأضر في ملحمة إنسانية لأن مشاعر الحب بينهما كانت أقوى من شريان الحداثة.

وقصة الملحمة كما سجلتها محاضر الشرطة وتحقيقات النيابة وحفظتها للوب أهالي مدينة المرافعة كما ردها سكان عمارة الشباب والرياضة التي يقطنها أسرة الأسرى، وهي العمارة المكونة من خمسة طوابق، يستأن أبطال الملحمة في شقتين متجاورتين بالمطابق الأخير منها. يوم الأربعاء

يوم الأربعاء الماضي وهو يوم إجازة عيد العمال كل شيء هادئ في العمارة وسكانها قابعون في مسكنهم كانت عمارات الساعة تتلبر إلى الساعة صبيحا عندما خرج الجار عبدالنعميم أحمد والشباب والرياضة في المرافعة لأضواء بعض مستلزمات أسرتها تاركا زوجته نعيمة مسطلي محمد ٣٠ سنة) وهي موهلة والشباب والرياضة أيضا وطفليهما سامح ١٠ سنوات) وأبناها بنسبة ٢٨٪ (١٠ سنوات) والابن ساسي ٢٨٪ (١٠ سنوات) وبعد ساعة و١٠ دقيقة اندثرت الزوجة والدة غاز خاتل بالظلمة ارتفعت ولم تدرك سادا كقل خوفا على طفلتها، لم تجد ما تقطعه سوى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩٦ م

الربيع بمفرده داخل شفتها، لو
كانت أختي الشقيقة يا فطمت مقلما
فعلت هي سمي، وأطفاي، ريتا
ينجيهما ويلطف بها ويلطفها.
هكذا الواجب
وفي نيرة رضا وإيمان بقضاهما
الله قال الجار سامح حذا غبريال
والذي يرفد بالسلطنة ويتماثل
للشفاة لم تفعل أنا وزوجتي سوى
الواجب بل أقل مما يجب مع
حيرائنا وأشقائنا، وأشار إلى أن
أبائهم ولجسدهم وهم من أبناء
المرأة كانوا أصنافا متحابين
ونفسا الإبناء على نفس الحب
والصدق وأضاف أن ما فعله
وزوجه كان طبيعيا وتلقائيا.
ولم تكن مشاعر جاره عبدالقاسم
أحمد أقل منه تجاه جاره الولي
وهو الوحيد من بين أفراد أسرته
الذي نجى من الحريق لوجوده
خارج المسكن فقال: لا أريد نصيبا
أو عوضا، كل ما أطلبه من الله أن
يضع علي زوجة جاري سامية
باللهام.



كفر دميانه .. الجريمة .. الانتصار

وتتجسد الإرادة المصرية في دعوة مبهرة مغموسة بالعطار الوطني القديم الذي أوشكتنا أن ننساه أو حتى ننساها ، دعوة تدعو لبناء قرية جديدة تماما .. لكل أبناء كفر دميانه مسلمين وأقباطاً تشمخ فيها بيوت حديثة أنيقة مستمتعة بالجمال المصري الحقيقي، تتعاقق فيها مثلثة مسجد مع برج لأجراس كنيسة .. ويجرى في شوارعها أطفال القرية جميعاً .. معاً .. دون تفريق .. هكذا يمكن أن نحول الجريمة إلى انتصار ونقيم بدلاً من نعيق اليوم المتأسلم رمزاً مصرياً للوحدة الوطنية..

ولقد ينجح "اليوم" يوماً في أن يفسح لظله البغيض مسافة في عقول البعض .. ولقد يتحول الصق المصري الجميل على أيدي المتأسلمين إلى جريمة .. وقد تمتد أيدي يبروكها "الروموت كنترول" المتأسلم لتؤذي مسيحياً بسبب مسيحيته .. لكن الدين .. يبقى سائماً للجميع ، وتبقى مصر كما كانت دوماً مساحة من المحبة للجميع .

وإن يحاول البعض أن يخفي الجريمة بالصمت ، وكان الجرح يخفى إذ تسكت عن البوح له ، أو يحاول أن يتناسى ما كان ، وكان التناسي يسدل ستاراً على بيوت احترقت ، ونفوس استشعرت مرارة الاغتراب ، ومذلة التفريق ، فإن مصر تتعامل ، تترك منكوتها وتحتج ، تفتح عينها وتنهض لتزجر هذا النفر المتأسلم ، أو ذاك الصامت أو المتصامت .



آخر كلام

بكتبه هذا الأسبوع



رفعت السعيد

هذه الأسرار على تناسي بعض ما كان في الماضي وإنكاره .. وأحياناً استنكاره دون أن ينمكس ذلك على الموقف الجديد، فيبقى جديدهم جميعاً مع قديمهم، بل وأحياناً مرابفاً له .. وإذا كان د. رفيق قد نسي أو تناسي ما سبق أن قال فهل لي أن أذكركه .. ولتقرا معاً أسطراً سبق أن كتبها د. رفيق واستمعوا وتصحبوا : فلكما تميز تدين

جماعة بالتشديد . تدين محاكمات صارمة للفصل بين الإيمان والفكر .. ومعظم الحركات الدينية تتميز بالتشديد ، فهي تهدف إلى إمداد تغييرات ثورية وإلهذا تتبنى مواقف متزمنة تجاه الواقع لتبرير رفضه (الاحتجاج الديني والصراع الطبقي في مصر - ص ٧).

بل إنه سبق و أكد في ذات الكتاب أن دخول الجماعات الدينية إلى ميدان السياسة وخاصة جماعة الإخوان سيقف بالضروة قرار بضرورة استخدام العنف .. ويقول : تلاحظ أن الجماعات الدينية تبدأ بالعمل الاجتماعي ، وتنتهي عند أبواب العمل السياسي ، وكان استخدام العنف هو القرار قبل الأخير . بل هو يقولي تمهيداً : عندما كون حصن البنا التنظيم السري فهذا التنظيم هو شرارة البدء للثورة في المجال السياسي (ص ١١).

فإننا كان الأمر كذلك ، فهل يعتبر د. رفيق أن تفسير "حزب الوسط" هو بداية لعنف جديد؟ أم أن شيئاً ما قد تغير عند د. رفيق . وبالنسبة كتاباتك القديمة كلها يا د. رفيق مليئة بمثل هذه المثلثات : لعل تغيرت فعلاً أم تلوذت؟ أم ماذا؟

وتجسد الإراة المصرية في نعمة مبهرة مغموسة بالمطر الوطني القديم الذي أوشكتنا أن ننساه أو حتى نتناساه ، دعوة تدعو لبناء قرية جديدة تماماً .. لكل أبناء كفر دميانه مسلمين وأقباطاً تشمخ فيها بيوت حنية أنيقة مستمتعة بالجمال المصري الحقيقي، تتعاقب فيها منخله مسجد مع برج لأجراس كنيسة .. ويجري في شوارعها أطفال القرية جميعاً .. معاً .. دون تفريق.

هكذا يمكن أن نحول الجريمة إلى اتصال ونقيم بدلاً من تعيق اليوم للتاسلم رمزا مصرياً للوحدة الوطنية .. وهكذا يمكن أن نتحدى للتاسلمين وأن نطاردهم حتى تطردهم خارج حدود المثل المصري، والفعل المصري فستألوا أيها المصريون بقروشمكم بترعائكم لئبني معا صرحا للوحدة الوطنية .. وصحرايا للأخوة المصرية.

تألوا يا أيها المصريون بقروشمكم لنهزم بها قلوب التاسلم ، ولنصيب بها مناخ مصر كلها ، فنود به صلابيا كما كان ، حميما كما كان .. تألوا فالأمر يتعلق بمصر كلها .. ومستقبلها كله.

الذي لم يتغير

في حديث له مع جريدة "الأحرار" ٨-٤-٩٦ أكد د. رفيق حبيب أنه كما هو لم يتغير .. وأن كتاباته السابقة ليس فيها أى هجوم على الفيارات الإسلامية .. ويبدو أن د. رفيق قد تلقن بعض اسرار العمل الإخواني للتاسلم وتقوم



شهادة... الشهيد

(١٩٧٨-٦-١)

بل لنقتض في الطبعة الجديدة (التي طبعوها هم) لكتاب «استحق موسى الحسيني - الإخوان المسلمون كبرى الحركات الإسلامية الحديثة» عن عبارة وردت في صفحة ٢٦ من الطبعة الأولى تقول إن حسن البنا قال لمواظبه بعد صدور قرار التفرغ من جماعة «أنه لا يستطيع أن ينكر الخطأ الذي ارتكبه الإخوان إلى درجة أنه قد شعر بضرورة حل الجماعة».

وبالطبع إن نجد هذه العبارة ثابتة في بحر التزيير والكتب النظام. ولنقتض في كل أرسيفات الجماعة.. وعنوانه «ليسوا إخواناً» وليسوا مسلمين.. وجاء فيه «إن مصر الأمّة لن تروى هذه الحوادث الأثيمة» وسيتمين هذا الشعب الجليل للظلمة مع حكومته الحريصة على أمنه وطبائيقته في ظل جلالة الملك العظيم، على القضاء على هذه الظلمة الخطيرة التي يتركها صفار من العابثين.

.. وصفار العابثين هم الإهاليين من أبناء الجماعة آنذاك ومنهم مثلاً.. الأخ مصطفى مشهور..

أما الحكومة الحريصة على أمن الشعب فهي حكومة السطاح عبد الهادي..

وجلالة الملك العظيم.. نعرفه ونعرفه جميعاً..

طبعاً إن نجد نصاً كهذا في أبحاث الجماعة.

يا أخي فتص الشقاقي.. كم كنت أتمنى أن يتواصل نقاش بدائنه معاً هنا في القاهرة.. ولكن لا بأس أن تتجاوز وانت في مشواك الأخير.. وأنا ماخضعتك.. ولكن الذين خضعوا وحاولوا خداعنا.. ومبشوا بالتاريخ عينا فاضحاً.. هم بعض من صبيحك..

وأعود للتصريح

حلتوا يوماً.. وكثيراً من استخدام كلمة «إسلامي» للحديث عن الإهاليين والبرهابيين وتناشيت الجميع أن يتنازل في هذا الاستخدام. واقتترحت ولم أزل أن نسعيهم «مؤاسلمون»

كانت رحة ٦١ الديمقراطية الأخيرة واحدة من أمتع رحلاتي.. ولم نتجج في إفساد متعني بضعة منشورات وزعت ضدي ولا حتى سخافات الطيران السورية التي لا تضاهيها في السخف وربما تذكق عليها فيه سوى مصر للطيران.

ويرغم كل شيء تبقى التهمة المشقية لأمة من فوط إمتاعها، وفادرة على احتوائك في أحضان فكر متفتح ومفكرين مستقيين، وبدا حميم التواصل قادر على أن يشعرك أن دمشق كلها تحبك.. أنت وحيدك.

وفيما كانت نوبة «التزيير في مائة عام» تنهادي بين أرجاء جامعة دمشق، وفيما كنت اتحدث عن «التزيير المصري» شرب بين أيدي الحاضرين كتيب عنوانه «إرهاب المثقفين ضد الإسلاميين» رفعت السعيد نموذجاً بلم الدكتور الشهيد فتحي الشقاقي (ولابد أنه قد كتبه قبل استشهاده ثم طبع بعدها).

ولابد لي أن استشعر ضحكاً إزاء حالة «الاستشهاد».. خاصة إذا كان القاتل إسرائيلياً والشهيد هو الشقاقي.. لكن جوهر الكتيب المنسوب إلى الشقاقي هو القول بأنني أوردت اقتباسات منسوبة إلى حسن البنا ليست واردة في الكتب المقل بتلقا عنها.. وأعترف أن د. الشقاقي كان على صواب..

وإن أيضاً.. فمن الاثنين ضحايا لتعليق نصب دائمة ومستديمة تقوم بها جماعة الإخوان. فهي يوماً كلما أعادت طبع كتاب لحسن البنا أعادت توضيحه كي يتلازم مع مقتضى الحال.. فمذكرات الدعوة والداعية لحسن البنا، أعيد طبعها عدة مرات وفي كل مرة شطبت منها بعض العبارات التي لم تعد تتلازم مع موعدهم صدورها.. فالمذبح التملق للملك يصفن: «فيما إذا أوربته مقولاً من الطبعة الأولى، فتش عنه الشقاقي في طعة تالية فلا يجد.. فمن الظالم ومن المظلم؟

ولا فليفتش الجميع في أبحاث الجماعة عن العبارات التي تسمح بها البنا بتقدام لك.. عبارات مثل «إن ٢٠٠ مليون مسلم في العالم تهفو أرواحهم إلى الملك الفاضل الذي يبايعهم على أن يكون حاسماً للصمصاء فيبايعونه على أن يموتوا بين يديه جنوداً للصمصاء» وأكبر الظن أن الله قد اختار لهذه الهداية العامة الفارقة: فطى بركة الله بجلالة الملك ومن وراءك أخلص جنودك.. وإن لنا في جلالة الملك أملاً محققاً (مجلة النذير



ومع تبادى البعض في الاستخدا
الخطأ.. يقع حتما في الخطأ.
كمثال مثير للنمشة كتب د. عبد العظيم
رمضان في الأهرام (٢٠ مارس ١٩٩٦)
مقالا بعنوان «هذا الكاتب البريطاني» جاء فيه
سطر يقول: «ولما كان السيد روبرت فيسك هو
كاتب غير مسلم. وبالتالي فلا يمكن أن يكون
«إرهابيا» ..
إزاء سطر كهذا هل تكفى كل علامات
الاستفهام .. وعلامات التعجب؟

.. وشعرا

أبيات من شعر هزقني.. واستالن في
أن أهر مشاعركم بها.. إنها للشاعر عبد
المعزم عواد يوسف.. واستمعوا:
اقرأ كل صياح ما يتيسر من آيات القرآن
وأقضى الفرض لوفاة ..
وأضاف صلواتي في رمضان
وأصوم .. وأعطى ما يوجب الوسع من
الإحسان

لكي لا أمن أن تصفينى طلبة إنسان
مؤلف
حين أترجم عن رأيي مختلفا عما أورد
الشيخ..
من التأويل لبعض قراءات الفرقان.

حكمة

اختلفت كثيرا مع المرحوم الشيخ محمد
الفرزاني، وبعد وفاته طالمت أحدا من كتبه،
ترققت طويلا أمام عباراته فتدبر أن تتخذها
جميعا حكمة حكيمة، المسلمون تركوا الكتاب
للجنة، ثم تركوا السنة لأقوال الأئمة، ثم
تركوا الأئمة للمتن.. فاصبح التراث عاجزا
يحول بين المسلمين وبين محاسنهم
الأساسية (محمد الفرزاني - كيف نتعامل مع
القرآن - ص ٢٠٨)
.. مولانا، ثقل اعتدائي، فهل هذه العبارة
وحدها تكفيك وتزيد؟

وحكمة ثلاثة

إن المرء لا يطلب على أمره حتى يطلب أولا
في دينه وفكره.

مارشال فوس
والقاء

وحكمة أخرى

إذا أزد لك بقم سوبا سلط عليهم الجدل
ومنعمهم العمل.
عمر بن الخطاب



المصدر:

٢٦ مايو ١٩٩٢

التوزيع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

□ وطني في موقع الحادث المحزن بالفيوم :

الماس الكهربائي .. برىء

من حريق كنيسة دير العزب

• لماذا التصريحات المتسرعة قبل أن

تظهر نتيجة تحليل المعمل الجنائي

كيف شب حريق مدمر يلحدي كنائس دير الانبا ابرام
بنجاحية العرب بالفيوم .. وكيف اتى الحريق على الكنيسة
التي عاشت سنين طويلة قبله الاضرار من الزوار ، ومن
السباح والواحد من اتجاه العالم ؟ وان تعرض هذا لاسياف
الحادث لو دوافعه .. ولا لما اذا كانت النيران قد اشتعلت
ذاتيا ، او اضربت بمواد سريعة الاشتعال ، ولكننا نقتصر

هنا على وصف الكيفية التي انتشرت بها النيران
وتصاعدت ، والاشارة الى ما احاط بها من ظروف
وملائمات ، والى ماله يبدو وراعاها من خلفيات .. ثم ما
اكتنف الاتصالات والتصريحات التي صدرت واذيعت فور
الحادث من توجهات قد تهدف الى توكيد الحساسيات وتلاقي
المعانيات .. اذا كانت قد صدرت تلك التصريحات ونشرت

على المست مختلف الجهات إثر وقوع الحادث ، وقل ان
تكون هناك فرصة من اوقات البحث والتحري .. فلنا هنا
ان نسيق الحوادث ، وانما نرتب ما قد يسفر عنه التحقيق
الجنائي من التعرف الى ما قد يكون خلفا من عوامل ومن
اسباب ودوافع .. والى ما تسفر عنه نتيجة تحليل المعمل
الكيمائي الجنائي .



بمعدات الأطفال وصوبوها نحو النيران، ولكنها لم تؤثر فيها لأنها معدلة صفيحة. لم تصمد أمام النار القاجية، وأصرعوا بفيلق فرقة الطلاب باليوم، قدمت سياراتها.

ولكن النيران كانت قد أكلت جميع محتويات الكنيسة، بسرعة مذهلة. خلال أقل من ساعة، وتحول رجل الإطفاء على أشده ما يلي من مصدر الاشتعال.

سرت النار إلى سائر الأجزاء
○ ○ ويصف الناس بولا عطية سكرتيرة الطرانية كعينة أمداد النيران إلى جميع أرجاء الكنيسة. فكل إنشائها بدأت عند الهيكل الثلاثة. لم انتقلت إلى الجناح الأيمن، وسرت مع لمر الأوساط إلى نهاية الكنيسة، وبينت في سرباين كان لمر أنه يلت في بؤاعة الاشتعال، ولم تثبت أن التفتت باقية الواضع.

وبين الواضع التي تحت من النيران مشوى يضم عظم بعض الأبناء والشهداء كانت مودعة في علب، فغريب، مظلة بالحكم.

نوافذ خلفية كانت مفتوحة
○ ○ ويضيف نيفال أنبا إبرام أنه

يعد الإبلاغ عن الحادث انتقل إلى المدير مساعد مدير الأمن ورجل النيابة

والشرطة وتمت عملية الكنيسة من الداخل ومن الخارج... من الداخل تين أحشراق جميع معداتنا وأوانيها وستمرتبتها الكنيسة والمعدنية والخلفية كلها. ومن الخارج ظهر أن هناك بين خلفها جديدة بعض اعتلالا والتصل من خلال بعض نوافذ الكنيسة المفتوحة إلى داخلها.

تفحمت جميع المحتويات

○ ○ وأبلغ العمل أكنسيات الجنائي، لحضر أحد خبراته، وحصل على عيبت من محتويات الحريق... بين من عاينتها باليدية عدة المتضرر الذي لا يصير إلا عن مصدر اشتعال قوي. إذ تلحقت جميع المحتويات، وبينها للكنائس وحوائل الكتب، المنجيات، والزيات والكنجف والرأوح، وسائر الأجهزة الكهربائية والمصونية، والذرة تليزيونية.

وقوع الحريق المهتمس الاستثنائي صيرى سمعان وعبداه فلم.

بعد إعادة بنائها

○ ○ كشف الحريق عن عمق الجدران بعد أن تصالط والملاط الذي كان يكسوها، فبنت قوالب الطوب الأحمر الذي يثبت به، أو يجمع أقب- أعيد بنائها به. لقد شيدت على أطلال كنيسة أقدم عهدا، وبوون في أوجها تاريخ إعادة بنائها، وهو سنة ١٩٦٠، لم تاريخ تجديدها وهو سنة ١٩٨٩، أي لم يفس على هذا التجديد في سمعة أعوام. وهو يدل على ما كانت تزال فيه الكنيسة من حال جديدة وقد رأيتها على تلك الحال من سنوات قليلة - وجينا عت إليها بالأسس أحرزتي مرافا، ولا نقول بلقيها، فلم يعد فيها من تلك رخامية تحمل إسم كنيسة أبي سيلي.

نجت مقصورة الخيس الأنبا إبرام
○ ○ وكانت الكنيسة حينذاك تحتوي ملوى الخيس الأنبا إبرام كانت تضم جسده مقبرة إلى جوار الهيكل لم أعث له مقصورة خاصة شرق الكنيسة. في قاعة مستقلة ضمت التابوت الذي أودع به جسده، وأل جواره يمش المقننات المعاصرة لحجمه، فلم يكن هو مقنني نفسه شيئا... وبين الأبواب التي أودعت مقصورك، الحائط الذي

كان يوقها عليه. والشال الذي يتلف به، والصليب الذي كان يحمله. لم يفس الصور أراجل حجات، ويصق الرسائل التي كان يريده على سكتيه. نقت هذه كلها إلى صالة شرقية منذ سنة ١٩٨٦ عدم تقريبا النيران.

كيف اكتشف الحادث

○ ○ ويروي نيفال الأنبا إبرام أسقف اليوم كيف اكتشف الحادث. فكل: إنه في نحو الساعة الرابعة فجر يوم الاثنين التال ليوم عيد الأضحي والوافق ٢٩ أبريل الماضي شعر برائحة دخان تكنت للحر الذي ياقم به ال جوار الكنيسة. فلب من نومه، واتجه إلى الكنيسة. فشد السكة اللهب تتنطق من نوافذها وقيلها، وحينا ولج بياها وجدها تحولت إلى كتلة من النار. ولم يتبين عملها لكافة الدخان المتبعث منها. وأهاب بمن معه، فلما

○ ○ إن التعرف منا هو الهدف الذي يجب أن يكون نصب العيون ليس من أجل الكشف عن خلفيات هذا الحادث وحده، وإنما لتجنب ما قد يطعم البعض في تكراره. إذا كان هناك من يلقي اللوم على شناعة اللهب التكراري أو غيره من وسائل الاشتعال الذاتي فقد ثبتت برأيه من هذا الحادث. ولا يمكن أن يغفل ما أسفر عنه التحقيق في بعض الجوانب من التكلف عن فاعلين لم يسبق الإتهام اليهم في البداية.

انتظرت لتترب وتتحرق
○ ○ وإذا كانت، وطى، قد انتظرت

فترة منذ وقع ذلك الحادث، ولم تصارع إلى التثني عنه. لأنها لم تشأ أن تجاري غيرها في تكلف البيهات أو التصريحات المتسرعة. ونفأ أرابت أن شح ضبعة من الوقت... لعل التصريحات بليين من خلالها ما يضع الأبر من تصليح الصبح، أو ما يكلف عما وراءها. لم تكن تتنقل بعدها إلى موقع الحادث، لتتحرق الحقائق وتنب عن الخبائيا والدقائق...

وتجدو الصورة على الطبيعة. تبسطها للرائها، ليدأ أوابج عليها، وولاه لحكم لدها.

في موقع الحادث

○ ○ في موقع الحادث التات، وطى، بنيفال الأنبا إبرام أسقف اليوم. وانتقلت برفقة اللس بولا عطية إلى الكنيسة المتكونة من مواجهة مدخل البير، وهي باسم أبي سبيلين ابعدفا ٣٥ × ١٥ مترًا وأرتقلاها يزيد على ستة أمتار... كان منظرها يلع الأسى، فقد حيرت من جميع أوانها ومقتنياتها من هيكل وأحجية وأرائك ونسك، وأبواب ونوافذ... وتحوالت إلى جدران وأعددة خاوية، فغطها الصمم، والسواد من لفحات اللهب الذي بلغ من شدته أن طال الطريق الملوى الخلفي المخصص للسيارات الممره، حتى التكتسب الخرامية للهيكل تشتلت وذاب وانصهر ما كان يملؤها من أنية المنيخ الفضية والمعدنية.

كل أحرار يرسم على الوجوه ونحن نشاهد آثار الحريق، وكل من المحضون اللواء مهتس عبده أسحق عضو هيئة الأوقاف القبطية. وكان قد حضر فور



الذين تمهيدوا القيد عليها بوبيا،
وبينهم المصباح الواقفون من الخرج،
فصاحوا الأجهزة الإلكترونية برباطة في
المسطرة بؤلة النار الحريق، والمعرفة
بأرمينيا، نون ما علق من إجراءات
بوتانية، نوافلت الأجهزة الإلكترونية على
الرغبة التي أيداعها نيفلته.

بدأ العمل .. والخسائر أكثر
من مليون جنيهه
○ ○ وحسبنا نعت - وطني - ال ملكه
... شامت عضل البناء بعلمون
المطالبت لإزالة النار الحريق من
الجدران والأعمدة .. وكان نيفلة
الأسفل له استحقاق كعكة من مواد

البناء .. وعلى شيع الاضطراب التي
تصنع منها الأرائك والقوادح والأرباب
وهي تتقلب الكعك من الجهد والوقت
والنار
○ ○ وكان الحصة البلبا لشودة الكعك
- نور طعمه بالمحيط - له أوفد نيفلة
الأنبا بالأنس سكرتيره الخاص، لمعية
الكثيفة، وبوافلته بما أعاد بالمحيط
من ظروف وملابس.

لا تأس كهريلاني
○ ○ وظاهر أن الحريق لم يمتثل
بسبب مأس كهريلاني، كما نفع ونشر
أقل أن يبدأ التحليل، فله نين: من
المعية بعد ذلك سلامة لوحة فصل
الكهرباء التومليها وهي التي تقطع
النار لتقلها في حقة حدوث مأس
كهريلاني، عتوة على ما صرح به رجل
الكثيفة من أن الحارس كان له فم
يفصل الكهرباء من اللوحة عند الحلق
أرباب الكثيفة في هذا اليوم، وكما
تعود في جميع الأيام

بقيت مهمة أجهزة الأمن
○ ○ إذا كان له نين أنه لا مأس
كهريلاني للعمل الحريق في الكثيفة
إيماني البحث عن الجاني أو الجناة
الذين تمهيدوا فيها الفكر .. وهذه مهمة
أجهزة الأمن وإدارة البحث الجنائي.
○ ○ وأسفاً، تضيق الحواشي في
وتكتفنا نذير ال ما يملك عنه التحقيق في
عيد من جرائم زارباب، ال أن ملكه
علة يار ووكار للتطرين، منلة في
بعض من والري لمطلة اليوم، وكلا
سحق أن دأمت أجهزة الأمن تلك البؤر
الزكري، وأبضت على من كان يخدمهم
فهي بؤلة التكتيكات الإرمينية، وكه
والظهور ال المعالجة.

○ ○ وسال نيفلة الأسفل عن موعد
مصلو نتيجة تحليل العمل الكهريلاني
الجنائي، فأقل أنه يلتفت أن يستغرق
وقتا، ولم يشأ نيفلته أن يدع الكثيفة
طوال ذلك الوقت على تلك الحال التي
لكر الاس في تأس زاربابا وروادها



٢٠ يونيو ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

معموم قبطية « ١٠ »

« كفر دميان ٢٠ » بالندرة بالاسكندرية

بقلم: يوسف سيدهم

نفس هذه الأعمال تتم ولكن في عمارة محصورة
أو في محل مواجه دون أن يتعرض أحد لها !!
إن حادثة التي نستضيفها اليوم - بكل
أس - على مقدرة الهموم القبطية والتي

نرسلها إل أخوتنا المجمعين على مقدرة
الهموم الوطنية المصرية - بالأس القريب،
حدثت في كنيسة مارمينا المنيرة بالاسكندرية
حيث توجد في ركنها الأيسر غرفة المكتبة
وغرفة الأباء الكهنة، ملاصقتين لقرن جمعية
الأصدقاء... وعندما نشأ احتياج للتوسعة
المكتبة وغرفة الأباء مقابل متر واحد داخل
مقر جمعية الأصدقاء - أي ضمن الحدود
المبينة أصلا - تم الترتيب لذلك والشروع في
التنفيذ يوم الأحد ٢٦ مايو الماضي، فإذا
مجندي الحراسة المكلف بالخدمة بالموقع
أخطتة يقوم بإبلاغ الشرطة لذهب ضابط
عام على رأس قوة من الشرطة في سيارة
ويدخل الكنيسة متولفا متهمين في صلب على
كل من قبالة ويطلق القبض على الخفاء
واضعا القيود في أيديهم ثم يدخل الجمعية
ويطلق القبض على خفيها أيضا ويسحب
البطاقة الشخصية لأحد الساكنين بها
وينطلق بالخدمة في سيارة الشرطة وهو يركب
أن يقصر عليهم الأدم أنواع السبل حتى
وصلوا إل نقطة المنيرة حيث قُسمت لهم
جرعة مركزة من الترويق والامعة قبل
ترحيلهم إل قسم المنيرة الذي تولى بدوره
استكمال هذه الجرعة. وكانت نهاية هذه
المؤلة التي بدأت حوالي الثانية عشرة
ظهرا - في الساعة مساء حين تم الإخراج
عنهم لخرجوا محطمين نفسيا وإنظار كل
منهم قضية منهم فيها وتهديد بمقابلة لا
يعرف مداها... هذا بالإضافة إل إنظار
الأعمال ومنعها.

إن ما حدث في كنيسة مارمينا بالندرة بعد
علينا جميع الظروف التي أدت إل مأساة قلبية
كفر دميان بالشرطة وبأكثر الضرورة للكنة
لراجعة التفتيشات والضوابط والقرارات

في كل يوم من الأيام وإلى الألف المبني في كل
مكان تجرى أعمال إصلاحات وتعدديلات
وتوسعات داخلية... فهذه المبني السكنية
التي يقوم فيها أسكان بهم حوائط داخلية
للتج غرق منفصلة وضد الفراغات بعضها
إل بعض، وهناك مبني المكاتب والشركات
التي يتم فيها إعادة تشكيل الفراغات داخلها
وهذه الحوائط وإقامة القواطع للظبية ما
يستجد من احتياجات إدارية ووظيفية
تدفيرة، وهناك المحلات التجارية التي تقوم
بتغييرات دورية في تنسيقها الداخل تحفيها
لهذهما التجارى في مواجهة متطلبات جديدة
بين الحين والآخر، وغيرها وغيرها من كافة
عناصر النشاط المتعددة في المجتمع تتم فيها
مثل هذه الأعمال بشكل طبيعي وبدون
عراقيل، طالما أن تلك الأعمال تنحصر داخل
المساحات المبينة المظلة ولا يتسبب عنها أي
تعديل في الحدود الخارجية أو في الشكل
الخارجي ولا تمس أو تقصر بامن المبني من
التاحة الفنية.

أما في حالة حدوث مثل هذه الأمور في
كنيسة أو في مبني ملحق بكنيسة فهنا تقع
السلطة الكبرى، وهنا يظهر الأبطال
الوطنيون الذين يهبون للأمام بالمقولة
الأمين ويبطشون بهم، فيظهر أولا البطل
المحور الذي يسارع بإبلاغ السلطات أن
جريمة تكراء تركت خلفه وعليهم الأسراع
بالقبض على الجناة والحويلة دون ولوها.
ويتبع ذلك استنفار هم رجال السلطة الذين
منطلقون للود عن حرمة القانون التي
أنتهكت وعن حق المجتمع الذي اغتصب،
وإيماننا في إظهار إخلاصهم وتفانيهم في أداء
واجبهم فإنهم لا يكونون بتحقيق الأمر وعمل
الامر بتحرير المخالفات أو المحاضر الرسمية
إذا استلزم الأمر ذلك وإنما يتولون
مسؤوليات التحقيق ثم الاتهام ثم إتباع
أساليب الظفر والترويق والإمتحان إن سولت
لهم أنفسهم ارتكب هذه الفعلة حتى لا
يعودوا إليها مرة أخرى!!... مع أنهم لو
نظروا حولهم في معظم تلك الحالات لوجدوا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

٢ يونيو ١٩٩٦

التاريخ:

التي تفرض الوصاية على أصغر أبناء
وتعديلات وتزيمعات أكتافس وهو المطلب
الذي تضمنت وراءه الجهود الوطنية
المخلصة في الفترة الماضية مستفكرة استنوار
بقاء هذه القرارات ومطردة من مغبة ترك هذا
المناف المشحون الذي يدفع ذوي النفوس
الضعيفة إلى الحدث بإسلام الاجتماعي
ويبرز الألم والمرارة ويرسخ الإحساس
بالتفهم وعدم المساواة لدى الأقباط.



صرخة الى الرئيس حسنى مبارك مضى تشرق الشمس على قرية كفر دميان؟! قلم: يوسف كيدهم

مرشد مدير عام مكتب محافظ الشرقية يقول فيه: إيماء الى برقيته الواردة لنا رفق كتاب مجلس الشعب بالقاهرة رقم ٢٥١٣ بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٩٩٦ والتي تنص فيها من هدم منزلك أثناء الطيف بكفر دميان، يرجى الإحاطة بأنه بمخاطبة السيد رئيس مركز ومدينة الإبراهيمية المحد بالكاتب رقم ٢٤٢ بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٩٩٦ أنه بمخاطبة الشئون الاجتماعية بالإبراهيمية ألفت بأنه ضمن مكتوبى خريق كفر دميان ولم حصر خسائرك وحصلت على مساعدات عاجلة بمقدار ٢٥ جنيه لكل فرد من أسرته (١١) وعدد ٣ بطنية وكذا مساعدات عاجلة مبلغ ٢٢٢,٥٠ جنيه علما بأن رئاسة المركز ليست لديها وحدات سكنية للأيواء للعلاج. وهكذا انتهى دور الدولة في هذه القضية واستراح المسئولون من غناء العمل الشاق وأغلقت الملف بعد أن تم إخطار المواطن الذى يجلس في العراء هو وأسرته بأن الدولة عن طريق أجهزتها المحلية ليست لديها سكن له

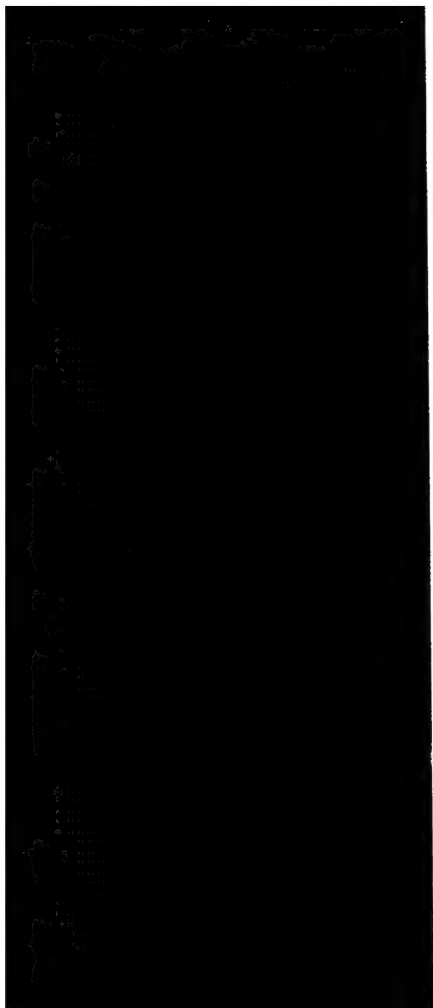
وكطاه ما حصل عليه من دعم نقدي والبطنة .. وكل تلك طيت إداريا بمسندات صحيحة تحمل الأرقام والتواريخ ... إن علاقات التعجب تلف عاجزة عن التعميم عن هذا الموقف - ولست أدري لماذا لا توجد في اللغة غلمات للأسى والسخط لتعطي نفاهاً هؤلاء المسئولين الذين تحقروا لقرينهم عن أن يتفادوا مع الأوضاع الشاذة التي وما تقضيها من تحرك - إنساني يتجاوز التقاضيرات الرسمية السخيفة التي توضع على الورق .. ونحن هنا لاندر هذه الشكوى لأنها تخص المواطن عبد فريد وأسرته فقط - لكن نعرف أنها حالة صارخة ضمن باقي التنازلات الأخرى لضعفنا قرية كفر دميان والتي يريدونها بالتفصيل كشوالات الخضر التي أعت غلب الأحداث مباشرة .. كما أننا نكل الإسف نسجل أن هذا هو الموقف الذي

المواطن عبد فريد دميان إبراهيم من القرية النكوبة كفر دميان التي اجتاحتها حرائق الغوصاء في فبراير الماضي وأثت على الأخصر واليأس بعد أن احترقها ودمرتها ونهبها وتركت أهلها مدعورين بدون مأوى .. هذا المواطن السكين أرسل لنا هذا الأسبوع رسالة تظهر لنا ومراراً يقول فيها أنه وأسرته النكوبة من زوجة ولدتين مازالوا حتى الآن - وبعد مضي قرابة الأشهر الخمسة على الأحداث البشعة - بدون سكن وبلا مأوى لا يعرفون أين سيمضون ليلاهم حيث يتنقلون كل يوم من منزل إلى آخر ضيوفا على أهل الخير ليعوموا صبيحة اليوم التالي فريسة للقلق والضياع يتساقطون هل ستاتهم دعوة جديدة ليست القيلة القائمة لدى أحد أهل الخير أم سيفضطرون الى اغتراس الطريق في العراء !!

ويستطرد المواطن صاحب الرسالة أنه ثبت لجميع المسئولين (١١) من واقع التقارير الرسمية لحصر ومعالجة الخسائر بعد الأحداث الدامية أن منزله قد تهدم بالكامل وانهار سقفه وحوائطه تحت وطأة الأنيران علاوة على تدمير أبوابه وشبابيكه وسرقة ونهب متعلقاته الأخرى من مستلزمات الطهي والأطعماء وجهازى الراديو والتلفزيون، حيث ألفت تقارير الوحدة المحلية ومجلس المدينة والشئون الاجتماعية أن المنزل لم يعد يصلح للسكنى ... وقد تقدم المواطن عبد فريد بشكاوى متكررة الى جميع الجهات المختصة برعاية مثل هذه الحالات الطارئة في المركز والمحافظه مطالبا منحه وحدة سكنية من الوحدات المخصصة للأيواء العاجل ولكن دون جدوى ورافق مع رسائله لنا صورة الإخطار الذى وصله في ١٩٩٦/١٢/١٩٩٦ من إدارة خدمة المواطنين (١١) التابعة لمكتب محافظ الشرقية والذي يعيد أن الإدارة ليس لديها وحدات سكنية للأيواء العاجل !! ... كما أرفق ايضا صورة من الخطاب المرسلة له من الأستاذ عبدالعزيز



سبق وان خبرنا منه في عنوان الأحداث
عندما قلنا اننا - مع عقيق التاريخ وامتدادنا
للجهود الشعبية والسماحيات التي تقى بها
التجمع الوطني لثبات الشعب لا تقتل
ابدا عن حق هؤلاء المواطنين الأبرياء الذي
نضعه في علق الدولة لانها مسئولة عن اعادة
بناء القرية المكنونة وتوفير منزل بديل لكل
من تهدم منزله وضاعت ممتلكاته - كما خبرنا
من الموقف السليم للدولة عندما راضيت ان
تتخل عن دورها الاصل لتحل محلها فيه
الجهود الشعبية وتكتفي الدولة عن طريق
اجهزتها بالدعم المفضل الذي ذكرته في
اوراقها الرسمية وكانها بذلك اتت بمسؤوليات
الرعابة والحماية والأمن لمواطنيها !!
ثم ان هناك كلمة علق نوجهها الى لجنة
المساهمة الشعبية التي اعلنت عزيمتها على
اعادة بناء قرية كفر ليمان لتكون رمزا
للوحدة الوطنية .. متى سنحول هذه
المبادرة العظيمة وهذه الدعوة الوطنية الى
واقع ملموس ؟ ومتى لبدأ هذا العمل على
الطبيعة حتى يمكن تخفيف الام المضررين
باعطائهم الامال والطمأنينة ان ما دعوتهم اليه
سئم الوفاء به ؟ وهل سنكتفي بترك هؤلاء
المشردين بقللهم الضعاف على قارعة الطريق
بلا مأوى لحد. اننا نريد اعطائهم قرية
نموذجية ام الأمر يستلزم تسكينهم مؤقتا
بصفة عاجلة لحتى الانتهاء من القرية
الجديدة وتسليمها لهم .. ان الأفكار تتراكم
وتتلاطم فيما يمكن عمله ولكن ما نخطاه حقا
هو ان يكر هؤلاء المضررون بكل شعيرات
الوحدة الوطنية ووعودها اذا طل بهم المظلم
معلقين هكذا بين السماء والأرض
هذه صرخة نرفعها الى الرئيس حسني
مبارك راعي المصريين جديفا ... اننا نعلم
بقتنسا انكم تقررون على تخفيف الام
وعدايات اهل قرية كفر ليمان باعطاء
توجيهاتكم باعادة بناء القرية على نفقة
الدولة كما سبق وفعلت الدولة في أحداث
الزلازل والسيول ... وننتظع بكل الاال ان
يقحول ذلك الى واقع حتى يمكن استعادة
الامن والسلام والسكينة للقلب تلك الأبر
المطحونة .



مكتبة الإسكندرية
Bibliotheca Alexandrina



0305962